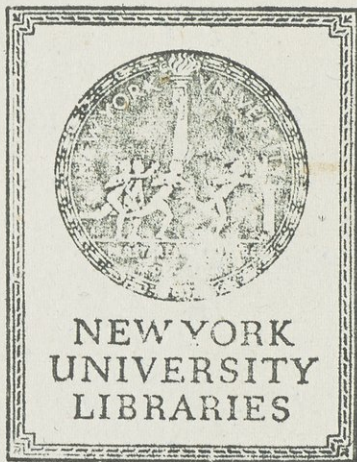


BOBST LIBRARY
3 1142 02820 7788



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

74-961695

10811

سأعلت ءامعة بعءاء على نشر هذا الكتاب

شعر

الكلمة في اللغة

ءمع وءقءم

الءنور ءاوءءءوم

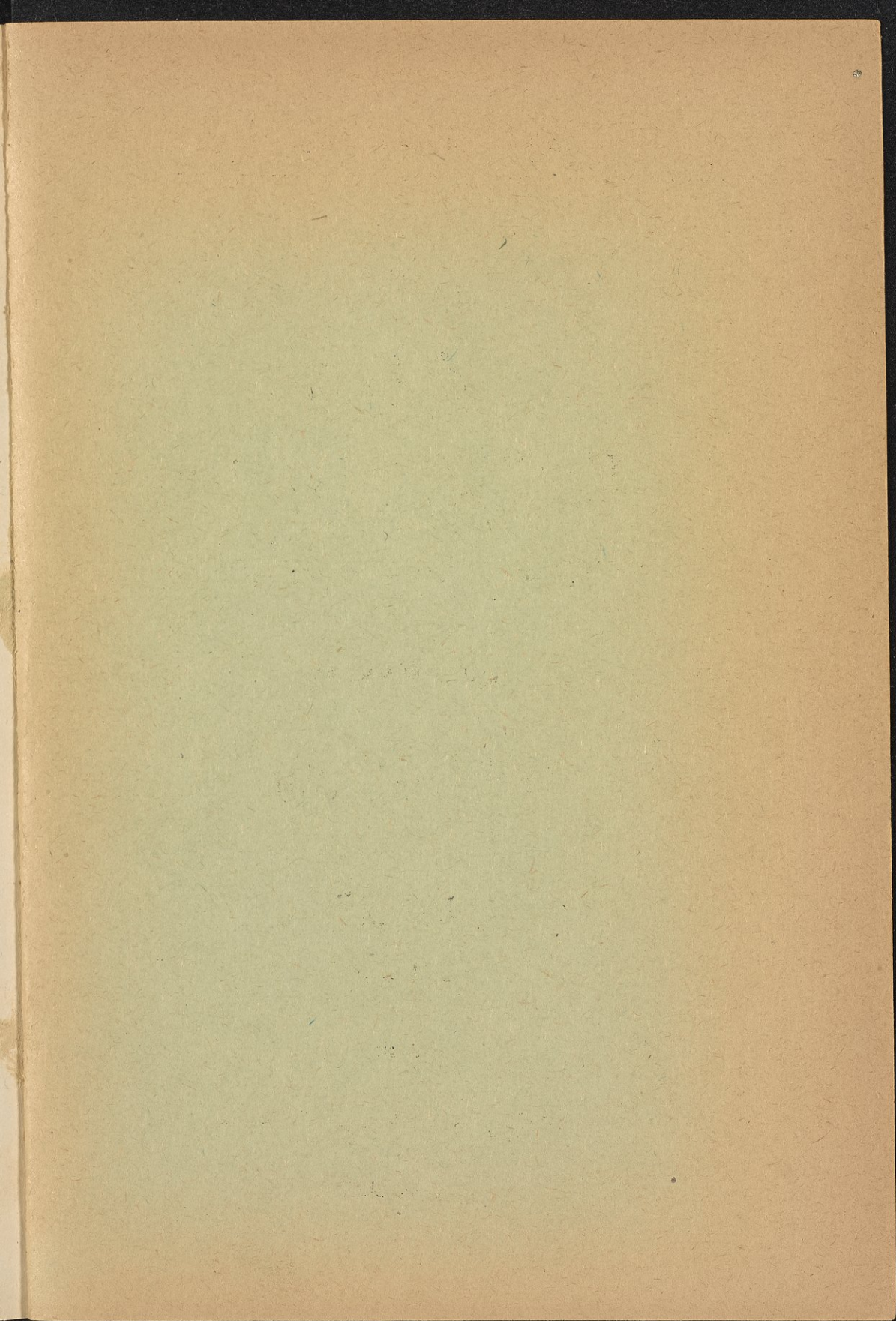
الءءء الاءول

(القسم الاءول)

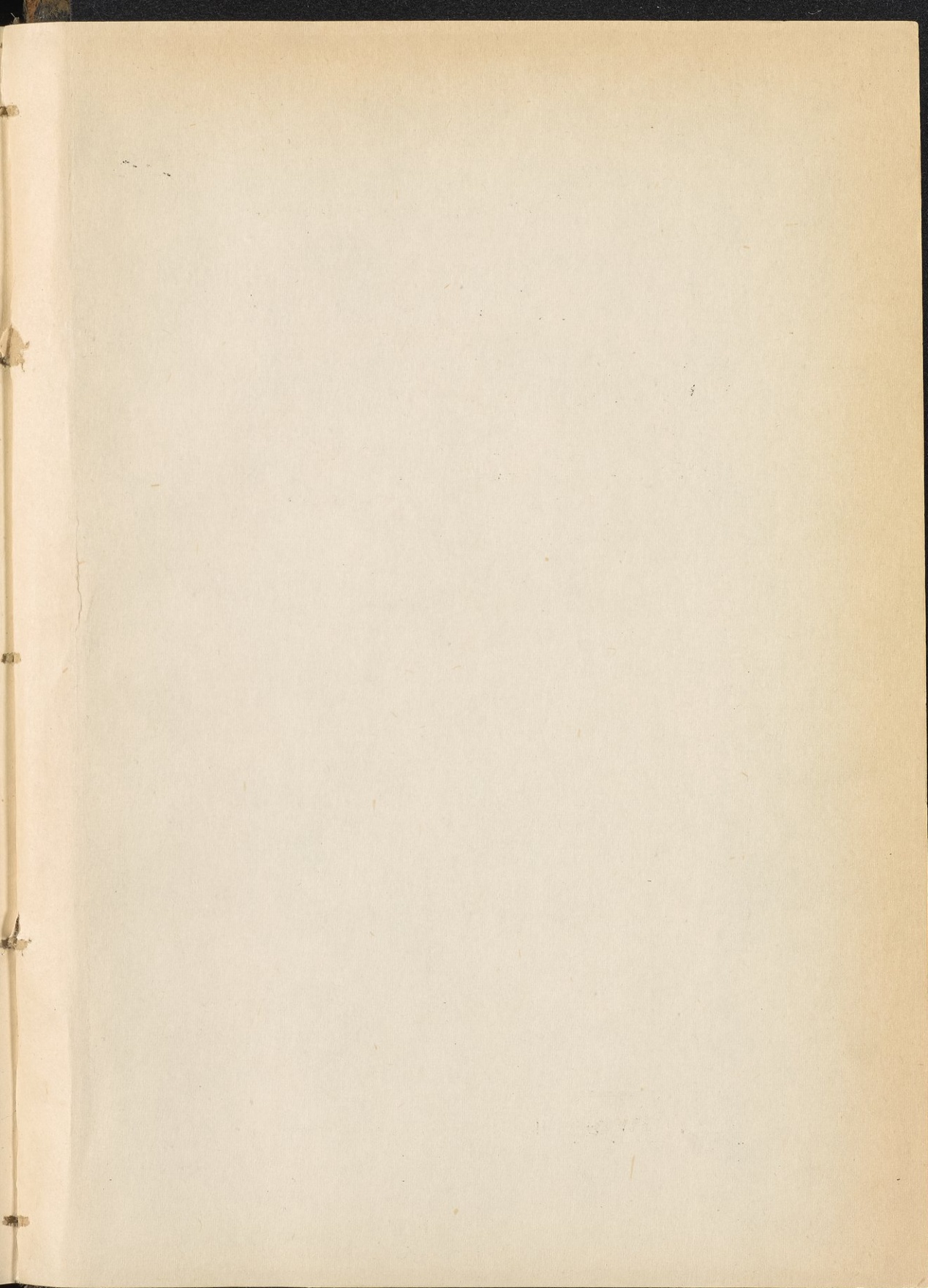
الناسر :

مكبة الاءنءلس - شارع المءنبي بعءاء

بعءاء ١٩٦٩



شعر
الكميت بن زيد الاسدي



al-Kumayt ibn Zayd.

Shi'r al-Kumayt ibn Zayd al-Asadi

سأعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

شعر

الكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ

جمع وتقديم

الدكتور داود شلوم

v. 1, Pt. 1

الجزء الأول

(القسم الأول)

الناشر:

مكتبة الاندلس - شارع المتنبي بغداد

بغداد ١٩٦٩

مطبعة النعمان - النجف الاشرف تلفون ٩٩٧

Near East

PJ

7700

K78

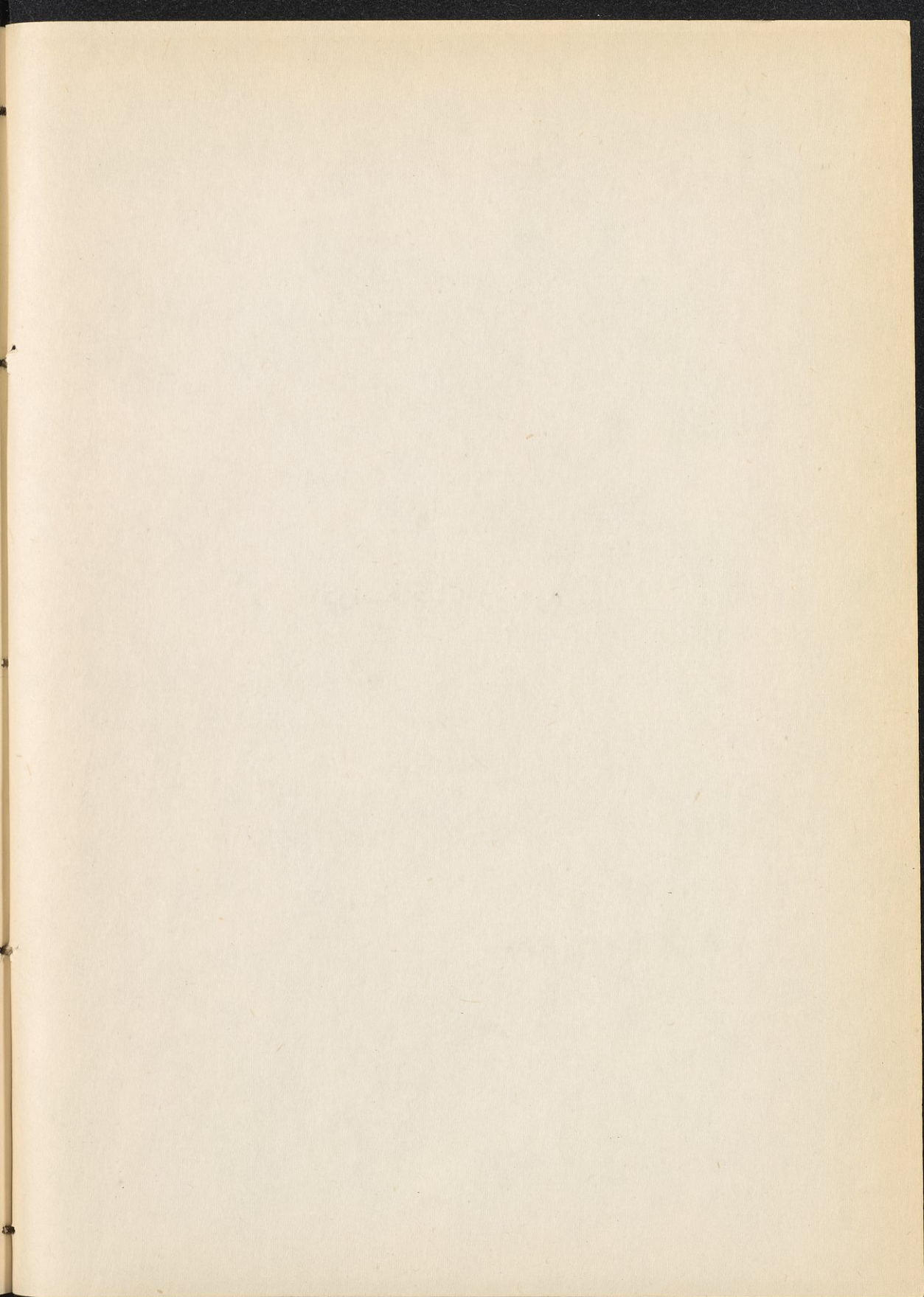
A6

1969

v. 1

c. 1

دراسة حياته وشعره



الكميت بن زيد الاسدي

(٦٠ - ١٢٦ هـ)

(٦٧٩ - ٧٤٣ م)

١ - حياته :

أ - بيئته الخاصة :

ولد الكميت عام ٦٠ هـ في السنة التي مات فيها معاوية واستخلف فيها يزيد بن معاوية وقتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب (١) وكان عمره ستا وعشرين سنة حين مات عبد الملك واستخلف الوليد عام ٨٦ هـ . وكان عمره ستا واربعين سنة حين استخلف هشام عام ١٠٥ هـ . ومات هشام عام ١٢٥ هـ ومات الكميت بعده بعام واحد في خلافة مروان بن محمد (٢) . وعلى هذا يكون الكميت قد عاش ستا وستين سنة .

فمن هو الكميت بن زيد ؟

قال ابو الفرج (ت ٣٥٦ هـ)

« هو الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن (وهيب) بن عمرو بن سبيع وقيل : هو الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن (ذؤيب) بن قيس ابن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة

(١) الاغانى ١٦ / ٣٥٩ .

(٢) ن ٠ م ١٦ / ٣٥٩ والكامل في التاريخ ٥ / ٣٢٠ .

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار « (٣) » .

ويذكر الامدي (ت ٣٧٠ هـ) اختلافا آخر في نسبه ويذكره هكذا :
هو : « الكميت بن زيد بن (الاخنس) بن مجالد بن (ربيعة بن قيس
ابن الحارث بن عامر ابن ذؤيبة بن عمرو) بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن
دودان بن أسد » (٤) .

وقد اسقط الامدي اسم (سبيع) . وانظر خلافا آخر في كتاب (نهاية
الارب في معرفة انساب العرب) (٥) للقلقشندي .
ويحمل اسم الكميت شعراء ثلاثة من بني أسد وهم .
الكميت بن زيد .

والكميت الاكبر بن ثعلبة بن نوفل .

والكميت بن معروف بن الكميت الاكبر (٦) .

وقال ابن سلام (ت ٢٣١ هـ) : ان الكميت بن معروف « أشعرهم قريحة »

والكميت بن زيد « أكثرهم شعرا » (٧) .

والظاهر أن عائلة الكميت لم تكن ذات مجد عريق ولم يكن في اعضائها
من نال قيادة أو امارة . وإن شهرة الكميت اعتمدت على شخصيته وطموحه
الفردى .

وسجل التاريخ جماعة من أهله ومن ذوي قرباه ومنهم :

(٣) الاغاني ١٦ / ٣٢٨ .

(٤) المؤلف والمختلف ٢٥٧ .

(٥) نهاية الارب ص ٨١ .

(٦) المؤلف والمختلف ٢٥٧ ومعجم الشعراء ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٧) طبقات الشعراء ص ٦٣١ .

عمه عبد الواحد بن قيس وهو والد زوجته حبي بنت عبد الواحد

• وكنيتها أم المستهل (٨)

• وله أخ اسمه « ورد بن زيد » (٩)

• وله من الاولاد : حبيش بن الكميت

• والمستهل بن الكميت (١٠) وهو أشهرهم

• ويوحى الجاحظ في رسائله انه له ولد آخر اسمه (عمارة) وبه كناه (١١)

• وكان له (جدتان) أدركتا الجاهلية وخاله الفرزدق كما يقول المرزباني (١٢)

• وكان له مولى اسمه « صاعد » (١٣)

• وكان راويته محمد بن سهل (١٤)

وترك مؤرخو الآداب أوصافا لمظهر الكميت وشخصيته ونفسيته يمكن

أن نجمل ذكرها هنا •

قال في الاغاني : « كان الكميت بن زيد طويلا أصم ولم يكن حسن

الصوت ولا جيد الانشاد فكان اذا أستنشد أمر ابنه المستهل فأنشد وكان

فصيحا حسن الانشاد » (١٥)

• (٨) ما يقع فيه التصحيف ص ٧١

• (٩) الاغاني ١٦ / ٣٥٢

• (١٠) ن ٠ م ١٦ / ٣٤٥

• (١١) رسائل الجاحظ ٢ / ١٣٦

• (١٢) الاغاني ١٦ / ٣٥٢ وأخبار شعراء الشيعة للمرزباني ص ٦٥

• (١٣) الاغاني ١٦ / ٣٤٦

• (١٤) الشعر والشعراء ٤٨٩

• (١٥) الاغاني ١٦ / ٣٥٦

وكان في عينيه عمش كما يظهر من كتاب زيد بن علي اليه :

« أخرج معنا يا عيمش » (١٦) .

وأكد صممه ابن فارس في مقاييس اللغة . قال « الاصلح : الاسم -

كان الكميت اصم اصلح » (١٧) .

وذكره الثعالبي في الصم كذلك (١٨) .

وذكر الزرباني في معجم الشعراء انه « كان أحمر » (١٩) .

ويبدو انه يستنتج من وصفه بأنه أحمر وبأنه اعمش ان شعره كان

ابيض كلون شعور الذين يكونون بيض البشرة عمش العيون ولم يترك

المؤرخون وصفا لشعره لانه لم يكن ليبدو من تحت عمامته او لباس الرأس

الذي يلبسه .

وأما عن خصائصه النفسية فينقل الزجاجي انه « كان في الكميت حسد » (٢٠) .

وكان الكميت كثير الاعتزاز بنفسه وبنسبه وكان يرى نفسه لا يقل فضلا

عن قريش . قال التوحيدي : « خطب رجل الى الكميت ، فظل يفتخر عليه ،

ويذكر فضل قريش واكثر من ذلك فقال له الكميت : يا هذا ان انكحناك لم

تبلغ السماء وان رددناك لم تبلغ الماء وقد رددناك » (٢١) .

وكان الكميت ذكيا وقد أظهر قابليته على الردود المسكتة في سن مبكرة .

(١٦) الاغانى ١٦ / ٣٥٤ .

(١٧) مقاييس اللغة ٣ / ٣٠٣ (صلح) .

(١٨) لطائف المعارف ص ١٠٦ .

(١٩) معجم الشعراء ص ٢٧٨ .

(٢٠) امالي الزجاجي ٣٧ .

(٢١) البصائر والنخائر ١ (قسم ١) / ١٨٥ .

فقد ورد في العقد الفريد عن الفرزدق ما يلي :
« اني كنت ائشد بجامع البصرة وفي حلقتي الكميث بن زيد وهو صبي
فأعجبني حسن استماعه فقلت له : كيف سمعت يا بني ؟ »

قال لي : حسن

قلت : فيسرك اني ابوك ؟

قال : أما ابي فلا أريد به بديلا ولكني وددت ان تكون أمي .

قلت : استرها علي يا بن أخي « (٢٢) » .

وذكر عنه مثل هذا النشاط الذهني في رجولته . قال الزجاجي :

« شهد الكميث الجمعة بمسجد الجامع فأحاط به علماء أهل الكوفة

فبهم حماد والطرماح فجعلوا يسألون فكان لا يسأل عن حرف الا كان كأنه

مثل بين عينيه فقال : ألا التي عليكم بيتا . فقلنا : افعل يا أبا المستهل « (٢٣) »

ووصف في الاغاني : أنه . . . عالم بلغات العرب خبير بأيامها . . .

عالم بالمثالب والايام المفخرين بها « (٢٤) » .

ويبدو انه كان يروي لعدد كبير من الشعراء القدامى والمحدثين وكان

يروى لمعاصريه . فقد جاء في أمالي اليزيدي :

« اجتمع الكميث والتنصيب في حمام فقال الكميث للتنصيب أنشدني

قصيدتك :

بزينب ألم قبل ان يرحل الركب وقل ان تملينا فما ملك القلب

قال : والله ما أحفظها .

(٢٢) العقد الفريد ٤ / ٥٢ .

(٢٣) مجالس العلماء ٢١٦ .

(٢٤) الاغاني ١٦ / ٣٢٨ .

قال (الكميت) : ولكنني احفظها أفأشددك اياها ؟

قال : نعم

فابتدأ الكميت ينشده وهو يبكي « (٢٥) .

ومما يدل على حياته الاجتماعية والاقتصادية المتواضعة تعليقه الصبيان

في مسجد الكوفة (٢٦) .

وعن خلف : « انه رأى الكميت يعلم الصبيان في مسجد الكوفة » (٢٧)

وذكره التوحيدي كأحد المعلمين الذين أشتهروا في العصر الاموي مثل

الضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي رباح وعبد الحميد بن يحيى والحجاج بن

يوسف وغيرهم (٢٨) .

وذكره الجاحظ في الخطباء الشعراء (٢٩) .

وقال عنه في مكان آخر :

« قال الكميت - وكان خطيبا - ان للخطبة سعداء وهي على ذي

اللب أرمن » (٣٠) .

(٢٥) امالي اليزيدي ص ٨٠ .

(٢٦) فحولة الشعراء ص ٤٩ .

(٢٧) الاغاني ١٦ / ٣٢٨ .

(٢٨) البصائر والذخائر ١ (قسم ٢) / ٤٤ .

(٢٩) البيان والتبيين ١ / ٤٥ .

(٣٠) البيان والتبيين ١ / ١٣٤ .

ب — علاقة الكميّت بالدولة الاموية :

كان الكميّت حين ولي عبد الملك طفلا عمره خمس سنوات فراهق وشب في خلافته وكان عمره ستا وعشرين سنة عند موته فهو دون ادنى شك قد قال الشعر في خلافته وقد مدحه ومدح عددا من ولاة بني أمية وخلفائهم الذين تلوا عبد الملك ، الا اننا لانجد له شيئا في الوليد بن عبد الملك ولا في الحجاج بن يوسف (ت ٩٥ هـ) ويبدو أنه لم يدخل بعد غمار الاحداث ولم يحن الدور الذي مثله على مسرح المجتمع الكوفي في خلافة هشام وفي ولاية خالد بن عبد الله القسري . الا أن من بين الذين مدحهم من يحتمل انه ظهر قبل خالد القسري على المسرح السياسي . فقد مدح :

- زياد بن مغلل الاسدي
- والحكم بن الصلت الثقفي
- وقتيبة بن مسلم الباهلي
- ومخلد بن يزيد بن المهلب
- وأبان بن عبد الله البجلي
- ويزيد بن المهلب
- وعبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن أمية
- ومسلمة بن عبد الملك
- ومدح من خلفاء بني أمية :

-
- عبد الملك بن مروان
 - وهاشم بن عبد الملك
 - ويزيد بن عبد الملك
 - ورثى معاوية بن هشام بن عبد الملك

ومدح أيضا يوسف بن عمر بعد أن قتل زيادا • ومدح خالد بن عبد الله
القسري •

وهجا عبد الله الجلي •

والعريان بن الهيثم - وكان علي شرط الحجاج

فما هي الدوافع التي دفعت بالكيميت الى خوض غمار السياسة ؟
وما دفعه لنظم الهاشميات وتعرضه لذلك السجن والتشريد والعذاب ؟
يبدو ، أن الكيميت قد أظهر في مدائحه وأهاجيه التي سبقت فترة نظم
الهاشميات ميلا الى العصبية القبلية واستعدادا لهذا النوع من الهجاء ونجد
في شعره نصوصا كثيرة مليئة باللوم والتشريد لقبائل رأت ان تتحول بنسبها
عن المضرة الى اليمانية لاسباب تعتمد على المصلحة والمنفعة البحتة • وكان
هذا النشاط الفني في هذا الاتجاه قد سلط الاضواء عليه وساعد على الاستفادة
من مقدراته في هذا الباب وكان الوضع السياسي في أواسط وأواخر العصر
الاموي كما يلي :

الكتلة الاموية : ويدها مقاليد الامور وازمة المال وهي تقبض بيد من
حديد على مصالح المسلمين وتنصرف تصرفا كفيما في كثير من الامور وقد
قضي على الثورات التي هددت العرش الاموي وقضي على ثوار ومغامرين
وطامعين •

الكتلة العلوية : وقد غيرت موقفها من الخلافة تغييرا جذريا بعد معركة
كربلاء والظاهر أن الرعب الذي قاساه علي بن الحسين وشاهده في معركة
كربلاء ، وهو شاب بالغ أو قارب البلوغ ترك في نفسه أعنف الاثر وصرفه
سرفا كاملا عن أمور الحياة الدنيا والملك الى شؤون الآخرة حتى لزمته صفة
« السجاد » لصلاحه وتدينه • واتبع تقليده ولده « الباقر » فقد انصرف

الى العلم عن المغامرات السياسية ولم يشأ ان يعرض نفسه أو أهل بيته أو شيعته الى أرهاق جديد • خاصة وان بني أمية ضيقوا عليهم حتى اصبح فقر الهاشميين شيئاً لا يمكن تجاهله أو انكاره •

الكتلة العباسية : وهي التي بدأت عام ١١١ هـ تعمل بشكل سري للحصول على السلطة مستغلة اسم الهاشميين والعلويين بشكل خاص تستدر بذلك عطف الجماهير •

الكتلة اليمانية : وقد بدأ بعض ابنائها ينبغون ووصلوا الى مستوى القيادة ، وقد طمع خالد القسري من بينهم وأشرب الى الخلافة • و « كان هشام بن عبد الملك قد اتهم خالد بن عبد الله وكان يقال انه يريد ^(٣١) خلعه » ولم يكن خالد يستطيع ان يدعو لنفسه مباشرة فكان عليه أن يتستر وان يستغل بعض الهاشميين لتسخيرهم لهذا الهدف فكان عليه أن يسلك الى هدفه طريقين مختلفين في هدفه هذا •

الاول : الايقاع بالجناح العلوي الذي لم يتماش وطموحه هذا وكان هذا الجناح نفسه هو الجناح الذي قاومته سلطة دمشق واقصد بذلك أولاد علي • وبهذا يكون خالد يدفع عنه تهمة العمل للعلويين أو التعاون معهم • فقد أشتهر خالد بسب الامام علي سباً مقذعاً ^(٣٢) وكان يسخر من كثير من مقدسات الاسلام ^(٣٣) وكان يتظاهر بتفضيل الخليفة على رسول الله ^(٣٤) •

(٣١) الاغاني ١٦ / ٣٣٩ •

(٣٢) الاغاني ٢٢ / ٢٢ / وفيه ٢٢ / وفيه ٢٤ / وفيه ٢٢ / ٢٦ •

(٣٣) الاغاني ٢٢ / ٢٥ / وفيه ٢٢ / ٢٣ •

(٣٤) الاغاني ٢٢ / ٢٥ •

وإن تربية خالد القسرى وجذوره الاولى أثر في ذلك • ففي شبابه كان يقود لعمر بن أبي ربيعة وكان عمر يرسله لمن يجب من النساء لينقل لهن أخباره ومواعيده •

وإن تربيته الدينية لم تكن عميقة الجذور ولا متينة فقد كانت أمه مسيحية وقد بنى لها كنيسة في جنب مسجد الجامع « فكان إذا أراد المؤذن في المسجد أن يؤذن ضرب لها بالناقوس وإذا قام الخطيب على المنبر رفع النصارى أصواتهم بقرائتهم » (٣٥) •

وكان يسمح لغير المسلمين باتخاذ جواري مسلمات (٣٦) • ولم يكن من الممكن للجناحين العلوي والعباسي ان يلجأ الى خالد بأي شكل من الاشكال لهذا فمن هذا الذي يمكن ان يتخذه خالد درعا ومجنا دون من يتقيه ؟

الثاني : ان يصرف المال والمعونات سرا لبعض الظالمين والمتحايلين من الهاشميين في سبيل تشجيعهم على الثورة ؟ فمن هذا الهاشمي المتحلل الذي يمكن أن يكون خالد قد استخدمه لما ربه أو شجعه أو مدّءه بالمال لغرض الثورة ؟

فقد اتهمه يوسف بن عمر بأنه كان يعطي المال لبني هاشم وكان يقال انه بالغ في سب علي « نفيًا للتهمة وتقربًا الى القوم » (٣٧) • فمن هو الذي يصلح لعمل خالد هذا ؟

• (٣٥) الاغانى ٢٢ / ٢٢ •

• (٣٦) ن م ٢٢ / ٢٣ •

• (٣٧) الكامل في التاريخ • / ٢٢٤ •

يبدو أن خالدا كان ينظر الى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهذا الرجل كان شخصية شاذة غريبة وطموحه يشبه خالدا في رقة دينه وطموحه الى حد كبير ومع ذلك فقد كان شاعرا وجوادا ، ولكنه : « لم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة » (٣٨) وكان مشهورا بالقسوة والعنف : « كان ابن معاوية أقسى خلق الله قلبا فغضب على غلام له وأنا جالس عنده في غرفة بأصبهان ، فأمر بأن يرمى به منها الى أسفل ففعل ذلك به فتعلق بدرابزين كان على الغرفة فأمر بقطع يده التي امسكه بها فقطعت ومر الغلام يهوي حتى بلغ الى الارض فمات » (٣٩) .

وكان له جماعة من الزنادقة احاطت به بعد خروجه مثل عمارة بن حمزة وكان نديمه مطيع بن أياس وكان زنديقا وكان له نديم يعرف بالبقلي « سمي بذلك لانه كان يقول : الانسان كالبقلة فاذا مات لم يرجع » . وكان له صاحب شرطة - بعد ثورته - ويقال له قيس وكان دهريا لايؤمن بالله معروفا بذلك » (٤٠) .

ولكن كيف يمكن أن يسلكا الى الثورة ؟

هما في حاجة الى تعبئة فكرية وفي حاجة الى شاعر وهنا يقع الاختيار

على الكميت .

فنحن لا نقول ان كل الهاشميات كانت بتحريض ابن معاوية ولكن قسما منها دون شك كان بوجيه وبأمر منه . ولعله ابتدأها بتحريض دعائه وانصاره، وأخذ الكميت عن طيبه من حيث لا يشعر .

• (٣٨) الاغاني ١٦ / ٢٢٣

• (٣٩) الاغاني ١٦ / ٢٣١

• (٤٠) الاغاني ١٦ / ٢٣٠

ان الضرب على مدح العلويين واثارة الناس ضرورة لكل ثورة مهما كانت أهدافها البعيدة ومدح العلويين في هذا يشبه الكلام عن الشعب واتخاذها وسيلة لكل ثورة مهما كانت نية القائمين بها ، فما هي الصلة اذن بين الكميت وبين عبد الله بن معاوية ؟

يبدو أن دعاة عبد الله أوحوا الى الكميت بأن يبدأ هاشمياته ويدعو فيها الى الثائر المنتظر واغضى خالد القسري عن شعره ، وليس من المعقول أن خالدا لم يسمع بالهاشميات حتى نظمت كلها وذاعت وانتشرت . وفي زيارة للكميت الى الحجاز قابل هناك عبد الله بن معاوية فقال له : « اني رأيت ان تقول شيئا تغضب به بين الناس لعل فتنة لتحدث فتخرج من بين اصابعها بعض ما تحب . »

فابتدأ الكميت وقال قصيدته التي فيها مناقب قومه من مضر بن نزار بن معد وربيعة وايد وانمار ابني نزار ويكثر فيها من تفضيلهم ويطنب في وصفهم وانهم أفضل من قحطان ويغضب بها بين اليمانية والنزارية » (٤١) . فهو اذ أوحى للكميت بهذا فلا يستبعد ان يكون مسؤولا الى حد كبير عن نظم الهاشميات التي تبدو في ظاهرها تعصبا للعلويين وهدفها أن تنضج الثورة التي يريد أن يجني ثمارها عبد الله وخالد القسري .

ولكن الذي حدث غير هذا فقد قبض على خالد في فترة مبكرة ، وكما يبدو أن بعض الاموال المودعة عند عبد الله تسربت الى زيد بن علي وكان يمثل التيار العلوي المتطرف وكان تمكين زيد على الثورة بالمال من أسباب النعمة على خالد والقضاء عليه .

وسرعان ما خرج عبد الله بن معاوية في خلافة مروان بعد خمس أو ست

سنواته من ثورة زيد بالكوفة وخرج الى نواحي الجبل وخراسان حتى قبض عليه ابو مسلم فقتله هناك (٤٢) .

وكانت ثورة عبد الله بن معاوية هي التي كان يعمل لها خالد ولكنه لم يعيش ليشهدها واستخدم الكميث مخدوعا وقودا شعريا لها .

فالكميث يصلح أن يسمى في غمار هذه الاحداث رفيق سفر لخالد ابن عبد الله وعبد الله ابن معاوية ولكنه رفيق سفر غير واع لما يراد منه وبه وكان في هاشمياته يمثل الشاعر المسلم السليم النية المحب لرسول الله وآله واصبحت سيرته في حد ذاتها تستحق التسجيل كما هي ، لما فيها من صراع فكري بين العقيدة والواقع الاجتماعي .

والمنطلق لهذه السيرة سؤال يمكن أن نضعه هنا :

— ما هو السبب الذي دعا خالد الى التخلي عنه ؟

لماذا وشى به الى المركز في دمشق وهدف الى قتله اذا كان الكميث يخدم اغراضه البعيدة ؟

يبدو أن للأحداث الجانبية أثرا في ذلك دون شك .

قلنا أن الكميث كان يعمل واهما لثورة علوية وعبد الله بن معاوية

مخدوعا لسلطان خاص به وخالد القسري عارفا لسلطان يمانى .

والظاهر أن جوانب من نية خالد القسري بدأت تنكشف ، وبدأ اللثام

ينحصر عن وجه اطماعه مما حدا بالكميث ان يخبر السلطة التي يعمل ضدها

في دمشق لا حبا فيها ولكن منعا لما قد يحدث من تغلب اليمن على مضر وهو

لا يريد به أي ثمن .

فقد التمي الكميث او ألقى له رقعة امام دار الخلافة نقلت الى الخليفة

فوجد فيها تحذيرا من طموح خالد وجمع هشام أهل الادب واقرأهم الرقعة فأجمعوا من ساعتهم أنها بشعر الكميت اشبه ولم يكتتم هشام على الذي تبرع باخباره فوشى به الى خالد وأراد خالد الاساءة اليه لانه لم يعد ير فيه شيئا يمكن الافادة منه ولذا فان خالد قال : « بلغني أن هذا يمدح بني هاشم ويهجو بني أمية فأتوني من شعر هذا بشيء فأتي بقصيدته اللامية » (٤٣) .
والقصيدة كما يبدو من أواخر ما نظم في الهاشميات وقيل انه نظمها في رثاء زيد خطأ مما يدل على تأخر نظمها على كل حال . فيا للعجب الا يعرف خالد ان الكميت كان يهجو بني أمية قبل هذا ! !

ومن الاسباب الاخرى التي دعت الى انفصام الصلة بين هذا الحلف الغريب بين شاعر علوي الهوى مضري وبين أمير طموح يمانى الميل وهو بعد شديد الكراهية للعلويين هو تهجم الكميت على اليمانية لاسباب تتعلق بعقيدة الشاعر .

فقد كان هناك صراع بين المضرية واليمانية وبين شعراء الفريقين وكان قسم من شعراء اليمانية يسكن دمشق ويأخذ أموال الامويين فكيف يمكن لهم شفاء نحولهم من المضرية ؟

الطريق المعبد هو أن يشتسوا العلويين وبذلك فانهم ينفسون عن كرههم لقريش . والكميت مضري يعيش تحت إمارة يمانى فكيف يدافع عن المضرية ؟ يجد الكميت نفسه مضطرا لخوض المعركة ليشتتم بها اليمانية مضحيا بحلفه مع خالد ولكي يكسب رضى المضرية فكان يفتخر بالامويين من قريش لاسكات خصومه وان نصوص التاريخ تؤيد هذه الدعوة .

ففي رواية الاغانى :

« ان سبب هجاء الكميت اهل اليمن أن شاعرا من أهل الشام كان يهجو علي بن أبي طالب عليه السلام وبني هاشم جميعا وكان منقطعا الى بني أمية فاتدب له الكميت فهجاه وسبه فأجابه ولجَّ الهجاء بينهما وكان الكميت يخاف أن ينضح في شعره على علي عليه السلام لما وقع بينه وبين هشام وكان يظهر اليه هجاءه اياه في العصية التي بين بني عدنان وقحطان » (٤٤) .
ومتشرح الفكرة مرة ثانية في رواية عن المستهل بن الكميت قال :
« قلت لابي :

يا أبت انك هجوت الكلبي فقلت :

الا يا سلم يا ترابي في اسماء من ترب

وغمزت عليه فيها ففخرت ببني أمية وانت تشهد عليها بالكفر فالأفخرت بعلي وبني هاشم الذين تتولاهاهم ؟ فقال :

— يا بني أنت تعلم انقطاع الكلبي الى بني أمية وهم أعداء علي عليه السلام فلو ذكرت عليا لترك ذكرى واقبل على هجائه فأكون قد عرضت عليا له ولا أجد له ناصرا من بني أمية ففخرت عليه ببني أمية وقلت : ان نقضها علي قتلوه ؟ وان امسك عن ذكرهم قتلته غما وغلبته فكان كما قال . امسك الكلبي عن جوابه فغلب عليه وأفحم الكلبي » (٤٥) .

وينسى خالد طموحه وتغلب عليه العصية ويقرر أن ينتقم من الكميت فيرسل الى هشام بقصائده مع جارية تجيد الغناء والانشاد ويرتعب هشام لهذه الثورة الغريبة الجديدة فيكتب الى خالد بأخذه وسجنه وكان هشام

(٤٤) الاغاني ١٦ / ٣٥٦ .

(٤٥) ن ٠ م ١٦ / ٣٥٧ .

قد أقسم عليه : « ان يقطع لسان الكميث ويده » (٤٦) وأمره بقتله • فأخذ الكميث وسجنه •

وتبدأ قصة اشبه بالاساطير الشعبية في هرب الكميث من السجن وتجوله في الصحاري والبلدان والظاهر أن خالدا أراد أن ينتظر فترة حتى ينفذ ما يريده منه الخليفة أو ما يريده هو في الشاعر وكان الكميث أسرع عملا وتنفيذا لما خططه •

فقد « كانت أم المستهل تدخل عليه حتى عرف أهل السجن وبوابه ثيابها وهيئتها ومشيئها فدخلت عليه عند غفلة منهم فلبس ثيابها وتها ثم خرج فقال :

خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل على الرغم من تلك النوايح والمشلي
عليّ ثياب الغانيات وتحتها عزيمة أمرٍ اشبهت سلة النصل (٤٧)

وتجول الكميث جولة طويلة في هذه الحياة العريضة حتى جاء متكررا في ملابس هندي وقد تجاوز الخمسين ودخل مسلما على مسلمة بن عبد الملك ومدحه فرفعه الى هشام فشفعه فيه ثم مدح هشام واعتذر له ورثى معاوية بن هشام واعترف انه كان مندفا أكثر مما يجب في معارضة السياسة الاموية • وتصيب ممدوحيه بالحجاز خيبة أمل وقد حاول أن يبرر موقفه في الظروف الجديدة فقد « دخل الكميث بن زيد علي أبي جعفر بن علي عليهما السلام فقال له : يا كميث أنت القائل :

فالآن صرت الى أمية والامور الى مصائر ؟

قال : نعم ، قد قلت • والله ما أردت الا الدنيا ولقد عرفت فضلكم •

(٤٦) الاغاني ١٦ / ٣٣٠ •

(٤٧) طبقات الشعراء ص ٢٦٨ •

قال : اما ان قلت ذلك ان التقية لتحل « (٤٨) » .

وفي رواية أخرى يقال أنه استأذن الباقر في مدح بني أمية والظاهر انه ارسل اخاه وردا الى الامام فقال له :

« ان الكميت ارسلني اليك ، وقد صنع بنفسه ما صنع فتأذن له ان

يمدح بني امية ؟

قال : نعم هو في حل فليفعل ما شاء « (٤٩) » .

ويبدو أن هذا الخبر من الموضوعات التي حاولت تبرير الانهيار النفسي الذي أصاب الكميت وجزاء للكميت على ما صنع مع آل البيت . فقد وردت أخبار للكميت عديدة في استغفار آل علي له . فيروى ان « جعفر بن محمد عليهما السلام (قال) : اللهم أغفر للكميت ما قدم وأخر وما أسر وما أعلن واعطه حتى يرضى « (٥٠) » .

وقال ما قال عن حسن نية واستقبل العلويون المدح على أن باعته الحب الحقيقي ولعله يخفى على الشاعر وعلى الممدوح الاسباب العميقة التي تخنفي وراء هذا الشعر الذي كان شعر ثورة أكثر من كونه شعر مدح أو رثاء . ويجد الكميت نفسه مضطرا للتخلي عما كان يدعو اليه . وتقوم ثورة زيد ويكتب اليه :

أخرج معنا يا اعيمش . الست القائل :

ما أبالي اذا حفظت أبا القا سم فيكم ملامة اللوام « (٥١) »

(٤٨) الاغاني ١٦ / ٣٥٤ .

(٤٩) ن ١٦ م ٠ / ٣٥٢ .

(٥٠) ن ١٦ م ٠ / ٣٤٦ .

(٥١) الاغاني ١٦ / ٣٥٤ .

فيكتب اليه الكميته

تجود لكم نفسي بما دون وثبة تظل لها الغريبان دوني تحجل
ولكنه لم يجد الشجاعة على الاشتراك في هذه الثورة ويندم الكميته
بعد مقتل زيد ، ولات ساعة مندم وانه ليدرك كما يبدو الفارق الكبير بين
القول وبين تنفيذه وأدرك الفرق بين قول اللسان وبين سلة السيف .

دعاني ابن الرسول فلم اجبه الهني لهف للقلب الفروق
حذار منية لا بد منها وهل دون المنية من طريق (٥٢)

ويقتله الصراع القبلي الذي خاضه في سبيل عقيدته الدينية بداية ودفاعا
بأخلاص عن مظلوم أراد ان يدفع عنه الحيف فقد دخل بعد أن ضرب عرض
الحائط بعواطفه الدينية ليمدح يوسف بن عمر بعد قتله زيد بن علي فعرض
بخالد القسري واذا كان قد ترك موقفه من العلويين فلم يشأ خصومه من
اليمانية أن يفهموا سبب دخوله في صراعه معهم وسبب خروجه من هذا
الصراع فأرادوا ان ينتقموا منه على كل حال وكان من حول يوسف بن عمر
يستمعون لتعريضه بخالد « والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهم
يمانية فتعصبوا لخالد فوضعوا ذباب سيوفهم في بطن الكميته فوجئوه بها
وقالوا : أتشد الامير ولم تستأمره فلم يزل ينزف الدم حتى مات » (٥٣) .

والظاهر ان الخوف من السيف الذي تخلى الكميته بسببه عن موقفه
العقائدي لم يجده نفعاً فقد كانت نهايته واحدة كأبي شهيد يموت في المعركة ،
الا أن الفارق بين موته وموت الشهيد انه لم يمته شهيداً في سبيل عقيدته

(٥٢) الهاشميات ص ١٥٧ (١٠ ق) .

(٥٣) الاغاني ١٦ / ٣٤٣ و ٢٢ / ٢٠ .

ولكنه مات وهو يطعن هذه العقيدة بعنف امام خصم عتل زعيم قتل أحد
الذين أحبهم الكميث وأوقف نفسه على مدحهم وكان موته رحمه الله
عام ١٢٦ هـ .

٢ - شعره :

أ - مأخذ القدامى على الكميث :

١ - فشل الكميث في « المدح والثناء » في الهاشميات :-
يندر أن تجد بين حملة الثقافة العربية والاسلامية من القدماء من ينجو
من الاتباعية وينحو نحو الاستقلال في تمحيص الروايات أوردها . فاذا
ما ظهرت الرواية التي تبدو في ظاهرها مقبولة فسرعان ما نراها تسري في
بطون الكتب سريان النار في الهشيم عبر الأزمان .
ان فكرة فشل الكميث في مدح وثناء الرسول الكريم في الهاشميات
من الاخطاء التي بنيت على مغالطة قد تكون متعمدة أو محمولة محمل حسن
النية . وسوف نناقش الخبر في نهاية الحديث عن منشأ الفكرة وتطورها .
ان الذي أوحى بهذه الفكرة وعالجها في كتابين من كتبه هو الجاحظ
(ت ٢٥٥ هـ) .

ففي كتاب الحيوان يحمل حملة شعواء على مدائح الكميث في الرسول
ويقول :-

« ومن المديح الخطأ الذي لم أرقط أعجب منه قول الكميث بن زيد
وهو يمدح النبي (ص) فلو كان مديحه لبني أمية لجاز أن يعيبه لذلك بعض
بني هاشم أو لو مدح به بعض بني هاشم لجاز أن يعترض عليه بعض بني

أمية أو لو مدح ابا بلال الخارجي لجاز أن تعيبه العامة أو لو مدح عمرو بن
عبيد لجاز ان يعيبه المخالف أو لو مدح المهلب لجاز أن يعيبه أصحاب الاحنف.

فأما مديح النبي (ص) فمن هذا الذي يسوؤه ذلك حيث قال :

فأعنتب الشوق من فؤاد والشعر الى من اليه معتتب

الى السراج المنير أحمد لا يعدلني رغبة ولا رهب

عنه الى غيره ولو رفع النا س الي العيون وارتقبوا

..... ولو كان لم يقل فيه عليه السلام الا مثل قوله :

وبورك قبر أنت فيه وبوركت به ولو أهل بذلك يثرب

لقد غيوا برا وحزما ونائلا عشية وارك الصفيح المنصب

فلو كان لم يمدحه عليه السلام الا بهذه الاشعار التي لاتصلح في عامة

العرب لما كان ذلك بالمحمود فكيف مع الذي حكينا قبل هذا ؟ ! « (٥٤) .

وتتكرر الحملة على الكميت في البيان والتبيين ويقول :

« ومن غرائب الحمق المذهب الذي ذهب اليه الكميت في مديح النبي (ص)

حيث يقول :

فأعنتب الشوق

فمن رأى شاعرا مدح النبي (ص) فاعترض عليه واحد من جميع

أصناف الناس حتى يزعم هو أن ناسا يعيبونه ويثلبونه ويعنفونه ولقد مدح

النبي (ص) فما زاد على قوله :

وبورك قبر « (٥٥)

ويؤسس الجاحظ الفكرة وتصبح المغالطة حقيقة ثم تبدأ سيرها عبر

(٥٤) الحيوان ٥ / ١٧٠ - ١٧١ .

(٥٥) البيان والتبيين ٢ / ٢٣٩ .

التاريخ . فتظهر في كتاب (تأويل مشكل القرآن) وحاول ابن قتيبة
(٢٧٦ هـ) رد الفكرة في فترة مبكرة فقال :

« فالخطاب للنبي (ص) والمراد أهل بيته فوري عن ذكرهم وأراد
بالعائبين واللائمين بني أمية »^(٥٦) ولكن ابن قتيبة لم يفلح في صد هجوم
الجاحظ وسريان فكرته وتعود فكرة الجاحظ للظهور في الموازنة اذ يقول
الآمدي (٣٧٠ هـ) :

• « ومن خطأ المدح الكميت بمدح النبي (ص) »^(٥٧)

ويبدو انه نقلها متأثراً بشخصية الجاحظ دون ايمان عميق بها فهو
سوف يصدر حكماً آخر في مكان آخر من هذا الفصل [انظر : التكلف
والسرقات] .

ونرى الفكرة الجاحظية في الاشباه والنظائر للخالدين (٣٨٠ هـ / ٣٩٠ هـ)
ويعلقان على مدح الكميت للنبي (ص) بما يلي :
« ما تعرف شيئاً من الشعر القديم ولا المحدث يلحقه من العيب على
ما تقدم صاحبه واجماع العلماء على تفضيله في الشعر وحدقه به مثل هذه
الاييات وهي للكميت بن زيد بمدح النبي (ص) هذا الشعر من
غرائب الحمق »^(٥٨) .

• ويسجلها المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) كأحدى المآخذ على الكميت .

• « وانكر على الكميت قوله في رسول الله (ص) »^(٥٩) .

• (٥٦) تأويل مشكل القرآن ٢١٠ .

• (٥٧) الموازنة ١ / ٤٨ .

• (٥٨) الاشباه ٢ / ٢١٣ .

• (٥٩) الموشح ص ٣١١ .

ويحيي الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) فكرة ابن قتيبة ويوسعها ويحاول الرد على رأي الجاحظ فيقول :

« وانما أراد الكميته وان اكثر في اهل بيته وذويه عليهم السلام الضجاج واللجب والتقريع والتعنيف فوجه القول اليه والمراد غيره ولذلك وجه صحيح وهو ان المراد بموالاتهم والانحياز اليهم والانتقاع الى حبههم » (٦٠) .
ويذكر ابن رشيقي الفكرتين في حياض تام :

« ومما أخذ عن الكميته قوله يمدح النبي (ص) » (٦١) .
ويقول : « ومما عيب به الكميته في الرثاء في ذكر رسول الله (ص) » (٦٢) .
وينقل دفاع المرتضى واحتجاجه له . وهكذا : . .
فما قيمة أعتراض الجاحظ وفكرته ؟

هل الفكرة التي بُني عليها هذا الاعتراض سليمة الاسس ؟
هل تمت مقارنة الجاحظ بين مديح الكميته ومديح للنبي قاله شاعر آخر ؟
لقد أورد الجاحظ المقارنة بين المديح في الملوك والامراء والقادة والسفهاء والمبذرين وبين المديح الذي نظم في رسول الله . فكيف يجوز هذا ؟
ولعله يكفي الكميته فخرا انه مدح الرسول في فترة فقد فيها ذكره مدحا أو رثاء لمدة مائة عام ولولا القرآن والحديث لدرس ذكره الكريم ولا استطاع منكر يعتمد على الشعر في كتابة التاريخ أن يقول :

(٦٠) الامالي ٤ / ٢٥٤ .

(٦١) العمدة ٢ / ١٣٥ .

(٦٢) ن ٢٠٠ م / ١٤٥ .

وهل وجد فعلا شخص بين العرب اسمه محمد (٦٣) ؟
ثم ماذا يريد أن يقول الكمييت في شخصية نبي ؟ شخصية لم تعتمد على
القوة والظلم والعنت والغرور في بناء مجدها ؟
وبماذا يذكر الشاعر ممدوحه ؟ هل قتل خصومه ظلما أو مظلوما ليمدحه
بذلك ؟ هل آذى وقتل وأسر واستباح ليؤسس مجد القوة والسيف ؟ فماذا
يريد أن يقول الكمييت للرسول أكثر مما قال ؟
وماذا قال الشعراء للرسول الكريم منذ أن نظمت « بانت سعاد » حتى
يومنا أكثر مما قاله الكمييت ؟

وماذا يريد الجاحظ أن يبرهن ؟ ولعل تخريج ابن قتيبة والمرضى لاعتراض
الجاحظ يفسد على الجاحظ اعتراضه ويفسده كذلك على من حملوه بعد
ذاك وهل غاب عن ذهن الجاحظ ان الهاشميات لم تكن شعر مدح أو رثاء
بمقدار ما كانت شعر غضب وثورة ونقمة ؟ !

٢ - عرابية الكمييت :

الذي وضع الفكرة كما يبدو هو الاصمعي في (فحولة الشعراء) مع
ما ثره من أقوال ينقصها النضيج عن الشعر والشعراء الاسلاميين .
قال : « الكمييت بن زيد ليس بحجة لانه مولد وكذلك الطرماح .
قال : وذو الرمة حجة لانه بدوي ولكن ليس يشبه شعره شعر العرب .
ثم قال :

(٦٣) الرسالة العذراء : جاء في الرسالة العذراء (رسائل البلغاء ص ٢٣٨)

ما يلي : « ولا تغفل الصلاة على النبي (ص) فقد قال أبو العيناء : ان ابني
أمية هم الذين كانوا أمروا كتابهم فطرحوا ذلك من كتبهم فجرت عادة
الكتاب الى يومنا هذا على ما سنّوه » .

الا واحدة تشبه شعر العرب وهي التي يقول فيها « والباب دون أبي
غسان مسدود » (٦٤) ثم قال في مكان آخر :

« الكميّ ليس بحجة لانه من أهل الكوفة فتعلم الغريب وروى الشعر
وكان معلما فلا يكون مثل أهل البدو » (٦٥) .

ويقول : « الكميّ تعلم النحو وليس بحجة » .
ثم تبدأ الفكرة تتطور .

ويبدأ الرواة يضيفون أو يزيدون في أقوال الاصمعي . يقول القالي
(٣٥٦ هـ) في اماليه : « يقول الاصمعي : الكميّ جرمقاني من أهل
الموصل » (٦٦) .

وينقل عنه السيوطي في المزهري (٦٧) .
وقالوا انه كان يأخذ لفته أخذاً من أفواه الاعراب من سكان الامصار
ويضعها في شعره .

« كان للكميّ جدتان أدركتا الجاهلية فكاتتا تصفان له البادية وأمورها
وتخبرانه بأخبار الناس في الجاهلية فاذا شك في شعر او خبر عرضه عليهما
فيخبرانه فمن هناك كان علمه » (٦٨) .

ومثل هذا المضمون يرد عن رؤية بن العجاج في الموشح :
« اتاني رجلا لا اعرفهما فسألاني عن شيء ليس من لغتي فلم أعرفه

(٦٤) فحولة الشعراء ٣٩ .

(٦٥) ن ٠ م ٠ ٤٦ .

(٦٦) امالي القالي ١ / ٩٦ .

(٦٧) المزهري ٢ / ٣٣٩ و ٣٤٠ .

(٦٨) الاغاني ١٦ / ٣٥٢ .

فتغامزا بي فتقبت عليهما فهما • ثم كانا بعد ذلك يختلفان فيسمعان مني الشيء فيكتبانه ويدخلانه في اشعارهما فعلمت انهما ظريفان وسألت عنهما فقيل لي : هما الكميت والظرماع « (٦٩) •

• وقريب من هذه الرواية يوردها ابن جني في الخصائص (٧٠) •
وخطأ الاصمعي الكميت في قوله :

أرعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بصائر

وقال هذا خطأ مع وجود الشاهد الجاهلي المنسوب لمهلل فما هي الدوافع خلف هذا كله ؟

الاصمعي في (فحولة الشعراء) يتحامل بشدة على الشعراء الاسلاميين من ذوي العقائد المغايرة للعقيدة التقليدية ولذا فهو قد جرح الكميت والظرماع وعدل ذا الرمة فاذا عرفنا أن الظرماع كان خارجيا فما هي عداوته مع الكميت • يجب أن نعرف أن الاصمعي سلطاني الهوى (فقد كان في زمن الامويين أمويا وفي زمن العباسيين عباسيا) والكميت علوي الهوى ، والعلاقة بين العلويين والاصمعي لم تكن مرضية • فقد قطع علي بن ابي طالب يد جد الاصمعي في سرقة شن رخيص (٧١) ولم يتمكن الاصمعي من التغلب على هذه العقدة • وأراد الاصمعي أن يعيب الكميت وربما كان ينوي أن يعيب علي ابن ابي طالب في قوله « وقد أرعدوا وأبرقوا ومع هذين الفشل » ولا يبعد أن يكون الاصمعي قد ألم بقول الامام مع قلة المرويات في عصره ولكنه لم يجرؤ على ذلك فرمى الكميت بالخطأ ونفذ المثل : إياك اعني واسمعي يا جارة !

• (٦٩) الموشح ص ٣٠٣ •

• (٧٠) الخصائص ٩٧ - ٢٩٨ •

• (٧١) نور القبس ١٦٠ •

وإن حاول ابن أبي الحديد أن يعتمد على قول الامام في تعديل قول الكميث (٧٢) ومما يدل على الطوية الخبيثة أزاء الكميث انه كان يتجسس على زملائه من الرواة الذي يروون أو ينظمون شعرا في بني علي ويشي بهم الى السلطان وكانوا يحذرونه ويعرفون ذلك في سلوكه (٧٣) .

وكان يمتنع عن تفسير القرآن وادعى له الترفع والتسامي عن الخوض في كلام الله خوف الخطأ ولا يمكن ان نكون نحن بنفس البساطة والثقة في شخص له مثل أخلاقه ووضاعته .

اني أرى - ان صح امتناعه عن تفسير القرآن - ان امتناعه كان خوفا من أن يرد عليه ما فيه ذكر لفضل آل البيت .

وقام الاصمعي بنفسه على جمع شعر الكميث ولا يمكن الا أن اعتقد انه حذف منه شيئا كثيرا وربما اسقط الهاشميات لان ابن السكيت الذي يناقضه في عقيدته يزيد على الديوان (٧٤) ويضيف اليه .

ومن كل هذا نرى أن الهجوم الذي بدأه الاصمعي كان يقوم على أساس غير علمي وهدف غير شريف .

ولذلك نجد الفيلسوف السوري شاعر المعرة يقول في مرارة على لسان مهلهل حين يناقش معه (برق و ابرق) متهما الاصمعي بالسففة وهو أقرب اليه منا وبه أعرف .

« لم يقله الا رجل من جذم الفصاحة ... فخذ به واعرض عن قول

(٧٢) شرح النهج ١ / ١٩٥ .

(٧٣) الاشباه والنظائر ٢ / ١١٦ .

(٧٤) الفهرست ٢٣١ .

السفهاء» (٧٥) ♦

وما بين أيدينا من شعر الديوان وتخريجه دليل قاطع على أن الاصمعي لم ينجح أن يسد الطريق امام شعر الكميت وزحفه الى بطون كتب اللغة والادب والتاريخ ♦

٣ - الاطالة والتكثُر في القصائد :

لم يسجل هذا على أنه عيب مذموم ولكنه من المأخذ التي تدل على ضعف الشاعر في بعض جوانب حياته الفنية فكأن الشاعر الفحل هو من نظم الطوال في مقام والقصار في مقام آخر ♦

واما من يسير على هوى واحد فكأنه انما فعل ذلك لتقصير في قدرته أو عيب في قابلياته الفنية ♦
قال الجاحظ :

« وقد قيل للكميت ان الناس يزعمون أنك لاتقدر على القصار ♦

قال : من قال الطوال فهو على القصار أقدر ♦

هذا الكلام يخرج في ظاهر الرأي والظن ولم نجد ذلك عند التحصيل

على ما قال « (٧٦) ♦

وقال في البيان والتبيين :

« ولاموا الكميت على الاطالة فقال : انا على القصار أقدر « (٧٧) ♦

وحين يبدأ الكميت انشاد الفرزدق هاشميته : طربت وما شوقا ♦♦♦ «

ويطيل في وصف الممدوح دون تعريفه قال :

♦ (٧٥) رسالة الغفران ٣٥٥

♦ (٧٦) الحيوان ٧ / ٩٨

♦ (٧٧) البيان ١ / ٢٠٧

• « ويحك ارحنى ! من هؤلاء ؟ ... » (٧٨)

وقد اصبحت أطالة الكميّت مضرب المثل :

قال ابو العلاء : « واستقبل جرائم تنرى طوالا كقصائد الكميّت

الاسدي » (٧٩) وتكلم عنه ابن سلام مقارنا آياه بمن اسمه الكميّت فقال :

• « والكميّت بن يزيد اكثرهم شعرا » (٨٠)

ويقول بديع الزمان الهمداني :

« واحتيج في البيت الى شيء من الزيت • فأفشمت ألفاً ومائتي بيت

من شعر الكميّت » (٨١)

وقال آخر في معرض الكلام عن ديوانه :

• « حتى وقع الي ديوان الكميّت • وهو مكثر جدا » (٨٢)

والغريب جدا أن يوحى الجاحظ ان الاطالة قد تحمّل محمّل الدم وهي

قد تكون اكثر من سبب لامتداح قابلية الشاعر وفيض قريحته •

٤ - التكلّف والسرقات :

اتهم الكميّت بتكلّف الشعر أحيانا والابتسار في التجربة وانعدام الانفعال

الى أن تتوفر الرغبة لذلك •

وصاحب الفكرة في تكلّف الكميّت وبعده عن روح الشعر هو حماد

• (٧٨) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢

• (٧٩) الفصول والغايات ص ١٧١

• (٨٠) طبقات الشعراء ص ٦٣١

• (٨١) معجم الادباء ١ / ١٠٠

• (٨٢) تجارب الامم ٢ / ٢٧٥

الراوية فقد جاء حماد الراوية الى الكميت فقال : « اكتبني شعرك • قال أنت
لحنّان ولا اكتبك شعري !

فقال له : وانت شاعر ؟ انما شعرك خطب » (٨٣) •

ويتلو حمادا بشار بن برد في قوله :

« ما كان الكميت شاعرا » (٨٤) •

ويقيد ابن قتيبة من هاتين الملاحظتين فيقسم شعر الكميت الى قسمين ،
شعر يظهر فيه انفعال الشاعر وشعر ينعدم فيه الانفعال والسيولة العاطفية
ويحاول أن يعلل ذلك فيقول « وهذه عندي قصة الكميت في مدحه بني أمية
وآل أبي طالب فإنه كان يتشيع وينحرف عن بني أمية بالرأي والهوى وشعره
في بني أمية أجود منه في الطالبين ولا ارى علة ذلك الا قوة أسباب الطمع
وإثارة النفس لعاجل الدنيا على آجل الآخرة » (٨٥) •

« رغم أن الفكرة جيدة من الناحية النظرية ويعوزها البرهان في ذلك
في الشعر الذي بين أيدينا اليوم الا انه يعود فيعمم حكماً آخر في مكان آخر
من كتابه •

« كان الكميت شديد التكلف في الشعر كثير السرقة » (٨٦) •

وكأن ابن قتيبة ينظر في هذا الى رأي الاصمعي في الكميت وذي الرمة :

« وكانا جميعا يستكرهان الشعر » (٨٧) •

(٨٣) الموشح ص ٣٠٨ •

(٨٤) الاغانى ٣ / ٣١٩ •

(٨٥) الشعر والشعراء ص ٢٤١ •

(٨٦) الشعر والشعراء ص ٤٨٥ •

(٨٧) الموشح ص ٣٨٤ •

وهو في هذا تنازل عن التخصيص في رأيه الاول وانحدر الى التعميم

• مختارا •

وينقل ابن عبد ربه فكرة ابن قتيبة الاولى في جودة مدائح الكميت في

نبي أمية ويقول : « وما لذلك إلا قوة الاسباب » (٨٨) •

ولعل ابن قتيبة وابن عبد ربه لم يعرفا الحماسة للعقيدة المضطهدة كما

عرفها الكميت ، وأن الفراغ الذي يملأه الخوف والطمع يمكن أن يسأله

الحب الذي لا يؤخذ عليه ثمن • ونحن نعرف من التاريخ أن ممدوحيه في

الهاشميات بذلوا له من المال مثل ما بذل له الآخرون • وقد نجد من الناس

من يشقى في جمع المال بكل سبيل ليعطيه بدون مقابل لانسان آخر قد لا يكون

جزاؤه منه شيئا يذكر وكيف والكميت يؤمل أن عوض مدحه سيكون ثوابا

وخيرا كثيرا يوم الدين ؟

ثم ماذا الذي نفتقده في الهاشميات ونجده في غيرها الى أن يكون الفارق

سلوك الممدوح الديني في الهاشميات وسلوكه الدنيوي عند غيره ؟

وإن المأخذ التي سجلها عليه مؤرخوا الادب عبر الاجيال عن سرقاته

علقناها في هوامش الديوان وان لم تكن لتعدو ما أخذه غيره كثرة ولم يكن

أكثر تعاورا للمعاني المشتركة المطروحة في نفوس الناس •

وإذا سجل ابن كناسة الاسدي كتابه (سرقات الكميت من القرآن) (٨٩)

فيمكن بحذف الامثلة الخاصة بالكميت واحلال ما أخذ الاسلاميون

من الشعراء من القرآن أن يغير اسم الكتاب مع كل شاعر اسلامي نمر عليه

وعلى شعره بهذه النية •

• (٨٨) العقد الفريد ٥ / ٣٢٧ •

• (٨٩) الفهرست ص ١١١ •

ومع كل ما قدمنا ، لم يعدم الكمييت بين القدامى من يمتدحه ويعجب بشعره ويدافع عنه وان استقصاء الاقوال فيه مثل ومعجز ، ولعل أجود ما قيل في شعر شاعر هو الذي يصدر عن شاعر مجرب مدرب . فقد روي عن الفرزدق أنه قال للكمييت حين أنشده بعض هاشمياته :

« أظهر ثم أظهر وكد الاعداء فأنت - والله - أشعر من مضى وأشعر من بقي » (٩٥) .

وقال أبو تمام أو أبو سعيد المخزومي يسخر من دعبل لأنه عارض

الكمييت :

نقضنا للحطيئة ألف بيت كذاك الحي يغلب كل ميت

وذلك دعبل يرجو سفاها وحمقا أن ينال من الكمييت (٩١)

وأعتبر قسم من النقاد الهاشميات من قمم شعر الكمييت إن لم تكن من

جيد الشعر العربي قاطبة . قال الاصفهاني :

« وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره » (٩٢) .

وقال الآمدي في (المؤتلف والمختلف) والامدي هو الناقد الفذ في

الموازنة .

« وله في أهل البيت الاشعار المشهورة وهي أجود شعره » (٩٣)

وهنا رمى عن نفسه وزر القول الذي أصدره في الموازنة من قبل .

ويتنبه أبو شرف القيرواني الى رقة وعدوبة شعر النسيب عند الكمييت،

(٩٥) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢ .

(٩١) أخبار أبي تمام ص ٢٦٧ .

(٩٢) الاغانى ١٦ / ٣٢٨ .

(٩٣) المؤتلف ص ٢٥٧ .

في سجل ملاحظته الفطنة « والكميت أشبههم تشبيها » (٩٤) .
وامتدح آخرون شعر الكميت لفوائده العلمية والتاريخية واللغوية
والفوائد والنوادر ، وهي هم أهل المعاجم واللغة والنسب والنحو . قال ابن
عبدة النساب :

« ما عرف النساب أنساب العرب على حقيقه حتى قال الكميت النزاريات
فأظهر علما كثيرا ولقد فطرت في شعره فما رأيت أحدا أعلم منه بالعرب
وأياهما » (٩٥) .

وقال السكوني فيه :

« جمعت شعره فكان عوني على التصنيف لايام العرب » .
ويقول ابو عكرمة الضبي :

« لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ، ولا للبيان لسان » (٩٦) .
وأعتبر ابي عبيدة الكميت مفخرة بني أسد يكفيهم به فخرا . وكانوا
يفخرون به كافتخار الامم بعظماؤها وقوادها وأبطالها .

ب - أغراض شعره :

ويمكننا الآن بعد أن اتهيينا من عرض اعتراضات القدامى ان نستعرض
شعره والأغراض التي عالجها . ومن السهولة على أي من القراء أن يدرك ان
المدح ، والهجاء ، والرثاء هي من بين الأغراض التي طرقتها الشاعر وقال
القدامى فيها رأيهم وناقشناهم فيه . ويمكن لاي قارئ أن يفترض أن أكثر

(٩٤) رسائل الاقتاد ص ٣١٩ .

(٩٥) معجم الادباء ٣ / ٨ دار المأمون .

(٩٦) شرح شراهد المغني ٣٧ .

هذه الاغراض هو شعر المدح ، ويليه الرثاء ، فالهجاء . ونحن نريد أن نبحث في غير هذه الاغراض ونبحث فيما أهمله القدامى من أغراض شعره الاخرى ؛ لانها في الواقع هي سبب من الاسباب التي فرضت شخصية الشاعر على الابداء ومؤرخي الابداء .

١ - الوصف :

لعل شعر الوصف من أجمل أشعار الكميت وأكثرها دقة وحنفا وتأثيرا في النفس ، وهو قد وقف مع الحيوان واصفا له ، ومحللا لدوافعه الغريزية أكثر مما وقف على تحليل نفسية أي خليفة أو أمير أو أية شخصية إنسانية ، فهو قد استجاب للطبيعة أكثر من استجابته للحياة المدنية ولبني البشر ، ووصف الحيوان أكثر مما وصف من أخلاق الناس ، ممن حوله ، فحبه للحيوان يفوق حبه للإنسان ، وان ملاحظته القريبة ودقة وصفه للحيوان يجعل الاستجابة لهذا الشعر أكثر وأعمق من استجابتنا لشعر المدح الرسمي الباهت ولما فيه من مواقف النفاق والتكلف والصنعة .
وهو قد وصف الحيوان من ناحيتين :

الاولى : وصف نفسيته ورفعته بهذا الى مستوى العبرة والاعتبار والتأمل في حياته وظروفه على أن فيهما ما يماثل حياة وظروف الانسان ، ويمكن استنباط الشاهد والمثل منهما ، ولعل هذا هو أجود أشعار الوصف للطبيعة عنده .

الثانية : الوصف الخارجي للحيوان أو بيئته وهيبته .
والغريب أن شعر الوصف للحيوان في شعر الكميت أبين وأوضح وأظهر من وصفه للحياة النباتية ، والتعليل لذلك أنه عاش أكثر حياته في

بيئة صحراوية أو شبه صحراوية يفتقد فيها الشجر والنبات ولا يفتقد فيها الحيوان ، وبذلك يكون قد صدر صدورا طبيعيا بدون تكلف أو تعمل ، واستجاب للبيئة التي يحياها دون أن يتعمد خلق تجاربه ويموه إحساسه • وهو في وصفه للحيوان قد كان ينفذ الى أعماق مشاعره الغريزية ، واحالة شعوره الى شبه شعور انساني ، وتمكن من استحداث العطف والشفقة لأشد هذه الحيوانات ضراوة في حالات ضعفها • فهو يصف هنا ذئبا لقيه في سفره في الصحراء وكان الذئب كبير السن ضعيفا :

لقينا بها ثلبا ضريبا كأنه الى كل من لاقى في الناس مذنب
مضيعا إذا أترى ، كسوبا إذا عدا لساعته ما يستفيد ويكسب
تضور ، يشكو ما به من خصاصة وكاد من الافصاح بالشكوي عرب
فهو قد صور هذا الحيوان في حالتي قوته وضعفه وصور سلوكه في هاتين الحالتين خير تصوير •

ويصور في النص التالي شعور البدوي في الصحراء إزاء كل ذي حياة أيام المجاعة والحاجة الداعية لحفظ الروح إزاء الطبيعة القاسية ، وتكاثف الانسان والحيوان في سبيل الابقاء على وجودهما •

بنائية المناهل ذات غول لسرحان الفلاة بها ضبيب
يراني في الطعام له صديقا وشادنة العساير رعبليب
إذا اشتكيا الي رأيت حقا لمحرومين شفهما السنوب
وهو كثيرا ما يستخدم هذه الصور النفسية لحيوان البيئة الصحراوية على سبيل تشبيه الصورة أو التشبيه المركب الذي يسميه الاوريون بالتشبيه الهوروسي •
Homeric simile

فهو يقارن بين وضع قضاة وهي تنتهي من نسبها القديم وتتحول الى نسبها الجديد - ويشبهها بفرخ النعام يكون ضعيفا حين يتفلق عنه قيض البيضة • وسرعان ما يقوى وتترك أقدامه التي بدأت تشتد وتقوى أثرها على الرمل كأنه الودع ، وهنا يبدأ يعادي أبويه اللذين عاركا في سبيله الذئاب وكل مفترس في الصحراء ثم يفارقهما • وهذه هي سنة الحياة :

أولى وأولى له حسنى وسينة	تبالي الهيق والمكلوء ذي الزغب
لما تفلق عنه قيض بضته	آواه في ضبن مضبوء به نصب
وان تعرض معتس الذئاب له	أوفى بأولق ذي الزبونة الحرب
حتى اذا علم التدرج واتخذت	رجلاه كالودع اثاراً على الكشب
وخاله ضد من قد كان يكأؤه	بالامس ان الهوى داع الى الشجب
ولى مباحدة منه ومزريه	من غير مزري به والحين ذو سبب

وهو في تسجيل أطباع الحيوان ونصيته كأنه صدر عن قرب وملاحظة دقيقة لأطباعها وبيئتها وظروفها ، فهو يصور اللوعة والهلم والالام في رعاية الظلية لولدها الضعيف • تخرج مبكرة لتملاً له أوطابها لبناً ويبقى هو في كناسة ، ولكن الام تقلق لغفلة وجهل وحمافة صغيرها وتغفل الذئب له :

تحنو على خدر القيام وترعوي	بغناه في سمح الوعاء معلق
بكرت واصبح في المبيت يؤودها	لوث المغفل واعتناق الاخرق

وهذه هي صورة أخرى لشك الكلب في أن يكون الفارس المدرع -
الذي وضع على رأسه البيضة وغطى وجهه - صاحبه الذي يقدم له
الطعام فيدخل ذيله بين رجليه ويتحفز : -

واستشفر الكلب انكارا لمولغته في حولة قصرت عن نعتها الحول
وقد حاول الكمية أن يعطي لقطات ثابتة ومتحركة لصور الحيوان

• الصحراوي

فهو يسجل تقاطيع النوق التي أضناها النظر في الهاجرة ، فببت كأنها
غائرة العيون :

كأن عيونهن مهججات اذا راحت من الاصل المرور

وصور الناقة العشواء وما تشير به بين الصخور من الزواحف :

دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة هاجت أفاعي رقتنا بين أحجار

واهتم الكميث بوصف الحمار الوحشي والثور الوحشي ، وهو في

ظروفه الخاصة في حالة اصطياده أو في حالة رعيه تحت الشمس والمطر •

فهذا الثور في حالة صراع مع الكلاب وصورة الدم يسيل منها :

تتبعها بالطعن شزرا كأنما يبجس روقاه المزاد البائسا

وهذه حركة سريعة في حالة طعن خاطفة :

مكر باسحم مثل السنان سوى ما أصاب به مقتل

كأن مسج ريقته في الغطاط به سالخ الجلد مستبدل

وهذا حمار وحشي نصفه تحت السماء الماطرة ، ونصفه تحت الشجر ،

والسواء تسقط عليه مطرها ، والاوراق تسح عليه ما علق بها :

تحت الألاءة في نوعين من غسل باتا عليه بتسجال وتقطار

وكما سجل الكميث مظاهر الحيوان في حالة سكونه وحركته وتحت

الظروف المناخية المختلفة فانه قد سجل أصواتها أيضا :

الاهمهمة الصهيم ل وحنة الكوم البهازر

وقال في صياح الثعالب وعواء الذئاب :

وتسمع أصوات الفراعيل حواله يعاوين أصوات الذئاب الهقالسا

وقال في صوت الطير :

تغريد ساق على ساق تجاوبها من الهواتف ذات الطوق والعطل
ووصف غير الناقة والحصار الوحشيين ! فقد لاحظ كل شيء حوله في
بيئته • فهذا قطار نمل يتحرك •

« وانفذ حتى النمل ما في بيوتهم » وقال :

وانفذ النمل بالصرائم ما جمع الحاطبون وانتشبووا
وهذه صورة الخيول في المعركة في حالة نشاطها واستعدادها للهجوم :
ومستلزمات دارعات تشبهت بفرسانها في الحرب ليس لها ذعر
يخضن غمار الموت من غير ذلة تخال بها سكرا وليس بها سكر
وهذه صورة لناقة معذبة عقرها وغادرها تنتهب وتقطع أوصالها :
فغادرتها تحبوا عقيرا ونششوا حقيبتها بين التوزع والتر
ولاحظ الشاعر الجليل والقوي من الحيوان كما لاحظ الصغير والضعيف
ونظر الى أعالي الشجر وقمم الجبال كما نظر في افاحيص القطا ووصف
فراخها :

كل صاد كأن بالجلد منه حصفا أو تخاله مجسورا
وهو اذ وصف حيوان بيئته فقد وصف بيئته ومناخها وظروفها في حالتي
بردها وحرها ووصف أيام المحل وایام كثرة الخير ، واقبال الربيع وتجدد
الحياة وامتلاء الاعشاش بالفراخ •
ولاحظ ما يعترى سلوك الانسان من تأقلم عند تغيير البيئة فقد يتحول
الكریم بخيلا إلا ما ندر أيام المحل ويصبح الشبع أملا :

وفي السنة الجماد يكون غيثا اذا لم تعط درتها الغضوب
وكان السوف للفتيان قوتا تعيش به وهيب الرقوب
وصار وقودهم للحجی أما وهان على المخبأة الشحوب

وهذه صورة أخرى للبيئة القاسية وللصحراء وأهلها أيام البرد والمجاعة فالانسان يزداد بخلا ويحاول الصرد ان ينال الدفء بالنفخ في يده ويحاول الكلب الالتصاق بكل ما يعطيه الدفء والحرارة :

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها ولم تند عسوب كف معتصب
وجاءت الريح من تلقاء مغربها وضمن من قدره ذو القدر بالعقب
وكهكه المدلج المقرور في يده واستدفاً الكلب في المأسور ذي الذئب
وقال :

اذا التف دون الفتاة الضجيع ووحوج ذو الفروة المرمل
وهو اذا وصف هذه الاجواء القاسية ووصف الريح والبرد والحيوان
والانسان الذي يحاول أن يتغلب على هذا الجو بالالتفاف بالمرأة أو القروة
أو النار أو النفخ في اليد فهو قد وصف لنا كذلك الصحراء في الصيف
الحر ، إذ تكاد الحرارة تصهر الصخور وتخاو الارض الفضاء من الناس
فكأنها لا يسكنها الا الجن :

وخرق تعزف الجنان فيه لافئدة الكماة لها وجيب
قطعت ظلام ليلته ويوما يكاد حضى الاكام به يدوب
ويصف شعاع الشمس الذي كأنه ذوب معدن أو لعاب يسيل من هذه
الكرة الملتهبة على هذه الارض .

يصفحن خد الشمس كل ظهيرة اذا الشمس فوق البيد ذاب لعابها
وهو اذا وصف الصحراء في النهار فقد وصفها في الليل ووصف
وحشيتها :

ودوية انفنت حزن ظلامها هدواً اذا ما طائر الليل أبصرا
وللكميت إحساس باللون عميق ، خاصة عند تبدل الحياة وذهاب

الشتاء وجمال الربيع وازهار النبات ، وأشتداد حركة الطير مرة أخرى • فيها
هو يصف تلالاً مرتفعة نبت فيها زهر الربيع وزقزقت الافراخ في وكورها •
إذا ما القف ذو الرحين أبدى محاسنه وافرخت الوكور
وقال :

حتى كأن عراض الدار أردية من التجاويز أو كراس اسفار
ويصف خباء بشكل طائر ملون :

وربطة فتیان كخاطف ظله جعلت لها منها خباء ممددا
وليس من السهل احصاء كافة ما تعرض له الكمييت واصفا الا أن يعدو
الانسان على كثير من نصوص الديوان ولكن لانريد أن ننتهي من موضوع
الوصف حتى نعرض لبعض صوره المختلفة لتكوين فكرة ثابتة عن قدرة
الكمييت على التصوير الحركي ، والخارجي ، والنفسي ، وتصوير الالوان •
وهذه صور متفرقة لاعلى التعيين :
فهذا هو يصف القدر :

نصبنا لهم دهماء ذات هماهم طويلا بافناء البيوت ركودها
لها موققان دانيان وواقف يخاف اطلاق غليها فيذودها
وتصور أنت هذا القدر واضطراب ما فيها وفورانها والطباخ وهو
يحاول ان يوقف هذا الغليان بتقليل النار أو سحب ما يعلو من القدر •
وهذه صورة كريم ضاحك مستند على وسادة ولاحظ حركته وهو
ينهض نفسه ليشني الوساد :

فأعطى ثم أعطى ثم عدنا فأعطى ثم عدت له فعادا
مرارا ما أعود اليه الا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
وهذه صورة للشاعر يحرق فيها بشدة خلف ظعن راحل وقد اتعب نظره

جديدة جداً عما كان مألوفاً حتى زمن الكميت ، ولكن هضمه لكل هذا
ولكونه في آخر زمن تجمعت فيه تجارب سريعة لبني قومه بعد الاسلام وعصر
الفتوحات وما قبلها ، فعرض تجاربه بشكل جديد وجدير وعنيف •
ولعل انضج ما في شعره من التأمل قصيدته التي روتها (الجمهرة)
فقد جمع فيها عدة حقائق هي خلاصة فلسفته النابعة من العلاقات الاجتماعية
السائدة في بيئته وفيها تمجيد للحلم والعقل والافادة من التجربة والطاعة
المستوجبة لذوي الرأي •

ألا لا أرى الايام يقضى عجيبيها بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها
ولا عبر الايام يعرف بعضها ببعضها
ولم أر قول المرء الا كنبيله به وله محرومها ومصيبها
وما غبن الاقوام مثل عقولهم ولا مثلها كسباً أفاد كسوبها
وما غبن الاقوام عن مثل خطة تغيب عنها يوم قيلت أريبيها

وتفني قول المرء شين لرأيه وزينة أخلاق الرجال وظوبها
وأجهل جهل القوم ما في عدوهم واقبح أخلاق الرجال غريبها
رأيت ثياب الحلم وهي مكنة لذى الحلم يعرى وهو كاس سئبها
ولم أر باب الشر سهلاً لأهله ولا طرق المعروف وعثا كئيبها
وأكثر مآتى المرء من مطمأنه وأكثر أسباب الرجال كذوبها

ولكن صبرا عن أخ لك ضائر عزاء اذا ما النفس حن طروبها
رأيت عذاب الماء ان حيل دونه كفاك لما لا بد منه شريبها
وان لم يكن الا الاسنة مركب فلا رأي للمحمول الا ركوبها

فالآيات السابقة تكون بشكل خاص فلسفته وربما خلاصة فلسفة
بيئته البدوية التي يسود فيها ذوو الرأي الذين يرون التلبث والتصبر حتى
لا يجد المرء مناصا لأستعمال القوة للدفاع عن نفسه أو رأيه إذا أُجبر على
ذلك دون اللجوء الى النظام أو القانون .

ويسجل تجاربه الأخرى وعلاقته مع الناس في حالات تتفاوت فيها الفكرة
بين الرقي والاسفاف :

وقد يخذل المولى دعائي ويجتدي أذاتي وإن يعدل به الضيم أغضب
فأونس من بعض الصديق ملاله الد نو فأستبقيهم بالتجنب
فهو اذ يظهر استقلالاً في تفكيره أحياناً قد يحدثك حديث البادية
وسلوك أهل البدو :

لعمرى لقوم المرء خير بقيقة عليه وان عالوا به كل مركب
اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
وان حدثك النفس انك قادر على ما حوت أيدي الرجال فجرب
وهو قد يخوض في علاقة الناس به وكرههم له وما يحدث بينهم من
أذى ويحاول أن يرفع ذلك الى مستوى التجربة العامة :

إن يحسدوني فاني لا ألومهم قبلي من الناس أهل الفضل قد
وهو يؤكد الحقيقة التالية : إن الناس يقولون أكثر مما يفعلون فيما
يخص الحرب فكهم من مدع بلسانه كاذب الفعل فيها :

الناس في الحرب شتى وهي مقبلة ويستوون إذا ما أدبر القبيل
قل بأمسيها طب مولية والعالمون بذى غدو بها قلل
وحاول أن يؤكد على حقيقة السن وأثره في سلوك المرء ، وعاب على
المتصايين لهوهم وعبثهم وبكا الشباب كما لم ييكه شاعر قبله ، وهو الذي

هياً هذا الشعر الذي ظهر في العصر العباسي حيث كثر فيه الحنين لا يام
الشباب بعد أن كثرت لذائد الحياة وبدت لعيون شعراء العصر شيئاً يستحق
أن يحياه الإنسان ويتمتع لما يهب من متعه المحرمة والمحللة على السواء .
ولعل الكمية قد شعر بشيء من ذلك :

والشيب فيه لأهل الرأي موعظة ومن عيوب الرجال الشيب والغزل
إذا هما اتفقا نسا قعودهما إلى التي غبها التوقيع والغزل
وهو إذ يحن للشباب يعرف أنه يبكي شيئاً لن يعود وشيئاً لا يمكن
استرجاعه :

هل للشباب الذي قد فات من طلب أم ليس غائبه الماضي بمنقلب
دع البكاء على حافات مطلبه فالدهر يأتي بأنواع من العجب
ما الشيء بالشيء فانظر في عواقبه مما إذا هو يوماً غاب لم يؤب
ليت الشبية لم تظعن مقفيلة وليت غائبها المألوف لم يغب
من يلبس الشيب يلبس من شيبته ما لن يعود ومن أثوابه القشب
تذكر الحالم العطشان في وهج من الودائع ماء المزن في النغب
ثم يذكرنا بتجاربه في الشيخوخة والشباب :

وقد لبست من النوعين أريدة شتى وجربت من جدّ ومن لعب
ويتردد وهذا الحنين في نصوص أخرى منها قوله في قصيدة :

هل لحال من اقتياض بحال رب مغبون صفقه غير آل
أم لشيب علا المفارق يبع بالشباب المرجل الذيال
ولا تقول شيئاً شاداً أو غريباً إذا قلنا أن تأملات الكمية أنضج ما يظهر
في عصره ، وأنه هياً لهذا النوع من الأدب أن ينمو على أيدي شعراء العباسيين ،
وظهر ناضجاً في شعر البحثري ، وأبي تمام ، والشريف الرضي والمنتبي

وغيرهم * * *

٣ - الغزل التقليدي :

عرض النقاد للغزل الاموي وصنفوه الى صنفين :

الغزل التقليدي وافترضوا فيه : التكلف ، وموت العاطفة ، ودفع التقليد الشعري لتأليفه ونظمه *

والغزل المستقل : وينشطر الى غزل واقعي أو غزل اباحي ، والى غزل أفلاطوني سلبى تحدد ايجابيته وسلبيته شخصية العاشق ومظهره وبيئة المعشوقة * هذا هو التقسيم النظري *

وكأن الشاعر الذي نظم الشعر (الغزل التقليدي) آلة تخلو من كل احساس ولا يمر بالازمات النفسية التي قد يتعرض لها الشاعر المختص بالغزل ، أو الشخص الذي لاينظم الشعر أصلا * وتحسس تفاهة هذا التقسيم حين نجد العاطفة والانفعال قد يكونا على أشدهما عند الشاعر الذي ينظم الغزل الذي يسمونه بالتقليدي ، وضعف العاطفة ، أو تفاهتها ، وتفاهتها عند الشاعر المنصرف بكليته الى الغزل * فهذا عمر بن أبي ربيعة - الذي أوقف حياته على شعر الغزل - كثيرا ما يخلو شعره من اللوعة ويتحول الى مجرد صور عارية لأمرأة أو انطباعات المرأة عنه ، أو قد يستحيل الى تشبيهات لاتفوق تشبيهات من سبقه من الشعراء * وإذا كان التفاضل والغزل هو الاكثار من الغزل أو الانصراف اليه فقط هو المقياس فقد أخطأنا الطريق - إذن - الى قلوب الشعراء واقفعالاتهم *

ونحن نقول هذا لأننا نجد في شعر الكميث الرقة ، والعاطفة ، واللوعة ، وأثر الشوق في نفس الشاعر مع الوصف الدقيق لجسد الاثى ، وهذه هي الاركان الاساسية للغزل الجيد الذي نبحت عنه في دواوين الشعراء وعنه

نفتش وفريد أن نعرض لنماذج الكمية لنرى أنه في غزله لم يكن أقل من المدرسة الحجازية تأثراً وتأثيراً ، ولعل لخلق الكمية وحفاظه ودينه ومركزه أثر في اشتداد هذه الحساسية وهذه اللوعة ، وقد يكون الحرمان للأسباب الآتية من أكثر العوامل أثراً في هذه الرقة واللفظ والشوق المضغوط بين سطور أشعاره ، فهو في وقوفه على الاطلال يفوق كثيراً من الشعراء الذين وقفوا هكذا للذكرى أو للنكباء دون اعتبار وتمييز ، فهو أبداً يذكر الفرق بين ماضيه وحاضره ، وبين شبابه وشيخوخته ، وهو مجبر بحكم تقاليدته أن يراعي ما يلاقه كبير السن إذا تصابى ، ويربط بين القديم والحديث :

ألم تلمم على الظلل المحيل بغيد وما بكأؤك يا طولول
أأشيب كالوليد : رسم دار تسائل ما أصم عن السؤول ؟ !
وقال :

ولن يستخير رسوم الديار لعولته ذو الصبا المعول
وقال :

أبكاء بالعرف المنزل وما أنت والظلل المحول
وما أفك ويك ورسم الديار وسنك قد قاربت تكمل

وهو في وقفة من وقفاته يعود إلى الماضي ويتخيل تحمل الاطعان ويتمنى :

وقفت على أطلالها وتكاثرت عليّ همومي فهي تشبه عذالي
ديار اللواتي سرن فيها عشية وغادرن قلبي بين حزن وبلبال
وما أرتحلت عنا الركائب وحدها ولكن روحي للركائب تال
ولو انصفت داست بأخفافها التي تدوس بها الاحجار لحمي وأوصالي
وكنت أجز الذيل ما بين أهلها خليع عذار ناعم العيش والبال

وهو إذا أكثر من وصف الطلول والوقوف عليها والتشرب واللوم

لنفسه ، والتمني لموته ، وأن تكون النوق قد داسته وقضى في وقته ذلك
فقد وصف الشاعر المرأة وأثرها في نفسه فأجاد واحسن • ومن نماذج شعره
الجيدة قوله :

يمشين مشي قطا البطاح تأودا قب البطون رواجح الاكفال
يومين بالخدق القلوب فما ترى الا صريع هوى بغير نبال
من كل آتسة الحديث حية ليست بفاحشة ولا متفـال
أقصى مذاهبها اذا لاقيتها في الشهر بين أسرة وحجال
وتكون ريقتها اذا نبهتها كالشهد أو كسلافة الجريال

وقد استحسن راويه البيتين الاولين وعلق عليهما بقوله :

« أحسن ما قيل في وصف مشي المرأة قول الكميث » (٩٧) •

ومن هذه الأشعار المختارة في الموضوع قوله :

هل أنت عن طلب الايفاع منقلب أم هل يحسن من ذي الشبية اللعب
وقد رأينا بها حورا منعمة ايضا تكامل فيها الدل والشنب

٤ - الهاشميات والشعر الاجتماعي والسياسي :

قبل دراسة شعر الهاشميات نريد أن نقول كلمة في تأليفها وتاريخه
وتحديده قدر المستطاع • حملت لنا كتب الادب المختلفة رواية أدبية موضوعة
ظهرت - فيما بين يدي - من مراجع - في كتاب مروج الذهب للمسعودي
(ت ٣٤٦ هـ) والرواية تدور حول نظم الهاشميات •

ونحن ثبت الرواية هنا لما فيها من طرافة قصصية ، فهي أشبه بمسرحية
قصيرة من ذوات المشهد الواحد تبدو فيها القابلية على التأليف القصصي ،
ليس غير • وان كانت قيمتها التاريخية لاتساوي شيئا • قال المسعودي •

« ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان النوفلي • قال :
حدثني أبي • قال : لما قال الكميت بن زيد الاسدي — من أسد بن مضر
بن نزار — الهاشميات •

قدم البصرة فأتى الفرزدق فقال : يا أبا فراس أنا ابن أخيك !
قال : ومن أنت ؟
فأتسب له •

فقال : صدقت ، فما حاجتك ؟

قال : نثت على لساني وأنت شيخ مضر وشاعرها واحببت أن أعرض
عليك ما قلت ، فإن كان حسناً أمرتني بأذاعته • وإن كان غير ذلك أمرتني
بستره وسترته علي •

فقال : يا ابن أخي : احسب شعرك على قدر عقلك •
فهات ما قلت راشداً :
فأنشده :

طربت وما شوقاً الى البيض أطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب !
قال : بلي • فالعب !

فقال :

ولم يلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضب
قال : فما يطربك اذا ؟

فقال :

وما أنا ممن يزجر الطير همه اصاح غراب أو تعرض ثعلب
قال : فما انت ويحك ؟ والى من تسمو ؟

فقال :

وما السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مرّ أعضب
قال : اما هذا فقد احسنت فيه :

فقال :

ولكن الى أهل الفضائل والنهي وخير بني حواء والخير يطلب
قال : ومن هم ويحك ؟

فقال :

الى النفر البيض الذين بحبهم الى الله فيما نابني أتقرب
قال : ارحني ويحك من هؤلاء ؟

فقال :

بني هاشم رهط النبي فاني بهم ولهم أرضى مرارا وأعضب
قال : الله درك يابني أصبت فأحسنت اذ عدلت عن الزعاطف والابوابش

إذا الأيصررد سهمك ولا يكذب قولك ، ثم مر فيها فقال :

اظهر ، ثم اظهر ، وكذ الاعداء ، فأنت والله أشعر من مضى واشعر

من بقي « (٩٨) .

هذه هي القصة كما رواها المسعودي لأول مرة ، وكثيرا ما ظهرت

القصة في كتب التاريخ والادب . فنحن نجدها بعد سنين في الاغاني (٩٩)

للأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .

ونجدها في شرح الشواهد (١٠٠) للعيني (ت ٨٥٥ هـ) .

• (٩٨) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢

• (٩٩) الاغاني ١٦ / ٣٥٠

• (١٠٠) الخزائن ٣ / ١١١

- وتظهر في شرح شواهد المغني^(١٠١) للسيوطي (ت ٩١١ هـ)
 - وفي معاهد التنصيص^(١٠٢) للعباسي (ت ٩٦٣ هـ)
 - وفي الكشكول^(١٠٣) للعالمي (ت ١٠٣١ هـ)
 - وفي الخزانة^(١٠٤) للبغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)
 - وفي روضات الجنات^(١٠٥) للخوانساري (ت ١٣١٣ هـ)
- والرواية توحى خطأ بأن الهاشميات أول ما نقت على لسان الكميت ،
والقصة لا تحتاج الى كثر جدل فهناك قائمة بالممدوحين والمهجوين في أول
الفصل نشير الى شخوص سبقوا عصر هشام الذي نظمت فيه الهاشميات ففي
أي فترة - اذن - نظمت الهاشميات ؟ ومتى انتهى منها ؟

للجواب على هذا السؤال نذكر ملخصاً مركزاً للأحداث :
ولي هشام الخلافة عام ١٠٥ هـ وولي خالد القسري العراق في نفس
السنة ، ولاء هشام .
وفي عام ١١١ هـ « ظهر سليمان بن كثير الخزاعي وأصحابه بخراسان
يدعون الى بني هاشم »^(١٠٦) .
وفي عام ١١٤ هـ حسب رواية الذهب المسبوك^(١٠٧) أو عام ١١٧ هـ

-
- (١٠١) شرح الشواهد ص ٣٤
 - (١٠٢) معاهد التنصيص ٣ / ٩٤
 - (١٠٣) الكشكول ١ / ٣٤١
 - (١٠٤) الخزانة ١ / ٣٤١
 - (١٠٥) روضات الجنات ص ٥١١
 - (١٠٦) تاريخ يعقوبي ٣١٩
 - (١٠٧) خلاصة الذهب المسبوك ١١٧

حسب رواية اليعقوبي (١٠٨) مات الباقر ، وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي ، ولموته قيمة في معرفة نهاية الهاشميات .

وفي ١١٩ / ١٢٠ هـ أخذ خالد بن عبد الله القسري في شبه انقلاب دبره هشام وقبض عليه فيه يوسف بن عمر عند صلاة الصبح في المسجد وعزله ثم سجنه وطالبه بستة وثلاثين ألف ألف درهم (١٠٩) .

وفي عام ١٢١ هـ خرج زيد بن علي في الكوفة فأخذه يوسف بن عمر فقتله وصلبه ثم حرقه وذراه في الماء والبر وقال يوسف لانصاره :

— « والله يا أهل الكوفة لادعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم » (١١٠) واتهمه بأن لخالد عنده ودیعة بمقدار ستمائة الف درهم !
هذه اللقطات اراها سوف تساعدنا على تحديد الفترة التي نظمت فيها الهاشميات والفترة التي انتهى فيها الكميته منها ولنتظر في كتب الادب بعد هذا .

يمكن ان نحدد نهاية الهاشميات بسهولة اذا اعتمدنا على هذا النص :
« دخل الكميته بن زيد الاسدي على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال : — يا كميته انت القائل :

فالآن صرت الى أمية والامور الى المصاير ؟

قال : نعم قد قلت ، ولا والله ما أردت إلا الدنيا ، ولقد عرفت فضلکم .
قال : اما ان قلت ذلك إن التقيية لتحل » (١١١) .

• (١٠٨) تاريخ اليعقوبي ٣٢٠

• (١٠٩) اليعقوبي ص ٣٢٣

• (١١٠) اليعقوبي ص ٣٢٦

• (١١١) الاغانى ١٦ / ٣٥٤

فالامام الباقر كما ذكرنا قبل قليل توفي عام ١١٤ هـ أو ١١٧ هـ فاذا أخذنا بالتاريخ الاخير يكون الكميت قد انهى خصومته السياسية مع الامويين في هذا العام وانتهى نظم القصائد الطوال قبل هذا التاريخ . وعلى هذا تكون الروايات المغايرة التي وردت في الاغانى مخطوءة تاريخيا فهناك رواية تقول :

« ان الكميت أشد قصيدته التي يهجو فيها اليمى . . . فأحفظت ، [خالدا القسري] عليه فروسى جارية حسناء قصائده الهاشميات وأعدّها ليهدئها الى هشام ، وكتب اليه بأخبار الكميت وهجاء بني أمية وأنفذ اليه قصيدته التي يقول فيها :

فيارب هل الالبك النصر يرتجى ويارب هل الا عليك المعول
وهي طويلة يرثي فيها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم » (١١٢) .

ومن السهل اذن أن يصحح الخطأ هنا ، ونقول : إن زيدا لم يرث في هذه القصيدة وهي قد القيت قبل عزل خالد وظهر زيد بعد عزله فليلاحظ !
إذن متى كتب الكميت الهاشميات اذا عرفنا أنها انتهت عام ١١٧ هـ ؟ يبدو أن نشاط المعارضة السياسية الذي ظهر في تأسيس الحزب السري العباسي عام ١١١ هـ وفي طموح عبد الله بن معاوية ، وهو من أولاد جعفر بن أبي طالب وتمركز خالد بعد مرور سنوات على تعيينه هي الفترة التي كتبت فيها الهاشميات ولا بأس أن نفترض - حتى يقوم العكس - ان عام ١١١ هـ وما تلاه حتى عام ١١٧ هـ هي الفترة الملائمة لهذا النوع من الادب الثوري ، فقد ظهرت دعوات موجهة بشكل واع ، وهناك طموح يسنده مال ضخّم

يوزع بشكل سرّي أو يودع الغرض الثورة •
والذي يبدو أن النقود التي اتهم بها زيد كانت موجودة عند عبد الله
بن معاوية الذي ظهر بعد موت زيد وسيطر على غرب الامبراطورية الاموية
حتى ظهر أبو مسلم • ويبدو أن الكميت نظم الهاشميات مدفوعا دفعا بكل
هذه التأثيرات ، ولعل مالا مكتوما ، وصلة لنظمها ، ولا يجب أن نستبعد
شيئا مثل هذا ، وان أربعا من السنين لكافية لتأليف قصائد معدودات •
فاذا كانت القصائد العلوية موجودة منذ عام ١١١ هـ فمتى سميت بالهاشميات؟
لهم أجد كلمة « هاشميات » فيما بين يدي من مصادر قبل ظهور كتاب
الحيوان فهو يذكر ذكرا عابرا أحد كتبه :

« وعبتي برسائلي الهاشميات » (١١٣) •

ويبدو أن لفظة هاشميات أطلقت متأخرة على المجموعة التي ضم اليها
الايات المنفرقة التي نظمت في زيد بن علي وتظهر اول ما تظهر تحمل هذا
الاسم في شرح ابي رياش القيسي (ت ٣٣٩ هـ) قال : « هذه الهاشميات
للكميت بن زيد الاسدي بتفسير أبي رياش احمد بن ابراهيم القيسي رحمهما
الله » (١١٤) •

ثم تظهر القصائد بهذا الاسم في مروج الذهب^(١١٥) للمسعودي (ت ٣٤٥) •
والاغاني^(١١٦) للأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) •

(١١٣) الحيوان ١ / ٧ •

(١١٤) الهاشميات ص ١ •

(١١٥) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢ •

(١١٦) الاغاني ١٦ / ٣٣٠ •

والتمثيل والمحاضرة (١١٧) للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) •

• • • ثم تستفيض

وبعد تحديد تأليفها وتسميتها نريد أن نعرف ما هو موضوعها الشعري؟!

من السهل ان يقول القاريء : إن موضوعها هو مدح ورتاء وتمجيد

وتعظيم للرسول وآل بيته ، ولكن هل حقا أن هذا هو هدفها الحقيقي ؟

لاشك ان الذي ينظر فيها يكاد يقطع أنها الفت لغاية أخرى وللحث

والحض على ثورة على السلطان وقد غلفت هذا التغليف الديني كي ينجو

الشاعر بجلده من العقاب ولم يكده ••• فما هي افكارها الاساسية ؟

يمكن أن نحددها بفكرتين :

١ - فكرة المساواة بين المسلمين :

وهي فكرة تحسسها أهل الامصار الذين أختلطوا بالموالي وأغرقوا في

استغلال حقوقهم كفاتحين ، ونشأت الفكرة ابتداء من اعتزاز العربي بنسبه

وغروره بفتوحه واتصاراته ، ومعاملته الاقوام المغلوبة أو المأسورة من الامم

البيضاء والسوداء معاملة قاسية جافة ، وتركها خارج دائرة السلطة المغلقة

تشاركهم في هذه الشعور الاقوام العربية المغضوب عليها كآل البيت وانصارهم

من الشيعة العرب • وثورة المختار تأكيد صريح لهذا رغم غلافها الديني

والعلوي •

والنصوص التالية نداء صريح الى قيام الحاكم العادل الذي يساوي

رعيته ولا يظلمها فتيلًا :

ساسة لا كمن يرعى النسس اس سواء ورعية الانعام

لا كعبد المليك او كوايد او كسليمان بعد او كهشام

رأيه فيهم كراي ذي الثلاثة في الثائجات جنح الظلام
جزء ذي الصوف وانتقاء لذي المخة ونعقا ودعدعا بالهام
من يمت لا يمت فقيدا وان يحبي فلا ذوال ولا ذو ذمام
فهم الاقربون من كل خير وهم الابعدون من كل ذام
وهم الاوفون بالناس في الرأفة والاحلمون في الاحلام
فهذا الشعر ليس تقريراً لواقع الحال فقط ، وانما هو دعوة لما يجب أن
يكون ، ولما يريد الشاعر أن يكون الامر عليه دون شك ويؤكد ذلك تأكيد
الكميت بصورة خاصة على السيرة العادلة التي تميز بها الخليفة الرابع :
راعياً كان مسجحا ففقدنا ه وفقد المسيح هلك السوام
ويقرر هذه الحقيقة وهذا التمني في نصوص أخرى :
أؤمل عدلاً عسى أن أنا ل ما بين شرق الى مغرب
رفعت لهم ناظري خائف على الحق يقعد مسترهب
وقال :

بمضي السياسة هاشمي يكون حياً لأمته ربيعها
وليثاً في المشاهد غير نكس لتقويم البرية مستطيعا
٢ - توزيع الثروة :

وللثروة مقام في الاسلام ، ولعلها من الاسباب التي أوجبت قيامه
فالظلم الانساني كان يسود في مجتمع مكة بين المحتجين والمرابين ، وبين
طبقة الفقراء والعبيد وهو الذي جعل أغلب العبيد والفقراء ينضمون الى
محمد (ص) ضد قريش .

وأهتم القرآن بالثروة وتوزيعها وظهرت كلمة بيت مال الله ، ودونت
الدواوين في زمن الخلافة الراشدية ووضعت المقترحات لتوزيع الثروة على

المسلمين وأجتهدهم الخلفاء في استحقاق الناس هل يكون التفضيل في التوزيع على أساس القدم في الاسلام أو يقوم على أساس المساواة ؟
وقال علي بن أبي طالب في نهج البلاغة « يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع » ♦

وقال ابوذر : « يخضمون وتقضم » ♦
وقامت القيامة على عثمان وقتل لتسلط بعض المسلمين في حياته على أموال كافة المسلمين ♦

وفي الامصار تحسس المسلمون عدالة التوزيع ، وضج الموالي والعبيد من حرمانهم من أسلاب الحرب التي يأخذها أسيادهم أو من الجزية المفروضة على المسلم من غير العرب التي فرضها الحجاج وهكذا ♦

وافتقرت جماعات واغتنت جماعات في سلطان بني أمية ، وبني الكميث جزءاً من هاشمياته على هذه النقطة بالذات ، واستخدمها الاثارة الفقراء على الدولة وتتحسس هذه النقطة في ثورة الحسين والمختار وكافة الاتقجارات الثورية في القرن الاول الهجري ♦ وبقيت الثروة هي السبب في اتندهور الاجتماعي والسياسي الذي أصاب الخلافة العباسية في القرنين الثالث والرابع ، ويكفي أن نحيل القارئ الى كتاب « تجارب الامم » ليفهم مانعنيه بذلك ♦

ولتبيان قيمة الثروة في نفس السلطة ♦ فان خالداً القسري نفسه لم يعبأ بالهاشميات ولم يرسل لهشام الا قصيدته اللامية ، وهي من القصائد المتأخرة التي تفضح فساد السلطة وولاتها والتي تبدو لي أنها من المؤلفات التي دفعه عبد الله بن معاوية لتأليفها خاصة ، وان بني هاشم كانوا يقاسون من الضغط الاقتصادي وان هدية بني هاشم للكميث كانت تقودا جمعت ، في ثوب داروا

به على دورهم وضم النساء حليهن الى الهدية وأعطى بعض من لايملك المال
صكوك اراضيهم التي لايملكون غيرها .
وتتركز الثورة على القسمة الضيزى للمال في هذه القصيدة الالامية في
الايات التالية :

فيا ساسة هاتوا لنا من حديثكم
أ أهل كتاب نحن فيه وأتمم
فكيف ومن أتى وإذ نحن خلقة
ففيكم لعمرى ذو أفانين مقول
على الحق نقضي بالكتاب ونعدل
فريقان شتى تسمنون ونهزل

كما رضيت بخلا وسوء ولاية
نباحاً اذا ما الليل أظلم دونها
وما ضرب الامثال في الجور قبلنا
لكلبتها في اول الدهر حومل
وضرباً وتجويعاً خبال مخبل
لاجور من حكامنا المتمثل

تحل دماء المسلمين لديهم
واظماؤنا الاعشار فيما لديهم
وليس لنا في النبيء حظ لديهم
ويحرم طلع النخلة المتهدل
ومرتعنا فيهم الاء وحرمل
وليس لنا في رحلة الناس أرحل

ج - جمع القدامى شعر الكميت :

لم تكن رواية شعر الكميت من السهولة بمكان ، فهو وثيقة ، عليها
كثير من المآخذ السياسية والاجتماعية ، ففيها نصوص لا ترتضيها اليمن ،
وفيه نصوص لا ترتضيها المضرية ، وفيها شعر لا يرتضيه الامويون ، وفيها
نصوص لا يرتضيها الهاشميون ، ورغم أن للكميت رواية خاصة به : هو محمد
بن سهل إلا أن قسما من شعر الكميت أهمل أوضاع بعضه في حياته .
فهو قد ارتجل في دمشق قصيدته المشهورة :

فالآن صرت الى اميسة والامور الى المصاير

وقال الاصفهاني :

« لم يجمع من قصيدته تلك يومئذ الا ما حفظه الناس منها فالف ،
وسئل عنها فقال : ما أحفظ منها شيئاً إنما هو كلام ارتجلته » (١١٨) .
ويبدو أن شعر الكميت سرعان ما تفرق وتجزأ بعيداً وفاته ، واسقط
منه ما يخشى من روايته لسبب أو لآخر ولاشك أن قسماً لا بأس به بقي بحمله
رواة من بني أسد اعتزازاً به وبشاعره ، ولكن يكفي أن نعرف حذر الرواة
من رواية شعره السياسي اذا تأملنا في رواية القصيدة المذكورة آنفاً . ففي
القرن الثاني وقت صولة الدولة العباسية لم يظهر من القصيدة شيء وفي
القرن الثالث ظهرت أبيات متفرقة مثل الايات (٢ ، ٧ ، ١٠) (راجع القصيدة
في الديوان) وهي أبيات لا علاقة لها بالسياسة وأجراً ما ظهر منها مما يوحى
بالمدح الايات (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) وأظهرها أجراً الكتاب المسلمين وهما
الجاحظ وابن قتيبة .

وظهر اغلب القصيدة في القرن الرابع وبعد ضعف سلطة بني العباس ولم
يظهر مدح الامويين صراحة إلا عند أبي الفرج فهو قد روى أغلب القصيدة ،
ويكفي هذا دليلاً على ما نريد أن نقول .

فمن هو الذي قام على جمع ديوان الكميت . ؟
وهل للملابسات السياسية والعقائدية أثر في ذلك ؟

١ - كان راوية الكميت المعاصر له هو محمد بن سهيل .

أما أول الذين اهتموا بشعره فهم رواة بني أسد ومن أخذ عنهم من
الكوفيين . وأول من اخرج شعره من المحيط المحلي الى المحيط العلمي هو

(١١٨) الاغاني ١٦ / ٣٣٣ .

أبي كناسة (ت ٢١٧ هـ) وكان قد أخذ « عن جلة الكوفيين ولقي رواة الشعر

وفصحاء بني أسد » •

وكان قد أخذ شعر الكميت عن ثلاثة رواة من بني أسد وهم :

أ — جزى •

ب — ابو الموصول •

ج — أبو صدقة •

و « كل هؤلاء من بني أسد وعنهم أخذ شعر الكميت » (١١٩) والف

ابن كناسة كتابا في « سرقات الكميت من القرآن » •

٢ — وكانت هناك محاولة أخرى تلت ذلك أو عاصرتها وهي محاولة

الاصمعي (ت ٢١٦ هـ) ويبدو ان الاصمعي شوه محاولة ابن كناسة ومن

المحتمل جدا انه حذف الهاشميات لكراهية الاصمعي للعلويين ولمجاراته

السلطة في العهدين الاموي والعباسي •

٣ — ويؤكد هذا الظن أن ينبري ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) لاعادة

جمعه ، وابن السكيت على التقيض من سابقه فقد كان علوي الهوى — وقد

قتله هذا الهوى — ولاشك أنه ارجع الهاشميات الى موطنها ، ولعل قتله كان

بسبب ذلك ورواه ابن السكيت عن أستاذه : « نصران » •

وقال نصران : قرأت شعر الكميت على أبي حفص عمر بن بكير » (١٢٠)

٤ — ثم حاول جمعه — في أواخر القرن الثالث — السكري (ت ٢٧٥ هـ)

فقد جاء في الفهرست : « وعمل شعر الكميت السكري » (١٢١) •

• (١١٩) الفهرست ص ١١١

• (١٢٠) ن ٠ م ٠ ص ٢٣١

• (١٢١) ن ٠ م ٠ ص ٢٣١

ونعتقد ان السكري قد أضاف ما وجد على رواية ابن السكيت وانا
يحتمل انه اسقط من روايته شيئاً •

٥ - ويبدو أن شعر الكميت تعرض بسبب الهاشميات مرة أخرى
للتوزع أو الفقدان ، ولوجود الرقابة على باعة الكتب ، والتدخل في المنشورات
التي يبيعونها (١٢٢) فقام أبو عبد الله السكوني من رجال الفريق الثالث
والرابع بجمعه مرة أخرى لغرض الافادة منه في الانساب •
والخبر في معجم البلدان :

قال ابن عبدة النسب : « ما عرف النسب انساب العرب على حقيقة حتى
قال الكميت النزاريات فأظهر علما كثيرا ولقد نظرت في شعره فما رأيت أحدا
أعلم منه بالعرب وایامها » •
قال ابو عبد الله السكوني :

« فلما سمعت هذا (جمعت شعره) فكان عوني على التصنيف لايام
العرب » (١٢٣) •

٦ - ثم يأتي ابو رياش القيسي (ت ٣٣٩ هـ) ويفصل الهاشميات
مستقلة ، ويطلق عليها الاسم الذي تحمله اليوم ، وشرحها شرحاً موجزاً أصبح
أصلاً لأغلب شروح الهاشميات ، وحافظت الهاشميات على الترتيب الذي
وضعه عليها ويبدو أنه رتبها ترتيباً تاريخياً حسب نظمها •

٧ - وفي القرن الرابع كان شعر الكميت مجموعاً في ديوان واحد
معروفاً للمؤلفين وطلاب الادب ففي رواية لابي سعيد الضرير ان ابن الاعرابي
(ت ٣٤٠ هـ) كان يقوم بشرح اشعار العرب في مجالس ومحاضرات وقال :

(١٢٢) تجارب الامم ١ / ١٨٢ •

(١٢٣) معجم الادباء ١ / ٨ •

« وعرض عليه — وانا احضر — (شعر الكميت) في المجالس التي كان يحضرها . »

قال فحفظته بعرضه وحفظت النكت التي أفاد فيها :

فقال ابن الاعرابي يوما :

لم تعرض عليّ (شعر الكميت) فقلت : عرضه عليك فلان فحفظته بعرضه وحفظت ما افدت فيه من الفوائد والنكت والمعاني وجعلت انشده من تلك النكت فعجب !! » (١٢٤) .

٨ — والظاهر ان ديوانه في القرن الرابع قد خرج من العراق الى اناج ، فنحن نجد في أواسطه في فارس :

« حدثني ابو الحسن علي بن القاسم — رحمه الله — قال كنت أروي ابن أبي القاسم القصائد الغريبة من دواوين القدماء لان الاستاذ الرئيس (ابن العميد) كان يستنشده اذا رآه حتى وقع الي ديوان الكميت وهو مكثر جدا ، فأخذت له ثلاث قصائد غريبة » (١٢٥) .

وفي أول القرن الرابع نجد أبياتا للكميت تستخدم للشاهد والمثل في أقطار البلاد الاسلامية في الاندلس (ابن عبد ربه) وشمال أفريقيا (ابن رشيقي) والا يستبعد ان تكون وصلت نسخ من ديوانه الى هناك .

٩ — وحين تتبع أخبار الديوان عبر القرون نسمع بذكر الديوان في (القرن السابع) عند ابن المستوفي (ت ٦٣٧ هـ) . وهو قد عاش في شمال العراق وتنقل بين اربل والموصل ، وقال مرة : « لم اره في ديوانه » (١٢٦) .

(١٢٤) ن ٠ م ١ / ١٢٣ .

(١٢٥) تجارب الامم ٢ / ٢٧٥ (سنة ٣٥٩ هـ) .

(١٢٦) هامش المقتضب ٢ / ٣٤٩ .

وفي نفس القرن يشير الصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) الى شعر الكميث

ويقول : « لم أجده في شعره » (١٢٧) وهذا القول صدر عنه وهو في بغداد ،
والصاغاني قد عاش فترة من حياته في اليمن •

١٠ - وآخر اشارة لديوان الكميث على ما أعرفه نسمعتها في (القرن

التاسع) من العيني (ت ٨٥٥ هـ) تنقل بين حلب والقاهرة ثم استقر للتأليف
في القاهرة ويذكر (ديوان الكميث) (١٢٨) بين مراجعه في المقاصد النحوية

المنشورة على هامش الخزانة •

والسؤال المحير :

ما حدث لديوان الكميث ؟

هل من المعقول ان تفقد النسخ كلها ونحن نعرف من التاريخ ان هناك
أكثر من نسخة في بغداد عبر القرون ونسخة في فارس في القرن الرابع ونسخة
في الموصل وبغداد في القرن السابع ونسخة في حلب أو مصر في القرن التاسع •؟

هل اتلفتها العصابات ؟ هل اتلفتها الاحداث ؟

هل لا زالت مطوية في مكان ما ؟

سؤال تجيب عنه الايام ! •••• !

د - عدد أبيات شعره :

لعل الكميث الاول والاخير بين القدامى الذي أهتمت المصادر بتعداد

اشعاره حتى آخر بيت او قصيدة • فما هو السبب ؟

ان أي شاعر كبير من معاصريه كالفرزدق أو جرير • يمكن ان يبلغ

• (١٢٧) التاج ٦ / ٨٣ (خرف)

• (١٢٨) الخزانة ٤ / ٥٩٧

تعداد شعره ما بلغه تعداد شعر الكميت فلماذا هذا الاهتمام بعدد ابيات شعره فقط ؟

التفسير الوحيد الذي أراه مقبولاً هو ما ذكرناه آنفاً ان كثيراً من شعره حذف أو اسقط لاعتبارات اجتماعية أو سياسية أو لاسباب علمية لغوية بشكل خاص مما سبب ضياع وحدة القصائد وتشتتها مما حدا بالمولعين بالاحصاء اعطاء عدد لآبيات شعره أو لما يوجد منه بين أيديهم • والا فأبي مبرر آخر يمكن ان يقوم ؟ •

ان أول من ذكر عدد أشعاره هو مؤلف الاغاني فقد حدد شعره بـ ٥٢٨٩ بيت (١٢٩) وهذا يجعلنا نعتقد أن نسخة الديوان أو مجموع شعره لم يصل اقرن الرابع الا وهو مشوه مشتت أسقط كثير منه •

وفي القرن الثامن ينقل - الاربلي (١٣٠) (ت ٧١٧ هـ) كما يبدو - ربيعة

الاغاني •

ثم يذكر عدد ابيات شعره السيوطي (ت ٩١١ هـ) ويقول عن شعره « أكثر من خمسة آلاف بيت » (١٣١)

وينقل الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) عن ابن شاعر الكتبي في (عيون التواريخ) واطنهما رواية اصابها الخطأ أو الوهم فيقول عن شعره « أكثر من خمسة آلاف قصيدة » (١٣٢) •

وهذا رقم لا يمكن ان يقبل بأي شكل من الاشكال ثم يذكر الخوانساري

(١٢٩) الاغاني ١٦ / ٣٥٩ •

(١٣٠) خلاصة الذهب المسبوك ص ٤٦ •

(١٣١) شرح شواهد المعني ص ٣٧ •

(١٣٢) كشف الظنون ١ / ٨٠٨

في (روضات الجنات) (١٣٣) آجمال السيوطي وينقله كذلك صاحب
(الذريعة) (١٣٤) .

وينقل بروكلمن عن عدد الهاشميات ما يلي : « عرف السيوطي في شرح
شواهد المغني ص ٢٤١ ان عددها سبع قصائد » (١٣٥) .

وكان بروكلمن يريد ان ينفي المقطعات رقم ٨ (٧ أبيات) ورقم ٩
(بيتان) ورقم ١٠ (بيتان) ورقم ١١ (بيتان) من رواية القيسي .

وما قيمة رأي السيوطي في ذلك ؟ وما قيمة اهتمام بروكلمن بذلك ؟
والقيسي قد شرحها كما هي معروفة اليوم قبل عام ٣٣٩ هـ ؟ أي قبل
السيوطي بستة قرون ؟

هـ - عملنا في جمع شعره :

هدفنا في هذا المجموع الى تقسيم شعره الى ثلاثة أقسام كبرى :
القسم الاول - وهو الشعر الذي صح انه للكثير ولم يختلف فيه
اثنان من الرواة وهو غير الهاشميات .

القسم الثاني - الشعر المختلف فيه والذي يضاف الى شعراء آخرين
وسوف تقدم لهذا القسم ونرجح فيه ما هو للكثير فأضيف الى غيره خطأ
او ما هو لغير الكثير فأضيف اليه .

وضمناه كذلك مجموعة صغيرة من المنحولات اضيفت الى هذا القسم

أيضا . .

(١٣٣) روضات الجنات ص ٥١٢ .

(١٣٤) الذريعة ص ٩٢٢ .

(١٣٥) بروكلمن ١ / ٢٤٣ (الترجمة العربية) .

القسم الثالث - الهاشميات - وسوف نحاول اضافة شروح العرب لشروح القيسي ونخرج اختلاف روايتها وسوف نقارن مخطوطاتها التي اعتمد عليها ناشرها الاول ان أمكننا الحصول عليها كاملة ونضيف اليها ما اكتشف من نسخ بعد طبع الهاشميات في أوروبا ومصر .

وقد سرت في هذا المجموع سيرة أرجو ان تكون جديدة ومفيدة وهو ترتيب مراجع التخريج حسب تاريخ ظهورها فمراجع القرن الثاني والثالث والرابع وهكذا .

وان تعدد المراجع في القرن الواحد رتب حسب وفيات مؤلفيها . وهناك ترتيب داخلي للمرجع اذا تعددت اجزائه فالنصوص من القافية الواحدة تظهر في المرجع الواحد ذي الاجزاء ابتداء من الجزء الاول وحسب تسلسل الصفحات من أول الجزء حتى آخره ثم تنتقل الى الجزء الثاني والثالث وهذا يمكن ان يلاحظ في المعاجم . كما أن القافية الواحدة رتب حسب ظهور قصائدها في المراجع فالباء المرفوعة رتب مثلا حسب ظهورها ثم الباء المرفوعة المهوطة بالهاء وتليها الباء المكسورة فالمفتوحة فالساكنة وهكذا .

وعلقنا في الهوامش كافة الشروح القديمة والتعليقات والفوائد والنوادر التي وضعها القدماء فأصبح المجموع قطعة من الامالي شارك في تأليفه عدد كبير من كتاب العرب وعلمائهم .

والسبب الذي دفعنا انى توخي هذا الترتيب الرياضي المرهق هو كثرة الابيات اليتيمة والمفردة وان هذا النوع من الترتيب له فوائد في البحث كثيرة لمن يهتم بالدراسات التي تحتاج الى التدرج التاريخي في نقل الرواية والخبر والنصوص .

وعلى هذا المجموع يمكن أن تقوم دراسة طريفة تخص ظهور شعر
الشاعر في كتب الدراسات وتقلته من مراجع الى مرجع ومن عصر الى عصر
ومن قطر الى قطر .

وحصرنا الخلافات في الرواية في كل نص ان وجد خلاف في روايات
المراجع المتعددة .

وأختم هذه المقدمة بالاعتذار عن هذا العمل فانه لا يمكن ان يدعى له
انسان الكمال والالمام التام . بكل شعر الشاعر ، وهو كما يرى القارئ
وردنا متفرقا في كتب يعجز عنها الحصر والجمع وان صعوبة إيجاد الكتب
كافت من العوائق لكمال هذا العمل .

ولكنني اعتقد اني وضعت الاسس لجميع شعر الرجل كاملا لمن يأتي بعدنا
وبعد ظهور عدد أكبر من كتب العربية أو توفرها فأرجو أن أجد عذرا لديه
ان اخفقت أو قصرت .

وأجد نفسي وانا اختتم هذه المقدمة مدينا بالشكر لبعض الاخوان فقد
غمروني بلطفهم وعونهم وساعدوني على تسهيل مهمتي .
أخص منهم الاستاذ حسين علي محفوظ ، فقد تفضل فعرض علي
مجموعة من الشعر كان قد أعدها لتكون نواة لشعر الكميت فأخذت منها
ما فاتني .

وأشكر الاستاذ الزميل ابراهيم السامرائي فقد أبدى من كرم النفس
والتشجيع فوق ما يتمناه الانسان .

وأشكر الاخوان الذين قفلوا لنا بعض النصوص أو حققوا لنا بعض
المراجع خارج العراق أو نبهونا على بعض المراجع ، واخص بالذكر السيدة
الفاضلة ابتسام مرهون الصفار والدكتور فوري حمودي القيسي ، ومن

مصر الاستاذ حسين نصار والفاضل يوسف بكار .
واشكر موظفي مكتبة كلية الآداب ببغداد لعونهم الدائم ، واشكر امين
مكتبة المجمع العراقي السيد صبيح رديف .
واخيرا اجدني مدينا لناشر الكتاب السيد « ابو » ذر صاحب مكتبة
الاندلس فهو بالاضافة الى مقاساته في نشر الكتاب وطبعه وييعه فقد اباحني
مكتبته التجارية احمل منها ما اشاء من مراجع لغرض انجاز هذا المجموع
الشعري شكرا لهم جميعا .

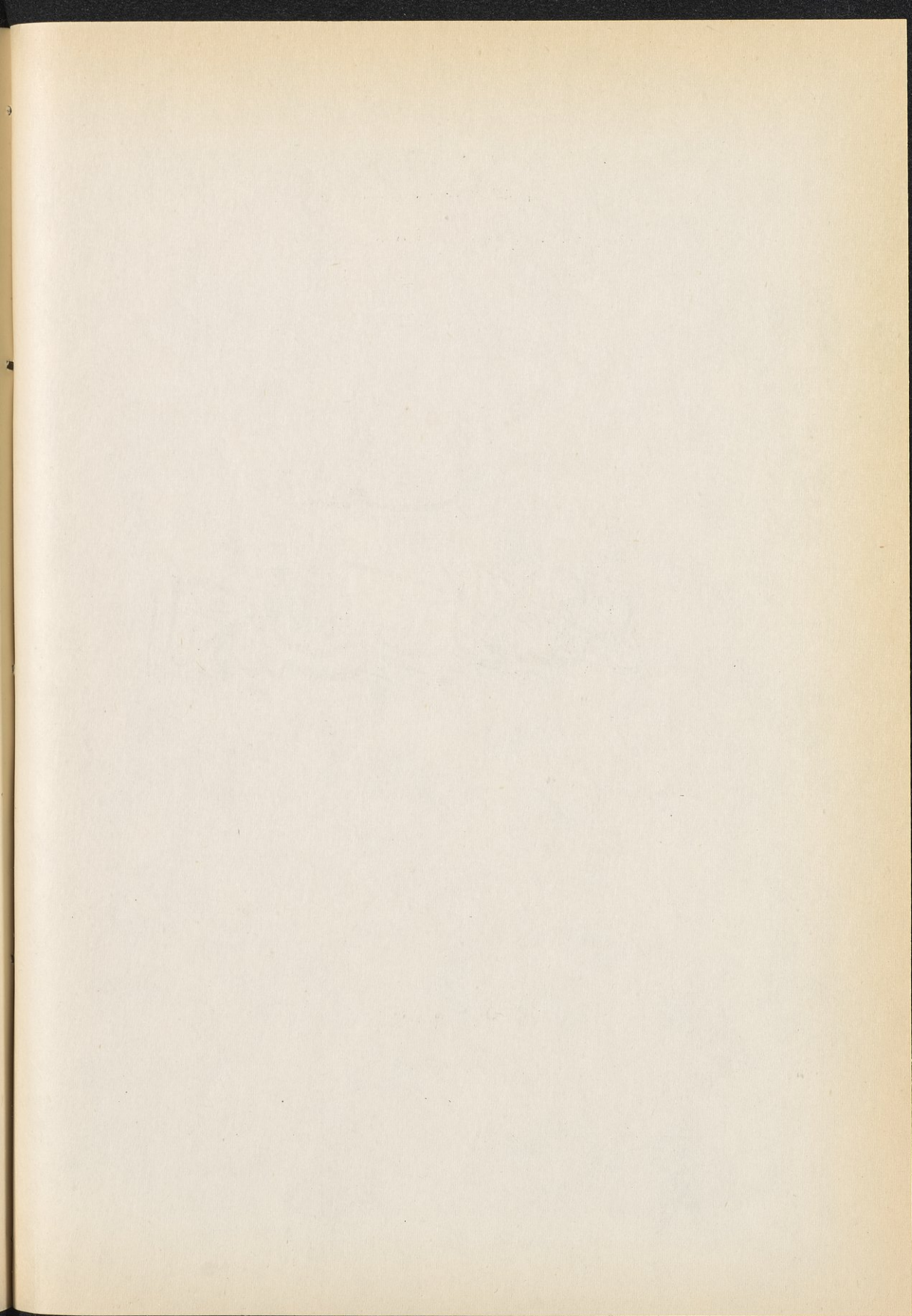
الدكتور داود سلوم

كلية الآداب

١٩٦٩

شعر

الكهف في ليلة الإسراء



الرموز المستعملة في الكتاب

(٥٥٥٥ ب) أي ان البيت موقعه هنا ، ويليه شرحه وهذا .

الرمز لم يقع الا في الهامش

ج : الجامع - أي صاحب المقدمة

حق : حوالي القرن

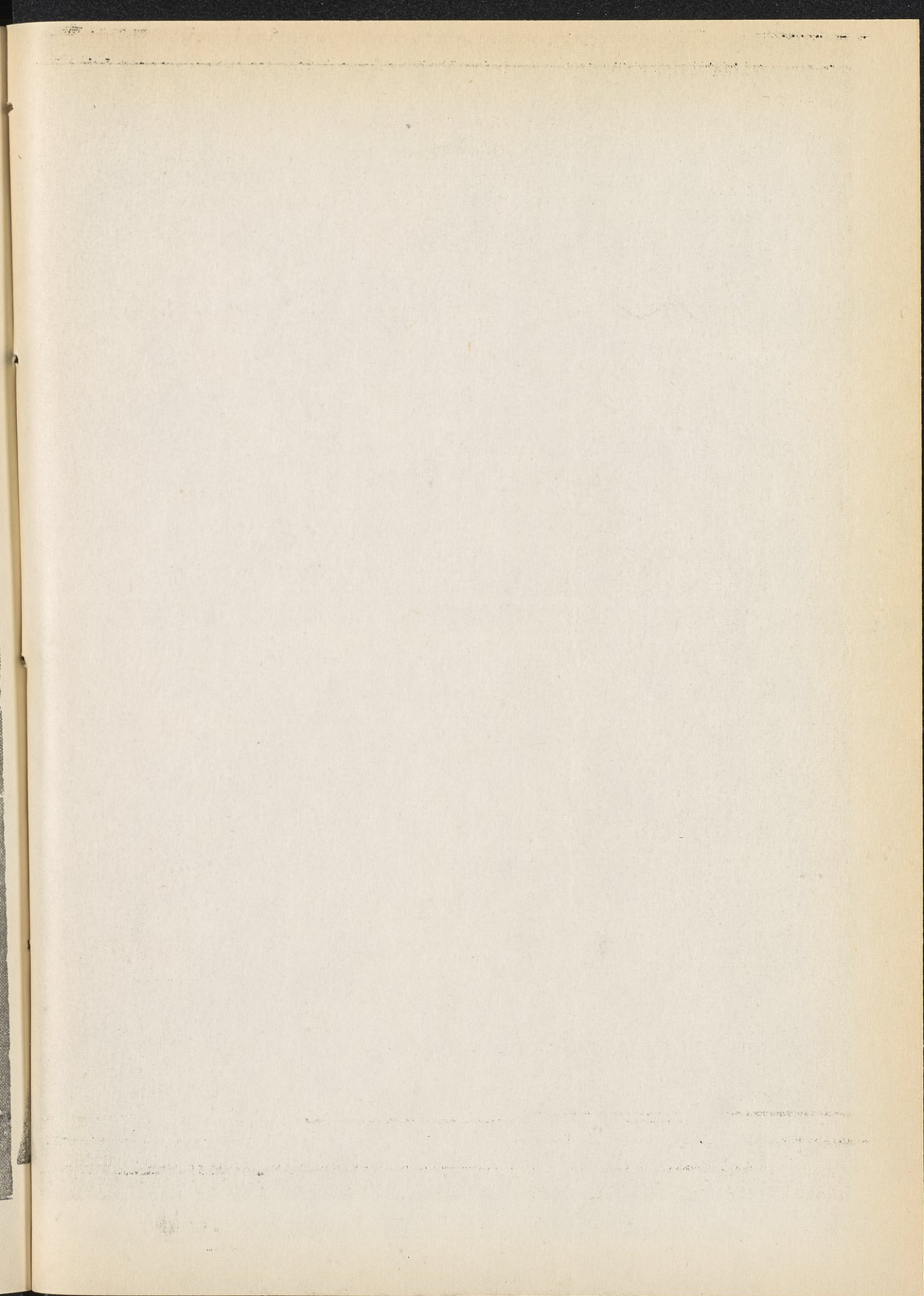
شح : شرح

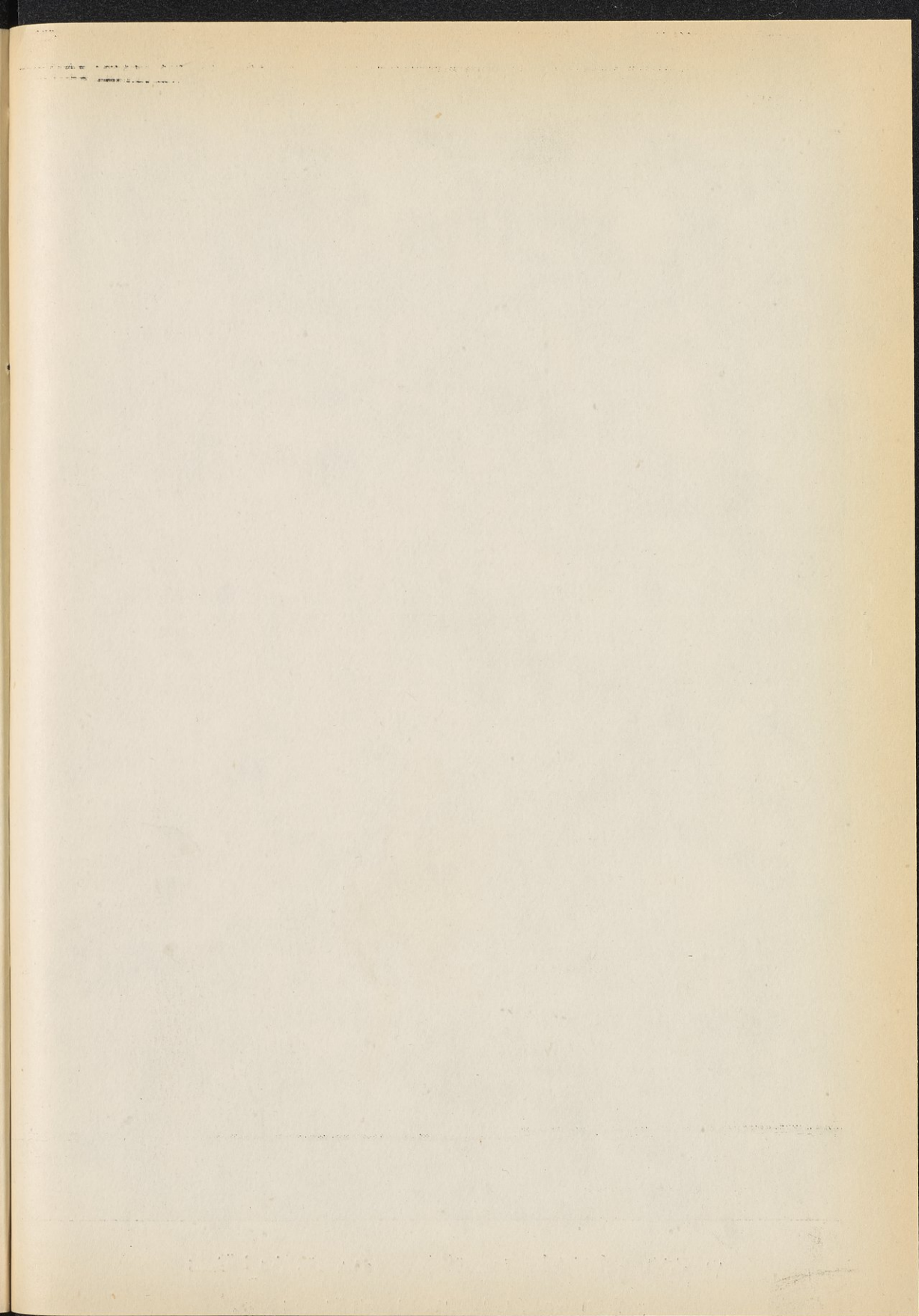
شحد : شرح ديوان

صد : حدر البيت

عج : عجز البيت

ق : القرن





الباء

- ١ - ب

١ - احلامكم لسقام الجهل شافية
كما دماؤكم يشفي بها الكلب

- ٢ -

١ - السم ترني لقيت انس
بخيف منى ولم تجب الجنوب

- ٣ -

١ - وتلته للجبين منعفرا
منه مناط الوتين منقضب

- (١) شرح النهج: « كانت العرب تعتقد ان دم الرئيس يشفي من عضة الكلب
الكلب » اللسان: « كلب الرجل كلبا: عضه الكلب الكلب فأصابه
مثل ذلك • ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم كلبى »
(٢) ج • ولعل الكلمة الساقطة هي « طباء »
(٣) اللسان: « تلته للجبين: كبته واخذ الشغره • وتل: اذا صرع »

قال يصف الاثافي :

١ - "جرد" جِلاَدٌ "مُعَطَّقات" على الـ
أورقٍ أَلَا رِجْعَةٌ وَلَا جَلْبُ

١ - واحتل بركُ الشتاء منزله

وبات شيخُ العيسالِ يصطَلِبُ

(٤) اللسان : « جاء فلان برجعة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه فكان

شيء طالح أو مكان شيء قد كان دونه » •

(٥) اصلاح المنطق : « اصطلب جمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فيأتمم

به » ومثله في التهذيب • وفي اللسان : « وكذلك اذا شوى اللحم

فأساله » •

المعاني الكبير : « ومنه سمي المصلوب لانه يسيل ودكه • الصليب : الودك » •

المخصص : « برك الشتاء : شدته » وفي اللسان : « صدره » •

الاقتضاب : « البرك الصدر ! وحقيقته الموضع الذي يبرك عليه البعير من

صدره ثم سمي الصدر بركا ولا برك للشتاء وانما أراد ان الشتاء لزم

منزله كما يلزم البعير مبركه • واذا ذكروا الشتاء في مثل هذا فليسوا

يريدون الشتاء بعينه : إنما يريدون ما فيه من الضيق وشظف العيش =

- ١ - وما كان السَّمُولُ في وفاء
وقد بلغت حفيظته الخطوب
- ٢ - عداة ابتساع مكرمة بشكل
وقد يوفي بذمته الكئيب
- ٣ - ولا ابن محلّم وابو بَجِير
وعَجِب من وفائهما عجيب

دخل الكميّ على خالد القسري فأثدده قوله فيه :

= وهذا المعنى أراد الحطّية •

إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

والشتاء نفسه لا يقدر أحد على الامتناع منه •

وقوله : « وبات شيخ العيال يصطب » : أي يجمع عظام الجزر التي

ينحرها أهل الثروة والغناء ليطبّخها ليأتمم بما يخرج من ودكها الشدة الزمان

وضيق المعيشة عليه •

التاج (حل) : « حللت نزلت ، من حل الاحمال عند النزول ثم جرد استعماله

للنزول فقيل حل حلولا نزله ... كآحتله واحتمل به » •

(٦) المحبر : « ابو بجير هو الحارث بن عباد » •

- ١ - لو قيل للجود من حليفك ما
ان كان الا اليك يتسبب
- ٢ - انت أخوه وانت صورته
والرأس منه وغيرك الذئب
- ٣ - احزرتَ فضل النضال في مهل
فكل يوم بكفك القصب
- ٤ - لو أن كعباً وحاماً نشراً
كانا جميعاً من بعض ما تهب
- ٥ - لا تخلف الوعد ان وعدت ولا
خلفك للراغبين منقلب
- وأمر له بمائة الف درهم !!!

- ٨ -

- قال في الجمد والبرد والازمات :
- ١ - وفي السنة الجماد يكون غيثاً
اذا لم تعطِ درتها الغضوب
- ٢ - وروحت اللقاح مبهلات
ولم تعطف على الربيع السلوب
- ٣ - وكان السوف للفتيان قوتا
تعيش به وهيبت الرقوب

(٨) ٣ - المعاني الكبير : « السوف : التسويف ، والرقوب : التي لا يبقى
لها ولد » • الاساس : « فلان يقتات السوف : أي يعيش بالاماني وما
قوته الا السوف » •

- ٤ - وصار وقودهم للحي أما
وهان على المخبأة الشحوب
وفي الحرّ من القصيدة :
- ٥ - وخرق تعزف الجنان فيه
لا فتدة الكماة لها وجيب
- ٦ - قطعت ظلام ليلته ويوما
يكاد حصى الأكام به يذوب

- ٩ -

قال يمدح يوسف بن عمر بعد قتله زيد بن علي فأنشده معروضاً بخالد
بن عبد الله القسري :

- ١ - خرجت لهم تمشي البراح ولم تكن
كمن حصنه فيه الرجاج المضبب
- ٢ - حلفت برب الناس ما أمّ خالد
بأمك إذ اصواتنا الهل والهب

٤ - المعاني الكبير : « يقول اجتمعوا عند النار فكأنها أم لهم » .
(٩) الاغاني : « قال : والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهم يمانية
فتعصبوا لخالد فوضعوا ذباب سيوفهم في بطن الكميت فوجئوه بها
وقالوا : انشد الامير ولم تستأمره فلم يزل ينزف الدم حتى مات » .
ج - يبدو أن اقتراح الخبر بقتل يوسف لزيد خطأ لأن زيدا خرج عام
١٢٠ هـ والكميت قتل عام ١٢٦ هـ والظاهر ان مدحه بعد ان ثار بيوسف
بعض الشيعة في ذلك العام .

- ٨٥ -

٣ - ولا خالد يستطيع الماء قائما
بعيدك والداعي الى الموت أقرب

- ١٠ -

- قال يصف ذئبا لقيه في بعض الارض :
- ١ - لقينا بها ثلثا ضريرا كأنه
الى كل من الاقى من الناس مذنب
 - ٢ - مضيعا اذا أثرى كسوبا اذا عدا
لساعته ما يستفيد ويكسب
 - ٣ - تصور يشكو ما به من خصاصة
وكساد من الافصاح بالشكو يعرب
 - ٤ - فنشنا له من ذي المزاود حصة
وللزاد آسار تلقى وتوهب
 - ٥ - وقلنا له هل ذاك فاستغن بالقرى
ومن ذي الاداوي عندنا لك مشرب
 - ٦ - وصب له شول من الماء غابر
به كف عنه الحبيبة المتحوب

(١٠) ١ - المعاني الكبير : « الثلب : الهرم »

٤ - المعاني الكبير : « نشنا : تناولنا الزاد »

٥ - المعاني الكبير : « مشرب : الماء »

٦ - المعاني الكبير : « الحبيبة : الاثم • المتحوب : الاثم »

- ٨٦ -

قال يصف ذئبا لقيه في بعض الارض :

١ - بنائية المناهل ذات غول

لسرحان الفلاة بها ضيب

٢ - يراني في الطعام له صديقا

وشادنة العساير رعبليب

٣ - اذا اشتكيا الي رأيت حقا

لمحرومين شفهما السغوب

قال يصف القطا وهو يطلب الماء :

١ - او الناطقات الصادقات اذا غدت

باسقية لسم يفرهن المطيب

(١١) ٢ - المعاني الكبير : « العساير : واحدها عسيرة وهو ولد الذئب من

الضبع • والشادنة : ما شدن • رعبليب : ملاطفة » •

اللسان : « قال شمر : يراني : يعني الذئب ، وشادنة العساير : يعني

اولادها • ورعبليب : أي ملاطفة وقال غيره : رعبليب : يمزق ما قدر عليه من

رعبلت الجلد : اذا مزقته » •

٣ - المعاني الكبير : « شفهما : هزلهما : السغوب : الجوع » •

(١٢) ١ - المعاني الكبير : « الاسقية : الحواصل • لم يفرهن : لم يشققهن •

المطيب : صاحب الطباب : وهو جلدة تجعل على طرفي الاديم تخرز =

- ٢ - جعلن لهن الخمس للعيس روحة
 سباسبها مفض اليهن سبب
 ٣ - فأبن قصار الظمء لم يسترثها
 بما فيه من ري الصوادي التجب

- ١٣ -

- قال في ذكر النساء وزهدهن في ذوي الشيب :
 ١ - لهن وللمشيب ومن علاه
 من الامثال قائبة وقوب

= فيمسك الخرز طرفي الاديم جميعا .
 اللسان : « وقد طب الخرز : بطبه طباً وكذلك طب السقاء وطبيه
 شدد للكثرة » .

- ٢ - المعاني الكبير : « يريد جعلت القطا مسيرة الابل خمسا روحة لها » .
 ٣ - المعاني الكبير : « ابن : يعني القطا قصار الظمء : يعني القراخ .
 والظمء : وقت الشرب والتجب : الامتلاء من الري ، أراد ابن بما فيه
 التجب من ري الصوادي » .

(١٣) المعاني الكبير : « قائبة : قشر البيضة ، والقوب : الفرخ .
 يقول ذو الشيب من النساء بمنزلة الفرخ من البيضة ، اذا خرج تكسرت
 فليس يرجع اليها أبدا » .
 =

- ٨٨ -

١ - ولم ينبج الكلب العقور ولم يخف
على الحاطبين الاسود المتقوَّب

١ - ولا حيلة جاري لست زاعمها
تصبو اليّ وساء الصدق والكذب

= المستقصى : « » (تخلصت قائبة من قوب) : أي بيضة من فرخ • و يروى
(تبرات) يضرب للمفارق صاحبه « •

التاج : « » (انقضى قوبا من قباوبة) : معناه ان الفرخ اذا فارق البيضة
لم يعد اليها وسميت قوبا لانقياب الفرخ عنها (ب) مثل هرب
النساء من الشيوخ بهرب القوب - وهو الفرخ من القائبة - وهي
البيضة فيقول : لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى
البيضة « •

(١٤) المعاني الكبير ١ / ٤١٦ : « الاسود : الحية • والمتقوَّب : السالخ ،

وذلك انه لا يظهر في شدة البرد » ومثله فيه ٢ / ١٢٤٢ •

(١٥) المعاني الكبير : « يقول قبيح بمثلي ان اذكر ذلك صادقا او كاذبا » •

قال يذكر النساء :

- ١ - كأن حديثهن غريض مزن
بما تقرى المخصرة اللسوب

يذكر قصيدة له :

- ١ - فتلك اليك تقدم مذهبات
بها يترنم الولسه الطروب
٢ - فلا الرجاء تعجز عن قيام
ولا ذات العقسال ولا العتوب
٣ - ولكن كل نائبة خروج
من الامثال والطلق المنيب

-
- (١٦) المعاني الكبير : « الغريض : الطري • والمزن : السحاب شبه حديثهن
بماء السماء حين نزل • تقرى : تجمع • والمخصرة : النحل • اللسوب :
التي تلسع • يقال : لسبته لسبا » •
(١٧) ٢ - المعاني الكبير : « يقول هذه ليست كالرجاء ولا كالظالع ولا
العتوب وهو الذي يعتب على يد واحدة » •
٣ - المعاني الكبير : « والنائبة : التي تخرج من أرض الى أرض •
ويروى : (ولكن كل آية) وهي التي تأتي ان يقال مثلها • والطلق : التي
لا عقال لها • ويقال : أن المنيب : اول الابل الماضي على وجهه في الصدر
من أقاب » •

قال يصف خيلا :

- ١ - ومن غنمها يوم الهياج اذا غدت
بنا العرج يحوى والقتيل الملحَّبُ
- ٢ - سقتنا دماء القوم طورا وتسارةً
صبوحا له اقتارَ الجلودِ المعلَّبِ

- ١ - وكنا اذا ما الجمع لم يك بيننا
وبينهم الا الزوافر تنحسبُ

- ١ - وما انكحت منا الاسنة خاطبا
ولا اذنت عزانبا حين تخطبُ

-
- (١٨) ٢ - المعاني الكبير : « اقتار : قور • المعلب : صاحب العلبة •
 - (١٩) المعاني الكبير : « الزوافر : القسي » •
 - الاساس : « بأيديهم الزوافر : أي القسي لزيورها » •
 - (٢٠) المعاني الكبير : « يقول لم تسب نساؤنا : اذنت : يقول يأخذونها
مكابرة » •

١ - منح خصال لا تعد خصاله
خصالا زميل حظه الكفل مُحَقَّبٌ

١ - وفي الناس اقذاع ملاحيج بالخنا
حتى يبلغ الجدث الحفيظة يلعبوا
٢ - ومن لا يكن في صدر أمرٍ ينوبه
كذي العَجْز البالي له حين يذهب
٣ - يصل من جبال الغادر فيما ينوبه
بمرفقة يردى بها المتذبذب

(٢١) المعاني الكبير : « يقول : هذا الرجل بمنزلة المنيح وهو بمنزلة الزميل
أيضا • والكفل : كساء يجعل على البعير مكان الرجل • مُحَقَّبٌ :
رذف » •

(٢٢) ١ - المعاني الكبير : « اقذاع : اصحاب قذع : وهو الشتم • يقول :
يلهجون بالشر وهم جادون فاذا جاء الغضب قالوا : انما لعبنا •
الاساس : « وهو لهج بكذا وملهَج : مولع به وألهجته بالشيء ضرهيته
به وقد لهج لهجًا ••• وقوم ملاحيج بالخنا ••• » •
٣ - المعاني الكبير : « مرمقة : ضعاف ، يردى به يهلك » •

قال الكميّ :

- ١ - تذكرن بالميث الاداحي مقصرا
وهاج لهن العقربيّ المغرّب
- ٢ - بغية ضيف لا يؤتني نطافها
ليبلغها ما أخطأته المضبّ

- ١ - هل افت عن طلب الايفاع منقلب
أم هل يحسّن من ذي الشبية للعب
- ٢ - وقد رأينا بها حورا منعمة
بيضا تكامل فيها الدلّ والشنب

- ١ - ذو الكبرياء الذي يرى البعد وال
حدّة من حيث ثابته القرب

(٢٣) التهذيب : « المضبّ : الذي يوتى الماء الى حجرة الضباب حتى
يدلقها فتبرز فيصيدها . . . (ب) أي أن الماء قد كثر والسييل على
الربا فكفى المضبّ ذلك » .

• الصحاح : « المضبّ : الحارث للضباب » .

(٢٥) الزينة : « فالكبر والكبرياء واحد . يعني : أنه مدل بنفسه فيرى البعيد
قريبا ، والكبير صغيرا والصعب يسيرا » .

١ - وما استنزلت في غيرنا قدره جارفا
ولا تقيت الا بناحين تنصب

١ - ليالينا اذ لا تزال تروعننا
معرضة منهن بكر وثيب

١ - اصبحت فرعا قد اريتا بك اتضعت
زيد مراكبها في المجد اذ ركبوا

- (٢٦) امالي القالي : « يقول : اذا جاءنا أحد لم نكلفهم ان يطبخ من عنده بل يكون ما يطبخه من عندنا بما نعطيه من اللحم حين ينصب قدره » •
اللسان : « أتفتت القدر : اي جعلت لها اثافي » •
- (٢٧) التهذيب : « المعرضة من النساء ، البكر قبل أن تحجب وذلك انها تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها » •
ومثله في اللسان •
- (٢٨) التهذيب : « اتضع فلان بعيرا : اذا كان قائما فطامن من عنقه ليركبه ••• (ب) فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما » •

١ - يرمي بعينه عدوة الامدال
أبعد هل في مطافة ريب

قال يصف السهم :
١ - فاستل أهزع حَتَّانَا يعلَّسه
عند الادامة حتى يرنو الطرب

(٢٩) التهذيب : « عدوة الامد : مدَّ بصره لينظر هل يرى رية ترييه »
ومثله في اللسان •

(٣٠) التهذيب : « حَتَّان : السهم الذي يصوت اذا نفزته بين اصبعيك ...
أدامته تنفيزه • يعلله : يعنيه بصوته حتى يرنو له الطرب : يستمع
اليه وينظر متعجبا من حسنه » ومثله في اللسان في مادة (حنن)
١٣ / ١٣١ •

اللسان : « الرنء : الصوت ، رنءاً يرنءاً رنءاً • الا هزع :
السهم • وحتان : مصوَّت ، والطرب السهم نفسه سماه طربا : لتصويته
لان السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان جيدا وصاحبه يطرب لصوته
وتأخذه أريجة » •

وفيه (طرب) : « الطرب : السهم سمَّاه طربا لتصويته اذا دوَّم : =

١- وقاد اليها الحب فانقاد صعبه
بحب من السحر الحلال التجب

١- يخذن بنا عرض الفلاة وطولها
كما سار عن يميني يديه المنحَب

= أي قتل بالاصابع » •

وفيه (دوم) : « الادامة : تنقير السهم على الايهام ودوسم السهم قتل

بالاصابع » •

(٣١) التهذيب : « سحره : اي ازاله عن البغض الى الحب ••• يريد ان

عليه حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال » •

اللسان : « العرب انما سمت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض

وانما يقال : سحره أي ازاله عن البغض الى الحب ••••• (ب) يريد ان

غلبة حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان

السحر كالخداع » •

(٣٢) التهذيب : « سار سيرا منحبًا : قاصدا ، لا يريد غيره كأنه جعل ذلك

نذرًا على نفسه لا يريد غيره ••••• يقول : ان لم ابلغ مكان كذا

وكذلك فلك يميني » •

=

١ - فذاك شبيته المذكرة
الوجناء في اليد وهي تغتصب

١ - أعهدك من أولى الشبية تطلب،
على دبر هيهات شأو مغرب

اللسان : « فجتنا سيرنا : دأبناه ، ويقال : سار سيرا منجبا : أي قاصدا
لا يريد غيره والمنحَب : الرجل ... (ب) قال ابن سيدة في هذا البيت :
انشده ثعلب وفسره فقال : هذا رجل حلف ان لم اغلب قطعت يدي ، كأنه
ذهب الى معنى التذر ، وعندني : أن هذا الرجل جرت له الطير ميامين فأخذ
ذات اليمين علما منه ان الخير في تلك الناحية : قال : ويجوز انه يريد كما
صار ييمنى يديه : اي يضرب يمنى يديه بالسوط للناقة » .

(٣٣) التهذيب : « اغتصب الرجل : سار في الظلمة ... (ب) أي تباعد في
الظلم وتذهب ومثله في اللسان .

(٣٤) التهذيب : « ذوي غربة : بعيدة ... ويقال : دار فلان غربة ومنه
قيل : شأو مغرب » .

اللسان : « أغرب القوم : اتووا وشأو مغرب ومغرب بفتح

المدال : بعيد » . =

١ - وفي الحكم بن الصلتِ منك مخيلة
تراها وبحر من فعالك زغرَبُ

١ - فما قدر عواقل أحرزتها
عمائية أو تضمنهن شيب

-
- = وفيه : (شأي) : « ويقال للرجل اذا ترك الشيء ونأى عنه : تركه
شأواً مغرباً وهيئات ذلك شأو مغرب » •
وفيهِ : (دير) : « مُدبِّر الامر ودبَّره : آخره » •
(٣٥) التهذيب : « الزغرب : الماء الكثير » ومثله في المخصص •
التاج : « وبحر زغرب وزغربي بياء النسبة للمبالغة كالأحودي » •
وكذا زغرب بالفاء كثير الماء » •
(٣٦) التهذيب : « شيب : اسم جبل » •
التاج : (هامش) : « فدر بالفاء : وهو جمع فادر وفدور وهو المسن
من الابل كما في الصحاح » •

- ٣٧ -

١ - ذو بركة لم تفص قيدا تشيع به
من الأفاويق في أحيانها الوظب

- ٣٨ -

١ - ظلت وظل عذوبا فوق رايية
تبقيه بالاعين المحرومة العذوب

- ٣٩ -

١ - كأن حصى المعزاء بين فروجها
نوى الرضخ يلقى المصعد المتصوب

(٣٧) مقاييس اللغة : « ذو بركة : الدائمة ... فان البركة فيما يقال ان

يحب قبل أن يخرج » •

(٣٨) مقاييس اللغة : « وهو يبتقي الشيء ببصره : اذا كان ينظر اليه

ويرصده ... (ب) يصف الحمار - انه أراد ان يرد بأثنه فوق رايية

واقتر غروب الشمس » •

- ٩٩ -

- ٤٠ -

١ - بل انت في ضئضي الثضار من ال
سبعة اذ حظك غيرك الشذب

- ٤١ -

قال يصف فرسا :

١ - مخيف بعضه ورد وسائره
جون افانين اجرياه لا هضب

- ٤٢ -

قال يمدح :

١ - معدنك الجوهر المهذب ذو
الأبريز بخ ما فوق ذا هذب

(٤٠) اللسان : « الشذبة ... ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم

يكن في لبه والجمع الشذب » ومثله في التاج .

(٤١) اللسان : « الهضبة : دفقة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية

واحدة ... وأجرياه : جرية وعادة جرية . افانين : اي فنون وألوان .

ولا هضب : لا لون واحد » .

التاج : « اجرياه وجرية وعادة جرية . افانين : اي فنون واللوان .

لا هضب : اي لا لون واحد » .

(٤٢) التهذيب : « ومن امثالهم : أي الرجال المهذب ؟ : يضرب مثلا للرجل =

- ١٠٠ -

- ٤٣ -

قال يصف قوساً :

١ - في كَفِّهِ بُعَّةٌ مُوْتَرَةٌ
يهزج ابيضها ويهتضب

- ٤٤ -

١ - الى تواعم أصغى من أجتتها
وساوس عنها قابت القوب

- ٤٥ -

يصف سهام صائد :

١ - واقدح كالظئيات افضلها
لا تقبل ريشها ولا القب

- = يؤمر بأحتمال اخوانه على ما فيهم من خطيئة عيب يذمون به «
اللسان : « ما في مودته هذب : اي صفاء وخلوص « ومثله في التاج .
(٤٣) التهذيب : « أهضوا : أي تكلموا . . . يقال : هضب واهضب واهتضب
•• (ب) يران فيسمع لرئينه صوت «
(٤٤) التهذيب : « اصغى من أجتتها : يقول : لما تحرك الولد في البيض
تسمع الى وساوس جعل تلك وسوسة ، قال : وقابت : تفلقت • والقوب :
البيضة «
(٤٥) اللسان : « سهم لغب ولغاب : فاسد لم يحسن عمله وقد حره =

- ١٠١ -

قال :

١ - نارا من الحرب الا بالمدح نقبها
قدح الاكف ولهم ينفح بها العطب

١ - وتلقي عليه عند كل عظمة
شراشر من حيي نزار والبب

١ - مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب
تهائف للجهمال منا وتلعب

= الكميت في قوله * « وفيه (نقل) : « النقل : الريش ينقل من سهم
فيجعل على سهم آخر يقال : الاقرش سهمي بنقل بفتح القاف » ومثله
في التاج *

(٤٦) الصحاح : « العطبة : قطعة من قطن أو صوف وخرقة تؤخذ بها النار »
وقريبا منه في اللسان *

(٤٨) الصحاح : « الاهتاف ضحك في فتور كضحك المستهزيء وكذلك
المهاينة والتهانف » ومثله في اللسان *

التاج : « الاهتاف خاص بالنساء وهو ضحك في فتور كالمستهزيء » *

١ - كأن جمانا وأهي السلك فوقه
كما انهل من بيض يعاليل تسكب

١ - مآشير ما كان الرخاء حسافة
إذا الحرب سماها صرام الملقب

١ - قد قلت لما جدت العقاب
قد ضمها والبدن الحقاب
٢ - جدى لكل عامل ثواب
الرأس والاكراع والاهساب

٤٩) اللسان : « اليعاليل : سحاب بعضها فوق بعض : الواحد يعنثول » *

٥٠) الصحاح : « الصرام : اسم من اسماء الحرب والداهية » *

اللسان : « وتفسير بيت الكميت : يقول هم مآشير ما كانوا في رضاء
وخصب وهم حسافة ما كانوا في حرب والحسافة ما تناثر من التمر
الفاسد » *

٥١) ١ - الصحاح : « رجل بدن : مسين ، ووعيل بدن : مثله » *

قال يصف محلا :

١ - وانفذ حتى النمل ما في بيوتهم
ومعلل بالسوف الوليد المذهب

١ - اخلاقك الغر من جود ومن كرم
مثره الاحاليل كمش ولا حزب

١ - ولم تتجاوز بالشفير بيوتنا
على النجوات الخضر والجزع مختصبا

(٥٣) معجم ما استعجم : « الخزب : تهيج في الجلد كهية الورم واكثر
ما يكون في الضرع يقال ناقة مخزاب وقد خزبت خزبا
فيسخن لها الجباب فيظلمى به ضرعها » .

(٥٤) معجم ما استعجم : « الشفير : (ب) موضع في ديار بني اسد
مذكور في رسم حزة وفي رسم دومة » .

- ٥٥ -

١ - وأدْنِ إِلَى رَبَّانِ هُوجًا كَأَنهَا
بِحَوْصَلٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ نَيْتَانَ رَبُوبًا

- ٥٦ -

١ - وَهَنْ يَحْشُونَ دُونَ الْعَبِّ مَا خَلَطَتْ
بِالْمَاءِ مِنْ كَدْرِ الْآفَةِ السُّتْبِ

- ٥٧ -

١ - إِذَا اعْصُوبْتَ فِي أَيِّقٍ فَكَافَا
بِزَجْرَةٍ أُخْرَى مِنْ سِوَاهُنَّ تَضْرِبُ

- ٥٨ -

١ - وَلَا سِمْرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاضِدٌ
وَلَا سَلْمَانِي فِي بَحِيلَةٍ تَعْنَبُ

-
- (٥٥) معجم ما استعجم : « نَيْتَان : بلد كثير الوحش » •
(٥٨) شحد أبي تمام : « العاضد : القاطع • أخذه أبو تمام :

- ١٠٥ -

١ - وقد لقيت ظباء الانس غادية
من كل أحور بالمكي مؤتب

١ - فهل تبلغنيهم على نأي دارهم
نعم ببلاغ الله وجناء ذِعْلِبُ

-
- فما قلبي فيها لأول نازح ولا سُمري فيها لأول عاضد
مجمع الامثال : « عصبه عصب السلمة » ويروى (إِعْصِبَه) على وجه
الامر وهي شجرة إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا
اليها والى أصلها فيقطعوه • يضرب للبخل يستخرج منه الشيء على
كده •• (ب) أراد أن بجيلة لا يقدر على قهرها واذلالها •
الاساس : « فلان لا تعصب سلماته : أي لا يقهر ••••• »
المستقصى : « عصب فلان عصب السلمة » ••••• يضرب في التضييق
على البخل حتى يستخرج ما عنده •
(٥٩) الاساس : « تزوجها وهي في أتب : وهو ثوب يشق فتلقيه الجارية في
عنقها » •
(٦٠) الاساس : « اولغه سلامي وبلّغه وبلّغت ببلاغ الله : بتبليغه » •

- ٦١ -

١ - الى الذي اتمك المعروف اسنمه
معروفةً كان فيها قبله جَبَبٌ

- ٦٢ -

١ - خلائق الزلتك يفاع مجده
واعطتك الثمار بها القلوب

- ٦٣ -

١ - اذ لمتي جثلة اكفئها
يضحك منها الغواني العَجَبُ

- ٦٤ -

١ - حتى طرفن خليجا دب جدولسه
من المعين عليه البُتر تصطخب

(٦١) الاساس : « تمك السنم : ارتفع وسنم تامك ... واتمك الربيع

• سنمه »

(٦٢) الاساس : « فلان خصني بثمره قلبه : بمودته » •

(٦٣) الاساس : « شعر جثل : كثير لين • • ولة جثلة » •

(٦٤) الاساس : « دب الجدول • وأدب الي ارضه جدولا » •

- ١٠٧ -

- ٦٥ -

١ - وَعَمِّي عمرو بن الحُثَارم قوله
بني من يفاع المجد ما هو مُتَرْتَبٌ

- ٦٦ -

١ - للنسوة العاملات والصبية الـ
مزمن عنهم ما كان يكتب

- ٦٧ -

١ - لا ينقض الامر الا ريث يبرمه
ولا تعرب الا حوله العرب

- ٦٨ -

١ - حتى اذا لهبان الصيف هبَّ له
وافغر الكالئين النجم أو كَرَبُوا

(٦٥) الاساس : « رتب الشيء : ثبت ودام • وله عز راتب ، ومرتَّب ...

(ب) كان عمه نسابة • فيقول : قوله يرفعني » •

(٦٦) الاساس : « من المجاز : ازمَن عني عطاؤك : ابطأ عني » •

(٦٧) الاساس : « تعرب فلان بعد الهجرة » •

(٦٨) الاساس : « افغر النجم : اذا طلع قِمِّم الرأس لانهم اذا نظروا اليه

فغروا أفواهم » • وفيه « كَلأت النجم حتى طلع : اذا رعيتَه » •

- ١٠٨ -

وساقت الشعريان الفجر بعضهم
فيه وبعضهما بالليل محتجب

- ٦٩ -

١ - لس الغميرَ بها مستقبلاً أتفا
من الريع وحتى أغلوب العشب

- ٧٠ -

قال يصف ثورا :

١ - كالهالكى " امال الرأس مجتجحا
يجلو عن البيض في اكتافها الثقب

- ٧١ -

١ - الصادعون صفاً من الا يواجدهم
والمرأبون بأذن الله ما شعّبوا

-
- (٦٩) الاساس : « الداية تلثس النبات : تأخذه بجحفلتها » •
(٧٠) الاساس : « وفي المجاز نقب خفي : تخرق • وفلان يضع الهناء مواضع
النقب اذا كان ماهراً مصيباً وجلوت السيف والنصل من النقب :
وهي آثار الصداً شبهت بأول الجرب » •
(٧١) الاساس : « وادجه موادجة : ساله » وقريب من معنى البيت في
الهاشميات ٣ / ٧٤ •

- ١٠٩ -

- ٧٢ -

١ - وعنده للندی والحزم أقریسة
وفي الحروب اذا ما شالت الأهب

- ٧٣ -

قال يصف ثورا أو حمارا وحشيا :
١ - كأنه من ندى القرار مع ال
سُقْرَاص او ما يَنْقُض السَّكْبُ

- ٧٤ -

١ - وانفذ النمل بالصرائم ما
جمع الحاطبون ما اقتشباوا

(٧٣) اللسان : (السكْبُ : بالتحريك شجر طيب الريح كأن ريحه ريح
الخلوق ينبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل ورق الصعتر
الا انه أشد خضرة ينبت في القيعان والاودية وييسه لاينفع أحدا وله
كجني يؤكل ويصنعه أهل الحجاز نبذا ولا ينبت جناه في عام حيا انما
ينبت في أعوام السنين • وقال ابو حنيفة : السكب : عشب يرتفع قدر
الذراع وله ورق أغبر شبيه بورق الهندباء وله كَوْر ابيض شديد
البياض في خلقة نور الفرسك » •

(٧٤) اللسان : « اقتشب فلان طعاما : أي جمعه واتخذ منه ثشبا واقتشب

حطبا : جمعه » •

١ - يَنْفُضِجُ الْجُودَ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا
يَنْفُضِجُ الْجُودَ حِينَ يَنْسَكِبُ

قال يصف ثورا :
١ - كَأَنَّهُ مِنْ يَدَيْهِ قَبْطِيَّةٌ لَهَقَا
بِالْأَتْحِمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا

١ - وَمَا تَخَيَّفَ الْوَانَا مَغْتَنَّةً
عَنِ الْمَحَاسِنِ مِنْ إِخْلَاقِهِ الْوَطْبِ

-
- (٧٥) اللسان : « يقال قد انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء
..... ويقال بالخاء أيضا انفضخت يعني الدلو، ويقال انفضجت سرتة
اذا انفتحت وكل شيء توسع فقد تفضج » .
- (٧٦) اللسان : « يقال جاء الفرس مكثارا • اذا جاء ماداً ذنبه تحت عجزه
••• قالوا : هو من اكنار الرجل اكنياراً : اذا تعمم » ومثله في التاج •
- (٧٧) اللسان : « يقال : تخيف فلان الوانا • اذا تغير الوانا » ومثله في التاج •

- ٧٨ -

١ - فدع ما ليس منك ولست منه
هما ردفين من نطف قريب

- ٧٩ -

١ - ففي تلك احلاس البيوت لواصف
واخفية ماهم تجر وتسنح

- ٨٠ -

١ - طربت وهاجك الشوق الحبيب !

- ٨١ -

قال يصف ثورا :

١ - ثم استمر كوقف العاج منكفتما
يرمي به الحلب للماعة الحلب

(٧٨) اللسان : « التطف : التلطف بالعيب ، قال : (ردفين) على انهما

اجتمعا مترادفين فنصبهما على الحال » •

(٧٩) اللسان : « الاخفية : الاكسية والواحد خفاء ، لانها تلقى على السقاء •

قال يذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب » •

(٨١) التاج : « الوقف : سوار من عاج » •

- ١١٢ -

بها

- ١ - ألا لا ارى الايام يقضى عجيبيها
بطول ولا الاحداث تضى خطوبها
- ٢ - والا عبر الايام يعرف بعضها
ببعض من الاقوام الا لبيها
- ٣ - ولم ارقول المرء الا كبله
به وله محرومها ومصيبها
- ٤ - وما غبن الاقوام مثل عقولهم
ولا مثلها كسبا أفاد كسوبها
- ٥ - وما غيب الاقوام عن مثل خطة
تغيب عنها يوم قيلت أريها
- ٦ - ولا عن صفاة النيق زلت بناعل
ترامى به أطوادها ولهوبها

-
- (٨٢) (٣) الجمهرة : « يعني به محرومها وله مصيبها » .
(٥) الجمهرة : « الخطة : الحال » .
(٦) المعاني الكبير : « روايته : حفاة النيق » : « يقول تلك الخطة أشد من
حفاة النيق » .
الجمهرة : « النيق : أعلى الجبل ! اللهب : جمع واحده نهب . وهو
مهواة بين جبلين » .

- ٧ - وتفنيده قول المرء شين لرأيه
وزينة اخلاق الرجال وظوبها
- ٨ - واجهل جهل القوم ما في عدوهم
واقبح اخلاق الرجال عزيبها
- ٩ - رأيت ثياب الحلم وهي ثمينة
لذي الحلم يعرى وهو كاس سلبها
- ١٠ - ولم أرَ بابَ الشر سهلاً لاهله
ولا طرقت المعروف وعشا كئيبها
- ١١ - وأكثر ما أتى المرء من مظمانه
واكثر أسباب الرجال كذوبها
- ١٢ - ولم أجد العيدان اقذاء أعين
ولكنما اقذاؤها ما ينوبها
- ١٣ - بن الضيم أو أن يركب القوم قومهم
ردافا مع الاعداء ألبا الوبها
- ١٤ - رميتي قريش عن قسي عداوة
وحقد كأن لم تدر أني قريبها
- ١٥ - توقّع حولي تارة وتصيبي
بئبل الأذى عفواً جزاها حسيبها

-
- (٧) الجمهرة : و يروى : « وزينة اخلاق الرجال غريبها »
 (٨) الجمهرة : و يروى : « وتفنين »
 (١٣) الجمهرة : « ألبا : مجتمعا »
 (١٥) الجمهرة : « عفوا أي صفحا »

- ١٦ - وكان سِواغا اذ عثرت بعثصة
يضيق بها ذرعا سواها طبييها
- ١٧ - فكم أرعَ مما كان بيني وبينها
ولم تك عندي كاللدائمور جنوبها
- ١٨ - ولم اجهل الغيث الذي نشأت به
ولم اتضرع ان يجيء غضوبها
- ١٩ - واصبحت من أبوابهم في خطيطة
ولا ذنب للابواب مرت جدييها
- ٢٠ - وللأبعد الاقصى تللاع مريعة
أقام بها مثل السنام عسييها
- ٢١ - رمنتني بالآفات من كسل جانب
وبالذرييا مُرد فهر وشيبيها

(١٦) الجمهرة : « س واغا : أي يسبغ الماء في حلقه » •

التاج : « السواغ : ما اسقت به غصنك حتى يقال : الماء سواغ

الغصص » •

(١٧) اللسان والتاج (روايتهما) : فلم ارغ مما كان بيني وبينهما ولم

اتمرغ ان تجني غضوبها) • تمرغ الحيوان : رش اللعاب •

(١٩) الجمهرة : « الخطيطة : الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين •

واستعارها للحرمان • والمرت : التي لافبت فيها • جدييها : أي مجدبها •

(٢١) قال ناشر الجمهرة (صادر) « قوله الذرييا : لم نجد هذه اللفظة في

المعاجم ولعله أراد بها الدواهي » وصحيحها « الذرييا » وقد فاتته ذلك !

- ٢٢ - بلا ثبت الا أقاويل كاذب
يَحْرَبُ أسد الغاب كفتا وثوبها
- ٢٣ - لعمر أبي الاعداء بيني وبينها
لقد صادفوا آذان سمع تجيبها
- ٢٤ - فلن تجد الآذان الا مطيعة
لها في الرضا او ساخطاتِ قلوبها
- ٢٥ - أي كل ارض جنتها أنا كائن
لخوف من بني فهرٍ ، كأنني غريبها
- ٢٦ - وان كنت في جذم العشيرة أقبلت
عليَّ وجوه القوم كرها مقطوبها
- ٢٧ - بني أبنهٍ مُرٍّ ! أين مُرّة عنكم
وعنا التي شعبا تصير شعوبها
- ٢٨ - واين ابنها عنا وعنكم وبعثها
خزيمةً والارحام وعنا جؤوبها

-
- التهديب : الذرييا : على مثال فعلية الداهية •
المستقصى : « جاء بالذرييا كلهن دواه (وراه ؟) واشتقاق الذرييا من
الذراية وهي الحدة » •
الجمهرة : (البجاوي) الذرييا أي الدواهي •
(٢٢) الجمهرة : « يحرب : يثير ويغضب • كفتا : سريعا » •
(٢٧) الجمهرة : « مُرٍّ : ابو تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر » •
(٢٨) التهديب : « إن قطيعة الرحم ماثم شديد ، وإنما أصل الوعثاء من الوعث
وهو الدهس ، والوعث والوعث : المشي يشتد فيه على صاحبه فصار

- ٢٩ - اذا نحن منكم لم نفل حق أخوة
على أخوة لم يخش غشا جؤوبها
- ٣٠ - فأية ارحام يُعَاذُ بفضلها
وأية ارحام يؤدي نصيها
- ٣١ - لنا الرَّحِيمُ الدنیا وللناس عندكم
سِجَالٌ رَغِيَاتُ اللّٰهِ وَذَنُوبُهَا
- ٣٢ - ملأتم حياض الملحمين عليكم
وآثاركم فينا تَضِبُّ نَدُوبُهَا
- ٣٣ - ستلقون ما احببتهم في عدوكم
عليكم اذا ما الخيل ثار غضوبها

مثلا في كل ما يشق على فاعله » .

الجمهرة : « الوعث : الشديد . جؤوبها : قطوعها .

(٣١) الجمهرة : رَغِيَاتُ : اي وسيعات ، واللهمي - العطايا . والذَنُوبُ :

التَّصِيبُ

(٣٢) الجمهرة : « تَضِبُّ » : أي تسيل ، وندوبها : آثارها . يريد بالملحمين

عليهم الشر » .

(٣٣) اللسان : رواية اللسان (ما أخبكم في عدوكم) : « الاخية العروة تشد

بها الدابة مثنية في الارض ولفلان عند الامير آخية ثابتة

ويقال : آخية بالتخفيف ويقال آخى فلان في فلان آخية فكفرها اذا

اصطنعه واسدى اليه (ما) : صلة ويجوز ان يكون (ما) بمعنى أي

كأنه قال : ستلقون أي شيء آخبكم في عدوكم » .

الجمهرة : « الغضوب : العجاج » .

- ٣٤ - فلم ار فيكم سيرة غير هذه
ولا طعمة الا التي لا اعيبها
- ٣٥ - ملائمتهم فجاج الارض عدلا ورافة
ويعجز عني - غير عجز - رحيبها
- ٣٦ - قطعتم لساني عن عدو تنالكم
عقاربته تلداغتها وديبها
- ٣٧ - فأصبحت قدما مفحما وضريتي
محالفاً إفحاماً وعي ضريبها
- ٣٨ - فأرحامكم لا تطلبنكم فإنها
عواتم لم يهجع بليل طليها
- ٣٩ - اذا نبت ساق من الشرييننا
قصدتهم لها حتى يجز قضيبها
- ٤٠ - لتتركنا قربي لؤي بن غالب
كسامة اذ أودت واودى عتيبها
- ٤١ - فأين بلاء الدين عنا وعنكم
لكل اكف حاقنات ضريبها
- ٤٢ - ولكنكم لا تستشيون نعمة
وغيركم من ذي يدٍ يستشيهها

- (٣٦) الجمهرة : « قطعتم لساني : اي منعموني من الكلام » .
 (٣٧) الجمهرة : « الضريب : اللبن الحامض » .
 (٣٨) الجمهرة : « عواتم : أي متأخرة » .
 (٤٠) الجمهرة : « يعني سامة بن لؤي حين فارق قومه وله حديث طويل .
 أودت : أهلكت • عتيبها : أي من يعاتبها » .
 (٤٢) الجمهرة : « يستشيهها : أي يسترجمها » .

- ٤٣ - وان لكم للفضل فضلا مبرّزا
يقصّر عنكم بالسعاة لغوبها
- ٤٤ - جمعنا نفوسا صاديات اليكم
وافئدة منا طويلا وجيهها
- ٤٥ - فقائية ما نحن يوما واقتم
بني عبد شمس ان تفيئوا وقوبها
- ٤٦ - وهل يعدون بين الحبيب فراقه
نعم ، داء نفس ان يبين حبيها
- ٤٧ - ولكن صبرا عن أخ لك ضائر
عزاء اذا ما النفس حنّ طروبها
- ٤٨ - رأيت عذاب الماء ان حيل دونه
كفالك لما لا بد منه شريبها
- ٤٩ - وان لم يكن الا الاسنة مركب
فلا رأي للمحمول الا ركوبها
- ٥٠ - يشوبون للأقسين معسول شيمة
فأني لنا بالصاب أني مشوبها

- (٤٣) الجمهرة : « السعاة : جمع ساعٍ من الجرى »
(٤٥) الجمهرة : « القائية : البيضة • والقثوب : الفرخ • »
(٤٨) الجمهرة : « الشريب : الماء الذي فيه عدوبة وهو يشرب على ما فيه •
(٥٠) الجمهرة : « يقول اتم لغيرنا غسل ولنا صاب ، فأني لنا : كيف لنا بأن
تشوبوا لنا مع الصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان »

- ٥١ - كلوا ما لديكم من سنام وغارب
 اذا غيبت دودان عنكم غيوبها
 ٥٢ - ستذكرنا منكم نفوس واعين
 ذوارف لهم تضن بدمع غروبها
 ٥٣ - اذا ودأتنا الارض ان هي وأدت
 وافرخ من بين الامور وقتوبها
 ٥٤ - تركنا مطاف الشعب وهو محلثا
 لكم ومطاخ الواجبات جنوبها
 ٥٥ - ومشعر جمع والمغاض عشية
 اذا حال دون الشمس قصرا مغيبها
 ٥٦ - ومرسى حراء والاباطح كلها
 وحيث التقت اعلام ثور وثوبها

- (٥١) الجمهرة : « غيوبها : « أي ما غاب منها »
 • (٥٢) الجمهرة : « عزوبها : أي مجاري الدمع منها »
 • (٥٣) التهذيب : توأدت عليه الأخبار انقطعت دونه • ودأتنا الارض غيبتنا
 اللسان : « فهي (ارض) موداة »
 اللسان : « قبت البيضة أقوبها قوبا فانقابت انقبابا
 قال الازهري « وقيل للبيضة قاربة وهي مقوبة اذا أراد انها خرج منها
 الفرخ والفرخ الخارج يقال له : قوب وقوبي »
 • الجمهرة : « المتقوب : البيض المثقوب »
 • (٥٥) المعاني الكبير : « كحل : سنة جده به والجنوب وجه الارض »
 الصراح : « كحل : السماء »
 • (٥٦) الجمهرة : « اللابة : الحرة ، جمعها ثوب ولاب »

- ٥٧ - ومورد خيلنا عكاظ كأنها
 بواكير طير بات قيا عدوها
 ٥٨ - وقبر أبي داود حيث تشققت
 عليه المألي عصبها وسيبها
 ٥٩ - تهتكها البيض الشغاميم حرة
 يهيج اكتتاب الجن وهنا كئيبها
 ٦٠ - بنات نبي الله وابن نسيبة
 يكاد يزيل الراسيات نحيبها
 ٦١ - قواطين بيت الله هن حمامة
 بزمرم يوم الورد يلقي مهببها
 ٦٢ - بسفح أبي قابوس يندبن هالكا
 يخفض ذات الولد عنها وقوبها
 ٦٣ - ابونا الذي سن المئين لقومه
 ديات وعداها سلوفا منيبها

-
- معجم ما استعجم : « ثور ... هو ثور أطلحل ... وهو جبل بمكة
 الذي فيه غار النبي (ص) ... »
 (٥٧) قي : في الصحراء • وورد البيت في الجمهرة (بجاوي) بهذه الصورة •
 (٥٨) السبيب : الثوب الرقيق •
 (٦٢) معجم ما استعجم : « ابو قابوس ... يقال لابي قبيس الجبل المعلوم
 بمكة ابو قابوس ايضا »
 (٦٣) : « عداها : امضاها سنة • سلوفاً : متقدماً • منيبها : مطيعها • وقيل
 السابق •

- ٦٤ - وسلّمها فاستوثق الناس للتي
 يعلل ما سنّ فيهم جدوبها
 ٦٥ - غنائم لم تجمع ثلاثا واربعها
 مسائل بالاحاف شتى مُضروبها
 ٦٦ - فلما نفيتم عن تهامة كلّها
 بيوتا هي الادنى اليكم نسيئها
 ٦٧ - فزغنم لنا في كل شرق ومغرب
 بنا ولنا أظفاركم وعلوثها
 ٦٨ - فاين سواكم اين الا اين مذهب
 وهنل ليلة قمراء ناج طليئها
 ٦٩ - يعاتبني في النصيح فهر بن مالك
 ولم تدر ما يخفي الضمير عيوبها
 ٧٠ - ولو مات من نصيح لقوم أخوهم
 لقد لقيتني بالنايا شعوبها
 ٧١ - ولو كان تخليدا لذي النصيح نصحه
 ملئت دينا ما أقام عسيبها
 ٧٢ - أطيّب نفسي عن لؤي بن غالب
 وهيهات مني ثم هيهات طيبها
 ٧٣ - ابوها ابي الادنى وأمّي امثها
 فمن اين رابنتي وكيف اربها

(٦٤) المعاني الكبير « يقول من عابها تعلق لانه لا يجد عيبا » .

- ٧٤ - اذا سمنت نفسي عن بني التضر سلوة
عصتي فلم يسلس لظوع جنيها
- ٧٥ - الا بابي فهر وأمي مالك
ولو كشرت عندي وفي ذنوبها
- ٧٦ - هم صفوة الله الخيار وفيهم
تأرث نيران الهدى وثقوبها
- ٧٧ - عليهم ثياب التضر وابنيه مالك
وفهر صحاح لم يدقس قسيها
- ٧٨ - فدي لهم أمي وامهم لهم
اذا البيض أبدت ما توارى أتوبها
- ٧٩ - لهم مشية لا يحدث الحرب غيرها
اذا ما نحور القوم بل خضيبها
- ٨٠ - بمشيتهم طالت قصار سيوفهم
حفاظا اذا ما الحرب شب شوبها
- ٨١ - يزيدهم عجم الكرابة ثجدة
وعزاً اذا العيد ان خان صليها
- ٨٢ - لهاميم أشراف بهاليل سادة
اذا السنة الشهباء عم سغوبها
- ٨٣ - مغاوير ابطال مساعيد في الوغى
اذا الخيل لم تثبت وفر أريها
- ٨٤ - قدورهم تغلي امام فنائهم
اذا ما الثريا غاب عصرا رقيها

- ٨٥ - اذا ما المراضغ الخماس تأوهت
ولم تنند من انواء كحل جبوتها
- ٨٦ - وروحت الاشوال والشمس حيّة
حدابير حدّبا كالحقائق نبيها
- ٨٧ - واسكت درّ الفحل واسترغفت به
حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها
- ٨٨ - وبادرها دفء الكنيف ولم يعين
على الضيف ذي الصحن المسنّ حلوتها

- ٨٣ -

- ١ - يضافن حدّ الشمس كل ظهيرة
اذا الشمس فوق البيد ذاب لعابها

(٨٥) الجمهرة : « كحل : سنة » •

- ٨٧ - الجمهرة : « السلوب : هي التي تسقط ولدها » •
المعاني الكبير (روايته : رزّ الفحل) : « رزه : صوته • ينقطع من
شدّة البرد • استرغفت به : تقدمت • والكشاف : ان تلقح في دمها
بعد الولاد • والسلوب : التي سلب ولدها » •
- ٨٨ - الجمهرة : « يعني انه لم يعين على الضيف من كثرة لبنه » •

- ١٢٤ -

- ٨٤ - ب

١ - ومنا لقيط وابنمناه وحاجب
مؤرث نيران المكارم لا المخبي

- ٨٥ -

١ - حلفت برب مكة والهدايا
غداة النحر واجبة الجيوب

- ٨٦ -

١ - شماطيط حيات وحيناً تلقئها
كتائب بالمستلبين المككب

- ٨٧ -

١ - الا يا سلم يا تربي في اسماء من ترب

(٨٤) اللسان : « خبت النار والحرب والحيرة تجبو كخبوا وخبثوا : سكنت

وظفت وحمد لها وهي خابية واخبيتها انا : اخمدتها » •

(٨٧) الاغاني (في رواية) - « حدثني المستهل بن الكميث قال : قلت لأبي

- ٢ - الا يا سلم حبيبتِ سلي عني وعن صجبي
 ٣ - الا ياسلم غيننا وان هيجتما حبي
 ٤ - على حادثة الايا م لي نصبا من النصب

- ٨٨ -

١ - أهدان ابي لا احب اذاتكم
 والا جذبكم مالم تعينوا على جدي

- ٨٩ -

قال يذكر سنة جذب :

يا آبي انك هجوت الكلي فقلت :

الا يا سلم يا تربي ابي اسماء من ترب
 وغمرت عليه فيها ففخرت ببني امية وانت تشهد عليها بالكفر ، فالأ
 فخرت بعلي ويني هاشم الذين تنولاهم ؟
 فقال : يا بني انت تعلم انقطاع الكلي الى بني امية وهم اعداء علي
 عليه السلام ؛ فلو ذكرت عليا لترك ذكري واقبل على هجائه فأكون
 قد عرضت عليا له ، ولا أجد له ناصرا من بني امية ففخرت عليه ببني
 امية وقلت : ان نقضها علي قتله وان امسك عن ذكرهم قتله غما
 وغلبته فكان كما قال امسك الكلي عن جوابه فغلب عليه وافحم

• الكلي »

(٨٨) مختصر تهذيب الالفاظ : « جذبته واجدبته جدبا . . . ذممت الرجل

• ذما »

- ١٢٦ -

- ١ - اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها
ولم تند عصوب كف معتصب
٢ - وجاءت الريح من تلقاء مغربها
وَضَنَّ من قدره ذو القدر بالعقب
٣ - وكهكه المدلج المقرور في يده
واستدفاً الكلب في المأسور ذي الذئب

- ٩٠ -

- ١ - وعيد الجبارى من بعيد تنفشت
لأزرق معلول الاظافر بالخضب

- (٨٩) ١ - المعاني الكبير ١ / ٤١٩ : « ملقى اصرتها : لانها لا البان لها
والعصوب : التي لاتدر حتى تعصب فخذها » *
٢ - المعاني الكبير ١ / ٣٧٢ « وىروى (بالعقب) ، العقبة والعافى :
سواء » *
وفيه ٢ / ١٢٤٠ : « والعقبة : شيء كان يرد مستعير * القدر من المرق
في القدر وهي العافى » *
٣ - المعاني الكبير ١ / ٤١٧ : « اي زفخ من شدة البرد في يده *
والمأسور : الغبيط ، وكل شي حنيتته وعطفته فهو مأسور * والذئبة
فرجة بين عودي القتب والغبيط » * ومثله فيه ٢ / ١٢٤٠ *
التهديب : كهكه المقرور في يده من البرد : تنفس اذا خصرت » *
اللسان : « كهكه المقرور : تنفس في يده ليسخنها بنفسه من شدة البرد
فقال : كه كه » *
(٩٠) المعاني الكبير : « الجبارى لاحيلة عندها اذا وقعت في الجباله الاقليب
عينها ، وهي من اذل الطير » *

- ١٢٧ -

- ٩١ -

١ - ولا يكن قولها الا لرائدها
أعشبت فأنزل الى معشوشب العشب

- ٩٢ -

١ - متفئض بردي أم عوف ولم تطير
لنا بارق بخ للوعيد وللرهب

- ٩٣ -

١ - ابدآن لا (لوء) فيما قال ناعتها
من صنعة ضامت الولدان في الحلب
٢ - اذا الصبح لهم أسار ما تركت
بعد التعلج والتحصاء في العلب

-
- (٩٢) المعاني الكبير : « ام عوف : الجراد • برداها : جناحها »
المخصص : « ويقال للجرادة ام عوف ••• وقيل هي دويبة »
اللسان : « بردا الجراد والجندب : جناحاه »
(٩٣) ١ - المعاني الكبير : « جنن يأمر بديء : اي بديع »
٢ - المعاني الكبير : « اسار : بقايا • التعلج : الاقتصاص بعد الامتلاء »

- ١٢٨ -

- ٣ - لاينضح الصاربات الرطوب من يس
لحالب قبل أن يروين مصطرب
٤ - لاينضح الآل بالموما أعينها
من شربهن عن الأشوار في القرب
٥ - حتى يصب لها فضل النطاف اذا
ماكدر الماحة الساقون ذا الثقب

- ٩٤ -

- ١ - نرائع من آل التوجيه ولا حق
متخفف بالتقزيع منها وبالهل

- ٩٥ -

- قال يمدح زياد بن مغل الاسدي :
١ - واسم امرى طيره كالظبي معترضا
ولا النيق من الشحاجة الثعب

- ٣ - المعاني الكبير : « الصاربات : لاينضح السقاء بالماء حتى ينظرن
هل يفضل عن الخيل ام لا ؟ والصارب : الذي يجمع اللبن • الشول :
دلو من ماء يبقى في القربة » •
٥ - المعاني الكبير : « القلب : جمع قليب وهو البئر » •
(٩٤) المعاني الكبير : « نرائع : انتزعت • التقزيع : ان يخفف اعرافها •
الهل : الذنب • قال ابن الاعرابي : النتف والتقزيع : القص » •
(٩٥) المعاني الكبير : « يقول اسمه زياد ، فالزجر منه الزيادة • والشحاجة :

- ١٢٩ -

قال يصف قومه :

١ - وفي نهاوند قد حلوا بمغتفر
زجر البوارح بالايمن والنعب

قال يصف رعاية الطير لاولادها :

١ - اولى وأولى له حسنى وسيئة
تباي الهيق والمكأؤ ذبي الرغب
٢ - لما تفلق عنه قيض ييضته
آواه في ضبن مضبوء به نصب

• الغربان «

وفيه ٢ / ١١٨٤ : « والقصيدة طويلة لم يبق منها الا القليل » •

(٩٦) المعاني الكبير : « بمغتفر : كأنهم غفروا زجر الأطباء والعزبان أي : لم يعملوا به وابطلوه ومضوا على الايمان والتواكيل ، يريد انهم مؤمنون لا يتطيرون » •

(٩٧) ١ - المعاني الكبير : « يقول : أوليه حسنى واولاني سيئة كتباي الهيق وفرخه حين يحفظه ويكلؤه • وتباي تفاعل » •

٢ - المعاني الكبير : « يقول : آواه ابوه في ضبئه • مضبؤ : الاطىء بالارض » •

- ٣ - وان تعرض معتنس الذئاب له
 اوفى بأولق ذي الزبيونة الحرب
 ٤ - حتى اذا علم التدرج واتخذت
 رجلاه كالدرع آثار على الكشب
 ٥ - وخاله ضد من قد كان يكلؤه
 بالامس ان الهوى داع الى الشجب
 ٦ - ولى مباعدة منه ومزريية
 من غير مزري به والحين ذو سبب

- ٩٨ -

قال يمدح زياد بن معقل وكان قد أعاد الكميت في ديات بني أسد :
 ١ - كان السدّي والندی مجدا ومكرمة
 تلك المكارم لا يُورثن عن رقب

- ٣ - المعاني الكبير : « الاولق : الجنون • والزبونة : من زبنة • أي
 دفعه والحرب : العالم بالحرب » •
 ٥ - المعاني الكبير : « ظن انه مثل ابيه وانه سيقاوم الذئب ان لقيه •
 والشجب : الهلاك » •
 ٦ - المعاني الكبير : « يريد انه ترك اباه وانفرد » •
 (٩٨) ١ - المعاني الكبير : « رقب من الرقبى وهي وصية الرجل بالدار وغيرها
 يقول : هي لفلان فان مات فهي لفلان فهذا يرقب موت هذا • • • » •
 اللسان : « يقال ورث فلان عن رقبته : أي عن كلاله لم يرثه عن =

- ١٣١ -

- ثم يذكر الحوادث التي نزلت بقومه :
- ٢ - ولم يوائم لهم في رتبها ثجاً
ولم يكن لهم فيها أبا كـرب
- ٣ - ولم يكن هدمها المخبون منفعة
إذا التقت غرضة التصدير والحقب

- ٩٩ -

١ - انصف امرىء من نصف حي يسبني
لعمرى لقد ألقيت خطبا من الخطب

- آبائه وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن اباؤه امجادا » ومثله في التاج •
٢ - المعاني الكبير : « رتبها : اصلاحها • ثجاً : من التشيع والافساد •
ابا كـرب : يريد قول الناس » •

ليت حظي من أبي كـرب ان يسد خيره خبلكه

التهديب : « ثبج : رجل من أهل اليمن • غزاه ملك من الملوك فصالحه
عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك
قومه فصار ثبج مثلاً لمن لا يذب عن قومه • وأراد الكمية انه لم يفعل
فعل ثبج ولا فعل ابي كـرب ولكنه ذب عن قومه » •

٣ - المعاني الكبير : « والهدم : الخلق • المخبون : المعطوف • يقول :

لمن يكن في الشدائد كالهدم المخبون الذي لا ينتفع به » •

(٩٩) المعاني الكبير : « كان الرجل الذي هجاه أعور وكان من قبيلة كلب

يقال له : بنو شق » •

- ١٣٢ -

- ٢ - هنيئا لكلب ان كلبا يسبني
وانني لم أردد جوابا على كلب
٣ - لقد بلغت كلب بسبي حظوة
كفتها قديسات الفضاءح والوصب

- ١٠٠ -

١ - ولم اخلص على جلب

- ١٠١ -

١ - اضحت عداوتهم اياي اذ ركبوا
بحري نزار بهم منعثة القرب

- ١٠٢ -

١ - كالروق فيه من الاقوام يثلهم
اذا الخرائد لم يشتن في الحجب

(١٠٠) المعاني الكبير : « ان تستر هذه الاحقاد كما تستر هذه بالاحلاس
وتحته الداء » •

(١٠١) المعاني الكبير : « بحري نزار : يريد ربيعة ومضر • اراد ركبوا بحري
نزار على قرب قد تفخت فانهشت الريح من القرب فغرقوا وهذا مثل » •

(١٠٢) المعاني الكبير : « الاروق : الطويل الاسنان • والأيتل : الذي لزقت

- ١٣٣ -

- ١٠٣ -

١ - واستخرج الهول ما تخفي براقعها
تحت العجاجة والاضاح في القصب

- ١٠٤ -

١ - ولم ار مثل الحي بكر بن وائل
اذ انزل الخلال منزلة القالب

- ١٠٥ -

١ - فأبي مزور نحن أم اي زائر
اذا الكوم باءت بالردية والرهيب

اسنانه بالثثة ولم يبق منها شيء • يقول : فهؤلاء الليل من الفزع قد
كلحوا فبعت اسنانهم فكأنهم روق » •
(١٠٣) المعاني الكبير : « الاوضاح : الخلاخيل • والقصب : أسوقها » •
(١٠٤) المعاني الكبير : « ان الحرب اذا كانت حسرت المرأة عن ساقها فبدأ
خلخالها من الرعب وانما يبدو في الامن السوار وهو القالب » •
(١٠٥) ١ - المعاني الكبير : « باءت : ساءت • الرذية : الهالكة • والرهيب : الكبيرة
الهرمة • يقول : صارت الكوم كذلك لمسيرنا عليها اليكم » •

- ١٣٤ -

٢ - واي مزور نحن ام اي زائر
اذا بلغ القود الوكال من النذب

- ١٠٦ -

١ - قد نكموها آل كلب فانها
غرائب ليست باقتحال ولا خشب

- ١٠٧ -

١ - وقد يخذل المولى دعائي ويجتدي
أذاتي وان يعدل به الضيم أغضب
٢ - فأونس من بعض الصديق ملالة الد
نوء فأستبقيههم بالتجنسب

- ١٠٨ -

جاء في الاغاني : « ومدح زياد بن المغفل الاسدي » :
١ - هل للشباب الذي قد فات من طلب
أم ليس غائبه الماضي بمنقلب

٢ - المعاني الكبير : « القود : بلغ من النذب : وهو السريع * اي
يواكل فلا يبرح » *

(١٠٦) المعاني الكبير : « الاخشب من القداح الذي لم تتم صنعته جعله مثلاً » *
(١٠٨) (١) و (٢) معاهد التنصيص : روى مع البيتين بيت ثالث ذكر في مرفوع
الباء وهو :

- ٢ - دع البكاء على ما فات مطبته
فالدهر يأتي بأنواع من العجبِ
- ٣ - فالشيء بالشيء فانظر في عواقبه
مما اذا هو يوما غاب لم يؤبِ
- ٤ - ليت الشبية لم تظعن مقفية
وليت غائبها المألوف لم يغبِ
- ٥ - من يلبس الشيب يذكر من شبيته
مالن يعود ومن أثوابه القثبِ
- ٦ - تذكر الحائم العطشان في وهج
من الودائق ماء المزن في النعبِ

وقال أيضا :

- ٧ - لو أن اهل الشباب الغض بايعهم
أهل المشيب وكل كان ذا جلب
- ٨ - اعطى ذور الشبية الاحقاب سهمهم
من الشباب وعيش فيه بالحقب
- ٩ - يوم الشباب بشهر الشيب مكتسب
مع الزيادة من ترفيع ذي النشب
- ١٠ - وقد لبست من النوعين أردية
شتى وجربت من جاد ومن لعب

احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب
والروايات التقليدية للبيت : « يشفي بها الكلب » •

- ١٠٩ -

١ - ونحن طمحننا لأمرىء القيس بعدما
رجا الملك بالطماح نكبا على نكب

- ١١٠ -

قال في اسماعيل بن الصباح من الاشعث بن قيس :
١ - فان لاسماعيل حقا واننا
له شاعبوا الصادع المقارب للشعب

- ١١١ -

١ - قد كادها خالد مستبعا حمثرا
بالوكت تجري الى الغايات والهضب

(١٠٩) اللسان : « الطمّاح : اسم رجل من بني أسد بعثوه الى قيضر فمحلّ

بأمرىء القيس حتى شَمَّ » •

التاج : « محل بأمرىء القيس اي مكر به وخذعه حتى سم » •

(١١١) التهذيب : « ابغني فرسك : أي اعزنيه : واستبعى : يستبعى : اذا

استعار » •

اللسان : « البَعُو : العارية • واستبعى منه الشيء : استعاره واستبعى

- ١٣٧ -

- ١١٢ -

١ - رجبُ الغِناءِ اضطرابُ المجدِ رغبته
والمجدُ انقَعُ مضروبٌ لمضطربٍ

- ١١٣ -

١ - قد اصبحت بك احفاضي مسدمة
زهراً بلا دبّرٍ فيها ولا نقبٍ

- ١١٤ -

١ - ومثا ابن كوز والمنسّم قبله
وفارس يوم الفيلق العضب ذو العَضْبِ

-
- يستبعي : استعار (ب) الهَضْبُ : جري ضعيف • والوكت :
القرمطة في المشي وكت يكت وكتا كادها : أرادها •
(١١٢) التهذيب : « فلان يضرب المجد : اي يكسبه ويطلبه » •
الاساس : « فلان يضرب المجد : يجمعه • وقد ضرب مناقب حجه
واضطرابها : جازها » •
(١١٣) التهذيب : « يقال للبعير اذا دبر ظهره فاعني عن القتب حتى صلح
دبره مسدم أيضا واياه عنى الكميث بقوله (ب) أي ارحلتها من
التعب فأبيضت ظهورها ودبّرُها وصلحت ، والاحفاض جمعُ حَفَضَ
وهو البعير الذي يعمل عليه خرثى المتاع وسقطه » •
(١١٤) التهذيب : « كان في بني أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد

- ١٣٨ -

١ - فدع ما ليس منك ولست منه
هما ردفين من نَطْفَ قريبِ

قال : « له في رواية دعبل » :

١ - لعمرى لقوم المرء خير بقية
عليه وان عالوا به كل مركبِ
٢ - اذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما علفت من خبيث ويطيبِ
٣ - وان حدثك النفس انك قادر
على ما حوت أيدي الرجال فجرّب !

١ - أغشى المسكاره أحياءاً ويحملني
منه على طأة والدهر ذو ثوبِ

• فيهم • وكان يقال له : المسّم : مجيبي السمات » •

• (١١٥) التهذيب : « التطف • التلطف بالعيب » •

(١١٧) اللسان : « شيء وطء : بين الوطأة والطنئة والطنأة اي على حال

لينة ويروى (على طنئة) وهما بمعنى » •

١ - اعطيت من غرر الاحساب شادخة
زِينًا وَفَرَّتْ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ

١ - وما بجنبيّ من صفح وعائدة
عن الاسدّة ان العيي كالعضبِ

(١١٨) اللسان : « فرس مجبب : ارتفع البياض منه الى الجبب فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين • وقيل : هو الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل او ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين • والاسم الجبب، وفيه : تجيبب » •

(١١٩) الصحاح : « السد واحد الاسدّة وهي العيوب مثل العمي والصم والبكم » •

مجمع الامثال : « (لاتجعلن بجنبك الاسدّة) : اي لا يضيّقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم او بكم ••••• يقول ليس بي عيي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني اصفح عنه لان العيي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو • والعائدة : العطف » •

- ١٢٠ -

١ - اغرّ كالبدر يستسقى الغمام به
كأن دياجي خديسه من ذهب

- ١٢١ -

١ - كأزهما عقلت فيهن أجرهما
ام العسابر في كشح وفي قرب

- ١٢٢ -

١ - وفي الحنيفة فاسال عن مكانهم
بالموقنين ومثلقي الرّحل من شرّ

- ١٢٣ -

١ - موفق لخلال الخير مطعمها
عن الاساءة والفحشاء ذو حجب

(١٢١) المخصص : « وام رعنم الضبع وهي ام زعنم ... وهي أيضا ام

ر مال وكنها الكميت ام العسابر والاسباب اولادها »

• (١٢٢) معجم ما استعجم : « شرّ : موضع »

(١٢٣) الاساس : « فلان مطعم الخير ... وانك لمطعم مودتي والنسا

• مطاعم مرزوقات من الحب »

- ١٤١ -

١ - ولا أقول لذي ذنب وأصرة
فاها لفيك على حال من العطب

١ - اهدان مهلا لا يصبّح بيوتكم
بذنبكم حمل الدهيم وما يربي

(١٢٤) الأساس : (وفاها لفيك) أي جعل الله فم الداهية لفيك أي كفحتك
• الداهية «

المستقصى : « (فاها لفيك) أي جعل الله فاه الداهية لفيك • فأضمر
الفعل كما أضمر في قولهم (تربا وجندلا) • ونزل (فاها لفيك)
منزلة دهاك الله أي واجهتك الداهية وشافهتك • يضرب في دعاء
الشر «

(١٢٥) المستقصى : « (ائقل من حمل الدهيم) «

اللسان : « قيل في الدهيم اسم ناقة غزا عليها ستة أخوة فقتلوا عن
آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية وضربت
العرب الدهيم مثلا في الشر والداهية «
اللسان : (زبي) : « للداهية اذا عظمت وتفاقت • وزيت الشيء
ازبيه زبيا حملته «

- ١٢٦ -

١ - أبارق أن يضغطكم الليث ضغمة
يدع بارقا مثل اليباب من الشهب

- ١٢٧ -

١ - فيا عجا للأثيين تهاديا
أذاتي ابراق البغايا الى الشرب

- ١٢٨ -

١ - ما حولتك عن اسم الصدق آفنة
من العيوب وما فبرت بالسبب

- ١٢٩ -

١ - وهل ظنون أوس الاكاسمه
والنبل ان هي تخطيء مرة تصب

-
- (١٢٦) اللسان : « السهوب الواسعة من الارض »
التاج : « الشهب بالضم المستوي من الارض في سهولة، جمعه سهوب »
(١٢٧) اللسان : « الاتيان : من أخبار العرب : بجيلة وقضاعة »
(١٢٨) التهذيب : « يقال : ما في فلان آفنة : اي خصلة تأفّن عقله »

- ١٤٣ -

- ١٣٤ - ب

١ - كأنما جتته إشره
ولسم أجيء راغبا ومجتلبسا

(١٣٤) الرسالة الموضحة : « أخذه من زهير :

تراه اذا ما جتته متهلا كأنك تعطيه الذي أفت سائله

- ١٤٥ -

التاء

- ١٣٥ - ت'

١٠ - كأن رغاء من بكل فج
إذا ارتحلوا فوائح معولات

- ١٣٦ - ت

١ - رأيت به الاحساب كانت مصونة
وأدمة الارحام بالوصل بثقت

- ١٣٧ -

- قال يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك :
- ١ - سأبكيك للدينا وللدين إنني
رأيت يدُ المعروف بعدك شلقت
- ٢ - فدامت عليك بالسلام تحية
ملائكة الله الكرام وصلقت
- ٣ - فأبي فتي دين ودينا تلمست
بدبر حنيناء المنايا فدلت
- ٤ - تعطلت الدنيا به بعد موته
وكانت لنا حينا به قد تحطت

(١٣٦) المعاني الكبير : « أدمة جمع أديم • نديت بالصلة » •
(١٣٧) معجم ما استعجم : « دبر حنيناء : بالشام هكذا ورد في شعر الكميث
يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك وكان توفي بها » •

- ١٣٨ -

١ - ولو لم تغب شمس النهار ملكت

- ١٣٩ -

١ - وكانت سواغاً ان جئزت بقصة

• (١٣٩) الصحاح : « السواغ ما أسفت به غضتك »

- ١٤٨ -

- ١٤٠ -

١ - يفض أصول النخل من نجواته

(١٤٠) التهذيب : « الفض أن تكسر اسنانه ... أي يقطع ويرمي به » •

- ١٤٩ -

الجيم

- ١٤٢ - ج

١ - كغربان الكروم الدوالج

(١٤٢) اللسان : شبهت الخُمُر في سوادها بالغربان جمع غراب وقوله :

زمان على غراب غراف فطيره الشيب عني فطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم يرد
جوهر الشعر زال ولكنه أراد ان السواد ازاله الدهر فبقي الشعر

مبيضا .

الثاء

- ١٤١ - ث'

مدح الكميت الحكم بن الصلت بقصيدة أولها :
١ - طربت وهاجك الشوق الحثيث

الحاء

- ١٤٣ - حاء

١ - عرضة ليل في العريضات جئحا

(١٤٣) التاج : « عرضة : النشاط ، والاعتراض في السير للنشاط » .

المدال

- ١٤٤ - د

١ - صارت هناك لبصريك دولتهم
بعد الذي أت فيه الهترك البييد

- ١٤٥ -

١ - بافت له العقرب الاولى بشرتها
وبلئه مع طلوع الجبهة الاسد

- ١٤٦ -

قال الكميث يذكر غزوة الشغند وخواارزم :
١ - وبعده في غزوة كانت مباركة
تروى زراعة أقوام وتعتصد

(١٤٤) المعاني الكبير: « الهترك : الاسد ، والبييد : الذي يبيد كل شيء » .

- ٢ - نالت غمامتها فيلا بوابلها
والسغد حين دنا شؤوبها البرد
- ٣ - اذ لا يزال له نهب" ينفلته
من المقاسم لا وخص" ولا نكد
- ٤ - تلك الفتوح التي تدلي بحجتها
على الخليفة أفا معشر حشد
- ٥ - لم تشن وجهك عن قوم غزوتهم
حتى يقال لهم بُعدا وقد بعدوا
- ٦ - لم ترض من حصنهم أن كان متنعاً
حتى يكبر فيها الواحد الصدد

- ١٤٧ -

ان قتيبة لما فتح بيكنند أصابوا فيها آنية الذهب والفضة مالا يحصى
... وصار في أيدي المسلمين من بيكنند شيء لم يصيبوا مثله بخراسان
وجمع قتيبة الى مرو وقوي المسلمون فاشتروا السلاح والخيل وجلبت اليهم
الدواب وتنافسوا في حسن الهيئة والعدة وغالوا بالسلاح حتى بلغ الرمح
سبعين وقال الكميت :

١ - ويوم بيكنند لا تحصى عجائبه
وما بخاراء مما اخطأ العدد

(١٤٧) معجم ما استعجم في روايته : « قندير : من خراسان »
التاج : « بخاراء بالضم والمد من أعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين
سمرقند ثمانية أيام او سبعة »

- ١٤٨ -

١ - سئلت فلم تمنع ولم تعط نائلا
فسيان لاذم عليك والاحمد

- ١٤٩ -

قال يمدح قتيبة عنها في أمارته ويذكر فتوحه :
١ - فام المهلب عنها في أمارته
حتى مضت سنة لم يقضها العهد

- ١٥٠ -

١ - من وحش نيان أو من وحش ذي بقّر
افنى خلائله الأشلاء والطرد

- ١٥١ -

١ - حتى غدا ورضاب الماء يتبعه
طيّان لا سأم فيه ولا خضد

-
- (١٤٩) التهذيب : « العهد : الذي يجب الولايات والعهود »
 - الصحاح : « رجل عهد ، يتعاهد الامور والولايات »
 - (١٥٠) معجم البلدان : « نيان من النياء : ضد النضج ، موضع في بادية الشام »
 - (١٥١) اللسان : « الخضد : وجع يصيب الانسان في اعضائه لا يبلغ ان يكون كسرا »

- ١٥٥ -

- ١٥٢ - دها

١ - في ذروة من يفاع أولهم
زانت عواليها قواعدهما

- ١٥٣ -

يذكر سنة جلب :

١ - واتخذت للقدر في عقبه ال
كرة مبدولة وطائدها

- ١٥٤ -

١ - واصبح بعد الاين رارا قصيدها

- ١٥٥ -

١ - وانت في الشتوة الجماد
اذا أخلف من أنجم رواعدها

(١٥٣) المعاني الكبير : « العقبة : العافي • والكروة : حيث يرد القدر •

وطائدها : اثافيهما » •

(١٥٤) الملاحن : « فالرار المخ الرقيق • والقصيد : المخ المكتنز » •

(١٥٥) الموازنة : « واذا كان البرق ذا رعد فقلما يخلف » •

- ١٥٦ -

- ١٥٦ -

- ١ - نعبنا لهم دهماء ذات هماهم
طويلا بافناء البيوت ركودهما
- ٢ - لها موقدان دانيان وواقف
يخاف أطلاع غليها فيزودها
- ٣ - اذا صدرت عنها رفاق برزقم
تعود رفاق بعمدهم فتعيدها

- ١٥٧ -

- ١ - من ريب دهر أرى حوادثه
تعتز حلواءها شدايدها

- ١٥٨ -

- ١ - وقد كان زينا للعشيرة مدرها
اذا ما تسامت للتخبط صيدها

(١٥٧) الصحاح : الحلوا : التي تؤكل تمد وتقصر »

التاج : « حلو الرجال : من يستخف ويستحلى وهي حلوة وحلواء

وجمعه حلوات » •

(١٥٨) اللسان : « تخمط : غضب وتكبر وثار ... والتخمط التكبر » •

- ١٥٧ -

يذكر سنة جلب :

١ - وكان لبيت الفشعة الهدم والصبأ
أحاديث منها عاليات الاراود

١ - وأي امرىء ، أي امرىء كنت في الوغى
إذا ما رأين السوق مثل السواعد

١ - كأن اكف الناس ان بنت عطفت
عليها حثاة القبر ذات الرواعد

(١٥٩) المعاني الكبير : « الفشعة : بيت من جلود والهدم : الخلق والصبأ :

الريح • الارواد : من رويد اي قليلا • يقول فاضعفا شديدا » •

(١٦٠) المعاني الكبير : « اي ان تخرج النساء أسوقها من الفزع كما يخرجن

السواعد في الأمن » •

(١٦١) المعاني الكبير : « يريد ماتت العطايا حيث تمت • والرواعد صوت

التراب في القبر ••• »

امالي القالي : « جاء بذات الرعد والعليل : اي جاء بداهية لاشيء

بعدها » •

ذكر الخبر عن سبب عزل هشام عاصما وتوليته خالدا خراسان :
وكان سبب ذلك فيما ذكر علي عن اشيائه : ان عاصم بن عبد الله كتب
الى هشام بن عبد الملك : « اما بعد يا أمير المؤمنين فان الرائد لا يكذب أهله
وقد كان من امر امير المؤمنين الي ما يحق به علي نصيحته وان خراسان
الاتصلح الا ان تضم الى صاحب العراق لتكون موادها ومنافعها ومعوتها في
الاحداث والنوائب من قريب لتباعد امير المؤمنين عنها وتباطىء غياثه عنها »
فلما مضى كتابه خرج الى اصحابه يحيى بن حضين والمجشر بن مزاحم
واصحابهم فأخبرهم فقال له المجشر :

أبعد ما مضى الكتاب كأنك باسد قد طلع عليك : فقدم أسد بن عبد الله
بعث به هشام بعد كتاب عاصم بشهر فبعث الكميث بن زيد الاسدي الى أهل
مرو بهذا الشعر :

١ - الا ابلغ جماعة اهل مرو

على ما كان من ناءٍ وبتعد

٢ - رسالة ناصح يهدي سلاما

ويأمر في النبي ركبوا بجعد

٣ - وابلغ حارثا عنا اعتذارا

اليه بأن من قبلي بجهد

٤ - ولولا ذاك قد زارتك خيل

من المصريين بالفرسان تردى

- ٥ - فلا تنهوا ولا ترضوا بخف
ولا يغرركم اسد بهمـ
- ٦ - وكونوا كالبغايا ان خدعتكم
وان اقررتكم ضيماً لو غـ
- ٧ - والا فارفعوا الرايات سودا
على اهل الضلالة والتعدي
- ٨ - فكيف واتهم سبعون الفا
رماكم خالد بشييه قـرد
- ٩ - ومن ولي بدمته رزينا
وشيعته ولم يعرف بهمـ
- ١٠ - وقد غشى قضاءه ثوب خزي
بقتل ابي سلامان بن سعـد
- ١١ - فمهلك يا قضاء فلا تكوني
توابع لا اصول لها بنجد
- ١٢ - وكنت اذا ادعوت بني نزار
اتاك اللهم من سبط وجـد
- ١٣ - فجدع من قضاءه كل اقف
ولا فازت على يوم بمجد
- قال : ورزين الذي ذكره كان خرج على خالد بن عبد الله بالكوفة
فأعطاه الامان ثم لم يوف به .

- ١٦٣ -

١ - فَيَا عَجِبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي
كَانَ لَمْ يَرَوْا قَبْلِي ضَرْوَمَا وَلَا بَعْدِي

- ١٦٤ -

١ - مَعَابَةٌ لَهِنَّ حَلَا وَحَوْبَا
وَجَلُّ غَنَائِهِنَّ هُنَا وَهَيْدِ

- ١٦٥ -

١ - كَانَ الثَّرِيَا أَطْلَعَتْ مِنْ عِشَائِهَا
بُوجِهَ فَتَاةٍ الْحَيِّ ذَاتِ الْمَجَاسِدِ

(١٦٣) ج - يَبْدُو لِي أَنَّ الْبَيْتَ مُحَرَّفٌ عَنْ بَيْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ فِي الْحَمَاسَةِ

(المرزوقي) ٣ / ١٢٥١ •

فَيَا عَجِبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي كَانَ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مَجْبَا وَلَا قَبْلِي

(١٦٤) اللسان: « هَادِ الرَّجْلَ هَيْدَا وَهَادَا: زَجْرُهُ • وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ

وَهَادٍ: مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ وَاسْتِحْثَائِهَا •

وَالْهَيْدُ فِي الْحَدَّاءِ ••• (ب) وَذَلِكَ أَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحَدَّاءَ قَالَ:

هَيْدِ هَيْدِ، ثُمَّ زَجِلْ بِصَوْتِهِ •

(١٦٥) اللسان: « أَطْلَعْتُ الثَّرِيَا بِمَعْنَى طَلَعْتُ » •

- ١٦١ -

١ - اذا نحن في تكرار وصفك لم نقل
خسا او زكا اعيننا من المعدادا

قال يهجو :

١ - وقد اطمعت في الحوادث منهم
فقيراً وأعمى يلمس الارض مقعدا
٢ - يروم ورجلاه استه خنديفه
من المجد أعيت ما أمره واحصدا

قال يذكر قصائده :

١ - غرائب يدعون الرواة كأنما
رشوتهم والراكب المتفردا

(١٦٦) ديوان المفضليات : « اي فضالك اكثر من ان تعد ، وهي تفوت من

يعدها بواحدة واثنتين كما يعد الناس ولكنها تعد جملا » •

(١٦٧) ١ - المعاني الكبير : « أراد قول جرير (•• وبارق شيخان أعمى مقعد

وفقير) مقعد : أراد هنا خالد بن عبد الله أصابة النقرس » •

(٢) المعاني الكبير : « ولذلك قال : « رجلاه استه : لانه كان اذا أراد

الحركة زحف » •

(١٦٨) (١) المعاني الكبير : « يقول يطلبها الناس حتى يروها من حسنها

فكأنهم رشتهم » •

- ١٧٢ -

١ - اذا هو أمسى في عباي أشرة
منيفاً على العبرين بالماء أكبدا

- ١٧٣ -

١ - رماداً أطارته السواهِك رمددا

- ١٧٤ -

١ - مغربية الانساب أو شد قمية

يصلن الى اليد الفدافد فدفا

(١٧٢) التهذيب : « الاشارة : واحدها شرير وهو ما قرب من البحر • وقيل

الشرير : شجر ينبت في البحر • وقيل : الاشارة « ومثله في اللسان •

(١٧٣) الصحاح : « رماد رمدد : اي هالك ! » •

الصحاح (سهك) : « سهكت الريح الارض اذا أطارت ترابها » ومثله
في اللسان •

اللسان : « رماد أرمد ورمدد ورمدد : كثير دقيق جداً •

الجوهري : رماد رمدد : اي هالك • جعلوه صفة « •

(١٧٤) الصحاح : « الغريرات : نوق منسوبة الى فحل » •

الصحاح : (شدقم) : « شدقم : اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب

- ١٦٤ -

- ١٧٥ -

١ - وبالسخنة استوجبت فينا وعندنا
وللخير أسباب ايادي الا يهدا

- ١٧٦ -

١ - تركت محل السوء اذ لم يواتني
ولم اقتصح فيه المثيم المهددا

- ١٧٧ -

قدم على مخلد بن يزيد بن المهلب رجل قد كان زاره فأجازه وقضى
حوادثه فلما عاد قال له مخلد : ألم تكن أتيتنا فأجزناك ؟ قال : نعم • قال :
فما ردك • قال : قول الكميت فيك :

١ - فأعطى ثم اعطى ثم عدنا فأعطى ثم عدت له فعادا
٢ - مرارا ما أعود اليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
فأضعف له مخلداً ما كان أعطاه •

اليه الشدقييات من الابل » •

التاج : « الغرير و شدقم : اسمان لقبيلتين ! » •

• (١٧٥) معجم ما استعجم : « السخنة : موضع » •

(١٧٦) الاساس : « نصحته ونصحت له نصحا ونصيحة : وانا لك نصيح

وتنصحت له ••••• واستنصحته واقتنصحته » •

- ١٩٥ -

- ١٧٨ - د

١ - يا بَكَرِ بَكَرِينَ ويا خَلْبَ الكَبِيدِ
اصبحت مني كذراع في عَضْدٍ

الراء

- ١٧٩ - ر'

١ - فمالي الا الله الارب غيره
ومالي الا الله غيرك فاصر

- ١٨٠ -

١ - فبادر ليلة لا مقيم
نحيرة شهر لشهر سرار

- ١٨١ -

١ - اذا لقي السفير بها وقال
لها صمى ابنة الجبل السفير

(١٨٠) مختصر تهذيب الالفاظ : « ويوم المحق آخر الشهر وذلك لان الشمس

تمحق الهلال ، ولا تبينه ، وهي النحيرة لانه ينحر الذي يدخل بعده » .

التهذيب : « وآخر ليلة من الشهر : نحيرة : لانها تنحر الهلال

أراد ليلة لا رجل مقمر . والسرار : أراد مردود على الليلة . ونحيرة :

فعيلة بمعنى فاعلة لانها تنحر الهلال اي تستقبله » .

(١٨١) مجمع الامثال : « (صمى صمام) : يقال للداهية والحرب صمام

- ١٦٧ -

١ - وأنت ريعنا في كل محل
إذا المهداة قيل لها العفيرة

١ - وتحسب طالبيك إذا ارادوا
وثامك أنت والشعري العبور

على وزن فظام وحذام وصمى صمام وصمى ابنة الجبل : اذا
أبى الفريقان الصلح والجوافي الاختلاف اي لاتجيبى الراقي ودومي
على حالك (نادى) بها ولها : يرجعان الى الحرب •
اللسان : « قال الاصمعي في كتابه (في الامثال) قال : صمى ابنة
الجبل يقال ذلك عند الامر يستفزع ويقال صمَّ يصمُّ صما • وقال
ابو الهيثم يزعمون أنهم يريدون بابنة الجبل : الصدى • يقول اذا
لقي السفير السفير وقالوا لهذه الداهية : صمى ابنة الجبل » •
(١٨٢) المعاني الكبير ١ / ٤١١ : « المهداة التي تهدي والعفيرة التي لاتهدي
من الجذب لانه لاشيء لها » ومثله في ٢ / ١٢٤٣ •
الاساس : « تقول (فلانة عفيرة ما تهدي عفيرة) وهي التي لاتهدي
لجاراتها وتقول (ما هي مهداة ولكني عفيرة ما لجاراتها الا العفيرة) •
(١٨٣) المعاني الكبير : « الوئامة : المباراة • أراد اذا واءموك كنت في الارتفاع
فوقهم كالشعري » •

- ١٨٤ -

١ - ومن عضةٍ من آجر فانبثتم
نضارا عيصه الاشب النضير

- ١٨٥ -

١ - لقدما رأيت الناس ابناء علة
وأرحامهم اكراش دمن تحرر
٢ - وكادت عياب الود منا ومنهم
وان قيل ابناء العمومة تصفر

- ١٨٦ -

قال يصف جيشا :

١ - بارعن كالجبال تضيق عنه
لظاهرة اذا ورد البحور

(١٨٤) المعاني الكبير : «العضة : شجرة وجمعها عضاة ، وآجر : يريد هاجر أم»

• اسماعيل عليه السلام عيصه : أصله • والاشب : المتنف •

(١٨٥) المعاني الكبير : « الكرش تمرغ في التراب والسرجين ليطيب ريحها »

• ويقال : الكرش البعير بعينه •

(١٨٦) المعاني الكبير : « الظاهرة : ان تشرب كل يوم مرة • يريد تضيق عنه

• البحور اذا وردها الظاهرة •

- ١٦٩ -

- ١٨٧ -

١- فأربط ذي مسامعٍ أنت جأشا
إذا أتفتخت من الوهمل الشحور

- ١٨٨ -

١- كانت سمرقند أحقاباً يمانية
فاليوم تنسها قيسية مضر

- ١٨٩ -

١- بلى ان الغواني مطعمات
مودتتا وان وخط القتير

-
- (١٨٧) خلق الانسان : « السحر جوف الرئة » .
اللسان : « السحر : الرئة والجمع اسحار وسحر ... وقد يحرك
فيقال : سحر مثل نهر ونهر » .
(١٨٩) التهذيب : « افك مطعم مودتي : اي مرزوق مودتي ... اي نجهن
وان شينا » .
الاساس : « والنساء مطعمات : مرزوقات من الحب » .

- ١٧٠ -

- ١٩٠ -

١ - خوادمُ اكفاءٍ عليهن مسحةٌ
عن العتقِ أبداهما بنان ومحججِرُ

- ١٩١ -

١ - كان عيونهن مهجججاتٍ
إذا راحت من الأضل الحرورُ

- ١٩٢ -

١ - إذا ما القفّ ذو الرّحيين ابدى
محاسنه وافرخت الوكسورُ

-
- (١٩٠) التهذيب : هذا رجل عليه مسحة جمال - في المدح «
اللسان : « قال شمر : العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة
عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال لا يقال عليه مسحة قبح وقد
• مسح بالعتق والكرم مسحاً »
(١٩١) التهذيب : هججت عينه : غارت «
اللسان : « عين هاجت : أي غائرة »
(١٩٢) التهذيب : « الرّحان : القارة الضخمة الغليظة وانما رحاها : استدارتها
وغليظها وأشرفها على ما حولها وانها اكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد
على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا »

- ١٧١ -

- ١٩٣ -

١ - فما تأتوا يكن حسنا جميلا
وما تسدوا لمكرمة تتيروا

- ١٩٤ -

١ - اطوى بهنَّ سهوب الارض منذلثا
على عرندسةٍ للخرقِ مسباراً

- ١٩٥ -

١ - ترى السابح الخديذ فيها كأنما
جرى بين لئتيه الى الخدِّ أنضراً

(١٩٣) التهذيب : « اي إذا فعلتم أمراً أبرتموه » .

اللسان : « يقال للرجل : (ما انت بسداة ولا لحمه ولا فيرة) : يضرب
لمن لا يضر ولا ينفع » (التهذيب) : « ما انت بسداة ولا لحمه ولا فيرة »
(١٩٤) الصحاح : « العرندس : من الابل الشديد وناقاة عرندسة أي قوية
طويلة القامة » .

(١٩٥) شحد أبي الطيب : « التضار : الذهب والنضير أيضا . . . ويجمع
على أنضر » .

اللسان : « النضير والتضار والانضر اسم الذهب والفضة وقد
غلب على الذهب وهو النضر » .

- ١٧٢ -

- ١٩٦ -

١ - فغيث اف للركباء منا
بسيك حين تنجد أو تغور

- ١٩٧ -

١ - تجري اصغرهم مجرى اكبرهم
وفي ارومته ما يبت الشجر

- ١٩٨ -

١ - ومستلثمات دارعات تشبهت
بفرسانها في الحرب ليس لها ذعر
٢ - يخضن غمار الموت من غير ذلة
تخال بها سكرا وليس بها سكر

- ١٩٩ -

١ - منازلهم من دور بني سليم
فدومة فالاباطح فالشقيير

-
- (١٩٦) الصحاح : « الضريك : الضير والجمع ضرائك وركاء » •
(١٩٩) معجم ما استعجم : « يدلک أن دومة هذه متصلة بدور بني سليم
قول الكميث » •

- ١٧٣ -

- ٢٠٠ -

١ - اذا رجل الغراب عليّ صرّت°
ذكرتك فاطمان بي الضمير

- ٢٠١ -

١ - وعات فيهن من ذي ليّة تنقت
او فازرف° من عروق الجوف نغّار°

- ٢٠٢ -

١ - قِلات بالخطيطة جاوزتها
فَنَضَّ سَمالِها ، العين الذرور°

(٢٠٠) الاساس : « ومصرّ على فلان رجل الغراب » • اذا وقع في ضيق

• وشدة وهو لون من الصرّار »

(٢٠١) اللسان : « نغر الدم ونغر ونغر : كل ذلك اذا انفجر • وقال العكلي :

شخب لعراق و نغّر و نعر »

(٢٠٢) اللسان : « الارض الخطيطة : التي يمطر ما حولها ولا تمطر هي

وقيل الخطيطة : الارض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين • • • •

القِلات جمع قلت للنقرة في الجبل • والسّمال جمع سَمكة وهي

البقية من الماء وكذلك النضيضة : البقية من الماء وسمالها مرتفع

بِنَضَّ : والعين مرتفع بجاوزتها »

- ١٧٤ -

١ - فسرونا على الجلال كما سل
(م) لبيع اللطيفة الدهخدار

(٢٠٣) اللسان : « سرى متاعه يسري ن القاه عن ظهر دابته وسرى عنه الثوب
سريا كشفه وكذلك سرى الجئل عن ظهر الفرس » •

١ - اتأرتهم بصرى والآل يرفعهم
حتى اسمدراً بطرف العين إتاري

١ - وما كنا بني التأداء حتى
شفيئنا بالأسنة كل وتر

-
- (٢٠٤) خلق الانسان : « الإِتَار : ادامة النظر » •
شرح ديوان لبيد : « يتير : يتبع تارة بعد تارة أراد ويتأر • • • (ب)
أي ما زلت اتبعهم بصري حتى اسمدر بصري اي سدر » •
(٢٠٥) مختصر تهذيب الالفاظ : « التأداء الامة • يقال : ما هو بابن ثأداء » •
التهذيب : « التأداء والدأثناء : الامة • قال ابو عبيدة : لم اسمع
أحدا يقول هذين بالفتح غير الفراء والمعروف ثأء داء ودأثناء » •
الفائق : « التأداء الامة سميت بذلك لفسادها لو ما ومهانة من
قولهم : ثئد المبرك على البعير : اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه •
وفي كلامهم (اقمتم فلاناً على التأداء) اذا اقلقتنه ، ويعضد ذلك تسميتهم
تأطاء من الشأطة واما الدأثناء : فهي من دئت فلان بالاعياء حتى
كسل • واعيا : اي اثقل لانها لاتخلو من ذلك في اكثر اوقاتها » •
اللسان : « وما انا بابن ثاداء ولا ثأداء : اي لست بعاجز وقيل : اي
لم أكن بخيلاً لثيما » •

- ٢٠٦ -

١ - فقلت له اشرب هذه ليس مطعم
من الناس لا يستقي برائش ما ييري

- ٢٠٧ -

١ - فانكم ونزارا في عدواتها
كالكلب هرة جدا وطفاء مدرار

- ٢٠٨ -

١ - جاءت به فتحجوا ما أقول لكم
بالظن - أمكم - من جارة الجار

(٢٠٦) المعاني الكبير : « يقول من أطمع ولم يسق بمنزلة من يرى سهما لم
يرشه » •

(٢٠٧) المعاني الكبير : « الاصل في هذا ان كلبا الحت عليه السماء بالمطر
اياما ثم طلعت الشمس فذهب يتشرق فلم يشعر الا بسحابة قد أظلمته
ففزع ورفع رأسه وجعل ينبح ويقال في المثل (هل يضر السحاب
نباح الكلاب) • • »

المستقصى : « لا يضر السحاب نباح الكلاب • • » •

(٢٠٨) اللسان : « قال ابو الهيثم : (فتحجوا) : اي تظنوا له وأزكنوا •
وقوله : (من جارة الجار) أراد ان امكم ولدتكم من دبرها لا من

- ١٧٧ -

قال يذكر دارا :

١ - بها من ذوات الريش ما ليس طائرا
وذو أربع لم يجر الا على شطر

١ - ارهط امرىء القيس اعبأوا حظواتكم
لحي سوانا قبل قاصمة الظهر

قبلها • أراد ان اباءكم يأتون النساء في محاشهن • قال هو من الحجي :
العقل والفتنة • والدبر : مؤتة • والقيل : مذكر فلذلك قال (جارة
الجار) « • • »

(٢٠٩) المعاني الكبير : « من ذوات الريش : يعني النعام • وذو اربع : يعني
اليربوع له اربع قوائم فاذا عدا رأيته كأنه يعدو على جنب » •
(٢١٠) المعاني الكبير : « اعبأوا واعبئوا • والحظوات : سهام الصبيان » •
التهذيب : « الحظيات : المرابي واحدها حظية وتكبيرها حظوة : وهي
التي لاتصل لها من المرابي » • ومثله في اللسان •
اللسان : « قال ابو عبيدة : اذا عرف الرجل بالشرارة • ثم جاءت منه
هنة قيل : (احدى حظيات لقمان) اي انها من فعلاته » •

قال يصف بقرة :

١ - هاجت عليها من الاشراف نافجة

بفتة بين اظلام واسفسار

٢ - يرجى دوالح من ثجاجة قطف

تجلوا البوارق عنه صفح دخدار

١ - أرجولكم ان تكونوا في مودتكم

كلبا كورهاء تقلي كل صفار

(٢١١) ١ - الصحاح : « الشرطان : نجمان من الحمل وهما قرناه والى

الجانب الشمالي منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما وتسمى

الاشراط » مثله في اللسان .

اللسان : « ليلة فلتة : هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما رأى قوم

الهلال ولم يبصره آخرون فيغير هؤلاء على اولئك وهم غارسون وذلك

في الشهر وسميت فلتة لانها كالشيء المنفلت بعد وثاق » .

٢ - شفاء الغليل : « دخدار : ثوب ابيض مصور معرب :

(تخت در) قال الكميت يصف صحافا . . . وفسره في الاغانى (؟)

بمطلق الثوب المصدر » .

(٢١٢) (١) المحاسن والمساوىء : «ذكروا ان رجلا كان يأتي امرأة وهي جالسة

مع بنيتها وزوجها فيصفر لها فتقوم وتحرك عجزها من وراء الباب وهي

تحدث ولدها فتقضي حاجتها وحاجته وينصرف فعلم بذلك بعض

٢ - لما اجابت صغيرا كان آتيتها
من قابس شيط الوجعاء بالنار

- ٢١٣ -

١ - في ظل من عنت الوجوه له
ملك الملوك ومالك الفقير

- ٢١٤ -

١ - فأنت وجدك من هاشم
بعيث السواد من الناظر

- ٢١٥ -

قال يجيب حكيم بن عيَّاش الكلبي :
١ - يا كلب مالك أم في بني أسد
معروفة فاحترق يا كلب في النار

بنيها فغاب عنها يومها ثم جاء في ذلك الوقت وصفر ومعه مسمار محمي
فلما جاءت لعادتها كواها به فجاء الرجل بعد ذلك فصفر فقالت :

• قد قلينا صغيركم (فضرب به الكميت مثلا في قوله « ... »)

٢ - الصحاح : « شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه »

(٢١٥) الاغاني : « قال الكلبي :

ما سرني انامي من بني أسد وان ربي نجاني من النار

- ١٨٠ -

٢ - لكن أمك من قوم شئت بهم
قد قنعوك قناع الخزي والعمار

- ٢١٦ -

١ - وبلدة لاينال الذئب أفرخها
ولا وحي الولدة الداعين عرار

- ٢١٧ -

قال يصف ناقة عقرها :
١ - فغادرتها تجبو عقيرا ونششوا
حقيتها بين التوزع والتتر

- ٢١٨ -

١ - حتى كأن عراض الدار أريدة
من التجاويز او كراس أسفار

وانهم زوجوني من بناتهم وان لي كل يوم دينار
فأجابه الكميت ... (انظر البيتين آتفا)
(٢١٧) التهذيب : « نشش ما في الوعاء : إذا شره وتناوله »
(٢١٨) التهذيب : « التجاويز : برد موشية من برود اليمن واحدها تجواز »
اللسان : « كرس الرجل اذا أزدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب
سميت بذلك لتكرسها . الجوهرى : الكراسة واحده الكراس
والكراريس . . . اسفار : جمع سفر »

- ١٨١ -

١ - ام اتم خلج" ابناء معمار

١ - لطالما لثت رحلي مطيته
في دمنة وسرت صفوا بأكدار

١ - ابلغ يزيد واسماعيل مألكة

ومنذرا وأباه شره إستار

٢ - وخالدا خالد الكوآت انكم

كالعنز تبحت عن سكين جزار

(٢١٩) اللسان : « قوم خلج : اذ شك في انسابهم فتنازع النسب قوم

وتنازعه آخرون » •

(٢٢٠) اللسان : « تلثت : ترددت في الامر وتمرغت » •

التاج : « اللثة : التمرغ في التراب » •

(٢٢١) ١ - الصحاح : « الأستار في العدد : أربعة » •

٢ - المستقصى : « كالشاة تبحت عن سكين جزار) هو من قول

الكميت ... (ب) واصله ان رجلا وجد شاة فأراد ذبحها فلم يظفر

بسكين وكانت مربوطة فلم تول تبحت برجلها حتى أبرزت سكينها

كانت مدفونة فذبحها بها » •

- ٢٢٢ -

قال يصف حمار الوحش :

١ - تحت الألاءِ في نوعين من غسل
باتا عليه بتسجال وتقطار

- ٢٢٣ -

١ - فأشتك خصيه ايغالا بنافذة
كأنما فجرت من قرو عصار

- ٢٢٤ -

١ - وحيّا من رسوم الدار موحشة

قفرا بفيئد فجنبي ذات إمّار

(٢٢٢) الصحاح : « أي يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر »

اللسان : « الغسل : المصدر من غسلت والغسل بالضم الاسم من

الاجتسال • يقال : غسل وغسل ••• (ب) يقول : يسيل عليه ما

على الشجرة من الماء ومرة من المطر ••• »

(٢٢٣) اللسان : « القرو : القرح وقيل هو الاثناء الصغير والقرو مسيل

المعصرة ومشعبها والجمع القثرى والاقراء ولا فعل له ••••• يعني المعصرة »

(٢٢٤) معجم ما استعجم : « ذات إمّار ••• على وزن فعّال : موضع قبل

فيد »

- ١٨٣ -

- ٢٢٥ -

قال في القدر :

١ - كأن هرير الغلي في جنباتها
تغيظ غيري عند بعض الضرائر

- ٢٢٦ -

١ - الستم ايقظ الاقوام أفئدة
واضرب الناس اخماسا لا عشار

- ٢٢٧ -

١ - اصبحت لحم ضباع الارض مقتسما
بين الفراعيل إن لم يصّر في الصاري

(٢٢٦) المستقصى : « (ضرب أخماسا لاسداس) أي اعتمد وتعاطى اخماسا لاسداس وهو جمع خمس وسداس من اظماء الابل وأصله ان الرجل اذا أراد سفرا بعيدا عود ابله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدّرجاً في الإظماء حتى إذا فوّز بها صبرت ، فهو حين يسقيها أخماسا ثم يتجاوز بها وينقلها الى الاسداس عقبها على سبيل التدريب لها انما يتعاطى سقيها أخماسا لاجل سقيها أسداسا »

(٢٢٧) الاساس : « صراك الله حفظك ومنعك »

- ١٨٤ -

- ٢٢٨ -

١ - كيدوا نزارا بأوباش مؤلّبة
يرجون عشرة جدّ غير عشار

- ٢٢٩ -

١ - البالغون قُعود الامر تروية
والباسطون اكفا غير أصفار

- ٢٣٠ -

يصف ثورا وقف الذباب على قرنه :

١ - ثم استمرّ تغنيه الذباب كما

غنى المقلّس بطريقاً بمزمار

(٢٢٨) الاساس : « ومن المجاز : عشر في كلامه وتعثر • واقال الله عشرتك

وعثر به الزمان وجدّ عثور » •

(٢٢٩) الاساس : « فلان مقعّر : يبلغ قُعود الامور » •

(٢٣٠) الاساس : « قلّس المقلّسون وهم الذين يلعبون في الاعياد بين يدي

الامراء بالسيوف والحرايب ويضربون الطبول » •

اللسان : « قال ابو الجراح : التقلّيس : استقبال الولاة عند قدومهم

بأصناف اللهو • قال الكميّ يصف ثورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب

لما في قرنه من الدم » •

- ١٨٥ -

١ - دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة
هاجت أفاعي رقتاً بين احجار

١ - قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم
عسى الغوير بأبأس واغوار

(٢٣١) المستقصى : « (المكثار كحاطب ليل) لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط
بين الجيد والردي وقيل : لانه ربما نهشته حيّة . . . للضرب على الوجهين .
للمخلط في كلامه - والجاني على نفسه بكلامه » .

(٢٣٢) المستقصى : « (عسى الغوير ابؤسا) : تصغير الغار وجمع البأس
واتصاب ابؤسا على انه خبر عسى جاء على أصل التقدير . وأصله ان
قوما أخذتهم السماء ففزعوا الى جبل في غار . فقالوا : ندخل هذا
الغار فقال أحدهم : عسى ان يكون في الغار بأس . فدخلوا وأقام
الواحد فانهار عليهم الجبل وجاء الرجل فحدث الحي فقال : هذا كان
ابؤسا لا بأسا واحدا . قد تمثلت به الزبّاء حين اطلعت من صرحها على
الجمال التي كانت عليها الصناديق يضرب في التهمة ووضوح الشر » .
التاج : « الابوس : الدواهي » .

- ٢٣٣ -

يصف ناقته :

١ - معكوسة كعود الشوّل انظفها
عكس الرعاء بايضاع وتكرار

- ٢٣٤ -

قال يصف صائدا :

١ - يمشي بهن حفيّ الصوت مختل
كالنصل أخلف أهدا ما بأطمار

(٢٣٣) اللسان : « القعود من الابل هو الذي يقتعده الراعي في كل حاجة

••• (ب) وبتصغيره جاء المثل : (اتخذوه قعيّد الحاجات) اذا

• أمتهنوا الرجل في حوائجهم »

(٢٣٤) اللسان : « اخلفت لغة في خلفته اذا أصلحته ••• (ب) اي اخلف

• موضع الخلقان خلقانا »

- ١٨٧ -

- ٢٣٥ - ره

١ - وعلمك جهل اذا ما وثقت
بمن ليس يؤمن من عنده

- ٢٣٦ - ر

يذكر الفحل في سنة جلب :

- ١ - هدمًا للكنيف يلقى لدى المب
رك لا يتبع الصريف الهـديرا
- ٢ - والرؤم الرفود ذا السرّ منهن
علوقا يسقينها وزجورا

- ٢٣٧ -

- ١ - كان المحالة منها الرمد
ح لم تعرّها الناحضات أهتبارا

(٢٣٦) ١ - المعاني الكبير : «هدما : اي محب لكنيفه لا يريد مفارقتة يقال : ناقة

هدمة اذا كانت تحب الفحل » •

٢ - العين : « العلق : الناقة السيئة الخلق القليلة الحلب لا ترام

البوّ ويعلّق عليها فصيل غيرها وتزبن ولدها أيضا لانها تتأذى بمصه

اياها لقلّة لبنها » •

المعاني الكبير : « الرؤوم : العطوف على ولدها • والرّفود التي تملأ

رفدين في حلبة : أي قد حين • والعلق : التي ترام بأثفها وتمنع درها •

والزجور : التي لاتدر حتى تزجر » •

(٢٣٧) ١ - مختصر تهذيب الالفاظ : « انحضت العظم انحضه اذا اخذت

ما عليه من اللحم » •

٢ - خريص دَوَادِيَّيَّ في ملعب
تَأْزَرَ طورا وتلقى الأزارا

- ٢٣٨ -

١ - وبنات لها وما ولدتها
من اناثا طورا وطورا ذكورا

- ٢٣٩ -

١ - وعادية من بنات الملوك
تمت قواعدها منها وسورا

- ٢٤٠ -

قال يمدح أبان بن الوليد :
١ - رجوك ولم يبلغ العمر من
ك عشرأ ولا نبت فيك اتغارا

٢ - تحصيل عين الذهب : « الخريص اللينة المعاطف • والدوادي :
موضع تسلق الصبيان ولعبهم واحدها دودة وقوله : (تأزر طورا
وتلقى الأزارا) • أي لاتبالي لصغر سنها كيف تنصرف لاعبة » •
اللسان : « الدودة : الأرجوحة • والدو دَاوَة : أثر الأرجوحة •••
(ب) فانه أخرج دوادي على الاصل ضرورة ، لانه لو اعل لامه
فحذفها فقال دوادٍ لانكسر البيت » •

- ١٩٠ -

- ٢ - لادنى خسا او زكا من سنيك
الى اربع فبقوك انتظـــــــارا
٣ - فلم يستريشوك حتى رميــــ
ت فوق الرجال خصالا عشارا

- ٢٤١ -

- ١ - وييض رفاق خفاف المتون
تسمع للبيض فيها صريرا
٢ - تشبه في الهام آثارها
مشافر قرحى اكلن البريــــرا
٣ - مهنــــدة من عتلد الملوك
يكاد سناهن يعشى البصيرا

(٢٤٠) (٢) تهذيب الالفاظ : « الخسا الفرد والزكا الزوج » انظر اللسان
(خسا • زكا) •

(٣) الزينة : « قال ابو عبيدة ولم نسمع العرب تجوز في رباع الى
ما فوقه قالوا : ثلاث ورباع الا ان الكمية قال في شعره •••• (ب)
يريد عشرا ولم يسمع غير هذا » •

(٢٤١) ٢ - التهذيب : المقرحة من الابل التي بها قروح في أفواهها فتهدل
لذلك مشافرها » •

اللسان : « المقرحة : داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث :
ونحن منعنا بالكلاب نساءنا
بضرب كافواه المقرحة الهدل =

- ٢٤٢ -

١ - تتبعت مضمارها في الخلاء
أثقت أمتا واغوي اصفرارا

- ٢٤٣ -

١ - واذا الواهبون كانوا ثمادا
زرمات النوال كتتم بحورا

- ٢٤٤ -

١ - لكم مسجدا لله المزوران والحصى
لكم قبضه من بين اثري واقترا

= قال وانما سرق البعيت هذا المعنى من عمرو بن شاس :
واسياقتهم آثارهن كأنها مشافر فرحى في مباركها مهدل
واخذه الكميت فقال « البيت .. » والقصة في التاج أيضا •
(٢٤٤) المعاني الكبير : « يعني المسجد الحرام ومسجد الرسول (ص)
والحصى : العدد الكثير والقبص : الكثرة • أثري : أكثر • اقتر :
اقل • أراد الناس جميعا » وانظر الصحاح (قتر وقبص وثر) •
الاساس : « فعل ذلك من بين أثري واقتر اي من بين خلق أثري واقتر
وهم الناس • او من ذي أثري واقتر اي صاحب هذا الكلام المقول

- ١٩٢ -

- ٢٤٥ -

١ - ففي تلك افة السدى والندى
اذا كان "مخ" المقاصيد رارا

- ٢٤٦ -

١ - فوالى لها بين شك النحور
دلاء المجرم يرمي الجمارا

- ٢٤٧ -

قال يمدح الحكم بن الصلت الثقفي :
١ - وذبتا عن الحرّات الكبار
اذا يبلغ الخوف الا متجيرا
٢ - وفاء السمؤل لابل تزيد
كما يفضلنّ خميس عشيرا

• « فيه »

اللسان : « اي لكم العدد الكثير من جميع الناس المثري منهم والمقتري »

• وانظر اللسان (قبص)

الفائق : « قبص من الناس : هو العدد الكثير يقال انه لفي قبص

الحصى ••• وهو فعل بمعنى مفعول من القبص » •

- ١٩٣ -

- ١ - رجائي بالعطف عطف الحلووم
ورجعة حيران ان كان حارا
- ٢ - وخوفي بالظن الاء اتسلا
ف او يتناسى الأزب النفورا

- ١ - كشبوبٍ ذي كبرياءٍ من الوحف
سدة لايتنغي عليها ظهيرا

(٢٤٨) اللسان : « الزبب في الناس : كثرة الشعر في الاذنين والحاجبين وفي
الابل : كثرة شعر الاذنين والعينين • زب يزب زيبا وهو ازب وفي
المثل (كل ازب نفور) لا يكاد يكون الا زب نفورا لانه ينبت على
حاجبه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر • قال الكميث : او يتناسى
الازب النفورا •

قال ابن بري : هذا العجز مغيّر والبيت :
بلوناك في هبوات العجاج فلم تك الا الازب النفورا
ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط ابيه :
ان هذا الشعر : [رجائي ••• الخ - انظر البيتين اعلاه] وبين قول
ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر « •

قال الحافظ : « قال الكميت في صفة المطر الشديد الذي يستخرج
الضباب من جحرتها وان كانت لاتتخذها الا في الارتفاع » :
١ - وعلتها بتركها تحفش الأ كمّ ويكفي المضرب التفجيرا

قال في وصفه القدر :

١ - أبت هذه النفس الا ادكارا

• • • • •

٢ - اوز تغمس في لجة

تغيب مرارا وتطفو مرارا

٣ - كأن العظام من غليها

أراجيز اسلم تهجوا غفارا

٤ - اذا ما الهجارس غنينها

تجأوبن في الغلوات الوبارا

(٢٥٠) الحيوان : « المضرب : الذي يصيد الضباب » •

(٢٥١) ١ - ورد في المصادر صدره فقط •

(٢٥١) (٣ ، ٤) البيان : « جعل الارجيز التي شبّهها في لفظها والتقامها

بصوت غليان القدر لأسلم دون غفار » •

الموشح : علق النصيب على البيتين فقال : « الفلوات لانسكنها الوبار »

و « ما هجت اسلم غفارا قط فأنكسر الكميت : وامسك » • =

قال يصف الذئب :

١ - ومستطعم يكتنى بغير بناته

جعلت له حظاً من الزاد أو فرا

١ - نطعم الجيئال اللهيذ من اللحم ولم ندع من يُشيط الجزورا

= الصحاح : « الغطامط : صوت غليان القدر وموج البحر والميم عندي

زائدة » وانظر اللسان *

اللسان : « [اسلم وغفار] وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة » *

التاج : « قيل : وردت غفار واسلم الى النبي (ص) فلما صاروا في

الطريق قالت غفار لاسلم : انزلوا بنا فلما حطت اسلم رحلها مضت غفار

فلم ينزلوا فسيبوهم فلما رأت ذلك اسلم ارتحلوا وجعلوا يرجزون

بهجائهم » *

(٢٥٢) المعاني الكبير : « يعني الذئب : يكتنى ابا جعدة * ولا تسمى ابنته

جعدة » *

اللسان : « والذئب يكتنى ابا جعدة و ابا جعدة » *

(٢٥٣) ١ - المعاني الكبير : « الجيئال : الضبع * اللهيذ مثل الحسير ويقال

شاط دمه اذا بطل واشطته اذا ابطته » *

الصحاح : « شاطت الجزور : اي لم يبق منها نصيب الا قسم » *

اللسان : « البعير اللهيذ : الذي اصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل

فأورثه داء افسد عليه رثته فهو ملهود » *

٢ - والحوار التمام ذا السر منهن صحاح العيون يدعين عورا

- ٢٥٤ -

ذكر الكلاب :

١ - فُدَعِ أَيْدٍ فَحَحَ الْعِرَاقِيْتُ كَالْأَقْدَحِ الْإِسْمُومِيَّةِ وَالغُرُورِ

- ٢٥٥ -

قال يذكر الصياد والثور :

١ - فتمارى بنبأه من خفي

بين حقفين كلفته البكورا

٢ - عطسة العائف الذي بمناه

حسب الفأل فألهما المزجورا

٢ - المعاني الكبير : ١ / ٢٥٨ : « نطعم الحوار صحاح العيون يعني

الغربان » •

(٢٥٤) المعاني الكبير : « الافدع : المائل اليد • السموم : الثقب • مثل

المنخرين والقم • والغرور : غضون الجلد » •

(٢٥٥) ١ - المعاني الكبير : « النبأة : الصوت الخفي • والخفي : الصائد • والحقف :

ما اعوج من الرمل •

٢ - المعاني الكبير : « العطسة كلفت الصائد زجرا الفأل على مناه •

فقال : لاصيين خيرا اليوم فبكرت » ومثله في ٢ / ١١٨٤ •

- ١٩٧ -

١ - ودوية انفذت حضني ظلامها
هدوماً اذا ما طائر الليل أبصرا

قال يصف القطا :

- ١ - أو روايا التثؤام في المهمة القفر تناولن من سراة العويرا
- ٢ - لفواق عودا وبدأ يبـادر
- ن رواياه ان يجف الغديرا
- ٣ - يتبادرن بالرواء من الشرب امام القلوب عيراً فعيرا

(٢٥٦) المعاني الكبير : « انفذت : قطعت • وطائر الليل : يريد الخفاش »

مقاييس اللغة : « يريد قطعة ايها » •

(٢٥٧) ١ - المعاني الكبير : « روايا القراخ : يعني المستقيات لها وجعلها

توأماً : اي ازواجها وليس في هذا نقض لقولهم ان البيض لا يكون الا

أفراداً لأنه قد يفسد بعضه • والعوير : ماء » • معجم ما استعجم :

« العوير ••• موضع بالشام » •

٢ - المعاني الكبير : « الفواق : - اصله ما بين الحلبتين : اي بدان

وعدن يبادرن الغدير ان يجف من أجل فوق » •

٣ - المعاني الكبير : « أي حواصلهن امام قلوبهن » •

- ٤ - كل صاد كأن بالجلد منه
 حصفاً او تخالسه مجسودورا
 ٥ - في اساق لم يغد فيها الوليدا
 ن ولم يعكم الاجير الاجيرا
 ٦ - لم تسدد لها الخوالق بالأمس ولم تقدد الغواري السيورا

- ٢٥٨ -

١ - ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا
 عجلت الى محوّر ها حين غرغرا

- ٤ - المعاني الكبير : « يقول الفراخ في حين حمت : أي بدأ طلوع
 ريشها فكأن بها حصفا »
 ٥ - المعاني الكبير : « اساق : حواصل • لم يعكم : لم يعن »
 قولك اعكمني : ابي اعني على عكمي »
 ٦ - المعاني الكبير : « لم تسدد : لم تلزم السداد بالرفق • ويروي
 (لم تسدد) أي لم تنهياً لذلك • والخوالق : النساء اللواتي يقدرن
 الاديم يخزنن به • ويقال : بل هن اللواتي يقدرنه والغواري :
 القواطع »

(٢٥٨) المعاني الكبير : « مرضوفة : قد انضجت بالرضف وهي حجارة
 تحمي ثم تطرح فيها • والطاهي : الطباخ • لم تون : لم تجسس من
 الونى • والمحوّر : ما ابيض منها قبل النضج • غرغرا : غلا او غلية
 يريد انه على عجلة »
 مقاييس اللغة : « شواء مرضوف : يشدي على الرضف ••• فانه يريد

١ - وأقاموا أعلى الجفان ملاءً
قمعاً واريبا كسوه الخميرا

قال يمدح :

١ - واتم غيوث الناس في كل شتوة
إذا بلغ المحل الفطيم المعقرا

قال يصف المرأة والزوج :

١ - إذا واضعته مصون الحديث
ولاقى من الدجن يوماً مطيـرا

القدر التي انضجت بالرضف »

الصحاح : « [الى محورها] يريد بياض زبد القدر »

الصحاح : « انا » : « آناه يؤنيه ايناء : اي اخره وجسه وابطاه »

اللسان : « غرغر اللحم على النار : صليته فسمعت له فشيئا »

(٢٥٩) المعاني الكبير : « القمع : السنام • والواري : السمين والخمير :

الخبز المختمر يريد الشريد »

(٢٦٠) المعاني الكبير : « المعقّر الذي تريد أمه فطامه فهي تعلمه بالشيء

يستغني به عن اللبن »

(٢٦١) المعاني الكبير : « أراد الجرادتين وهما قينتان كاتتا زمن عاد ولهما =

٢ - كأن الجراد يفينسه
يناغم ظبي الانيس المشورا

- ٢٦٢ -

يصف نعلا :

١ - ومركوبة تمشي بارجل غيرها
جعلت لها نضواً لغيري مفقرا

- ٢٦٣ -

١ - فأني امرىء أنت أي امرىء
إذا الزجر لم يستدر الزجورا
٢ - ولم تعط بالعصب منها العصو
ب الا النهيت والا الطحيرا

حديث • يناغم بكلام خفي • والمشور : الحسن الشارة وهي اللباس
والهيئة » •

(٢٦٢) المعاني الكبير : « نضواً : بالية • مفقرا : معيراً : اي اعطيتها لغيري
ليلبسها » •

(٢٦٣) ٢ - المعاني الكبير : « النهيت : صياح ورغاء • والطحير : ان تضرب
برجلها • الزجور : التي لاتدر حتى تزجر • وهذا من شدة الزمان »
وفي الازمنة : « الطحير » •

- ٢٠١ -

٣ - يضحج رواغي اقرانهم
لهلاكهما ويكيس العقيرا

- ٢٦٤ -

١ - قبيح بشلي نعت الفتا
ة إما ابتهارا وإما ابتيارا

- ٢٦٥ -

١ - ولم يتجهم لك النائبات
ولم تك منها اللياس الدثورا

٣ - المعاني الكبير ٢ / ١٢٤١ : « يقول يعطي الابل في هذا الوقت

فتشدد في الاقران : وهي الحبال فترغو وتضج » •

وفيه ١ / ٣٩٣ • « التهلكة : الفقراء • أي يعطي الابل فتشدد في

الاقران » •

(٢٦٤) المعاني الكبير : « الايتهار : ان يذكر منها ومن نفسه الريية كاذبا •

والايتيار : ان يذكر ذلك صادقا وأصله في البؤرة وهي الحفرة » •

الصحاح : « باره بيوره : أي جربه واختبره والابتيار مثله » •

الاساس : « ابتارت الجارية : اذا قال فعلت بها وهو صادق • وابتهرتها :

اذا قال ذلك وهو كاذب » •

(٢٦٥) ١ - المعاني الكبير : « اللياس : الثقل الضعيف • والدثور النوام •

يتجهم : يتنكر » •

- ٢٠٢ -

- ٢ - ولم تك شهادة الا الابددين
ولا زمَّح الاقربين الشريرا
- ٣ - ولم تك لاجير للأبعد
ين ممخة ساق تجيب الصفييرا
- ٤ - فموضوع جودك ان لم تنا
ج الابهاء لهات الضميرا

- ٢٦٦ -

قال في خالد بن عبد الله القسري وكان حقاارا غرءاسا :

- ١ - أخبرت عن فعاله الارض
واستنطق منها اليباب والمعمورا

- ٢ - المعاني الكبير : « الشهادة : الضعيف العقل والرأي • عن
الابددين : وهم اعداؤه • الزمَّح : الشرير » •
- ٣ - المعاني الكبير : « لاجير : قسم • واذا أخذ الانسان عظم ساق
الشاة فنفضه ليخرج مخه فمصه : أجاب المخ صفييره فخرج » •
- ٤ - المعاني الكبير : « يقول اصغر جودك ان لم تحدث نفسك إلا
بأن اذا قيل لك : هات ! قلت : هاء ! - ناولت » •
- (٢٦٦) المعاني الكبير : « اي أثر فيها اثارا حسنة ، بني المساجد وحفر
الآبار والانهار • واليباب : الخراب • اي بني فيه فسكن » •

- ٢٠٣ -

قال يمدح عبد الملك بن مروان :

- ١ - اورثته الحصان أم هشام
حسباً ثاقباً ووجهاً نظيراً
- ٢ - وتعاطى به ابن عائشة البد
ر له رقيباً نظيراً
- ٣ - وكساه ابو الخلائف مروا
ن سناء المكارم المأثورا
- ٤ - لم تجهم له البطاح ولكن
وجدتها له معاناً ودورا

١ - حيث لا يُنبض القسيث ولا يُلِم

غنى بعرعار ولعدة مدعورا

-
- (٢٦٧) ٢ - المعاني الكبير : « ابن عائشة : عبد الملك بن مروان • أي رام
بأن يأتي به شبه البدر • واصل الرقيب : النجم يطلع اذا غاب رقيه •
يقول : اذا ذهب البدر كان هذا مكانه » •
- ٤ - المعاني الكبير : « تجهم : تنكر • والمعان : المحل • أراد انه من
قريش البطاح وهم اكرم من قريش الظواهر » •
- (٢٦٨) ١ - المعاني الكبير : « يقول هو في موضع منتح حريز لا يبلغه الصائد •
والعرعار : لعبة كان الصبيان يلعبون بها • يقول : موضعه ليس به
انيس » •
- مقاييس اللغة : « عرعار : وهي لعبة للصبيان يخرج الصبي فاذا لم

- ٢ - وكان الشوى تزين منه
 بشرى الحص او أمس عبيرا
 ٣ - ارجأ من رضاب ما يعبأ الغيث
 بملقى بعاءه مسرورا

- ٢٦٩ -

قال يصف عروق النبات في باطن الارض وهم يحفرون قبراً :

- ١ - يبحث التراب عن كوارع في المشرب
 لا تجشم السقاة الصغىرا
 ٢ - موتهن اقتباشهن من القب
 ر ويحيين ما سكن القبورا

يجد صبيانا رفع صوته فيخرج اليه الصبيان ... (ب) يريد ان يقول :
 ان هذا الثور لا يسمع انباض القسي والاصوات الصبيان ولا يذعره صوت»
 ٢ - المعاني الكبير ٧٣٧/٢ « الحص : الورس • وثره : نداء والعبير :
 أخلاط تجمع من الزعفران » •

٣ - المعاني الكبير ٧٦٢ / ٢ : « يذكر طيب ريحه من ثرى الارض ...
 ارج : طيب الريح • والرضاب : ما سقط من الندى • ما يعبأ : ما يحمل
 والباع : الثقل » •

(٢٦٩) ١ - الاغاني : « كان الكميث يقول : سبقت الناس في هذه القصيدة
 من أهل الجاهلية والاسلام الى معنى ما سبقت اليه في صفة الفرس (!)
 حين اقول (البيت رقم واحد) هذه رواية ابن عمار وقد روى فيه
 غير ذلك » •

٢ - الاساس : « اتبش العروق من الارض استخرجها ... أي
 ما دامت العروق تحت الارض كانت حية فاذا نبشت ماتت » •

يصف الصائد :

- ١ - تَخِذِ الطَّيْرَ مِزْرًا وَتَمْرِدِي
غير ما قدرة به الطمورا

قال يصف رجلا :

- ١ - وَإِذَا خَافَ مَغْبِئَةً أَمْرًا
حَقَبًا إِنْ يَلَاقِي التَّصْدِيرًا
- ٢ - كَانَ بِالْمُتَّقِلِ الْمُعْمَضِ مِنْهُ
قَبْلَ أَفْرَاحِ بِيضْتِيهِ بَصِيرًا
- ٣ - يَعْرِفُ السَّقْبَ قَبْلَ أَنْ يَنْتِجَ السَّلَ
تَمَّ أَهْلُ الْجَهَالَةِ الْعِنْقِيرًا

(٢٧٠) المعاني الكبير ٢ / ٧٦٢ : « الطمر : الخلق • غير ما قدرة : اي لم

يقدر على اكثر من ذلك والطمور : الخلق أيضا » •

(٢٧١) ١ - المعاني الكبير : « الحقب : في الحقو • والتصدير : في الصدر

وانما يلتقيان عند أشد سير يكون واتعبه » •

٢ - المعاني الكبير : « يقول : اذا خاف من الامر اضطرابا عرفه قبل

وقوعه وقبل ظهور شره وجعل له بيضتين لان الطائر يحضن على

بيضتين » •

٣ - المعاني الكبير : « السقب : الحوار الذكر وهو لا يحمده وانما

تحمد الاناث • فصار الذكر مضروبا لكل أمر غير محمود والسلتم

والعنقير : داهيتان وانما ينتجان بينهما القتلى » •

- ٢٧٢ -

وقال يذكر خطوبا :

١ - افطفت رُبدها الاسرة منها
واستلجت دماؤها تقطيرا

- ٢٧٣ -

١ - ومرقصة قد مال كور خمرها
منعنا اذا ما اعجلت ان تخمرا

- ٢٧٤ -

قال يصف القوس :

١ - وفليقا مِلاء الشمال من الشمو
حط تعطي وتمنع التوتيرا

(٢٧٢) المعاني الكبير : « أي ادمت فجعلتها تنطف • والرُبْد : الدواهي

والاسرة : الخطوط • واستلجت : لجت الدماء بالقطر ويقول العرب

للامر اذا كان عظيما : (المقطر من الاسرة الدم) « • • • » •

(٢٧٤) المعاني الكبير : « تعطي في الرمي وتمنع • أي فيها شدة بولين » •

اللسان : « قال ابو حنيفة : من القسي : الفلق : وهي التي شقت

خشبتها شعبتين او ثلاثا ثم عملت قال : وهي الفليق » •

- ٢٠٧ -

- ٢٧٥ -

١ - فأوفقت دوني بغير المِراط
ولا الفوق مما حشوت الجفيرا

- ٢٧٦ -

١ - مرفوعة مثل نوء السماك
وافسق غرة شهر نحيرا

- ٢٧٧ -

١ - ولم يك تشؤك لي اذ نشأت
كنوء الزباني عجاجا ومورا
٢ - ولكن نجمك سعد السعود
طبقت ارضي غيثا درورا

- ٢٧٨ -

١ - وأنت ابن زاد الركب في كل شتوة
امية والساقى اذا النجم أفغرا

(٢٧٥) المعاني الكبير : « اي ناضلت دوني بغير الفوق جمعه افوق * والمراط:

التي لا ريش عليها * والجفير : الجعبة » *

(٢٧٨) المستقصى : « (أبعد من النجم) وهو اسم الثريا خست به من بين

سائر الكواكب » *

- ٢٠٨ -

١ - جعلت القِذاف لليل التَّمام
الى ابن الوليد أبان سببارا

قال في الاغاني : « ومدح الحكم بن الصلت الثقفي » ومنها :
١ - رأيت الغواني وحشا نفورا
اذا ما الغواني رأين القتيـــــرا
٢ - يسبحن ان جئت حتى أقوم
ويحمدن ان قمت حمدا كثيرا

١ - وأنت كثير بابن مروان طيب
وكان ابوك ابن العقائل كوثر

(٢٧٩) التهذيب : « ناقة قِذاف وقِذُوف وقِذف وهي التي تتقدم في
سرعتها وترمي بنفسها امام الابل في سيرها (ب) يقول : جعلت
ناقتي هذه لهذا الليل حشوا »
(٢٨١) الزينة : « كوثر : من الكثر وهو فوعل قال الكميث
معناه ملكا . . . »

- ٢٨٢ -

١ - يسير أبان" قريع السما
ح والمكرمات معا حيث سارا

- ٢٨٣ -

ودع هشاما وانشده :
١ - ذكر القلب فيه المذكورا
وتلافى من الشباب أخيرا

- ٢٨٤ -

قال يصف الكلاب :
١ - مجازيع فقر مدايعه
مساريف حين يصبن اليسارا

-
- الصحاح : « الكوثر : السيد الكثير الخير »
 - الاساس : « خير كثير وكوثر يبلغ الكثرة »
 - الكشف : « والكوثر ، فوعل من الكثرة وهي المفرط الكثرة • قبل
لا عراية رجع ابنها من السفر بهم آب ابنك ؟ قالت آب بكوثر »
 - اللسان : « ... رجل كوثر : كثير العطاء والخير »
 - (٢٨٤) التهذيب : « مدايع : ترضى بشيء يسير • والداق : الذي يرضى
بالشيء الدون »
 - اللسان : « الدقاع والدقاع : التراب »

- ٢١٠ -

١ - واذا الخشرد أغبررن من المحل صارت مهذاؤهن عفيرا

١ - يشر مستعيلنا بأنن

من الحالبين بان لا غراراً

(٢٨٥) التهذيب : « العفيرة من النساء التي لاتهدي شيئاً » .

مقاييس اللغة : « العفيرة هي التي كانت هديتها تدوم وتنصل ثم صارت لاتهدي في الوقت . . . (ب) فالمهداء من شأنها الاهداء ثم

عادت عفيرا الاتديم الهدية والاهداء » .

الصحاح : « التي لاتهدي الى جاراتها » .

اللسان : « العفيرة الذي لايهدي شيئاً المذكر والمؤنث فيه سواء » .

(٢٨٦) التهذيب : « المستعلي الذي يقوم على يسار الحثوبة والبائن الذي

يقوم على يمينها والمستعلي الذي يأخذ العلبة بيده اليسرى ويحلب

باليمنى » .

اللسان : « قيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة

احدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين

الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع

البائن العلبة اليه » .

١ - حَدَدًا ان يكون سيبك فينا
وَتِحًا او مُحَيَّنًا محصورا

١ - نسبة في المطيبين وفي الاحلاف حلء الذؤابة الجمهورا

١ - ودامت قيسدورك للساغيب
من في المحل غرغرة واحورارا

-
- (٢٨٧) التهذيب : « يقال حَدَدًا ان يكون كذا كذلك : معاذ الله » .
(٢٨٨) التهذيب : « الاحلاف من قريش خمس قبائل : عبد الدار وجمح
وسههم ومخزوم وعدي بن كعب . سموا بذلك لما أرادت بنو عبدمناف
أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية
وابت بنو عبد الدار . عَقَدَ كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على ان
لا يتخاذلوا سموا الاحلاف . . » .
اللسان : « فأخرجت عبد مناف جفنة مملؤة طيبا فوضعوها لاحلافهم
في المسجد عند الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم أيديهم
فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا (المطيبين) . .
(٢٨٩) التهذيب : « الاحورار : بياض الاهالة والشحم . والغرغرة صوت
الغليان » وشبيهه في اللسان .

١ - أمرعت في نداءه اذ قَحَطَ القطر فأَمسى جَهادها ممطورا

١ - بمستدلق حشرات الاكسا
م يمنع من ذي الوجار الوجارا

١ - صرَّ رجل الغراب مُملكك في النسا
س على من أراد فيسه الفجورا

- (٢٩٠) اللسان : « الجَماد والجَهاد : الارض الجدية التي لاشيء فيها •
والجماعة جَهْدٌ وجمْدٌ » •
- (٢٩١) اللسان : « تذليق الضَّبَاب : توجيه الماء الى حَجَرَتِها ... (ب)
يعني الغيث انه يستخرج هوام الاكام ... » •
- (٢٩٢) التهذيب : « رجل الغراب : ضرب من صرَّ الابل لايقدر الفصيل على
ان يرضع معه ولا ينجل » راجع الصحاح والمخصص •
اللسان : « آصر عليه رجل الغراب) • ضاق عليه الامر وكذلك
(صرَّ عليه رجل الغراب) ... » •

- ٢٩٣ -

١ - وعدة الرقيب خصال الضريب لا عن افانين وكسا قمارا

- ٢٩٤ -

١ - ومقل اسقتموه فأتري

مائة من عطاءكم جرجورا

- ٢٩٥ -

يصف القوس :

١ - لم يعب ريشها ولا الناس منها

غير انذارها عليه الحميرا

٢ - يا هازيج من أعانيها الجش

ش واتباعها الزفيرا الطحيرا

(٢٩٣) التهذيب : « ضريب القداح : الموكل بها » .

(٢٩٤) الصحاح : « الجراجر : العظام من الابل وكذلك الجرجور » .

الاساس : « ساق النعم فأنسقت . وفقد عليك بنو فلان فاقدتهم

خيلا واسقتمهم أبلا » .

اللسان : « الجرجور : الكرام من الابل وقيل هي جماعتها وقيل هي

العظام منها » .

(٢٩٥) مقاييس اللغة : « الطحير النفس العالي وسمي بذلك

لان صاحبه يطحر » .

فيه : « تهزجت القوس : اذا صوتت عند الانباض » .

نهاية الارب : « الجش : جمع جشاء من الجشة وهي غلظة الصوت » .

- ٢٩٤ -

١ - وجدتك في الضنء من ضنضيء
أهل الأكاير منه الصغارا

١ - ومن غدره ذبزا الالو
ن اذ لقبوه الغدير الغديرا

١ - فبات تيج أفاويقتها
سجال النطاف عليه غزارا

- (٢٩٦) اللسان : « الضنضيء والضوء ضوء : الاصل والمعدن .
(٢٩٧) الصحاح : « الغدير لانه يغدر بأهله أي ينقطع عند الحاجة اليه » .
مجمع الامثال : (أغدر من غدير) قال حمزة هذا من قول الكميت :
(ب) . . . وقال غير حمزة : زعم بنو اسد : ان الغدير انما سمي
غديرا لانه يغدر بصاحبه أحوج ما يكون اليه » .
اللسان : « الغدير : القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها . . .
وقد قيل انه من الغدر لانه يخون ورءاه فينضب عنهم ويغدر بأهله
فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوي ذلك قول الكميت (ب)
أراد من غدره فبز الاولون الغدير بان لقبوه الغدير . فالغدير الاول
مفعول فبز والثاني مفعول لقبوه » .
(٢٩٨) الصحاح : « الافاويق : ما اجتمع من السحاب من ماء فهو يمطر

- ٢٩٩ -

١ - كلا وكذا تغميضة ثم هجتم
لدى حين ان كانوا الى النوم أفقرا

- ٣٠٠ -

١ - مُصَلٌّ أباه له سابق
بان قبل فات العذار العذارا

- ٣٠١ -

١ - وصادفن مشربيه والمسا
م شربا هنيئا وجزعا شجيرا

ساعة بعد ساعة » وانظر اللسان •

اللسان : « (ب) أي تشج أفأويقها على الثور الوحشي كسجال النطاف » •
(٢٩٩) الصحاح : « قول الكميث : كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل

(لا) و (ذا) ••» •

اللسان : « والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل او ظهور شيء خفي قالوا :

(كان فعله كلا) وربما كرروا فقالوا : (كلا ولا) •• » وانظر التاج •

(٣٠١) اللسان : « جزع الوادي حيث تجزعه : أي تقطعه وقيل : منقطعه •

وقيل : جانبه ومنعطفه • وقيل : ما أتسع من مضايقه أنبت ام لم ينبت

••• وقيل منحناه و ••• قيل هو رمل لانبات فيه والجمع اجزاع » •

- ٢١٦ -

- ٣٠٢ -

- ١ - ويوم لقيت به الغايات
بحيث تباهي الخيام القصورا
- ٢ - بدومة فالبيع الشارعات
مبدي ايقا وعيشا غريرا

- ٣٠٣ -

- ١ - بنو أسد أحموا على الناس وقعة
ضواحي ما بين الجواء فَعَثَّرا

- ٣٠٤ -

- ١ - اتعرف رسما بالغريين مقفرا
لظبية أم انكرته ام تنكرا

- ٣٠٥ -

- ١ - وكننا اذا جبار قوم أرادنا
بكيده حملناه على قرن أعفرا

-
- (٣٠٢) ٢ - معجم ما استعجم : « دومة : موضع بين الشام والموصل »
 - (٣٠٣) معجم ما استعجم : « عثر : جبل بتبالة »
 - (٣٠٤) معجم ما استعجم : « الغريان : معروفان بالكوفة »
 - (٣٠٥) مجمع الامثال : « (حمله على قرن أعفر) أي على مركب وعر »

- ٢١٧ -

- ٣٠٦ -

١ - فكنت هناك رَقْوَاءَ الدماء
للمتبعات اللاتين الزفيراً

- ٣٠٧ -

١ - اذا زلذوا فاراً ليوم كريمة
سبقنا الى ايقادها من تنوراً

- ٣٠٨ -

١ - وجيش نصير جاءنا عن جنائفة
فكان علينا واجباً ان يُزوروا

اللسان : « يقول : تقتله ونحمل رأسه على السنان • وكانت تكون
الاسنة فيما مضى من القرن ويقال : (رمانى عن قرن اعفر) أي رمانى
بداهية •• » •

وفيه (قرن) : « رمح مقرون : سنانه من قرن وذلك انهم ربما جعلوا
اسنة رماحهم من قرون الطباء والبقر الوحشي » •

(٣٠٦) الاساس : « ارقأت دم فلان : حقتته • وسكن دمه بالرقو وهو
ما يرقأ به كالوضوء • وقال قيس بن عاصم لولده : لاتسبوا الابل فان
فيها رقق الدم ومهر الكريمة والياس رقق الدمع » •

(٣٠٧) الاساس : « زلذ النار يزندها : قدحها وزندوا نار الحرب » وفيه
(نور) : « تنور النار : تبصرها » •

(٣٠٨) الاساس : « زوروا صاحبهم تزويراً : اذا اكرموه واعتدوا بزيارته
وتقول : استضاءت بهم فنوروني وزرتهم فنوروني » •

- ٢١٨ -

- ٣٠٩ -

١ - بالجفان التي بها يترك الجو
ع قتيلا ويفشأ الزمهريرا

- ٣١٠ -

١ - وعادي حـلم اذا المنديا
ت أنسئـن أهل الوقار الوقارا

- ٣١١ -

١ - ورت بك عيدان المكارم كلها
واورق عودي في ثراك وانضرا

- ٣١٢ -

١ - والحياض المملات من الشر
بِ اذا المرزَم استهب الحَرورا

-
- ٣٠٩) الاساس : « قاتل جوع الضيف بالاطعام »
٣١٠) الاساس : « جاء بالمنديات : بالمخزيات لانها اذا ذكرت ندى جبين
صاحبها حياء »
٣١١) الاساس : « فصر الشجر والنبات ونصر ونصر نضرة ونضارة وهو
ناصر ونضير ونصر وانصر العود »
٣١٢) الاساس : « ربح هابة • وقد هبت هبوبا وأهبها الله واستسهبها »

- ٢١٩ -

- ٣١٣ -

١ - وسنتي العم فيها الفتا
ة وقرىي تزيد لديها ثبورا

- ٣١٤ -

١ - هزجات اذا أدرن على الكف
يطر بن بالغناء المديرا

- ٣١٥ -

قال في صفة أبل غزاره
١ - ترك الوطب شاصياً مضججرا
بعادما أدت الحقوق الحضورا

- ٣١٦ -

١ - ولا وقرىين في ثلثة
يجابوب فيها الثؤاج اليعارا

(٣١٥) التاج : « اضججر الاناء اضججرارا : اذا امتلأ »
(٣١٦) اللسان : « الوقير : الغنم • وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا أي
أي انها كثيرة الارسال في المرعى • والوقيرى راعي الوقير نسب على
غير قياس »
التاج : « او مقتنى الشاء ••• وكذلك صاحب الحمير وساكنوا المصر »

- ٢٢٠ -

١ - جعلت القِذَافَ ليليل التمام
الى ابن الوليد أبان سبارا

١ - وكانت من اللائ لا يُغَيِّرُهَا ابْنُهَا
إذا ما الغلام الاحق الام غيِّرا

(٣١٧) : « ناقة قِذَافٍ وَقِذْوُوفٍ وَقِذْفٍ : وهي التي تتقدم من سرعتها

وترمي بنفسها امام الابل في سيرها » •

(٣١٨) اللسان : « وهن اللاءِ واللائِي زِالائِ فَعَلْنَ ذَلِكَ » •

وفيه (لوى) « اللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذي فيه ثلاث

لغات • اللاوون في الرفع واللائين في الخفض والنصب • واللائوؤو بلا

نون واللائِي بِأَثْبَاتِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا

يَصْغُرُ لِأَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِاللَّتِيَا لِلنِّسَاءِ وَبِالذِّيُوءِنَ لِلرِّجَالِ •

قال : وان شئت قلت للنساء : اللا بالقصر بلا ياء ولا مد ولا همز

ومنهم من يهمله وشاهده بلا ياء ولا مد ولا همز قول الكميث «.....» •

- ٣١٩ - رها

١ - فلما اتبتهت وجدت الخيال
امانيّ نفس وافكارها

- ٣٢٠ -

١ - كأن سوابقها في الغبار
صقور تعارضُ بيّزارها

- ٣٢١ -

١ - فياليت شعري هل ابصرن
بالنجف الدهر حضّارها

-
- (٣١٩) الموازنة : « وجدت الخيال انا الجالب له باماني »
(٣٢٠) اللسان : « البيّزار : ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل • الجوهرى :
البيازرة جمع بيزار وهو معرّب بازيار »
(٣٢١) معجم ما استعجم : « النجف بلاهاء موضع معروف بالكوفة »

قال في العقد الفريد :

« كان الكميت بن زيد يمدح بني هاشم ويعرض ببني أمية فطلبه هشام فهرب منه عشرين سنة لا يستقر به القرار من خوف هشام وكان مسلمة ابن عبد الملك له على هشام حاجة في كل يوم يقضيها له ولا يرده فيها فلما خرج مسلمة بن عبد الملك يوما الى بعض صيوده اتاه الناس يسلمون اتاه الكميت ابن زيد فيمن أتى فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أما بعد » :

١ - قف بالديار وقوف زائــــر

وتأن انك غير صاغر

٢ - ماذا عليك من الوقــــو

ف بهامد الظليلن دائــــر

(٣٢٢) ١ - المكاثرة : « امرؤ القيس بن عانس الكندي كانت له مصحبة

للنبي (ص) ٠٠٠ وأغار الكميت بن زيد الاسدي على قوله :

قف بالطلول وقوف حابس وتأن انك غير آيس

فاذا عليك من الوقو ف بهامن الظليلن دارس

لعبت بهن العاصفــــا ت الرائحات من الروامس

فغير قوافيها فقال (الايات ١ - ٣) ٠٠ « والقصة في شرح ما يقع فيه

التصحيح ص ٤٣ .

١٢ - التهذيب : « قال خالد بن كلثوم : معتلج البطاح : بطن مكة

والبطحاء : الرمل وذلك ان بني هاشم وبني أمية سادة قریش منازلهم

بيطن مكة ومن دونهم فهم ينزلون بظواهر جبالهما . ويقال : أراد

بالظواهر أعلى مكة » .

- ٣ - درجت عليك الغاديا
ت الرائحات من الاعاصير
حتى انتهى الى قوله :
- ٤ - يا مسلم بن أبي الوليد لمت ان شئت فاشعر
٥ - علق جالي من جبا
لك ذمة الجار المجاور
٦ - فالآن صرت الى أمية
والأمسور الى المصايير
٧ - والآن كنت به المصيب كمتد بالأمس حائر
٨ - يا بن العقائل للعقا
ئل والجحاحة الاخير
٩ - من عبد شمس والاكسا
بر من أمية فالاكابير
١٠ - ان الخلافة والألا
ف برغم ذي حسد وواغر
١١ - دلنا من الشرف التليد اليك بالرّفد الموفر
١٢ - فحللت معتلج البطا
ح وحل غيرك بالظواهر
١٣ - كم قال قائلكم لعا
لك عند عثرته لعائر
١٤ - وغفرتهم لذوي الذنو
ب من الاكابر والاصاغر

- ١٥ - ابني امية انكم
 أهل الوسائل والاوامر
 ١٦ - ثقتي لكل ملامة
 وعشيرتي دون العشاء
 ١٧ - الطيبو ترب المغار
 س والمنابت والمكاسر
 ١٨ - والساجون اللاحقو
 ن الارض هذاب المسآزر
 ١٩ - اتم معادن اللخلا
 فة كابرا من بعد كابر
 ٢٠ - بالتسعة المتتابعين خلائقا وبخير عاشر
 قال في العقد الفريد :

« فقال مسلمة : سبحان الله من هذا الهندي الجلباب الذي أقبل من
 أخريات الناس فبدأ بالسلام ثم اما بعد ، ثم بالشعر . قل هذا الكميت ابن
 زيد ، فأعجب به لفصاحته وبلاغته » .

- ٣٢٣ -

قال يهجو رجلا :

١ - ابرق وارعد يا يزيد
 فدفا وعيدك لي بضائر

(٣٢٣) ١ - التهذيب : « رعد وأرعد وبرق وابرق » .
 الموشح ٣٠٩ : « زعم الاصمعي ان الكميت اخطأ في قوله »

- ٢٢٥ -

مع القاع للحجل النواقر

وان ارعد [وابرقت] خطأ وانه لا يقال الا رعد وبرقت اذا أرعد وتهدد وهو يرعد ويبرقت وكذلك يقال : رعدت السماء وبرقت وأرعدنا نحن وأبرقنا اذا دخلنا في الرعد والبرق » •

رسالة الغفران : ٣٥٥ : علق أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) على الخلاف في رعد وارعده وسأل عنه مهلهل فقال :

« يقول الاصمعي انه لا يقال أرعد وابرقت في الوعيد ولا في السحاب فيقول [مهلهل] ان ذلك لخطأ من القول وان هذا البيت الم يقلد الا رجل من جذم الفصاحة اما أنا واما سواي فخذ به وعرض عن قول السفهاء » •

شح نهج البلاغة : « قال ع : (وقد أرعدوا وابرقوا ومع هذين الامرين الفشل) • وكلام امير المؤمنين (ع) حجة دالة على بطلان قول الاصمعي » •
المخصص : « برق الرجل يبرق برقا وأبرقت اذا تهدد وأوعد وكذلك رعد لي وارعده وكذلك برقت السماء برقا ورعدت ترعد رعدا وأبرقت وارعدت وكان الاصمعي ينكرها • قال ابو حاتم فقلت للاصمعي يقول الكميث ... فقال الكميث ليس بحجة - كأنه يقول هو مولد » •

اللسان (برق) قال الاصمعي : « هو جرمقاني » •

المزهر ٢ / ٣٤١٠ « الكميث جرمقاني من أهل (الموصل) ليس بحجة » •
٢ - المستقصى ١ / ١٣٤ = « (اذل من فقح بقاع) هو الكمأة البيضاء ومنه حمام فقيع أي أبيض والاشئ فقيعة • وذلك انه لا يمتنع على من اجتناه ، وقيل انه يداس دائما بالارجل وقيل انه لا اصل له

- ٣ - انشأت تنطق في الامو
 ر كوافد الرخم المداور
- ٤ - اذ قيل يارخم انظقي
 في الطير انك شر طائر
- ٥ - فامت بماهي أهله
 والعبي من شلل المحاضر

• ولا اغصان •

- ٣ - المعاني الكبير: « الدوائر [في روايته] التي تدور اذا حلقت » •
 ٤ - المعاني الكبير: « وقوله (اذ قيل يارخم انظقي) أراد قول الناس
 (انك من طير الله فانظقي) •••• » •

مجمع الامثال: « (انظقي يارخم انك في طير الله) يقال ان أصله ان
 الطير صاحت فصاحت الرخم فقيل لها يهزأ بها: (انك من طير الله
 فانظقي) يضرب للرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه وليس من الطير
 شيء الا وهو يزجر الا الرخم » •

المستقصى: « (احمق من رخمه) سار المثل بحمقها لعيها وتتبعها
 العذرات ويزعمون انها قيل لها انظقي بعد طول سكوتها فقالت:
 قوه قوه! ••• وقد اشتقوا اسمها من قولهم: سقاء رخم • ورخم
 يرخم » •

- ٥ - المعاني الكبير: « صير العبي كالشلل » •

١ - وتجمع المتفرقــــــــــــــــو
ن من الفراعــــــــــــــــل والعساــــــــــــــــبر°

قال يصف القطان:

١ - كالناطقــــــــــــــــات الصادقــــــــــــــــات
ت الواسعات من الذخائــــــــــــــــر°
٢ - علق الموضوعــــــــــــــــة التوا
ثم بين ذي زغب وبائــــــــــــــــر°

-
- (٣٢٤) الحيوان: « يرميهم بانهم أخلاط ومعلهجون » °
اللسان: « العسبار: ولد الذئب ° ° ° ° فقد يكون جمع العسبر: وهو النمر وقد يكون جمع عسبار وحذفت الباء للضرورة والقرءل: ولد الضبع من الضبعان ° قال ابن بحر [الجاحظ !] رماهم بانهم
اخلاط معلهجون » °
(٣٢٥) ١ - المعاني الكبير: « الواسقات الحاملات ° والوسق: الحمل °
الذخائر: الماء تنخره لاولادها » °
٢ - المعاني الكبير: « علق: من العلاق ° يقال: ما ذقت علقا ولا
علوقا ° والموضعة: يريد الموضوعــــــــــــــــة بارض الفلاة وهي الفراعــــــــــــــــة °

- ٣ - يحملن قدام الجاء
جىء في اساق كالمظاهـر
- ٤ - لم يتهم فيها الصوا
نع خلقه الايدي القوادر
- ٥ - أقوات ناظرة القوا
ئد غير رائشة الموائـر

والتوائم : اثنين اثنين • يقول وبعضها عليه زغب وبعضها قد بدأ يطلع
ريش فكأنه بشر » •

٣ - المعاني الكبير : « المظاهر : الاوادي » •
اللسان : « المطهرة : الاناء الذي يتوضأ به ويتنظف به والمطهرة :
الإداوة على التشبيه بذلك والجمع المظاهر » •

٤ - المعاني الكبير : القوادر : اللواتي يقدرن الاديم خلقه : اي تقديرا
ويقال قطع ويروى (لم ينهم) اي لم يكن عليهم ناهية من أيدي
الصوانع » •

٥ - المعاني الكبير : « ناظرة : أي منتظرة • يقال : نظرته وانتظرته
بمعنى •

• والفوائد : ما تأتيها به الامهات •

• والموائر : الامهات لانها تميزها •

رائشة : بطيئة أراد يحملهن قدام

الجا جىء أقوات ناظرة » •

- ١ - وحديثهن اذا التقين تهافت البيض الغرائر°
- ٢ - واذا ضحك عن العذا
- ب لنا المسافات الثواغر°
- ٣ - كان التهلل بالتبس
- م لا القهاقه بالقراقر°

- ١ - ونزور مسلمة المهذ
- ب بالمؤبدة السوائر°
- ٢ - بالمذهبات المعجبا
- ت لمفحم منا وشاعر°

(٣٢٦) ١ - البيان : « التهافت : تضاحك في هزوء • الغرائر : جمع غريرة

وهي المرأة القليلة الخبرة الغمرة » •

٢ - البيان : « العذاب : يريد الثغر • المسيفات : اللثات التي قد

اسفت بالكحل أو بالنور وذاك انها تفرز بالابرة ويذر عليها الكحل

فتعلوها حوثة » •

٣ - البيان : « التهلل : يقال تهلل وجهه اذا اشرق واسفر » •

(٣٢٧) ١ - البيان : « المؤبدة : التي يبقى ذكرها على الابد - عنى بها

القصائد » •

٢ - البيان : « المفحم : الذي لا يقول الشعر » •

- ٣ - أهل التجاوب في المحا
فل والمقاول بالمحاضر
٤ - فهم كذلك في المجا
لس والمحاقل والمشاعر

- ٣٢٨ -

- ١ - تمشي بها رُبْدُ التَّعَا
م تماشي الآم الزوافر
٢ - والاخدرى بعائتيه
خليط آجال وباقر

- ٣٢٩ -

قال يهجو قوما :

١ - اما أخوك ابو الولي

سد فلابس ثوبي مخامر

- ٣ - البيان : « المقاول : ج مقول وهو البيّن الظريف اللسان »
٤ - البيان : « المشاعر : مواضع المناسك »
(٣٢٨) ١ - اللسان : « وجمع الامة : أموات وإماء وآم وإموان وأموان »
الفائق : « تزفر : تحمل • الزمفر : الحمل »
(٣٢٩) المستقصى : « (أحق من الضبع) يدخل الصائد وجارها فيقول :
خامري أم عامر فتنقبض فيقول أم عامر ليست في وجارها • أم عامر
أبشري بكمر الرجال • أبشري بشاء هزلى وجراد عظمى ، وهو مع ذلك

- ٣٣١ -

- ٢ - فِعْلُ المَقْرَّةِ للمَقَا
لَة : خَامِرِي يَا أُمَّ عَامِرٍ
٣ - حَتَّى إِذَا نَسِبَ الضَّفِيءُ
ر بِجَاذِبٍ لِلجِبَلِ بِاتِّسَرٍ
٤ - ذَهَبَتْ تَحِيرَ إِلَيْهِ وَه
ي بَغِيرِ مَنزِلَةِ المَحَاوِرِ

- ٣٣٠ -

- ١ - وَانظُرْ إِلَى أَسْرَارِ ك
فَتَ أَجْمِ مَقْلُومِ الاظْفَارِ

- ٣٣١ -

- ١ - لَمَّا رَأَى الكَاشِحُونَ
نَ مِنَ العِيُونَ عَلَى الحِنَادِ

يشد بمراقبيها فلا تتحرك • خامري : اي انجني الى أقصى وجارك
واستترى •

(٣٣٠) المعاني الكبير : « الاجم : الذي لاسلاح معه • وكذلك المقلوم
الاطافر وانما يريد نفسه اي انظر الى اسرار كفك فانه أجم مقلوم
الاطافر فهل تقدر لي على ضراء ؟ »

وفيه ٢ / ١٨٨٥ : « الاجم الذي لاسلاح معه واصله الكبش الذي
لا قرن له والمقلوم الاطافر الذي لاسلام معه » •

(٣٣١) المعاني الكبير : « الكاشحون : الاعداء • سموا بذلك لانهم يخبأون

- ٣٣٢ -

قال يهجو :

١ - ما أنت من شجر العسرى
عند الامور ولا العراعرى

١ - رفعت اليك وما ثغر
ت عيون مستمع وناظر
٢ - ورأوا عليك ومنك في ال
مهد النهى ذات البصائر

١ - والغيث بالمتأقنا
ت من الاهلة في النواحر

العداوة • والحنادر : نواظر العيون واحدها حندورة وحندرة اي
رأوه كأنه على أبصارهم من بغضه « ومثله في ٢ / ١١٣٤ •
(٣٣٢) الصحاح : « العراعرى : السيد والجمع عراعرى » •
(٣٣٣) الاساس : « وله فراسة ذات بصيرة وذات بصائر وهي الصادقة ورأيت
عليك ذات البصائر » •
(٣٣٤) التهذيب : « النخيرة : آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل
بعده اي معناه : انه يستقبل اول الشهر » •
الاساس : « ومن المجاز : جاء ينحر النهار ونحر الشهر وناحرته ونحيرته

- ٣٣٥ -

١ - اطلالٌ محلِّفةُ الثرسو
م بَأَلَوْتِيْ بَرِيْهِ وَفَاجِرْ

- ٣٣٦ -

قال يصف عدد قوم بالكثرة :

١ - كالليل لا بل يضعفو
ن عليه من بادٍ وحاضرْ

- ٣٣٧ -

يصف حمالة أحتملها :

وما أراه الا في نحور الشهور ونحائرهما ونواحرها ••• (ب) اذا وقع
الغيث في أول الشهر كان غزيرا » •

اللسان : « جمع (نصيرة) ناحرات ونواحر • نادران » •

(٣٣٥) شح القصائد : « أي اطلال دار مُحلِّفة • والمُحلِّفة : التي يشك

فيها فيقف عليها الرجلان قد كانا يعرفانها فينكرها هذا ويعرفها الآخر

فيتلاجان في الشك حتى يحلف أحدهما انها ليست التي كانت يعهد

ويحلف الآخر انها هي وسرقه الكميث من (اوس بن حجر) في قوله :

كأن جديد الارض يبيليك عنهم تقي اليمين بعد عهدك حالف

يبيليك : معناه يحلف لك » •

التهذيب : « ناقة محلِّفة السنام : اذا كان لا يدري أي سنامها شحم

ام لا ••••• » •

(٣٣٧) التهذيب : « الأزوح : المتقاعس عن الامر » •

- ٣٣٤ -

١ - ولم اك عند حملها ازوحا
كما يتقاعس الفرس الحزور

- ٣٣٨ -

١ - ظارتهم بعضا ويا
عجبا لمظاور وظائـر

- ٣٣٩ -

١ - الفائقو الراتقو
ن الاققون على المعاشر

اللسان : « الجوهري : الازوح المتخلف : التهذيب : الازوح الثقيل
الذي يزجر عند الحمل وقال شمر : الازوح كالتقاعس عن الامر يصف
حمالة احتملها . . . »

فيه : (قعس) : « تقعست الدابة : ثبتت فلم تبرح مكانها وتقعوس
الرجل عن الامر أي تأخر ولم يتقدم فيه »

(٣٣٨) التهذيب : « ظارت الناقة أظارها ظارا فهي مظورة اذا عطفتها
على ولد غيرها »

(٣٣٩) التهذيب : « يقال : تأفق : اذا جاء من أفق »

اللسان : « رجل ائقي وأئقي : منسوب الى الآفاق او الى الافق .
الاخيرة من شاذ للنسب »

التاج : « افقه يافقه : اذا سبقه في الفضل وكذا أفق عليه »

- ٣٣٥ -

- ٣٤٠ -

١ - ولقد ازور بهما السّتي
سرة في المرعشة الستائر

- ٣٤١ -

١ - سلفى نزار اذ تحو
لت المناسم كالعراعر

- ٣٤٢ -

١ - الالهَمَمَة الصهيم
ل واحة الكثوم البهازر

- ٣٤٣ -

١ - ورأت قضاة في الايا
من رأى مشبور وثاب

(٣٤٠) الصحاح : « رجل مستور وستير : أي عفيف والجارية : ستيرة »

• وراجع اللسان والتاج

(٣٤١) الصحاح : « العراعر : أطراف الاسنمة » وانظر التاج

(٣٤٢) الصحاح : « البهزرة : الناقة العظيمة »

• اللسان : « البهازر : الابل والنخيل العظام المواقير »

(٣٤٣) الصحاح : « الشبور : الهلاك والخسران »

- ٣٣٦ -

- ٣٤٦ -

١ - اني لعمر أبي سـوا
ك من الصنائع والنخائـر°

- ٣٤٧ -

١ - وعليك اشراف النفسو
س غدا والقاء الشراشر°

- ٣٤٨ -

١ - شذبه بته عنقفير سلتـم
فبرت جسمانه حتى انحصـر°

ماؤها ... قال ابو عبيدة : أراه سمي أمواله (حظيرة) لانه حظرها

• ومنعها فهي فعيلة بمعنى مفعولة »

• المستقصى : « (انه لنكد الحظيرة) يضرب للبخيل المنوع ما عنده »

• (٣٤٦) الاساس : « يقال : لعمر ابيك ولعمر ابي سواك »

• (٣٤٧) الاساس : « اشرفت نفسه على الشيء : حرصت عليه وتهالكت • •

• (ب) يعني حرص الناس على بيعتك بالخلافة »

• (٣٤٨) الفائق : «العنقفير : الداهية • ويقال : غول عنقفير • • • وعقفتها :

دهاؤها ومكرها ، وعقفتته الدواهي فتعقر : اذا صرعه وأهلكته

• واعقنرت عليه »

- ٣٣٨ -

- ٣٤٩ -

١ - متقارض الحسن الجميل
— من التآلف والتزاور

- ٣٥٠ -

١ - وحلبت برّكتها اللبؤ
ن لبون جودك غير ماضر

(٣٤٩) اللسان : « يقال للرجلين : هما يتقارضان الثناء في الخير والشر : أي

يتجازيان » •

التاج : « يتقارضون : أي متآلفين يتزاورون ويتعاطون الجميل » •

(٣٥٠) اللسان : « البرّكة : أن يدر لبن الناقة وهي بركة فيقيمها فيحلبها »

• وراجع التاج •

- ٣٣٩ -

الزاي

- ٣٥١ - ز

قال في الرجل الايئث :

١- وشذبت عنهم شوك كل قنادة

بفارس يخشاها الأيئث المغمز



(٣٥١) اللسان : « الايئث من الرجال المخث ، شبه المرأة » .

- ٢٤٠ -

السين

- ٣٥٢ - س

١ - ولما رأيت النسر عزه ابن دأية
وعشش في وكريه جاشت له نفسي

- ٣٥٣ -

١ - اوقفت بالرسم المحيل المدارس
بين الذنائب فالبراق فراكس

- ٣٥٤ -

١ - كأن بنات في حجراته
نيط " قعود لابسات البرانس

-
- (٣٥٣) معجم ما استعجم : « الذنائب ... جمع ذنابة وهي بنجد ... »
• ويدلّك ان الذنائب قبل راكس قول الكميت «
(٣٥٤) ورد البيت هكذا في الاصل •

١ - وصفت لنا اكناف سهلٍ موطأ
واذ فات مقررٌ او اطعمت بأسنا

١ - جمعت نزارا وهي شتى شعوبها
كما جمعت كفا اليها الاباخسا

١ - فما الناس الا تحت خباء فعالهم
وان جمعوا نسناسهم والنسانسا

(٣٥٦) اللسان : « الاباخس : الاصابع ... وانه لشديد الاباخس وهي لحم
العصب * وقبل : الاباخس : ما بين الاصابع وأصولها » *
وفيه (كفف) : « والكف : اليد ، اثى ... والعرب تقول هذه كفف
واحدة » *

(٣٥٧) التاج : « النسناس : جنس من الخلق يشب أحدهم على رجل واحدة
ومثله النسانس ! » *
الفائق : « قال الجاحظ : زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس
ونسانس * وعن أبي سعيد الضير : النسانس : الاناث منهم ...
وقيل : النسنسة : الضعف وبها يسمى النسناس لضعف خلقهم !!! » *

- ٣٥٨ -

قال يصف غيثا :

١ - بكل مُلثٍ يحفِشِ الأكمَ ودقته
كان التّجار استبضعته الطيالسا

- ٣٥٩ -

١ - وانت ربيع الناس وابن ربيعهم
إذا لُقِّبت فيها السنون اللواحسا

- ٣٦٠ -

قال يصف الثور والكلاب :

١ - فلما دنت للكاذتين واحرجت°
به حليسا عند اللقاء حلابسا

(٣٥٨) التهذيب : « يحفش : يسيل ° ° اي اخضر ونضر فشبهه بالطيالسة » °
اللسان : « حفش الفرس الجرى يحفشه : اعقب جريا بعد جرى فلم
يزدد الا جودة » °

(٣٥٩) الاساس : « اخذتهم لو احس : سنون شداد ° وسنة لاحسة : تلحس
كل شيء » °

(٣٦٠) التهذيب : « الحلبس : الملازم للشيء لا يفارقه والحلباس : مثله » °
الصحاح : « الكاذتان ما تتأ من اللحم في أعالي الفخذ ° واحرجت :
من الحرج ° ان الكلاب الجأت الثور للطعن » °

- ٢٤٣ -

- ٣٦١ -

١ - ظواهر امثال القداح كأنما
يعالجن ادواء الشلال الهوالسا

- ٣٦٢ -

١ - غريرة الانساب او شدقمية
هموسا تباري اليعملات الهوامسا

- ٣٦٣ -

قال يخاطب بني مروان :
١ - فلولا جبال منكم هي أسلست
جنائنا كنا الأباة العطارسا

-
- اللسان : ٣ / ٥٠٦ : « الضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله : (اخرجت به) ضمير الثور • اخرجت من الحرج أي اخرجته الى ان رجع فطعن فيها » •
وفيه (حلبس) : « الحلبس والحَبَلْبَس والحلابس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشيء » •
(٣٦١) اللسان : « هلسه الداء يهلسه هلسا : خامره » •
التاج : « الهوالس : الخفاف الاجسام من الهزال » •
(٣٦٢) اللسان : « أخذته أخذًا همسا : اي شديدا ويقال : عصرا ، وهمسه : اذا عصره وقال الكميت : فجعل الناقة : هموسا ... » •
(٣٦٣) التهذيب : « المتعطرس : الظالم المتكبر ، وهو العطريس » •
اللسان : « العِطْرِس والعِطْرِس والمتعطرس : الظالم المتكبر » •

- ٢٤٤ -

- ٣٦٤ -

١ - كان الرذاذ الضَّحَل حولِ كِنَاسَة
أشَارِيرٍ مِلْحٍ يَتَّبَعْنَ الرَّهْوَامَا

- ٣٦٥ -

فَأَبْلَغَ يَزِيدَ أَنْ عَرَضَتْ وَمَنْذِرًا
وَعَمِيمَهُمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامَسَا

- ٣٦٦ -

١ - وَفَقَّأَ فِيهَا الْغَيْثُ مِنْ سَائِيئِهِ
دَوَالِحٍ وَافْقَنَ النُّجُومَ الْبُوجَا

- (٣٦٤) التهذيب : « الاشارة : صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير » .
اللسان : « الاشرار : ما ييسط عليه الشيء ليحفظ فصيح به ان يكون
• ما يشرر من أقط وغيره ويكون ما يشرر عليه » .
(٣٦٥) التهذيب : « نامسته منامسة : اذا ساررتة » .
اللسان : (عرض) : « [عرضت] يعني مررت به » .
التاج : « يقال ما أشوقني الى مناسمتك ومنامستك ... هكذا وقع :
(وعميمها) على التثنية والصواب (وعمهما) على التوحيد ويزيد هو
ابن ظالم بن عبد الله ومنذر هو ابن أسد بن عبد الله و (عمهما) هو
اسماعيل بن عبد الله والمستسر هو خالد بن عبد الله » .
وفيه (عرض) : « عرض الرجل اتى العروض وهو ما بين مكة والمدينة » .
(٣٦٦) التشبيهات : « السايياء وعاء فيه ماء صاف يخرج مع الولد وهو

- ٢٤٥ -

- ٣٦٧ -

١ - اكلفها هول الظلام ولم أزل
أخا الليل معدوساً عليّ وعادسا

- ٣٦٨ -

١ - وتسمع أصوات الفراعيل حوله
يعاوين أولادَ الذئاب الهقالسا

- ٣٦٩ -

١ - كآني على حب البويب واهله
أرى بالجباتين العذيبَ وقادسا

الفقء وليس يخرج الولد منه كما قال ابو العباس [المبرد]
ولو كان الولد فيه لغرقه الماء واهلكه •• (ب) فشبه ماء القيث بماء
السايباء وانما الجلد التي يكون فيها الولد الغرس فعدل عنها الى
السايباء ••

(٣٦٧) اللسان : « العدس - بسكون الدال - شده الوطاء على الارض
والكدح أيضا •• وعدس الرجل يعدس عدسا وعدساتا وعدس وحده
يعدس ذهب في الارض •• يقال : عدست به المنية •••• (ب) أي
يسار اليّ في الليل » ••

(٣٦٨) الصحاح : « الهقلّس : الذئب في ضمّ •• (ب) يعني حول الماء
الذي ورده » ••

(٣٦٩) معجم ما استعجم : « الجبأتان •••• ماء معروف •• قلب حركة
الهمزة على الباء وأراد : بقادس : القادسية » ••

- ٢٤٦ -

- ٣٧٠ -

١ - تُصَا فِحَ زَيْتُونِ الهَنْتِي كَأَنَّمَا
تُصَا فِحَ الْإِلَاقِ الْمَطِي الْاَوَامِسَا

- ٣٧١ -

يصف الثور والكلاب :

١ - تَتَبَّعَهَا بِالطَعْنِ شَزْرَا كَأَنَّمَا
يَبْجَسُ رَوْقَاهُ الْمَزَادِ الْبَبَائِسَا

- ٣٧٢ -

يصف آثار الديار :

١ - بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدَّمِي
وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَابِسَا

(٣٧٠) معجم ما أستعجم : « الهَنْتِي نهر بالشام ... و يروى (الاوامسا)

أي اللواتي كن معها بالامس » ♦

(٣٧١) الاساس : « لِبِسِ الثُوبَ لَبَسًا وَتَلْبَسِ بِلِبَاسِ حَسَنٍ وَبِلِبَاسِ حَسَنًا

وعليه ملبس بهي ولبسوس من ثوب او درع وعليهم ملابس ولبس

وملاءة لبس ومزادة لبس : خَلَقَ » ♦

التاج : « اي استعملت حتى اخلقت فهي اطوع للشق والخرق » ♦

(٣٧٢) اللسان : « الْخَلَابِسُ - بضم الخاء - الحديث وقيل الكذب » ♦

التاج : « الْخَلَابِسُ : الحديث الرقيق » ♦

- ٢٤٧ -

- ٣٧٣ -

يصف الكلاب :

١ - وذا رَمَقٍ منها يقضي وطافسا

- ٣٧٤ -

١ - أسوت دماءً حاول القوم سفكها

ولا يعدمُ الاسونَ في الغيِّ مائسا

- ٣٧٥ -

قال يذكر قيسا وخندفا :

١ - وان ادعُ في حبي ربيعة تأتني

عرانين يسحبن الاليد الملاقا

(٣٧٣) اللسان : طفَس الرجل : مات . وهو طافس «

وفيه (قضى) : « قضى نجبه قضاء : مات »

(٣٧٤) اللسان : « وقد مَسَّأَ ومَأَسَ بينهم يماس مأسا ومأسا : أفسد »

التاج : « المائس والمؤسي والممأس : النمام »

(٣٧٥) التاج : « الملاقس : المصابر »

- ٢٤٨ -

الضاد

- ٣٧٦ - ض

قال في حضرة أبان عبد الله البجلي وهو على خراسان .

١ - زعم النضر والمغيرة والنعم

سان والبحري وابن عياض

٢ - ان جود الانام كان جميعا

يوم راحوا منية الفياض

قال : فقلت له ماذا يا أبا المستهل ؟ قال :

٣ - كذبوا والذي يلبي له الرك

ب سراحا بالمفضيات العراض

٤ - لا يموت الندى ولا الجود ماعا

ش أبان "غيث ذي الانفاس

٥ - فاذا ما دعا الأله أبانا

آذن الجود بعده بانقراض

قال له أجدت ! فسل ! قال : تعطيني لكل

بيت عشرة آلاف درهم . قال : أفعل

وأزيدك عشرة آلاف درهم من عندي

فأمر له بستين الف درهم !

العين

- ٣٧٧ - ع'

جاء في معاهد التنصيص : « قال الكميّ في خالد » :

١ - أراها وان كانت تحبّ كأنها

سحابة صيف عن قليل تقشع

- ٣٧٨ -

١ - أما بفارس او بقزوين التسي

تركتك غزوتها وانك أجده

(٣٧٧) الاغاني : « مرّ به خالد يوما وقد تحدث الناس بعزله عن العراق فلما

جاء تمثل الكميّ : ... (ب) فسمعه خالد فرجع وقال : أما والله

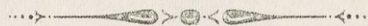
لا تنتشع حتى يفشاك منها شوّبوب برد . ثم أمر به فجزّده فضربه

مائة سوط ثم خلّى عنه ومضى » .

(٣٧٨) معجم ما استعجم : « قزوين ... معروف ببلاد الديلم » .

- ٣٧٩ - ع

١ - غنيت فلم أرددكم عند بغية
وحجت فلم أكدكم الاصابع



(٣٧٩) التاج : « الكد : الاشارة بالاصبع • قال هو يكده كدا » •

- ٢٥١ -

- ٣٨٠ ع

١ - ليتني كنت قبله قد تبوات مضجعا

الفاء

- ٣٨١ - ف'

كان هشام بن عبد الملك مشغوفاً بجارية يقال لها : « صدوف » مدنية اشترت له بمال جزيل فعتب عليها ذات يوم في شيء وهجرها وحلف الا يبدأها بكلام فدخل عليه الكميث وهو مغموم بذلك • فقال : مالي أراك مغموما يا أمير المؤمنين لا عمك الله • فأخبره هشام بالقصة • فأطرق الكميث ساعة ثم انشأ يقول :

١ - اعتبت أم عتبت عليك صدوف

وعتاب مثلك مثلها تشريف

٢ - لا تقعدن تلوم نفسك دائماً

فيها وانت بحبها مشغوف

٣ - ان الصريمة لا يقوم يثقلها

الا القوي بها وانت ضعيف

فقال هشام :

صدقت والله ! ونهض من مجلسه فدخل اليها ونهضت اليه فأعتنقته

وانصرف الكميث فبعث اليه هشام بألف دينار وبعث اليه بمثلها •

- ٣٨٢ -

١ - كميث يزل اللبند عن دأياتها

كما زل عن رأس الشحيح المحاريف

(٣٨٢) شرح ما يقع فيه التصحيف : « يسمى الميل الذي تسبر به الجراحات

المحرّف والمحرّاف ويجمع على محاريف » •

- ٢٥٣ -

١ - وقد فاض غروبُ عند بَرقاء جَنَدَب
لعيْنِيكَ من عِرْفانِ ما كنت تعرفُ

القاف

— ٣٨٤ ق —

يصف ناقته :

١ — او فوق طاوية الحشارمليّة
ان تدن من فنن الألاء تعلق

(٣٨١) الصحاح : « العليق : القضم • وعَلَقَتِ الأبل العِضاةَ علقا • : اذا تسنمتها وتناولتها بأفواهما » •
اللسان : « البهم تعلق من الورق : تصيب • قال الاصمعي : تعلق : تناول بأفواهما يقال : عَلَقَتِ تعلق علوقا •• (ب) يقول : كأن فتودي فوق بقرة وحشية » •

- ٣٨٥ - ق

١ - واذا الامور أهمَّ غِبْتُ تَتَاجَهَا
يَسَّرْتُ كَسَلُ مَعْضَلٍ وَمَطْرَقٍ

- ٣٨٦ -

قال يصف الظبية وولدها :

١ - تحنو على خدر القيام وترعوى
بفناه في سمح الوعاء معلق
٢ - بكرت وأصبح في المبيت يؤودها
لوث المغسل واعتناق الاخرق

- ٣٨٧ -

حدث ابراهيم بن عرفة الأزدي عن عبد الله بن اسحق بن سلام قال :
أتي الكميث باب مجلس يزيد بن المهلب يستدحه :

[ويبدو من الامالي ١ / ٩٩ ان القصيدة في مخلد بن يزيد بن مهلب]
فصادف على بابه اربعين شاعرا فقال للأذن : استأذن لي على الامير . واستأذن
له عليه فأذن له . فقال له : كم رأيت بالباب من شاعر ؟ قال : اربعين شاعرا .

(٣٨٦) ١ - المعاني الكبير : « يريد ترجع بما تغنيه في ضرع سمح الوعاء
باللبن » .

٢ - المعاني الكبير : « بكرت للمرعى واصبح ولدها في ميبتها وهو
يؤودها : يثقلها بالهم علما بلوث ولدها وغفلته وجهله . واعتناق
الاخرق : اي عنف الذئب » .

قال فانت جالب التمر الى هجر • فقال : انهم جلبوا دقلا وجلبت زاداً • فقال:
هات زادك فأنشده :

- ١ - هلا سألت منازل بالأبـرق
- درست وكيف سؤال من لم ينطق
- ٢ - لعبت بها ريحان : ريح عـجاجة
بالسافيات من التراب المـعـتـق
- ٣ - والهيف راحة لها يتـناحـها
- ٤ - تصـل اللقـاح الى التـاج مـربـة
طفـل العـشي بـدى حـاتم شـرق
- ٥ - غـيرن عـهدك بالـديار وما يـكن
رهـن الحـوائـث من جـديـد يـخـلق
- ٦ - الا خـوالـد في المـحـلة يـتـها
كالـطـيـلسـان من الرـمـاد الـاورق
- ٧ - ومـشـجـحا تـرك الـولـائـد رآسـه
مـثل السـواك ودمـنة كالمـهـرق
- ٨ - دار الـتي تـركـتـك غـير مـلـومـة
دنـفا غـان لـم تـرع قـلبـك فـاشـفق
- ٩ - قـد كـنت قـبل تـشـوق من هـجـرانـها
فـاليـوم اذ شـحـظ المـزار بـها تـق
- ١٠ - والـحب فـيـه حـرارـة ومـرارـة
سـائل بـذاك من تـطـعم او زـقي

١١ - ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها
فيما مضى أحد اذا لم يعشق

حتى بلغ الى قوله :

١٢ - من قال بت أخا الهموم ومن بيت
غرض الهموم ونصّبهن يثورق

١٣ - بشرت نفسي اذ رأيتك بالغنى
ووثقت حين سمعت قولك لي ثق

وقال المرتضى في ١ / ٩٩٠

ويشبه ان يكون الكمية أخذ من الخساء قوله في مخلص بن يزيد ابن

المهلب :

١٤ - ما ان أرى كايك أدرك شأوه
أحد ومثلك غالبا لم يُلحَق

١٥ - تتجاذبان له فضيلة سنة
وتلوت بعد نصليا لم تسبق

١٦ - ان تنزعا وله فضيلة سبقه
فمثل شأؤ أيبك لم يتعلّق

١٧ - ولئن لحقت به على ما قد مضى
من بعد غايته فاحج واخلق

- ٣٨٨ -

قال يصف رجلا شبهه بالسيف :

١ - فأراك حين تهزّ عند ضريبة
في النائبات مصما كطبّق

- ٢٥٨ -

- ٣٨٩ -

قال يمدح مغلد بن يزيد بن المهلب :
١ - ونبىء منك الى مواهب جزلة
رفدا من المعروف غير تفرق

- ٣٩٠ -

١ - تلى اقصم وفي آياتهم
ثقة المجاور والمضاف المرهق

- ٣٩١ -

١ - ملك أغر من الملوك تحلبت
للسائلين يداه سير مشفق

(٣٨٩) شرح ما يقع فيه التصحيف : « كنا عند أبي عمرو الشيباني فأئشده
اللكميت (ونبىء منك الى مواهب جزلة . . . البيت) فقال : وما معنى
(ونبىء منك ؟) قال : وهب له أمهات اولاده فقلت : يا هذا ما أنت اعلم
بالكميت منا . انه لم يكن له ام ولد قط ولم يولد له الا من بنت
عمه حبيبة بنت عبد الواحد فقال : فكيف هو ؟ قلت : ونبىء منك
الى مواهب جزلة) فقال ابي : حسبك . فقد وقفتني على الطريق . . »

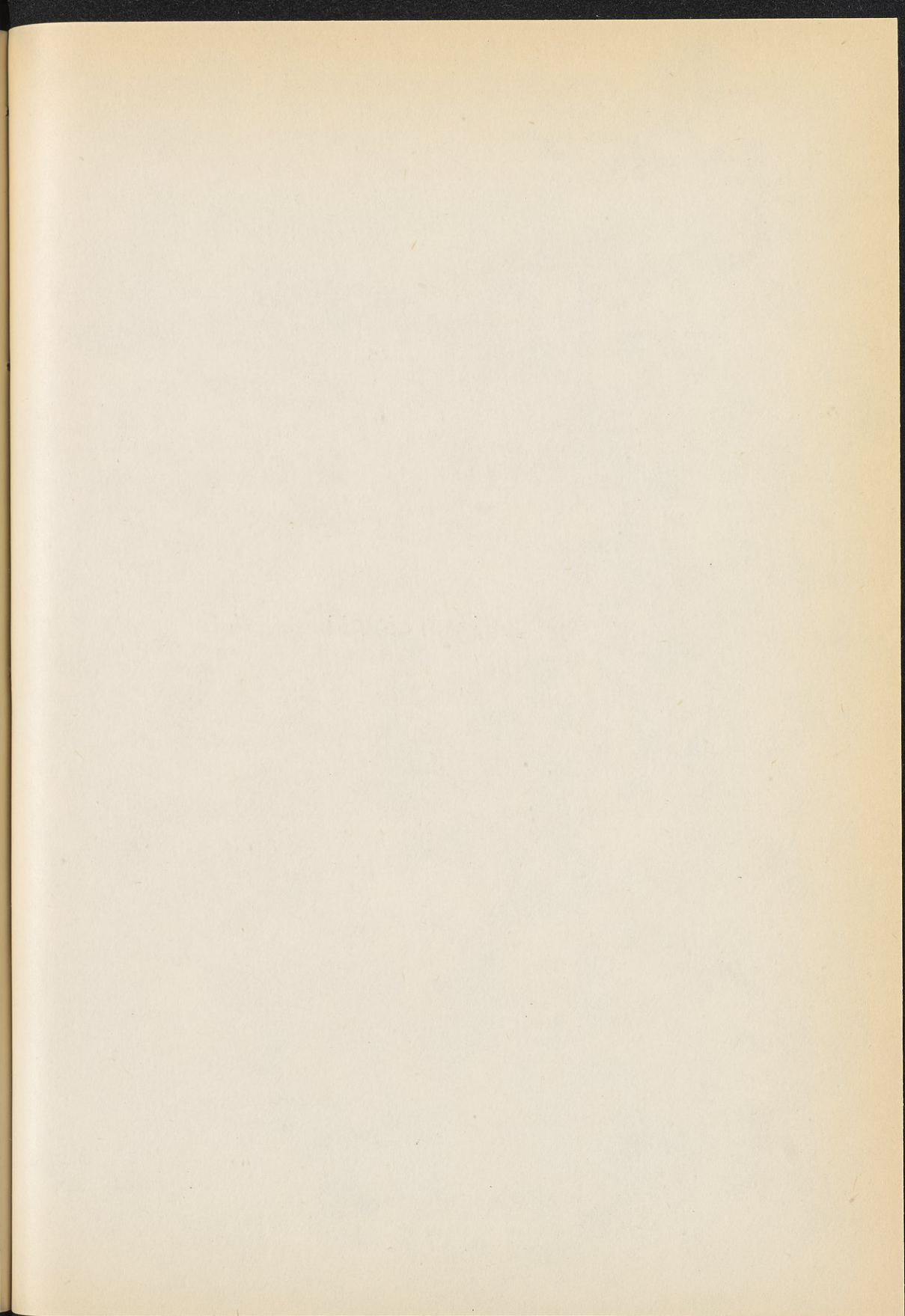
(٣٩١) الصحاح : « المرهق : الذي أدرك ليقتل » .

اللسان : « المرهق : المحمول عليه من الامر مالا يطيق » .

(٣٩١) الصحاح : « عطاء مشفق : مقلل » .

- ٢٥٩ -

اختلاف الروايات



- ١ -

معاهد التنصيص : « كما دماؤكم تشفي من الكلبِ »

- ٥ -

ديوان المفضليات : « فبات »

- ٨ -

(٣) المعاني الكبير ١ / ٤١٠ والازمنة والاساس : « وهنت »

المعاني الكبير : « الفتيات »

الازمنة : « للقيينات فوقاً »

(٤) المعاني الكبير ٢ / ١٢٤١ : « السحوب »

الازمنة : « وقودهم للنار اماً »

- ٩ -

(٣) الاغاني والمعاهد : « وما خالد »

المعاهد : « الماء فاعرا »

الهفوات : « وما ... نازعا ... ينبع »

- ١٠ -

(٦) اضداد ابن الانباري : « غائر ... به رده عنه »

التهديب : « غائر »

- ٢٦٣ -

- ١١ -

(٢) اللسان والتاج : « يراني في اللمام »

- ١٣ -

مجمع الامثال : « قايية »

- ١٨ -

(٢) ضبطه في اللسان (صادر) : « المعلّب »

- ٢٢ -

(١) المعاني الكبير : « متى يبلغوا »

- ٢٣ -

(٢) الصحاح : « يغنيه ٠٠٠ لا يؤتى »

- ٢٤ -

الانواء : « لغيبة »

(٢) صدره في مجالس العلماء والاغاني والموشح ص ٣٠٤ والخصائص

والمزهر : « أم هل طعائن بالعلياء نافعة »

وفي الاغاني : « الانس والشنب »

الموازنة وامالي المرتضى : « رودا تكامل ٠٠ »

الموشح : « ام هل طعائن بالخلصاء رابعة ٠٠٠ وان تكامل »

وفيه ص ٣٠٥ : « وقد رأينا بها حورا منعمة ٠٠٠ بيضا تكامل »

- ٢٦٤ -

وفي رسائل الاتقاد : « حتى تكامل »
وفي سرّ الفصاحة والمثل السائر : « ام هل ضعائن بالعلياء رافعة ... »
• وان تكامل ... »
وفي العمدة : « تكمل فيها الدل »

- ٢٦ -

ج • ذكر صاحب السمطيتا ثانياً والبيت في الهاشميات ٨٤/٥ والبيت هون:
اذا نشأت في الارض منا سحابة فلا النبات محذور ولا البرق خلب

- ٣٠ -

اللسان والتاج ١ / ٧٢ : « يريد اهزع ... حتى يرفأ » •

- ٣١ -

اللسان : « وقاد اليه التحجب » ضبطه بالكسر

- ٣٢ -

التاج : « صار عن يمني »

- ٣٥ -

اللسان : « بحر »

التاج : « زغرف »

- ٢٦٥ -

- ٣٦ -

التاج : « قدر »

- ٤٥ -

التهديب : « كالظُّبَات »

اللسان ١ / ٧٤٣ (لغب) ضبطها « كَلْعَب ° »

- ٤٦ -

اللسان والمحكم : « مُتَنَفِّخ »

الصحاح والمحكم : « من الحرب بالمرخ »

- ٥١ -

(٢) اللسان « وضمها والبدن »

- ٨٢ -

(١) الشعر والشعراء « لَطُولِ »

نسخة ليدن : « تَقْضِي »

(٣) الشعر والشعراء : « له وبه »

نسخة ليدن : « الاكحلية ... ولا مثلها كسباً افاد كسوبها »

(٥) نسخة ليدن : « غبن الاقوام »

(٦) المعاني الكبير : « ولا عن حفاة النيق »

نسخة ليدن : « صفات »

- ٢٦٦ -

- (٧) نسخة ليدن : « وطوبها »
الجمهرة (ط • البخاري) : ٩٨٤ : « وپروی : وزينة اخلاف الرجال
• غريبها »
- (٨) الشعر والشعراء : « واردة » •
نسخة ليدن : « غريبها »
الجمهرة (ط • البخاري) : ٩٨٥ : وپروی : « وتقمين » •
- (١١) نسخة ليدن : « مطمئة ••••• ضروبها »
(١٢) نسخة ليدن : « العبدان »
(١٥) نسخة ليدن : « ويصيني »
(١٦) التاج : « جئزت بغصة ••••• سواهم طبيها »
نسخة ليدن : « خترت »
(١٧) نسخة ليدن : « فلم ارعَ ••••• خيولها »
(١٨) رواية الصحاح هكذا :
« فلم أرغما كانيني وبينها ولم اتمرخ ان تجنى غضوبها »
ومثله في اللسان والتاج الا انها روي « التمرخ » : « التمرغ » ليدن :
• عصبها »
- (١٩) نسخة ليدن : « في حطيطة »
(٢٠) نسخة ليدن : « والا بعد »
(٢١) الجمهرة (ط • صادر) « الدريا »
ج • صوابها « الذرنيًا »
(٢٨) في المصادر عدا الجمهرة :
« وابن ابنها منا ومنكم ••••• وعشاء حوبها »

(٣٣) اللسان : « ستلقرن ما آخيكم في عدوكم . . . اذا ما الحرب . . . »

نسخة ليدن : « غصوبها »

(٣٦) نسخة ليدن : « وذبيها »

(٣٨) نسخة ليدن : « غواتم »

(٣٩) نسخة ليدن : « حتى يجد قضيبيها »

(٤١) نسخة ليدن : « حاقتات »

(٤٣) نسخة ليدن : « وان لكم [. . . .] فضلاً مبرّزا »

ج . والرواية : « وان لكم للفضل فضلاً مبرّزا »

(٤٥) المعاني الكبير : « ما نحن غدوا . . . بني غالب »

التهذيب : « بني مالك ان الم تقيئوا »

(٤٧) وفي عيون الاخبار : « عن أخ لك صابره » وفي الشعراء : « لك صابر »

وليدن « صابر » .

(٤٨) عيون الاخبار والشعر والشعراء : « ان حيل دونها . . . منه شروها »

(٤٩) في المراجع عدا التمثيل والمحاضرة ونهاية الادب : « وان لم يكن »

وفي الشعر والشعراء : « فما حيلة المضطر » .

وفي عيون الاخبار : « فلا رأى للمجهود »

وفي نهاية الارب : « فلا رأى للمضطر » .

نسخة ليدن : « الا الاسنة بيننا »

(٥١) نسخة ليدن : « ذودان »

(٥٣) المصادر غير الجمهرة : « من بيض الامور »

التهذيب : « من الافوق »

نسخة ليدن : « ان هي رأمت »

- (٥٦) معجم ما استعجم : « ومرسى ثبير »
 (٦٢) معجم ما استعجم : « تخفّض عن رقوبها »
 (٦٤) المعاني الكبير : « تغلل فيما سن »
 (٨٧) المعاني الكبير ١ / ٣٥٦ و ٢ / ١٢٤٢ : « واسكت رز الفحل »
 (٨٨) في اللسان والتاج : « جنوبها »
 ليدن : « خلوبها »

- ٨٤ -

- مجاز القرآن والاضداد واللسان : « ومنا ضرار ... مؤجج »
 جمهرة اللغة : « ومنا ضرار ... لا المنجي »
 شحد سقط الزند : « وابنماه وَمَعْنَب »

- ٨٧ -

- (١ - ٢) رواهما « الانصاف » و « مجاز القرآن » هكذا :
 الا يا اسلمي يا ترب اسماء من ترب
 الا يا اسلمي حبيت غني وعن صحبي

- ٨٩ -

- (٢) المعاني الكبير ١ / ٤١٧ « ومالت الريح »
 التهذيب : « ذبي الذنب »
 الازمنة وشحد الحماسة للمرزوقي : « وجالت الريح »

(٣) في المراجع عدا الحيوان : « بالمأسور »
في اللسان والتاج : « وكهكة الصرد المقرور »

- ٩٠ -

المعاني الكبير : « تنصت »

- ٩٢ -

المعاني الكبير : « للوعيد وللرعب »
التهذيب ٣ / ٢٣٠ : « يطربنا ٠٠٠٠ وللرعب »
فيه ٤ / ١٠٨ والمخصص واللسان : « يطر »
اللسان ٩ / ٢٥٩ ضبطها : « للرهَب ° »
وفيه ٣ / ٨٧ ضبطها : « للرهَبِ »

- ٩٧ -

(٢) التهذيب : « ضِبِنِ مطْنَى »
اللسان : « مضبو ٠٠٠ نصب (!) »

- ٩٨ -

(٢) التهذيب : « في ذبها ثبجا »

- ١٠٤ -

السمط : « لعمرى لنعم الحي حي بني كعب اذا ٠٠٠٠ »

- ٢٧٠ -

- ١٠٨ -

(١) معاهد التنصيص : « ام ليس غابره »

- ١١٧ -

اللسان فيه : « وىروى (على طئة) ٠٠٠ »

- ١٢٥ -

في اللسان والتاج والتهذيب : « بجرمكم ٠٠٠ وما تزيى »

- ١٣٧ -

(١) معاهد : « شلتت »

(٢) معاهد : « أدامت عليكم السلام تحية »

- ١٣٨ -

اللسان : « يقنض ٠٠٠ نخواته »

- ١٤٢ -

التهامة : « الدوالح »

- ١٤٧ -

معجم ما استعجم : « ويوم قنديد »

- ٢٧١ -

- ١٥٠ -

اللسان والتاج ١٠ / ٣٨٠ : « حلائله »

- ١٦١ -

امالي القالي : « جثة القبر »

- ١٦٨ -

(٢) تأويل مشكل القرآن : « تقطم او باشا زنيما »

- ١٧٢ -

التاج : « عباب على العبرين »

- ١٨٠ -

اللسان : « لشهر سرارا »

- ١٨١ -

مجمع الامثال : « ونادي لها صمتي »

- ١٨٢ -

الازمنة والاساس : « المهداء »

- ١٨٥ -

(٢) تأويل مشكل القرآن : « منا ومنكم »

- ٢٧٢ -

- ١٨٧ -

شحد ابي تمام واللسان : « واربط ذي »

- ١٩٣ -

التهذيب ١٥ / ٣٣٣ : « تسندوا »

- ١٩٤ -

اللسان : « للخلق مسبار »

- ١٩٥ -

ستحد ابي الطيب : « كأنه جرى »

- ٢٠٤ -

جمهرة اللغة ١ / ١٩٥ : « إثارى »

- ٢٠٥ -

مختصر تهذيب الالفاظ والصحاح وشح ادب الكاتب
واللسان : « بني ثداء »
التهذيب ومجمل اللغة والصحاح والاقتضاب والتاج :
« لما شفينا »

- ٢٠٨ -

اللسان : « هجوتكم فتحجوا ما أقول »

- ٢١٣ -

- ٢١١ -

(١) المثني : « بين اظلام واسرار »

(٢) شفاء الغليل : « تجلو عنها صفح »

وهو أجود في المعنى !

(١) الازمنة والامكنة : « يغلته »

- ٢٣٠ -

الفائق : « قد استمرت تغنية »

- ٢٣٢ -

المستقصى : « اعواز »

- ٢٣٦ -

(٢) المعاني الكبير : « فهن بالامس علوقا لسبقبها او زجورا »

- ٢٣٧ -

(٢) مختصر تهذيب الالفاظ : « فتصعد طوراً »

المنصف : « وترخي الازارا »

- ٢٤٠ -

(٣) الخصائص : « حتى علوت فوق ٠٠٠ »

الخزافة : « ولم »

درة الغواص : « فوق النصال »

- ٢٧٤ -

- ٢٤١ -

- (١) ادب الكتاب : « صفاح المتون »
(٢) البيان : « من في قريح »
(٣) مجاز القرآن : روى عجزه : « تسمع للبيض فيها صريرا »
فكأفه أخذه من البيت الاول !

- ٢٤٩ -

- (٢) اللسان والتاج : « بلونك في هبوات العجاج فلم تك الا الازب »

- ٢٥١ -

- (٢) الخصائص : « من غليه »
المزهر : « من حليها »
(٤) الموشح : « يجاوبن »

- ٢٥٣ -

- (١) المعاني ١ / ٢٥٨ والصحاح واللسان ج ٣ و ج ٧ والتاج : « اللهيد من الكوم » .

- ٢٥٧ -

- (١) معجم ما استعجم : « في البلد القفر تناولن »

- ٢٦٥ -

- ٢٥٨ -

- ٢٦٣ -

الصحاح ٦ / ٢٢٧٣ واللسان : « لم تَوْنِ »

(٢) الازمنة : « لا النهيت والا الطخيرا »

- ٢٦٤ -

مجمل اللغة : « ابتئارا »

- ٢٦٧ -

(٢ ، ٣) المعاهد ، روى هكذا !

وتعاطى ابو الخلائف مروا ن سناء المكارم المأثورا

- ٢٦٨ -

مقاييس اللغة : « ولا تلقى »

- ٢٦٩ -

(١) الاغانى : « عن كواسره ... لا يجشم »

- ٢٧٨ -

الانواء : « اميره »

- ٢٧٦ -

- ٢٨١ -

الاساس : « يابن مروان كوشر ٠٠٠٠ كوثر »

- ٢٨٢ -

الوساطة : « يصير ٠٠٠ صارا »

- ٢٨٣ -

الخزافة : « الفه المهجورا »

- ٢٨٤ -

اللسان : « حتى »

- ٢٨٥ -

الازمنة : « وكانت مهلاؤهن »

اللسان ٤ / ٥٨٩ : « اعتررن »

- ٢٨٧ -

مقاييس اللغة والاساس : « زرما او يجيئنا ممصورا » •

مجمل اللغة : « او مجنباً ممصورا »

الاساس (مصر) : « رزماً تمصيرا »

- ٢٨٧ -

- ٢٨٩ -

اللسان : « للساعيين »

- ٢٩٢ -

اللسان ١.١ / ٢٧٠ : « مصر »

- ٢٩٥ -

اللسان ونهاية الارب والتاج : « النجيب الزفيرا »
الاساس : « الحنين الزفيرا »

- ٢٩٧ -

مجمع الامثال وسقط الزند واللسان : « بان لقبوه »

- ٣١٦ -

اللسان ٥ / ٢٩٢ فيه : « ويروى [ولا قرويين] نسبة الى القرية -
هي المصر »

- ٣٢٢ -

(١) شح ادب الكاتب وشحد ابي الطيب للعكبري والتاج : « وتأي »

(٥) شح مقامات الحريري : « لك ذمة ٠٠٠ انك الجار المجاور »

(١١) معاهد التنصيص ٣ / ١٠٢ : « ذلكنا »

- ٢٧٨ -

- ٣٢٢ -

(٣) المستقصى : « تنطق في الخطوب »

والمعاني الكبير : « الرخم الدوائر »

(٤) سمط اللالي : « ان قيل بارخم »

- ٣٣٧ -

الصحاح اللسان ٦ / ١٧٧ « الفرس الجرور » •

التاج ٤ / ٢١٩ : « الفرس الحرون »

- ٣٣٨ -

اللسان : « ظأرتهم »

- ٣٤٤ -

المستقصى : « الى الضرائك والشرائك كف حائر »

- ٣٥١ -

التهذيب : « وشديت »

التاج : « الايث المغمر »

- ٣٥٩ -

الاساس : « السنون اللواحسن »

- ٢٧٩ -

- ٣٦٣ -

اللسان : « الاتاة »

التاج : « ولولا امرست لنا »

- ٣٦٤ -

التاج : « الضحك »

- ٣٦٥ -

التاج : ٤ / ٣٦٤ : « فأبلغ يزيدا »

- ٣٧١ -

اللسان :

تعهدنا بالطعن حتى كأنما يشق بروقية المزد البائسا

- ٣٧٤ -

التاج : « في الحيء مائسا »

- ٣٨٧ -

(١) شح شواهد المغني : « هلا عرفت »

(٧) التشبيهات : « ومشجع »

(١٠) الموشى واضداد ابن الانباري : « تطاعم »

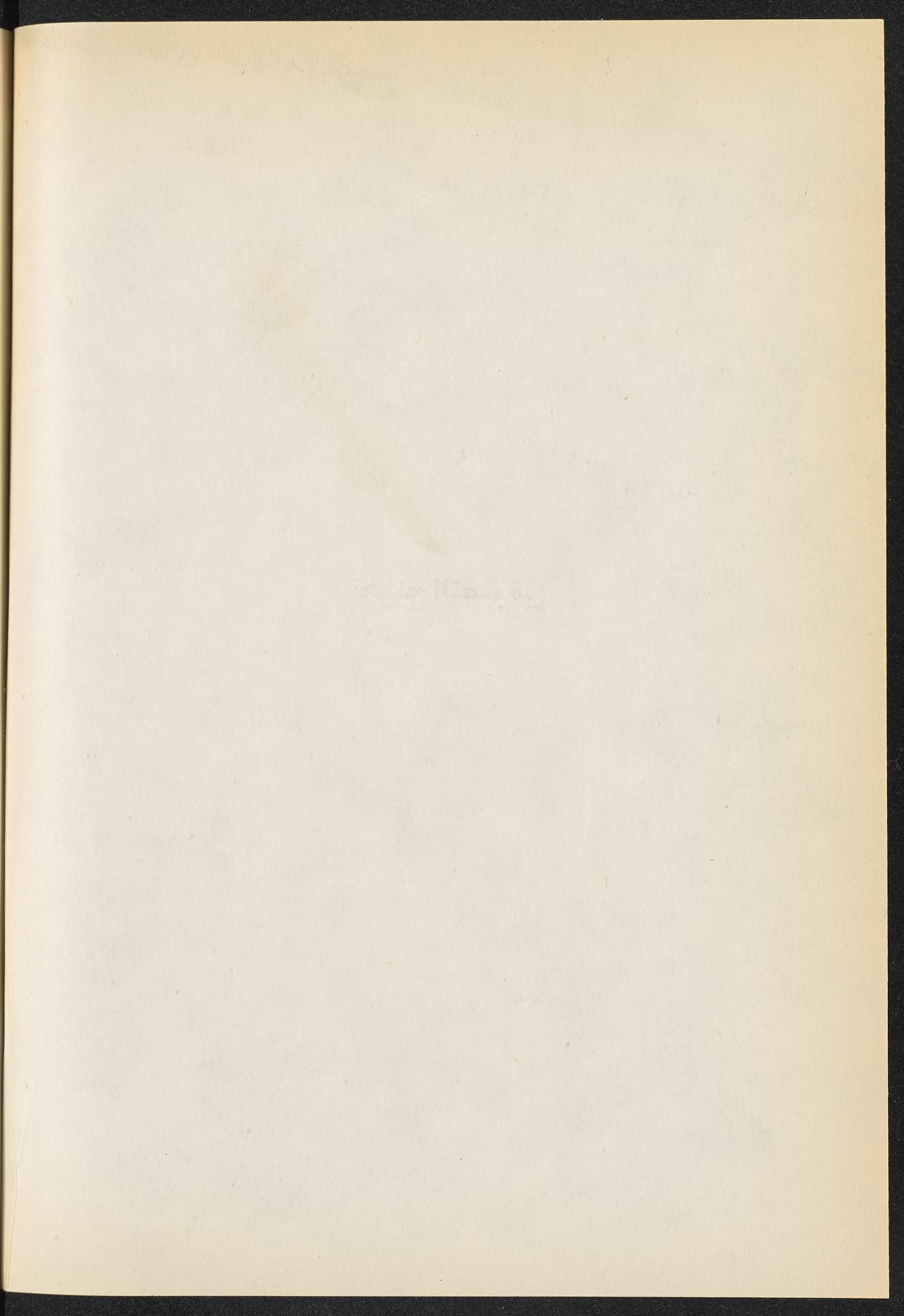
(١١) الموشى والزهرة : « او ذق ! »

- ٣٩١ -

الصحاح : « ملك اغرث »

- ٤٨٠ -

تخريج النصوص



- ١ - ب

(٢١٠ هـ) النقائص / ١ / ١٣٢

الحيوان / ٥ / ٣٤٣

العمدة / ٢ / ٤٠

بديع القرآن / ٦٣

تحرير التعبير / ١٦٥

شح نهج البلاغة / ٥ / ٧٢١

اللسان / ١ / ٧٢٣ (كلب)

معاهد التنصيص / ٣ / ٨٨

انتاج / ١ / ٤٦٠

- ٢ -

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن (حاشية س) / ٢ / ٥١

روى البيت بهذه الصورة

- ٣ -

مجاز القرآن (حاشية س) / ٢ / ١٧١

اللسان / ١.١ / ٧٧ (تلل)

- ٤ -

(٢٢٤ هـ) غريب الهروي ١ / ٢٢٢

التهذيب ١ / ٣٦٦ (رجع)

اللسان ٨ / ١١٨ (رجع)

التاج ٥ / ٣٤٩ (رجع)

- ٥ -

(٢٤٤ هـ) اصلاح المنطق ٢٩

المعاني الكبير ١ / ٤١٥

وفيه ٢ / ١٢٥١

ادب الكاتب ٨٤

ديوان الفضليات ٧٧٧

التهذيب ١٢ / ١٩٦ (صلب)

الصحاح ١ / ١٦٤ (صلب)

المخصص ٩ / ٧٦ (لم يعزه)

شع ادب الكاتب ١٧٤

الحوار العين ٢٣٨

(صد ، عج) الاقتضاب ٣١٧

شع سقط الزند ٤ / ١٦٣٧

اللسان ١ / ٣٣٧ (صلب)

وفيه ١٠ / ٣٩٨ (برك)

التاج ١ / ٣٣٧ (صلب)

- ٢٨٤ -

وفيه ٧ / ١٠٩ (برك)

وفيه ٧ / ٢٨٣ (حل)

- ٦ -

(٢٤٥ هـ) المحبر ٢٤٨

- ٧ -

(٢٥٠ هـ) (٢٠١) ديوان الحطيئة ٢٦٧

(٢ - عج) فيه ١٣٣

(١ - ٥) الاغاني ١٦ / ٣٥٥

- ٨ -

(٢٥٥ هـ) (١ - ٢) الحيوان ٥ / ٧٥

(٥ - ٦) فيه ٥ / ٧٦

(٣ - ٤) المعاني الكبير ١ / ٤١٠

وفيه ٢ / ١٢٤١

(٣ ، ٤) الازمنة والامكنة ٢ / ٩٩

(٣) الاساس ٢٢٥ (سوف)

- ٢٨٥ -

- ٩ -

(٣ ، ٢) البيان والتبيين ٣ / ٣٠٤

(٣ ، ١) الاغانى ١٦ / ٣٤٣

وفيه ٢٢ / ٢٠

والهفوات النادرة ٣٣٨

ومعاهد التنصيص ٣ / ١٠٦

- ١٠ -

(٢٧٦ هـ) (١ - ٦) المعاني الكبير ١ / ٢٠٥

(٦) اصدقاء ابن الانباري ١٧٠

والتهذيب ٥ / ٢٦٩ (حاب)

واللسان ١ / ٣٣٩ (حوب - لم يعزه)

والتاج ١ / ٢٢٥ (حوب - لم يعزه)

- ١١ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ١ / ٢٠٦

(٢) التهذيب ٣ / ٣٦٣ (رعبل)

واللسان ١١ / ٢٨٩ (رعبل)

والتاج ١ / ٢٧٣ (رعب)

- ٢٨٦ -

- ١٢ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ١ / ٣١٩
(١) الصحاح ١ / ١٧١ (طيب)
واللسان ١ / ٥٥٥ (طيب)

- ١٣ -

المعاني الكبير ١ / ٣٥٥
التهذيب ٩ / ٣٥٢ (قاب)
مجمع الامثال ٢ / ٩٨ (م ٢٨٥٩)
المستقصى ٢ / ٢٣
اللسان ١ / ٦٩٤ (قوب - لم يعزه)
التاج ١ / ٤٤٥ (قوب)

- ١٤ -

المعاني الكبير ١ / ٤١٦
وفيه ٢ / ١٢٤٢

- ١٥ -

المعاني الكبير ١ / ٥١٢

- ٢٨٧ -

- ١٦ -

المعاني الكبير ٢ / ٦١٥

- ١٧ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٠٣

- ١٨ -

(١ - ٢) المعاني الكبير ٢ / ٩٦٨

(٢) الصحاح ١ / ١٨٩ (علب)

فيه ١ / ٣٩٨

وشهد ابي الطيب للعكبري ١ / ٢٠٦

واللسان ١ / ٦٢٨ (علب)

- ١٩ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٤

الاساس ١٩٢ (زفر)

- ٢٠ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٩٥

- ٢١ -

المعاني الكبير ٢ / ١١٥٧

- ٢٨٨ -

- ٢٢ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ٢ / ١٢٥٩
(١) عيون الاخبار
واساس التلاغة ٤١٥ (لهج)

- ٢٣ -

(٢٧٦ هـ) (٢٠١) الانواء ١١٢

(٢) فيه ٩٤
والتهديب ١١ / ٤٧٩ (ضب)
والصباح ١ / ٣٤٤ (ضيب)
واللسان ١ / ٥٣٩ (ضيب)
والتاج ١ / ٣٣٤ (ضيب)

- ٢٤ -

(٢٨٦ هـ) (٢) الكامل ٢ / ١٥٩

(١) خلق الانسان ١٨
(١ - صد ، ٢) مجالس العلماء ١٨١
والاغاني ١ / ٣٢٥
(٢) الموازنة ١ / ٤٨
(١ - صد ، ٢) الموشح ٣٠٤
(٢) فيه ٣٠٥ ، ٣٠٦

- ٢٨٩ -

- (١) فيه ٣٠٧
(٢) الرسالة الموضحة ٢٢
(ص + ٢) الخصائص ٣ / ٢٩٠
(٢) امالي المرتضى ٢ / ٢٥٤
(٢ - عج) رسائل الانتقاد ٣٣٧
(٢) العمدة ٢ / ٢٥١
والمثل السائر ٣ / ١٥٤
ونهاية الارب ٧ / ١٠٢
(١ - حد) المزهر ٢ / ٤٩٩
(٢) فيه ٢ / ٤٤٩

- ٢٥ -

(٢٢٢ هـ) الزينة ٢ / ٨٦

- ٢٦ -

(٢٥٦ هـ) امالي القالي ٢ / ١٣٥

فصل المقال ٨٧ (اتم يعزه)

سمط اللالي ٧٥٩

الاقتضاب ٤٣٠

اللسان ١٤ / ١١٣ (ثقا)

التاج ١٠ / ٥٩ (ثقا)

- ٢٩٠ -

- ٢٧ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١ / ٤٦٨ (عرض)

اللسان ٧ / ٨٤ (عرض)

- ٢٨ -

التهذيب ٣ / ٧٦ (وضع)

اللسان ٨ / ٤٠٠ (وضع)

- ٢٩ -

التهذيب ٣ / ١١٦ (عدا)

اللسان ١٥ / ٤٢ (عدا)

- ٣٠ -

التهذيب ٣ / ٤٤٦ (حن)

والصاح ١ / ٣٥٤ (طرب)

اللسان ١ / ٨٩ (رَئاً)

وفيه ١ / ٥٥٨ (طرب)

وفيه ١٢ / ٢١٨ (دوم)

وفيه ١٣ / ١٣١ (حن)

التاج ١ / ٧٢ (رَئاً)

- ٢٩١ -

وفيه ١ / ٣٥٤ (طرب)

وفيه ٨ / ٢٩٧ (دوم)

وفيه ٩ / ١٨٥ (حزن)

- ٣١ -

التهديب ٤ / ٢٩١ (سحر)

اللسان ٤ / ٣٤٨ (سحر)

التاج ٤ / ٢٥٨ (سحر)

- ٣٢ -

التهديب ٥ / ١١٦ (نحب)

اللسان ١ / ٧٥١ (نحب)

التاج ١ / ٤٧٩ (نحب)

- ٣٣ -

التهديب ٥ / ٣٨٨ (غهب)

اللسان ١ / ٦٥٣ (غهب)

التاج ١ / ٤١٥ (غهب)

- ٣٤ -

التهديب ٨ / ١١٥ (غرب)

- ٢٩٢ -

اللسان ١ / ٦٣٨ (غرب)

ومنه ٤ / ٢٦٨ (دبر)

وفيه ١٤١ / ٤١٩ (شأى)

التاج ١ / ٤١١ (غرب)

- ٣٥ -

(عج) - التهذيب ٨ / ٢٣٥ (زغرب)

(عج) - المخصص ١٦ / ١٦٧

(١) اللسان ١ / ٤٥١ (زغرب)

والتاج ١ / ٣٨٩ (زغرب)

- ٣٦ -

التهذيب ١١ / ٤٣٠ (شاب)

اللسان ١ / ٥١٧ (شيب)

التاب ١ / ٣٢٩ (شاب)

- ٣٧ -

(٢٩٥ هـ) مقاييس اللغة ١ / ٢٣٠ (برك)

- ٣٨ -

مقاييس اللغة (بقى)

- ٢٩٣ -

- ٣٩ -

(٢٩٥ هـ) معاني العسكري ٢ / ١١٤

- ٤٠ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ١ / ١٥٢ (شذب)

اللسان ١ / ٤٨٦ (شذب)

التاج ١ / ٣١١ (شذب)

- ٤١ -

التهذيب ٦ / ١٠٣ (هضب)

اللسان ١ / ٧٨٥ (هضب)

التاج ١ / ٥١٥ (هضب)

- ٤٢ -

التهذيب ٦ / ٢٦٨ (هذب)

اللسان ١ / ٧٨٢ (هذب)

التاج ١ / ٥١٣ (هذب)

- ٤٣ -

التهذيب ٦ / ١٠٤ (هضب)

- ٢٩٤ -

- ٤٤ -

التهديب ٩ / ٣٥٣ (قاب)
اللسان (قوب)

- ٤٥ -

(١.) التهديب ٩ / ١٥٣ (نقل)
(عج) الصحاح ١ / ٢٢٠ (الغب)
(عج) اللسان ١ / ٧٤٣ (لغب)
(١) فيه ١١ / ٦٧٧ (نقل)
(عج) التاج ١ / ٤٧٣ (لغب)
(١) فيه ٨ / ١٤٤ (نقل)

- ٤٦ -

الصحاح ١ / ٣٨٧ (عطب)
المحكم ١. / ٣٤٧ (عطب)
اللسان ١ / ٦١٠ (عطب)
التاج ١ / ٣٨٧ (عطب)

- ٤٧ -

الصحاح ١ / ٦٩٦ (شرر)

- ٢٩٥ -

- ٤٨ -

الصباح ٤ / ١٤٤٣ (هنف)

اللسان ٩ / ٣٥٠ (هنف)

التاج ٦ / ٢٧٦ (هنف)

- ٤٩ -

الصباح ٥ / ١٧٧٥ (علل)

اللسان ١١ / ٤٧٢ (علل)

التاج ٨ / ٣٣ (علل)

- ٥٠ -

(١) الصباح ٥ / ١٩٦٦ (صرم)

واللسان ١٢ / ٣٣٧ (صرم)

(عج) فيه ١٢ / ٣٣٧ (صرم)

(١) التاج ٨ / ٣٦٦

(١ - عج) الصباح ٥ / ٢٠٧٧ (بدن)

(٢ ، ١) اللسان ١ / ٣٢٧ (حقب - لم يعزه)

وفيه ١٣ / ٤٨ (بدن - لم - يعزه)

- ٥٢ -

(٤٢٩ هـ) ثمار القلوب ٤٣٩

- ٢٩٦ -

- ٥٣ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٤٩٨

- ٥٤ -

معجم ما استعجم ٣ / ٨٠٤

- ٥٥ -

معجم ما استعجم ٤ / ١٣٤٢

- ٥٦ -

(حق ٥) شح المختار من شعر بشار ١٦١

- ٥٧ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٣ / ٦٣٨

- ٥٨ -

(٥٠٢ هـ) شحد ابي تمام ٢ / ٧٥

مجمع الامثال ٢ / ١٧ (م ٢٤٣٧)

الاساس ٣٠٢ (عصب)

المستقصى ٢ / ١٦٢

- ٥٩ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢ (آتب)

- ٢٩٧ -

- ٦٠ -

اساس البلاغة ٢٩ (بلغ)

- ٦١ -

اساس البلاغة ٣٩ (تمك)

- ٦٢ -

اساس البلاغة ٤٨ (ثمر)

- ٦٣ -

اساس البلاغة (جتل)

- ٦٤ -

اساس البلاغة (دب)

- ٦٥ -

اساس البلاغة ١٥٣ (رتب)

- ٦٦ -

اساس البلاغة ١٩٦ (زمن)

- ٦٧ -

اساس البلاغة ٢٩٦ (عرب)

- ٢٩٨ -

- ٦٨ -

(٢٠١) الأزمنة والامكنة ١ / ١٨١
(٢) اساس البلاغة ٣٤٥ (فغر)
وفيه ٣٩٦ (كلا)

- ٦٩ -

اساس البلاغة ٤٠٨ (لسس)

- ٧٠ -

اساس البلاغة ٤٦٩ (ثقب)

- ٧١ -

اساس البلاغة ٤٩٤ (ودج)

- ٧٢ -

(٥٢٨ هـ) الفائق ١ / ٥١٩

التاج ١ / ١٠٣ (قرأ)

- ٧٣ -

(٧١١ هـ) اللسان ١ / ٤٧١ (سكب)

التاج ١٠ / ٣٠٠ (سكب)

- ٢٩٩ -

- ٧٤ -

اللسان ١ / ٧٥٧ (نشب)

التاج ١ / ٤٨٥ (نشب)

- ٧٥ -

اللسان ٢ / ٣٤٥ (فضج)

التاج ٢ / ٨٦ (فضج)

- ٧٦ -

اللسان ٥ / ١٥٧ (كور)

التاج ٣ / ٥٣٣ (كور)

- ٧٧ -

اللسان ٩ / ١٠٢ (خيف)

التاج ٦ / ١٠٧ (خيف)

- ٧٨ -

اللسان ٩ / ٣٣٤

- ٧٩ -

اللسان ١٤ / ٢٣٦ (خفا)

- ٣٠٠ -

- ٨٠ -

(٩١٦ هـ) شع شواهد المبنى ٣٩

- ٨١ -

(١٢٠٥ هـ) التاج ٦ / ٢٦٨ (وقف)

- ٨٢ - بها

(٢٢٤ هـ) (٢٨) غريب الحديث ١ / ٢٢٠

(٥٥ عج) المعاني الكبير ١ / ٤١٦

(٤٥) فيه ١ / ٣٥٦

(٥٤) فيه ١ / ٤٢٠

(٦٠٥) فيه ٢ / ٨٧١

(٦٣ ، ٦٤) فيه ٢ / ١٠٠٨

(٥٤ ، ٥٥) فيه ٢ / ١٢٤٢

(٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) عيون الاخبار ٣ / ١١٢

(١ - ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٤ ، ٤٦ ، ٤٩) الشعر والشعراء ٤٨٧

(٢٨) التهذيب ٣ / ١٦٣ (وعت)

(٥٣) التهذيب ١٤ / ٢٣٤ (ودا)

(٢١) التهذيب ١٤ / ٤٢٧ (ذرب)

(٤٥) التهذيب ٩ / ٣٥٣ (قاب)

- ٣٠١ -

(٥٣ عج) التهذيب ٩ / ٣٥٢ (قاب)

ومقاييس اللغة ٢ / ٣٥٣ (ذرب)

والصاحح ١ / ١٢٧ (ذرب)

(١٨) الصحاح ٤ / ١٣٢٦ (مرغ)

(٥٥) الصحاح ٥ / ١٨٠٩ (كحل)

(٤٩) التمثيل والمحاضرة ٦٨

(٢١) المخصص ١٦ / ٥

(٥٦) معجم ما استعجم ١ / ٣٤٨

(٦٢) فيه ٣ / ١٠٤٠

(٢٨) الاساس ٥٠٢ (وعث)

سحر البيان ؟

(٥٣) اللسان ١ / ١٩٢ (ودا)

(٥٣) فيه ١ / ٦٩٤ (قوب)

(٢١) فيه ١ / ٣٨٧ (ذرب)

(١٨) فيه ٨ / ٤٤٩ (مرغ)

(٥٥) فيه ١١ / ٥٨٦ (كحل)

(٣٣) فيه ١٤ / ٢٣ (انا)

(٢١) التاج ١ / ٩٥٣ (ذرب)

(٥٥) فيه ٨ / ٩٥ (كحل)

(٥٣) فيه ١ / ١٣٢ (ودا)

(٣٣) فيه ١٠ / ١٢ (أخو)

(١٦) فيه ٦ / ٧ (سوغ)

(١٨) فيه ٦ / ٣٠ (مرغ)

مجهول (١ - ٥٤ ، ٥٦) جمهرة اشعار العرب (٣٥١ - ٣٥٥) ط . صادر

(١ - ٨٨) جمهرة اشعار العرب (٩٨٣ - ٩٩٨) ط . بجاوي واليها

أشير في الهامش باسم الجمهرة .

(١ - ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٦ - ٤٤ ، ٤٧ - ٥٢ ، ٨٧) نسخة ليدن

رقم ٥١٨ (وهي النسخة التي لم يراجعها محقق جمهرة أشعار العرب)

- ٨٣ -

(٦٢٦ هـ) شحد أبي الطيب للعكبري ١ / ١٩١

- ٨٤ - ب

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ١ / ٢٩١

المقتضب ٢ / ٩٣

جمهرة اللغة ٣ / ٤٨٦

اضداد ابن الانباري ١٧٥

شحد سقط الزند ٣ / ١٣٠٨

اللسان ١٤ / ٢٢٣ (خبا)

التاج ١٠ / ١١٠ (خبا)

- ٨٥ -

مجاز القرآن ٢ / ٥١ (حاشية س)

- ٣٠٣ -

- ٨٦ -

مجاز القرآن ٢ / ٨٧ (حاشية س)

- ٨٧ -

(٢ ، ١) مجاز القرآن ٢ / ٩٤ (حاشية س)

(١) الاغاني ١٦ / ٣٥٧

(١ - ٤) فيه ١٦ / ٣٥٨

(٢ ، ١) الانصاف ١٠١ (ش ٥٥)

- ٨٨ -

(٢٤٤ هـ) مختصر تهذيب الالفاظ ١٦٤

- ٨٩ -

(٢٥٥ هـ) (٣ ، ٢) الحيوان ٥ / ٧٢

(٢) المعاني الكبير ١ / ٣٧٢

(٣ ، ٢) فيه ١ / ٤١٧

(١) فيه ١ / ٤١٩

(١ - ٣) فيه ٢ / ١٢٤٠

- ٣٠٤ -

- (٣) التهذيب / ٥ / ٣٤٢ (كه)
٣٠١ / ٢ (٣ ، ٢) الازمنة والامكنة
(٢) شح حماسة للمرزوقي ١٧٩٦
(٣) الاساس ٤٠٠ (كهه)
واللسان ١٣ / ٥٣٧ (كهكه)
والتاج ٩ / ٤٠٩ (كه)

- ٩٠ -

- الحيوان / ٥ / ٤٥٢
المعاني الكبير / ١ / ٢٩٣
مقاييس اللغة / ٢ / ١٢٨ (حبر)

- ٩١ -

الحيوان / ٧ / ٢٥٩

- ٩٢ -

- الحيوان / ٥ / ٥٥٦
المعاني الكبير / ٢ / ٦١٢
التهذيب / ٣ / ٢٣٠ (عاف)
وفيه / ١٤ / ١٠٨ (برد)
المخصص / ٨ / ١٧٤١

- ٣٠٥ -

اللسان ٣ / ٨٧ (برد)

وفيه ٩ / ٢٥٩ (عوف)

- ٩٣ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٩٢

- ٩٤ -

المعاني الكبير ١ / ١١٧

- ٩٥ -

المعاني الكبير ١ / ٢٦٥

وفيه ٢ / ١١٨٤

الازمنة والامكنة ٢ / ٣٥٠

- ٩٦ -

المعاني الكبير ١ / ٢٧٤

وفيه ٢ / ١١٨٤

- ٩٧ -

(١ - ٦) المعاني الكبير ١ / ٣٥٣

(٤) فيه ٢ / ١١٩٢

(٢) التهذيب ١٢ / ٤٨ (ضبن - لم يعزه)

واللسان ١٣ / ٢٥٢ (ضبن)

- ٣٠٦ -

- ٩٨ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ١ / ٥٥٢

(١) التهذيب ٩ / ١٣٠ (رقب)

(٢) فيه ١١ / ٢٥ (تبسج)

(١) اللسان (رقب)

والتاج ١ / ٢٧٦ (رقب)

- ٩٩ -

(١) المعاني الكبير ١ / ٥٧٤

(١ - ٢) الاغاني ٣ / ٢١٩

(١ - ٣) الموشح ٣٠٦

- ١٠٠ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٥٠

وفيه ٢ / ١١٢٧

- ١١٠ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٥٥

وفيه ٢ / ١١٣٤

- ١٠٢ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٤

- ٣٠٧ -

- ١٠٣ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٦

- ١٠٤ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٦
سمط اللالي ٤٧٦ (الم يعزه)

- ١٠٥ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٦٨

- ١٠٦ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٠٧
وفيه ٢ / ١١٧٩

- ١٠٧ -

(٢٧٦ هـ) عيون الاخبار ٣ / ٧٦

- ١٠٨ -

(٢٨٤ هـ) (٣٦١ - ١٠) حماسة البخري ٢٩٤

(١ - صد) الاغاني ٢٠ / ١٠٢

(٢٦١) فيه ٢١ / ١٠٣

ومعاهد التنصيص ٣ / ٨٨

- ١٠٩ -

(٢٩٦ هـ) البديع ٢٧

الصناعتين ٣٢٥

- ٣٠٨ -

الصحاح ١ / ٣٨٩ (طمح)

اللسان ٢ / ٥٣٥ (طمح)

التاج ٢ / ١٩٣ (طمح)

- ١١٠ -

(٣٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٢٥٧

- ١١١ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٣ / ٢٤١ (بعا)

اللسان ١٤ / ٧٤ (بعا)

التاج ١٠ / ٣٨ (بعا)

- ١١٢ -

التهذيب ١٢ / ٢١ (ضرب)

أساس البلاغة ٢٦٨ (ضرب)

اللسان ١ / ٥٤٤ (ضرب)

التاج ١ / ٣٤٩ (ضرب)

- ١١٣ -

التهذيب ١٢ / ٣٧٥ (سدم)

اللسان ١٢ / ٢٨٤ (سدم)

التاج ٨ / ٣٣٤ (سدم)

- ٣٠٩ -

- ١١٤ -

التهديب ١٣ / ١٦ (نسيم)

وفيه ١٣ / ١٧

اللسان ١٢ / ٥٧٥ (نسيم)

التاج ٩ / ٦١ (نسيم)

- ١١٥ -

التهديب ١٣ / ٣٦٥ (نطف)

اللسان ٩ / ٣٣٤ (نطف)

- ١١٦ -

(٢٨٤ هـ) معجم الشعراء ٢٣٩

- ١١٧ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٨١ (وطأ)

اللسان ١ / ١٩٨ (وطأ)

التاج ١ / ١٣٤ (وطأ)

- ١١٨ -

الصحاح ١ / ٩٦ (جيب)

اللسان ١ / ٢٥٠ (جيب)

- ٣١٠ -

التاج ١ / ١٧٣ (جيب)

- ١١٩ -

الصحاح ١ / ٤٨٣ (سدد)
مجمع الامثال ٢ / ٢٣٤ (م ٣٦١١)
اللسان ٣ / ٣٠٩ (سدد)
التاج ٢ / ٣٧٣ (سدد)

- ١٢٠ -

(٤٢٩ هـ) ثمار القلوب ٥٩٧

- ١٢١ -

(٤٥٨ هـ) المخصص ١٣ / ١٨٨

- ١٢٢ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣ / ٧٨٩

- ١٢٣ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢٨٠ (طعم)

- ١٢٤ -

التهذيب ١٥ / ٥٧٦ (قم)
اساس البلاغة ٣٥٠ (فوه)
المستقصى ٢ / ١٧٩

- ٣١١ -

- ١٢٥ -

التهديب ٦ / ٢٦٦ (دهم)
المستقصى ١ / ٤٢
اللسان ١٢ / ٢١١ (دهم)
وفيه ١٤ / ٣٥٤ (زبي)
التاج ١٠ / ١٦١ (زبي)

- ١٢٦ -

التهديب ٦ / ١٣٨ (سهب)
اللسان ١ / ٤٧٨ (سهب)
التاج ١ / ٣٠٣ (سهب)

- ١٢٧ -

التهديب ١٥ / ١٤٦ (انث)
اللسان ٢ / ١١٣ (انث)
التاج ١ / ٦٠٠ (انث)

- ١٢٨ -

التهديب ١٥ / ٤٨١ (افن)

- ٣١٢ -

- ١٢٩ -

(٦٠٧ هـ) سحر البيان - ؟

- ١٣٠ -

(٧١١ هـ) اللسان ٤ / ٤٢ (بحر)

- ١٣١ -

اللسان ٥ / ٣١ (غمر)

التاج ٣٠ / ٤٥٥ (غمر)

- ١٣٢ -

اللسان ٦ / ٨٧ (دلهمس)

التاج ٤ / ١٥٤ (دلهمس)

- ١٣٣ -

اللسان ١٢ / ٥١ (بضم)

التاج ٨ / ٢٠٣ (بضم)

- ١٣٤ - ب

(٢٨٨ هـ) الرسالة الموضحة ٥٢

- ٣١٣ -

- ١٣٥ - ت

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٤ / ٦٥٨

- ١٣٦ - ت

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٥٢٨

- ١٣٧ -

(٢٥٦ هـ) (٢ ، ١) الاغاني ١٦ / ٢٢٣

(٤ ، ٣) معجم ما استعجم ٢ / ٥٨٠

(٣) فيه ٢ / ٤٢٣

(٢ ، ١) معاهد التنصيص ٣ / ١٠٠

- ١٣٨ - تيه

(٢٧٠ هـ) التهذيب ٨ / ٢٥٤

اللسان ٧ / ٢٢٣ (قضض)

- ١٣٩ -

(٢٧٠ هـ) الموازنة ٢ / ٢٦٨

- ١٤٠ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ٤ / ١٣٢٢ (سوغ)

الجامع لاحكام القرآن ١٠ / ١٢٦

اللسان ٨ ، ٤٣٥ (سوغ)

- ١٤١ - ث

(٢٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٢٥٨

- ١٤٢ - ج

(٥٢٨ هـ الفائق ٣ / ٢٢) لم يعزه

النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٥٢

اللسان ١ / ٦٤٥ (غرب)

- ١٤٣ - ح

(٧١١ هـ) اللسان ٧ / ١٨٢ (عرض - لم يعزه)

التاج ٥ / ٤٧ (عرض)

- ١٤٤ - د

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٥٦

التاج ٧ / ١٩٣ (هترك)

- ١٤٥ -

(٢٧٦ هـ) الانواء

- ١٤٦ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبري ق ٢ - ١٢٨١

- ٣١٥ -

- ١٤٧ -

تاريخ الطبري ق ٢ - ١١٨٩

معجم ما استعجم ٣ / ١٠٩٧

التاج ٣ / ٣٢ (نجر)

- ١٤٨ -

(٢١٦ هـ) اعراب القرآن ٧٨٤

- ١٤٩ -

(٢٧٠ هـ) التهذيب ١ / ١٢٧ (عهد)

الصاح ١ / ٥١٣ (عهد)

أساس البلاغة ٣١٥ (عهد)

اللسان ٣ / ٣١٤ (عهد)

التاج ٢ / ٤٤٣ (عهد)

- ١٥٠ -

(٦٢٦ هـ) معجم البلدان ٤ / ٨٥٤

اللسان ١٥ / ٣٥٠ (نوى)

التاج ٩ / ٣٥٧ (نون)

وفيه ١٠ / ٣٨٠ (نوى)

- ١٥١ -

التهذيب ٧ / ٩٩ (خضد)

- ٣١٦ -

اللسان ٣ / ١٦٢ (خضد)
التاج ٢ / ٣٤٤ (خضد)

- ١٥٢ - دها

(٣١٠ هـ) مجاز القرآن ١ / ٥٥

- ١٥٣ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٧٢

- ١٥٤ -

(٢٢١ هـ) الملاحن ٢٢ (ب ٥٦)

- ١٥٥ -

(٣٧٠ هـ) الموازنة ١ / ٢٤

فيه ١ / ٣٦٣

- ١٥٦ -

(٢٨٠ هـ) الاشباه والنظائر ٢٤٠

- ١٥٧ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ٦ / ٢٢١٩ (حلا)

اللسان ١٤ / ١٩٣ (حلا)

التاج ١٠ / ٩٥ (حلا)

- ٣١٧ -

- ١٥٨ -

(٧١١ هـ) (عج) اللسان ٧ / ٢٩٧ (خط)

(١) التاج ٥ / ١٣٥ (خط)

- ١٥٩ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٤٢١

- ١٦٠ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٦٤

- ١٦١ -

المعاني الكبير ٢ / ١٢٠٦

امالي القالي ٣ / ٦٤

- ١٦٢ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبري ق ٢ - ١٥٧٤

- ١٦٣ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٣ / ٢٧٥

- ١٦٤ -

(٧١١ هـ) اللسان ٣ / ٤٤٢

- ٣١٨ -

- ١٦٥ -

اللسان ٨ / ٢٣٨ (طلع)

التاج ٥ / ٤٤٣ (طلع)

- ١٦٦ - د

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٢ / ٢٩٧

ديوان المفضليات ٥٩١

- ١٦٧ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٥٧٤

- ١٦٨ -

(٢ ، ١) المعاني الكبير ٢ / ٨٠٣

(٢) تأويل مشكل القرآن ١١٩

- ١٦٩ -

المعاني الكبير ٢ / ١٢٥٩

- ١٧٠ -

(٢٧٦ هـ) الانواء ١٥٣

- ١٧١ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٧ / ٢٤٥ (خطف - لم يعزه)

- ٣١٩ -

الصحاح ٤ / ١٣٥٢ (خطف)

اللسان ٩ / ٧٩ (خطف)

حياة الحيوان ١ / ٢٨٩

التاج ٦ / ٩٠ (خطف)

- ١٧٢ -

التهذيب ١١ / ٢٧٥ (شرّ)

اللسان ٤ / ٤٠٣ (شرر)

التاج ٣ / ٢٩٧ (شرّ)

- ١٧٣ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٤٧٤ (رمد)

وفيه ٤ / ١٥٠٢ (سهك)

اللسان ٣ / ١٨٥ (رمد)

فيه ١٠ / ٤٤٥ (سهك)

التاج ٧ / ١٤٦ (سهك)

- ١٧٤ -

الصحاح ١١ / ٧٦٧ (غور)

وفيه ٥ / ١٩٥٠ (شلقم)

اللسان ٥ / ٢١ (غور)

- ٣٢٠ -

وفيه ١٢ / ٣٢٠ (شلغم)

التاج ٣ / ٤٤٨ (غرر)

وفيه ٨ / ٣٥٧ (شلغم)

- ١٧٥ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٧٢٨

- ١٧٦ -

(٥٢٨ هـ) أساس البلاغة ٤٥٨ (نصح)

- ١٧٧ -

(٥٨٤ هـ) لباب الآداب ١٠٥

- ١٧٨ - د

(٣٢١ هـ) الجمهرة ١ / ٢٣٩ (لم يعزه)

تلويح الهروي - للكثير

اضداد ابن الانباري ١٥٩ (لم يعزه)

التنبهات ١٨٢ (لم يعزه)

اللسان ٤ / ٧٨ (بكر - لم يعزه)

- ١٧٩ - ر

(٢٨٣ هـ) الكتاب ١ / ٣٧٣

تحصيل عين الذهب المسبوك ١ / ٣٧٣

- ٣٢١ -

شرح المفصل ٢ / ٩٣

- ١٨٠ -

(٢٤٤ هـ) مختصر تهذيب الالفاظ ٢٤١

تهذيب اللغة ٥ / ١١ (نحر)

اللسان ٥ / ١٩٦ (نحر)

- ١٨١ -

(٢٥٥ هـ) الحيوان ٤ / ٢٣٥

المعاني الكبير ٢ / ٨٥٨

مجمع الامثال ١ / ٣٩٦ (م ٢٠٩٩)

المستقصى ٢ / ١٤٣

اللسان ١٢ / ٣٤٦ (صمم)

- ١٨٢ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٤١١

فيه ٢ / ١٢٤٣

الازمنة والامكنة ٢ / ١٩٩

أساس البلاغة ٣٠٧ (عفر)

- ١٨٣ -

المعاني الكبير ١ / ٥٥٣

- ٣٢٢ -

- ١٨٤ -

المعاني الكبير ١ / ٥٢٦

- ١٨٥ -

(٢٠١) المعاني الكبير ١ / ٥٢٧

(٢) تأويل شكل القرآن ٤٣٤ (لم يعزه)

والتهذيب ٩ / ٤٥٦ (هكر - لم يعزه)

واللسان ١ / ٦٣٤ (عيب - لم يعزه)

والتاج ١ / ٤٠٣ (عيب - لم يعزه)

وفيه ٦ / ٢٣٦ (كف - لم يعزه)

- ١٨٦ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٧

- ١٨٧ -

(حق ٢) خلق الانسان ٢٦٣

شجد ابي تمام ٤ / ٥٧٦

اللسان ٤ / ٣٥١ (سحر)

- ١٨٨ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبري ق ٢ - ١٢٥١

الكامل في التاريخ ٤ / ٥٧٥

- ٣٢٣ -

- ١٨٩ -

(٢٧٠ هـ) التهذيب ٢ / ١٩١ (طعم)

اساس البلاغة ٢٨٠ (طعم)

اللسان ١٢ / ٣٦٧ (طعم)

التاج ٨ / ٣٧٨ (طعم)

- ١٩٠ -

التهذيب ٤ / ٣٤٩ (مسح)

اللسان ٢ / ٥٩٧ (مسح)

التاج ٢ / ٢٢٦ (مسح)

- ١٩١ -

التهذيب ٥ / ٣٨٥ (هج)

اللسان ٢ / ٣٨٥ (هجج)

- ١٩٢ -

التهذيب ٥ / ٢١٥ (رجا)

اللسان ١٤ / ٣١٣ (رجا)

- ١٩٣ -

التهذيب ١٣ / ٣٨ (سدا - لم يعزه)

- ٣٢٤ -

وفيم ١٥ / ٢٣٣ (نار)

اللسان ٥ / ٢٤٦ (نير)

التاج ٣ / ٥٩٣ (نير)

- ١٩٤ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ٢ / ٩٤٥ (عردس)

اللسان ٦ / ١٣٨ (عردس)

التاج ٤ / ١٨٨ (عردس)

- ١٩٥ -

الصحاح ٢ / ٨٢٩ (نضر)

شجد ابي الطب للعكبري ١ / ١٩

اللسان ٥ / ٢١٣ (نضر)

التاج ٣ / ٥٧١ (نضر)

- ١٩٦ -

الصحاح ٤ / ١٥٩٨ (ضرك)

التاج ٧ / ١٥٧ (ضرك)

- ١٩٧ -

(٤٧٦ هـ) امالي المرتضى ١ / ٥٦٨

- ١٩٨ -

(٤٧٣ هـ) الابانة عن سرقات التنبي ٤٦

- ٣٢٥ -

- ١٩٩ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٥٦٥

- ٢٠٠ -

(٥٢٨ هـ) أساس البلاغة ٢٢٢ (غرب)

- ٢٠١ -

(٧١١ هـ) اللسان ٥ / ٢٢٤ (نغر)

التاج ٣ / ٥٧٨ (نغر)

- ٢٠٢ -

اللسان ٧ / ٢٨٩ (خطط)

التاج ٥ / ١٣٠ (خطط)

- ٢٠٣ -

اللسان ١٤ / ٣٨٠ (سرا)

- ٢٠٤ - ر

(٢١٥ هـ) كتاب الهمز ١٠

الكامل ١ / ٢٤٦

خلق الانسان ١٣٧

- ٣٢٦ -

امالي الزبيدي
جمهرة اللغة ١ / ١٩٥
فيه ٣ / ٢٧٦ (آثار)
شمس العلوم ٢٤٠ (لم يعزه)
شرح ديوان لبيد للطوسي (?) ٨٤

- ٢٠٥ -

(٢٤٤ هـ) اصلاح المنطق ٢٢١

مختصر تهذيب الالفاظ ٢٨٧
ادب الكاتب ٦١٦
التهذيب ١٤ / ١٥٢ (ثأد)
مجمل اللغة ١١٥ (ثدا - لم يعزه)
الصحاح ١ / ٤٤٧ (ثأد)
الاقتضاب ٢٧١
الفائق ١ / ١٤٣
شح ادب الكاتب ٤٠٢
شمس العلوم ٢٧٤
اللسان ٣ / ١٠١ (ثأد)
التاج ٢ / ٣٠٩ (ثأد)

- ٢٠٦ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٣٢

- ٣٢٧ -

- ٢٠٧ -

المعاني الكبير ١ / ٢٣٢

المستقصى ٢ / ٢٧٢

- ٢٠٨ -

المعاني الكبير ١ / ٥١٣

فيه ١ / ٥٦٨

اللسان ١٤ / ١٦٥ (حجا)

- ٢٠٩ -

المعاني الكبير ٢ / ٦٥٣

- ٢١٠ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٣

التهذيب ٥ / ٢٠٤ (حظي)

اللسان ١٤ / ١٨٦ (حظا)

التاج ١٠ / ٩٢ (حظا)

- ٢١١ -

(٢٧٦ هـ) (٢ - عج) ادب الكاتب ٥٢٣

(١) المثني ٧٣

والصاح ٣ / ١١٣٦ (شرط)

- ٣٢٨ -

- (٢ - عج) المعرب ١٤١
 (٢ - ١) فيه ٣٤٨
 (١) الازمنة والامكنة ٢ / ٥٤ (لم يعزه)
 (١ - عج) اللسان ٢ / ٦٨ (فلت)
 (١) فيه ٧ / ٣٣٠ (شرط)
 (٢ - عج) شفاء الغليل ١٢٤
 (١) التاج ٥ / ١٦٧ (شرط)

- ٢١٢ -

- (حق ٢) (٢) خلق الانسان ٢٠٠
 (٢٠١) المحاسن والمساوىء ٢ / ٢٦٢
 (٢) الصحاح ٣ / ١١٣٩ (شيط)
 (٢٠١) امالي المرتضى ١ / ٣٥٥
 والسمط ٥٥٣
 والتنبيه على اوهام أبي علي ٧٧
 والمستقصى ١ / ٤٤
 (٢) اللسان ٧ / ٣٣٨ (شيط)
 والتاج ٥ / ١٧٤ (شيط)

- ٢١٣ -

(٣٢٢ هـ) الزينة ٢ / ٩٧

- ٢١٤ -

(٣٥١ هـ) شجر الدر ١٢٨

- ٣٢٩ -

- ٢١٥ -

(٢٥٦ هـ) (٢٠١) الاغاني ١٦ / ٣٥٧

• (١.) الخزانة ١٨١

- ٢١٦ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١ / ١٠٣ (عر)

اللسان ٤ / ٥٦١ (عرر)

التاج ١٠ / ٣٨٤ (وحى)

- ٢١٧ -

التهذيب ١١ / ٨٣ (نشء)

اللسان ٦ / ٣٥٣ (نشش)

التاج ٤ / ٣٥٦ (نشش)

- ٢١٨ -

التهذيب ١١ / ١٥٠ (جنز)

الصحاح ٢ / ٩٦٧ (كرس)

اللسان ٥ / ٣٣٠ (جوز)

فيه ٦ / ١٩٣ (كرس)

التاج ٤ / ٢١ (جوز)

فيه ٤ / ٣٢ (كرس)

- ٣٣٠ -

- ٢١٩ -

التهديب ٧ / ٥٨ (خلج)

اللسان ٢ / ٢٦٠ (خلج)

- ٢٢٠ -

التهديب ١٥ / ٥٩ (لث)

اللسان ٢ / ١٨٣ (لث)

التاج ١ / ٦٤٢ (لث)

- ٢٢١ -

(٣٩٨ هـ) (١) الصحاح ١ / ٦٧٧ (ستر)

(٢٠١) المستقصى ٢ / ٢٠٦

(١) اللسان ٤ / ٣٤٤ (ستر)

- ٢٢٢ -

الصحاح ٥ / ١٧٨١ (غسل)

اللسان ١١ / ٤٩٤ (غسل)

التاج ٨ / ٤٥ (غسل)

- ٢٢٣ -

الصحاح ٦ / ٢٤٦٠ (قرا)

اللسان ١٥ / ١٧٤ (قرا)

التاج ١٠ / ٢٩٢ (قرو)

- ٣٣١ -

- ٢٢٤ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ١ / ١٩٠

- ٢٢٥ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٢ / ٥٨٥

- ٢٢٦ -

(٥٢٨ هـ) الاساس ٢٠٦ (سلس)

المستقصى ٢ / ١٤٦

- ٢٢٧ -

اساس البلاغة ٢٥٣ (صرى)

- ٢٢٨ -

اساس البلاغة ٢٩٣ (عشر)

- ٢٢٩ -

اساس البلاغة ٣٧٣ (قعر)

التاج ٣ / ٥٠٣ (قعر)

- ٢٣٠ -

اساس البلاغة ٣٧٥ (قلس)

- ٣٣٢ -

الفائق ٢ / ٣٧١
اللسان ٦ / ١٨٠ (قلس)
التاج ٤ / ٢٢٢ (قلس)

- ٢٣١ -

(٥٢٨ هـ) المستقصى ١ / ٢٤٩

- ٢٣٢ -

المستقصى ٢ / ١٦١
اللسان ٥ / ٣٨ (غور)
وفيه ٦ / ٢٣ (بأس)
التاج ٣ / ٤٥٩ (غور)
فيه ٤ / ١٠٤ (بؤس)

- ٢٣٣ -

(٧١١ هـ) اللسان ٢ / ٣٥٩ (قعد)

- ٢٣٤ -

الازمنة والامكنة ١ / ٢٨٥ وفيه ٢ / ٣٤٩
اللسان ٩ / ٩٦ (خلف)
التاج ٦ / ١٠٠ (خلف)

- ٣٣٣ -

- ٢٣٥ - ره

(٥٧٣ هـ) الحور العين ٩٠

- ٢٣٦ - ر

(١٧٥ هـ) (٢) معجم العين ١٨٨

(٢٤١) المعاني الكبير ١ / ٤٢٠

وفيه ٢ / ١٢٤٤

- ٢٣٧ -

(١٨٢ هـ) (١) الكتاب ٢ / ٦٠

(١ - ٢) مختصر تهذيب الالفاظ ٣٦٨

(٢) المقتضب ١ / ١٤٤

والخصائص ١ / ٣٣٤ (لم يعزه)

المصنف ٢ / ٦٨ (لم يعزه)

(٢ - صد) فيه ٢ / ٨٠

(٢) فيه ٣ / ٦٨ (لم يعزه)

وفيه ٣ / ٧٩ (لم يعزه)

وتحصيل عين الذهب ٢ / ٦٠

واللسان ١٤ / ٢٧٨ (دوا)

- ٢٣٨ -

(٢١٠ هـ) النقائص ٧

- ٣٣٤ -

(٣) مجاز القرآن ١ / ١١٦

(٢) مختصر تهذيب الالفاظ ٣٥٦

(٣ - عيج) ادب الكاتب ٥٩١

(٣) تفسير الطبري ٧ / ٥٤٥

والزينة ٢ / ٣٨

والاغانى ١٥ / ٧٨

والوساطة ٥٧ / ٤

والخصائص ٣ / ١٨١ (لم يعزه)

والصحاح ١ / ٧٤٧ (عشر)

وشهد المتنبي للنيسابوري ١٣٧

ودرة الغواص ١٤٨ (لم يعزه)

والاقتضاب ٦٧ / ٤

وعج ادب الكاتب ٣٩٢

ومجمع البيان ٣ / ٤

والجامع لاحكام القرآن ٥ / ١٦

واللسان ٤ / ٥٧٢ (عشر)

(٢) فيه ١٤ / ٢٢٨ (خسا)

وفيه ١٤ / ٤٥٩ (زكا)

- (٣) همع الهوامع ١ / ٢٦ (لم يعزه)
(١ - ٣) الخزانة ١ / ١٧٢
(١) فيها ١ / ١٧٠
(٣) التاج ٣ / ٤٠١ (عشر)

- ٢٤١ -

- (٢) مجاز القرآن (حاشية س) ١ / ٣٠٩
(١ - عج) الحيوان ٣ / ٣١٠
وفيه ٦ / ٤١٢
(٢، ١) فيه ٥ / ٦٠٢
(٢) البيان ١ / ٥٥
والشعر والشعراء ٣٣٩
وقواعد الشعر ٤٢
(٣، ١) ادب الكتاب
(٢) التهذيب ٤ / ٣٨ (قرح)
(٣، ١) زهر الادب ٢ / ٦١٥
(٢) اللسان ٢ / ٥٥٧ (قرح)
والتاج ٢ / ٢٠٦ (قرح)

- ٢٤٢ -

- مجاز القرآن (حاشية س) ٢ / ٣٠

- ٢٤٣ -

- غريب الحديث للمهروي ١ / ١٠٤

- ٣٣٦ -

- غريب الهروي ١ / ١٣٦
المعاني الكبير ١ / ٥٢٧
المثنى ٢٥ (لم يعزه)
الصحاح ١ / ٧٨٦ (قتر)
وفيه ٣ / ١٠٥٠ (قَبَص)
وفيه ٦ / ٢٢٩٢ (ثرا)
الاساس ٣٥٤ (قتر)
الفائق ٢ / ٣٠٨
الانصاف ٧٢١ (ش ٤٤٥)
مجمع البيان ٧ / ١٣٧ (لم يعزه)
اللسان ٣ / ٢٠٥ (سجد)
وفيه ٧ / ١٨ (قبص)
وفيه ١٤ / ١١٠ (ثرا)
شرح الاشموني ٢ / ٤٠١ (ش ٧٨٤)
التاج ٢ / ٣٧٢ (سجد)
وفيه ٤ / ٤١٨ (قبص)
وفيه ١٠ / ٥٧ (ثرى)

(٢٤٠ هـ) ما اتفق لفظه ٢٣

- ٢٤٦ -

ما اتفق لفظه ٤٠

- ٢٤٧ -

(٢٤٤ هـ) لتهديب الالفاظ ٥٨٩

- ٢٤٨ -

(٢٥٠ هـ) (٢ - عج) ديوان الحطيئة ٢٩٧

والصباح ١ / ١٤٢ (زيب)

واللسان ١ / ٤٤٤ (زيب)

(١ ، ٢) فيه ١ / ٤٤٤ (زيب)

(٢) التناج ١ / ٢٨٤ (زيب)

- ٢٤٩ -

(٢٥٥ هـ) الحيوان ٦ / ٩٦

- ٢٥٠ -

الحيوان ٦ / ١١٥

- ٢٥١ -

(١ - صد) رسائل الجاحظ ٢ / ١٣٦ (لم يرو من البيت في المراجع

الاصدره فقط)

- ٣٣٨ -

(٣ ، ٢) البخلاء ٤٦٧

(٣) البيان ٢ / ٢٢٤

وعيون الاخبار ٣ / ٢٦٥

والكامل ٢ / ١٦٥

(٣ ، ٤) مجالس العلماء

والاغانى ١ / ٣٢٥

والموشح ٣٠٥

وفيه ٣٠٤

(١ - صد - ٣) الخصائص ٣ / ٢٩١

(٤ ، ٣) كتاب الصناعتين ٩٨

(٣) الصحاح ٣ / ١١٤٦ (غطط)

وسر الفصاحة ٢٩٨

واللسان ٧ / ٣٦٣ (غطط)

(١ - صد) المزهرة ٢ / ٤٩٩

(٣) التاج ٥ / ١٩٢ (غطمط)

- ٢٥٢ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٠٤

شجد سقط الزند ٢ / ٥٩٩

اللسان ٣ / ١٢٣ (جعد)

التاج ٢ / ٣٢١ (جعد)

- ٢٥٣ -

(١) المعاني الكبير ١ / ٢١٦

- ٣٣٩ -

- (٢٠١) فيه ١ / ٢٥٨
(١) التهذيب ٦ / ٢٠١ (لهد)
والصاحح ٣ / ١١٣٨ (شيط)
(٢ - عج) محاضرات الادباء ٤ / ٦٧٣
(١) اللسان ٣ / ٣٩٣ (لهد)
وفيه ٧ / ٣٣٩ (شيط)
والتاج ٢ / ٤٩٥ (لهد)
وفيه ٥ / ١٧٣ (شيط)

- ٢٥٤ -

المعاني الكبير ١ / ٢٢٦

- ٢٥٥ -

المعاني الكبير ١ / ٢٧٠
فيه ٢ / ١١٨٤١

- ٢٥٦ -

المعاني الكبير ١ / ٣٠١
مقاييس اللغة ٢ / ٧٣ (حزن)

- ٢٥٧ -

المعاني الكبير ١ / ٣٢٠

- ٣٤٠ -

- ٢٥٨ -

- (١) المعاني الكبير ١ / ٣٦٧
ومقاييس اللغة ٢ / ٤٠١ (رصف)
(١ - عج) الصحاح ٢ / ٦٤٠ (حور)
(١) فيه ٤ / ٣٦٥ (رصف)
وفيه ٦ / ٢٢٧٣ (أنا)
واللسان ٤ / ٢٢٠ (حور)
وفيه ٥ / ٢٠ (غرر)
وفيه ٩ / ١٢٢ (رصف)
وفيه ١٤ / ٤٩ (أنى)
والقاموس المحيط ٢ / ٣٢٥ (رصف)
والتاج ٣ / ١٦٤ (حور)
وفيه ٣ / ٤٤٧ (غرر)
وفيه ٦ / ١١٩ (رصف)
وفيه ١٠ / ٢٤ (انى)

- ٢٥٩ -

المعاني الكبير ١ / ٣٨٠

- ٢٦٠ -

المعاني الكبير ١ / ٤١١

- ٣٤١ -

- ٢٦١ -

(٢ ، ١) المعاني الكبير ١ / ٤٧١

(٢) اللسان ٤ / ٤٣٥ (شور)

والتاج ٣ / ٣٢٠ (شور)

- ٢٦٢ -

المعاني الكبير ١ / ٤٩٣

- ٢٦٣ -

(١) المعاني الكبير ١ / ٣٩٣

(٢ ، ١) فيه ١ / ٤٢٠

(١ - ٣) فيه ٢ / ١٢٤١

(٢ ، ١) الازمنة والامكنة ٢ / ٣٠١

- ٢٦٤ -

المعاني الكبير ١ / ٥١١

التهذيب ٦ / ٢٨٦ (بهر)

معجم مقاييس اللغة ١ / ٣٠٨ (بهر)

مجمل اللغة ٨٧ (بهر)

الصحاح ٢ / ٥٩٧ (بور)

تثقيف اللسان ٣١٨

- ٣٤٢ -

أساس البلاغة ١٤ (بأر)

الفائق ١ / ١٢١

اللسان ٤ / ٨٤ (بأر)

فيه ٤ / ٨٥ (بور)

تفسير القرآن العظيم ١ / ٤٥٣

التاج ٣ / ٦٠ (بأر)

وفيه ٣ / ٦٤ (بهر)

- ٢٦٥ -

(١ - ٤) المعاني الكبير ١ / ٥٥٣

(٢) اللسان ٤ / ٤٣٤ (شهدر - لم يعزه)

وفيه ٢ / ٤٦٩ (زجح - لم يعزه)

- ٢٦٦ -

المعاني الكبير ١ / ٥٥٤

تأويل مشكل القرآن ٨١

الاساس ٥١١ (يبب)

- ٢٦٧ -

(٣ ، ٤) المعاني الكبير ١ / ٥٥٤

(١ - ٤) الاغاني ١٦ / ٣٣٨

(١ ، ٢ ، ٤) معاهد التنصيص ٣ / ١٠٣

- ٣٤٣ -

- ٢٦٨ -

- (٢) المعاني الكبير ٢ / ٧٣٧
(١ - ٣) فيه ٢ / ٧٦٢
(١) مقاييس اللغة ٤ / ٣٦ (عرّ)

- ٢٦٩ -

- (١ - ٢) المعاني الكبير ٢ / ٧٤٤
(١) الاغاني ١٦ / ٣٣٣
(٢) الاساس ٤٤٣ (نبش)

- ٢٧٠ -

- المعاني الكبير ٢ / ٧٦٢
وفيه ٢ / ٧٨٥

- ٢٧١ -

- المعاني الكبير ٢ / ٨٦١

- ٢٧٢ -

- المعاني الكبير ٢ / ٨٦١

- ٢٧٣ -

- المعاني الكبير ٢ / ٨٨٩

- ٣٤٤ -

- ٢٧٤ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٤
اللسان ١٠ / ٣١٠ (فلق)
التاج ٧ / ٥١ (فلق)

- ٢٧٥ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٤

- ٢٧٦ -

(٢٧٦ هـ) الانواء ١٨١

- ٢٧٧ -

(١ ، ٢) الانواء ٩٣
(٢) الازمنة والامكنة ١ / ١٩٥
(١) التسيهات ٣٣٧

- ٢٧٨ -

الانواء ٢٧
المستقصى ١ / ٢٤

- ٢٧٩ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٩ / ٧٥ (قذف)

- ٣٤٥ -

- ٢٨٠ -

(٢٨٤ هـ) (٢٦١) حماسة البخري ٣١٥

(١ - صد) الاغاني ١٠٢ / ٢٠

- ٢٨١ -

(٣٢٢ هـ) الزينة ٢٠٥ / ٢

المصنف ١ / ٣٥ (لم يعزه)

الصحاح ٢ / ٨٠٣ (كثر)

المخصص ٣ / ٣ (لم يعزه)

اساس البلاغة ٢٨٧ (كثر)

الكشاف ٤ / ٨٠٦ (لم يعزه)

تفسير الرازي ٣٢ / ١٢٤

اللسان ٥ / ١٣٣ (كثر)

التاج ٣ / ٥٢٧ (كثر)

- ٢٨٢ -

(٣٢٤ هـ) سرقات ابي نواس ٣٦

الوساطة ٢٨٦

زهر الآداب ٢ / ٩٢٤

- ٢٨٣ -

(٣٥٦ هـ) (١ - صد) الاغاني ٢٢٣ / ١٦

- ٣٤٦ -

(١) فيه ١٦ / ٣٤٤
(١ - صلد) شرح شواهد المغنى ٣٩
والخزائة ٢ / ٢٠٨

- ٢٨٤ -

(٢٧٠ هـ) التهذيب ١ / ٢٠٨ (دفع)

اللسان ٨ / ٨٩ (دفع)

التاج ٥ / ٣٣٠ (دفع)

- ٢٨٥ -

التهذيب ٢ / ٣٥٢ (عفر)

مقاييس اللغة ٤ / ٦٨ (عفر)

الصحاح ١ / ٧٥١ (عفر)

والازيمة والامكنة ٢ / ٩٩

المحكم ٢ / ٨٥ (عفر - لم يعزه)

نظام الغريب ٧٠

اساس البلاغة ٣٠٧ (عفر)

اللسان ٤ / ٥٨٩ (عفر)

وفيه ١٥ / ٣٥٨ (هدى)

التاج ١٠ / ٤٠٧ (هدى)

- ٢٨٦ -

التهذيب ٣ / ١٩١ (على)

- ٣٤٧ -

المستقصى ١ / ١٥٤١
اللسان ١٣ / ٧٠ (بين)
فيه ١٥ / ٩٣ (علا)
التاج ٩ / ١٤٩ (بين)

- ٢٨٧ -

التهذيب ٣ / ٤٣٢ (حدة)
مقاييس اللغة ٢ / ٤ (حدة)
مجمل اللغة ١٨٢ (حدة)
الاساس ٧٦ (حدد)
وفيه ٤٣١ (مصر)
اللسان ٣ / ١٤٤ (حدد)

- ٢٨٨ -

التهذيب ٥ / ٩٧ (حلف)
اللسان ٩ / ٥٤٠ (حلف)
التاج ٦ / ٧٥ (حلف)

- ٢٨٩ -

التهذيب ٥ / ٢٢٩ (حار)
اللسان ٤ / ٢١٩ (حور)

- ٢٩٠ -

التهذيب ٦ / ٣٩ (جهد)

- ٣٤٨ -

اللسان ٣ / ١٣٤ (جهد)

التاج ٢ / ٣٢٩ (جهد)

- ٢٩١ -

التهديب ٩ / ٧١ (ذلق)

اللسان ١٠ / ١١١ (ذلق)

التاج ٦ / ٣٥٣ (ذلق)

- ٢٩٢ -

(١) التهديب ٨ / ١١٨ (غرب)

(١ - صد) مقاييس اللغة ٤ / ٤٢١ (غرب)

(١) الصحاح ٤ / ١٧٠٥ (رجل)

والمخصص ٧ / ٣٤

واللسان ١ / ٦٤٦ (غرب)

وفيه ١.١ / ٢٧٠ (رجل)

والتاج ١ / ٤٠٨ (غرب)

وفيه ١ / ٣٣٧ (رجل)

- ٢٩٣ -

التهديب ١٢ / ٢١ (ضرب)

اللسان ١ / ٥٤٨ (ضرب)

- ٢٩٤ -

(٣٩٥ هـ) مجمل اللغة ١٣٣ (جرء - لم يعزه)

- ٣٤٩ -

الصحاح ٢ / ٦١٢ (جرر)
اساس البلاغة ٢٢٥ (سوق)
اللسان ٤ / ١٣٢ (جرر)
التاج ٣ / ٩٤ (جرء)
وفيه ٣ / ٩٥

- ٢٩٥ -

(٢٩٥ هـ) (٢) مقاييس اللفظة ٣ / ٤٤٣ (طحر)

وفيه ٦ / ٥٢ (هزج)
(٢، ١) الصحاح ١ / ٣٥١ (هزج)
والاساس ٤٨٣ (هزج)
واللسان ٢ / ٣٩١ (هزج)
ونهاية الارب ٦ / ٢٢٧
(٢) التاج ١١٦ / (هزج)

- ٢٩٦ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٦٠ (ضاضا)

اللسان ١ / ١١٠ (ضاضاً)
التاج ١ / ٨٨ و ٨٩ (ضناً)

- ٢٩٧ -

الصحاح ١ / ٧٦٧ (غدر)

- ٣٥٠ -

مجمع الامثال ٢ / ٦٤ (م ٢٧٠٥)

شحد سقط الزند ١ / ١٤٩

اللسان ٥ / ٩ (غدر)

التاج ٣ / ٤٤١ (غدر)

- ٢٩٨ -

الصحاح ٤ / ١٥٤٧ (فوق)

اللسان ١٠ / ٣١٧ (فوق)

التاج ٧ / ٥٤١ (فوق)

- ٢٩٩ -

الصحاح ٦ / ٢٥٥٤ (لا)

شح مقامات الحريري ٤ / ٢٦

اللسان ١٥ / ٤٦٨ (لا)

التاج ١٠ / ٤٤٣ (لا)

- ٣٠٠ -

(٤٣٦ هـ) امالي المرتضى ١ / ١٠٢

- ٣٠١ -

(٤٥٨ هـ) المحكم ١ / ١٨١ (جزع)

اللسان ٨ / ٤٨ (جزع)

- ٣٥١ -

التاج ٥ / ٣٠١ (جزع)

- ٣٠٢ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٥٦٤

- ٣٠٣ -

معجم ما استعجم ٣ / ٩٢١

- ٣٠٤ -

معجم ما استعجم ٣ / ٩٩٥

- ٣٠٥ -

(٥١٨ هـ) مجمع الامثال ١ / ٢١٣

اللسان ٤ / ٥٨٤ (غفر)

وفيه ١٣ / ٣٣١ (قرن)

- ٣٠٦ -

(٥٢٨ هـ) اساس البلاغة ١٧٢ (رفا)

- ٣٠٧ -

اساس البلاغة ١٩٦ (زند)

وفيه ٤٧٦

- ٣٥٢ -

- ٣٠٨ -

أساس البلاغة ١٩٧ (زور)

- ٣٠٩ -

اساس البلاغة ٢٥٥ (قتل)

- ٣١٠ -

اساس البلاغة ٤٥٢ (نوى)

- ٣١١ -

اساس البلاغة ٤٦٠ (نضر)

- ٣١٢ -

اساس البلاغة ٤٧٨ (هيب)

- ٣١٣ -

(٥٧٢ هـ) شمس العلوم ٢٤٤

- ٣١٤ -

(٧١١ هـ) اللسان ١ / ٨٩ (رنا)

التاج ١ / ٧٢ (رنا)

- ٣٥٣ -

- ٣١٥ -

اللسان ٤ / ٤٨٢ (ضجر - لم يعزه)
التاج ٣ / ٣٤٨ (ضجر)

- ٣١٦ -

اللسان ٥ / ٢٩٢ (وقر)
التاج ٣ / ٦٠٧ (وقر)

- ٣١٧ -

اللسان ٩ / ٢٧٨ (قذف)

- ٣١٨ -

اللسان ١٥ / ٢٣٩ (اتنا)
وفيه ١٥ / ٢٦٦ (لوي)
التاج ١٠ / ٣٢٢ (لتي)

- ٣١٩ - رها

(٢٧٠ هـ) الموازنة ٢ / ١٦٩

طيف الخيال ١٥

- ٣٢٠ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ٢ / ٥٨٩ (بزرد)

المعرب ٧٨

التاج ٣ / ٤٠ (بزرد)

- ٣٥٤ -

- ٣٢١ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٤ / ١٢٩٩

- ٣٢٢ - ر

(٢١٠ هـ) (٢) مجاز القرآن (حاشية س) ٢ / ٤٥

(٧) طبقات الشعراء ٢٦٩

(١) اصلاح المنطق ٣٠٤

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) الحيوان ٧ / ٢٥٨

والشعر والشعراء ٤٨٦

وادب الكاتب ٣٧٢

(٥) الورقة ٨٣

(١) ديوان المفضليات ٦٢

(٢) اضرار ابن الانباري ١٧٤

(١ ، ٤ ، ٧) العقد الفريد ٢ / ١٨٣

(١ ، ٣ ، ٦) الاغانى ١٦ / ٣٣٣

(٦ - ١٢) فيه ١٦ / ٣٣٧

(١٣ - ١٦ ، ١٩ ، ٢١) فيه ١٦ / ٣٣٦

(١ - حد) فيه ١٦ / ٣٤٢

(٦) فيه ١٦ / ٣٤٤

وفيه ١٦ / ٣٥٤

(٢) الوساطة ١٩٧

(١٢) التهذيب ١٦ / ٢٥١ (ظهر)

- ٣٥٥ -

- (١ - ٣) شح ما يقع فيه التصحيف ٤٣٠
(١) المصنف ٢ / ١٤٢ (لم يعزه)
ومقاييس اللغة ١. / ١٤١ (انى)
(١ - ٣) المكاثرة ٣٣
(١) شح ادب الكاتب ٢٧٥
وشحد أبي الطيب اللعكبري ١ / ٢٣٠
(١ ، ٥ ، ٦ ، ٧) شح مقامات الحريري
(١٢) اللسان ٤ / ٥٢٤ (ظهر)
وفيه ١٤ / ٦٣ (أبا)
(١ - صد) معاهد التنصيص ٣ / ٩٩
٢ ، ٣) فيه ٩٩ / ٣
(٦) فيه ٩٩ / ٣
(١٣ - ١٦ ، ١٩ - ٢١) فيه ٣ / ١٠١
(٦ - ١٢) فيه ٣ / ١٠٢
(١٢) التاج ٣ / ٣٧٢ (ظهر)
(١) فيه ١٠ / ٢٧ (أبي)
(٦) روضات الجنات ٥١١

- ٣٢٣ -

(١٩٢ هـ) (١) اصلاح النطق ١٩٢

وفيه ٢٢٦

(٤ - صد) شح اشعار الهذليين ٣٨٤

- ٣٥٦ -

(٤) الحيوان ٣ / ٥٢٠

(٣ - ٥) المعاني الكبير ١ / ٢٩٢

(١) ادب الكاتب ٤٠٠

والاشتقاق ٤٤٧

وجمهرة اللغة ٢ / ٦٢

وفيه ٢ / ٢٥٠

وشح القوائد لابن الانباري ٥٢٣

ومجالس العلماء ٤١

وامالي القاضي ١ / ٩٦

والتهذيب ٢ / ٢٠٧ (رعد)

وفيه ٩ / ١٣١ (برق)

والتنبهات ٢٤٦

والموشح ٣٠٨ ، ٣٠٩

والخصائص ٣ / ٢٩٣

و (١ - صد) مقاييس اللغة ١ / ٢٢٣ (برق)

والصاحح ١ / ٤٧٢ (رعد)

والازمنة والامكنة ٢ / ١٠٣ (لم يعزه)

والتلويح في شرح الفصيح ١٠

والمخصص ١٤ / ٢٢٨

(١ - ٥) سمط اللالي ٣٠٠

(١) المختار من شعر بشار ١٦٨ (اورده مرتين)

(٣ - ٥) مجمع الامثال ٣ / ٣٣٦ (م ٤٢١٠)

- (١) فيه ٢ / ٤١٦ (م ٤٦٦٨ - لم يعزه)
 (٣ - ٥) المستقصى ١ / ٨١
 (٢) فيه ١ / ١٣٤
 (١) شح ادب الكاتب ٢٨٣
 وشمس العلوم ١٥٣
 وشح نهج البلاغة ١ / ١٩٥
 والجامع لاحكام القرآن ١ / ٢١٨
 واللسان ٣ / ١٨٠ (رعد)
 وفيه ١٠ / ١٤ (برق)
 والمزهر ٢ / ٣٣٩
 وفيه ٢ / ٣٤٠
 وفيه ٢ / ٣٧٤
 والتاج ٢ / ٣٥٤ (رعد)
 وفيه ٦ / ٢٥٨ (برق)

- ٣٢٤ -

(٢٥٥ هـ) الحيوان ١ / ٨١

- اللسان ٤ / ٥٦٧ (عسبر)
 التاج ٣ / ٣٩٨ (عسبر)

- ٣٢٥ -

(١) الحيوان ٥ / ٢٨٧

- ٣٥٨ -

فيه ٧ / ٥٥

(١ - ٥) المعاني الكبير ١ / ٣٢١

(١) مجالس العلماء ٢٣

والعمدة ٢ / ٢٦

(٣) اللسان ٤ / ٥٥٦ (طهر)

والتاج ٣ / ٣٦٢ (طهر)

- ٣٢٦ -

البيان ١ / ٢٨٢

- ٣٢٧ -

(١ - ٤) البيان ١ / ٣٧١

(١ - ٣) فيه ٣ / ١١٧

- ٣٢٨ -

(١ ، ٢) رسائل الجاحظ

(١) التهذيب ١٥ / ٦٤٢ (أما - الم يعزه)

والفائق ٣ / ٢١

واللسان ١٤ / ٤٥ (اما)

والتاج ١١٠ / ٢٢ (امو)

- ٣٢٩ -

(٢٧٦ هـ) (١ - ٤) المعاني الكبير ١ / ٢١٤

- ٣٥٩ -

(٢) فصل المقال ١٦٠

(٢، ١) المستقصى ١ / ٧٥

(١) شح نهج البلاغة ١ / ١٨٦

- ٣٣٠ -

المعاني الكبير ١ / ٢٧٦

فيه ٢ / ١١٨٥

- ٣٣١ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٤٦

وفيه ٢ / ١١٣٤

- ٣٣٢ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٦٨

الصحاح ١ / ٧٤٤ (عرد)

اللسان ٤ / ٥٥٩ (عرد)

التاج ٣ / ٣٩٣ (عرد)

- ٣٣٣ -

(١ - ٢) عيون الاخبار ١ / ٢٣٠

(٢) شح الحماسة للتبريزي ٢ / ٨٤

والاساس ٢٣ (بصر)

- ٣٦٠ -

- ٣٣٤ -

الانواء ١٨١

- التهذيب ٥ / ١١ (نحر)
والصحااح ٢ / ٨٢٤ (نحر)
والمحكم ٣ / ٢٢٨ (نحر)
واساس البلاغة ٤٤٩ (نحر)
واللسان ٥ / ١٩٦ (نحر)
والتاج ٣ / ٥٥٨ (نحر)

- ٣٣٥ -

(٢٢٧ هـ) شح القوائد لابن الانباري ٢٩٥

- التهذيب ٥ / ٦٨ (حلف)
اللسان ٩ / ٥٥ (حلف)

- ٣٣٦ -

(٢٧٠ هـ) الموازنة ١ / ١٩٢

- ٣٣٧ -

(٢٧٠ هـ) (١) التهذيب ٥ / ١٨١ (ازح)

- (١ - عج) الصحااح ١ / ٩٦١ (قس)
(١) اللسان ٢ / ٤٠٤ (ازح)

- ٣٦١ -

(١ - عج) فيه ٦ / ١٧٧ (قعس)

(١) التاج ٢ / ١٢٠ (ازح)

وفيه ٤ / ٢١٩ (قعس)

- ٣٣٨ -

التهديب ١٤ / ٣٩٥ (ظري)

اللسان ٤ / ٥١٥ (ظار)

- ٣٣٩ -

التهديب ٩ / ٣٤٤ (افق)

اللسان ١٠ / ٥ (افق)

التاج ٦ / ٢٨٠ (افق)

- ٣٤٠ -

(٢٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٦٧٧ (ستر)

اللسان ٤ / ٣٤٤ (ستر)

التاج ٣ / ٢٥٥ (ستر)

- ٣٤١ -

الصحاح ٢ / ٧٤٤ (عود)

اللسان ٤ / ٥٦٠ (عود)

التاج ٣ / ٣٩٤ (عود)

- ٣٦٢ -

- ٣٤٢ -

الصحاح ٢ / ٥٩٩ (بهزر)

اللسان ٤ / ٨٦ (بهزر)

التاج ٣ / ٦٤ (بهزر)

- ٣٤٣ -

الصحاح ٢ / ٦٠٤ (ثبر)

وفيه ٦ / ٢٢٢٠ (يمن)

الجامع لاحكام القرآن ١٠ / ٣٣٧

اللسان ٤ / ٩٩ (ثبر)

وفيه ١٣ / ٤٥٨ (يمن)

التاج ٣ / ٧٢ (ثبر)

وفيه ٩ / ٧٧٢ (يمن)

- ٣٤٤ -

الصحاح ٤ / ١٥٧٧ (ترك)

وفيه ٤ / ١٥٩٨ (شرك)

المستقصى ١ / ٢٨٢

اللسان ١٠ / ٤٠٥ (ترك)

التاج ٧ / ١١٤ (ترك)

- ٣٤٥ -

(٤٨٧ هـ) فصل المقال ٢٤٠

- ٣٦٣ -

مجمع الامثال ١ / ٤٧ (م ١٨١)
المستقصى ١ / ٤٣٣

- ٣٤٦ -

(٥٢٨ هـ) اساس البلاغة ٢ (ابي)

- ٣٤٧ -

اساس البلاغة ٢٣٤ (شرف)

- ٣٤٨ -

الفائق ٣ / ٩٥

- ٣٤٩ -

(٧١١ هـ) اللسان ٧ / ٢١٨ (قرض)

التاج ٥ / ٧٧ (قرض)

- ٣٥٠ -

اللسان ١٠ / ٣٩٧ (برك)

التاج ٧ / ١٠٦ (برك)

- ٣٥١ -

(٢٧٠ هـ) التهذيب ١٥ / ١٤٦ (انت)

اللسان ٢ / ١١٢ (انت)

التاج ١ / ٦٠٠ (انت)

- ٣٦٤ -

- ٣٥٢ - س

(٢٨٦ هـ) الفاضل ٤٧

اللسان ١٤ / ٢٤٨ (رأى - لم يعزه)

- ٣٥٣ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٦١٥

- ٣٥٤ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٤ / ٦٧٧ - وهكذا ورد في الاصل !

- ٣٥٥ - س

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٢ / ٥٠ (حاشية س)

- ٣٥٦ -

مجاز القرآن ٢ / ٢٢٠

التهذيب ٧ / ١٩٠ (بخص)

اللسان ٦ / ٢٥ (بخص)

وفيه ٩ / ٣٠١ (كفف)

التاج ٤ / ١٠٦ (بخص)

- ٣٥٧ -

(١ - عج) الحيوان ٧ / ١٧٨

- ٣٦٥ -

ورسائل الجاحظ ٢ / ٣٧٥
والفائق ٣ / ٨٨
(١) التاج ٤ / ٢٥٧ (نس)

- ٣٥٨ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٤ / ١٨٩ (حفش)

اللسان ٦ / ٢٨٧ (حفش)
التاج ٤ / ٣٠٠ (حفش)

- ٣٥٩ -

التهذيب ٤ / ٣١٣ (لحسن)
اساس البلاغة ٤٠٥ (لحسن)
اللسان ٦ / ٢٠٥ (لحسن)
التاج ٤ / ٢٤٠ (الحسن)

- ٣٦٠ -

التهذيب ٥ / ٣٢٢ (حلبس)
مقاييس اللغة ٢ / ١٤٥ (حلبس)
مجمل اللغة ٢٥٤ (لم يعزه)
الصحاح ٢ / ٥٦٥ (كذذ)
وفيه ٢ / ٩١٦ (حلبس)
اللسان ٣ / ٥٠٦ (كذذ)

- ٣٦٦ -

وفيه ٦ / ٥٦ (حلبس)

التاج ٢ / ٥٧٦ (كذذ)

فيه ٤ / ١٣١ (حلبس)

- ٣٦١ -

(عج) التهذيب ٦ / ١٢٥ (هلس)

واللسان ٦ / ٢٤٩ (هلس)

(١) التاج ٤ / ٢٧٤

- ٣٦٢ -

التهذيب ٦ / ١٤٤ (هسس)

واللسان ٦ / ٢٥١ (هسس)

والتاج ٤ / ٢٧٥ (هسس)

- ٣٦٣ -

(عج) التهذيب ٨ / ٢٣٢ (غطرس)

(١) الصحاح ١ / ٩٥٣ (غطرس)

واللسان ٦ / ١٥٥ (غطرس)

والتاج ٤ / ٢٠٢ (غطرس)

- ٣٦٤ -

التهذيب ١١ / ٢٧٣ (شر)

- ٣٦٧ -

واللسان ٤ / ٤٠٢ (شرر)

والتاج ٣ / ٢٩٦ (شرر)

- ٣٦٥ -

التهديب ١٣ / ٢٠ (نمس)

والصاحح ٢ / ٩٨٣ (نمس)

واللسان ٦ / ٢٤٤ (نمس)

وفيه ٧ / ١٧٣ (عرض)

والتاج ٤ / ٢٦٤ (نمس)

وفيه ٥ / ٤٠ (عرض)

- ٣٦٦ -

(٣٧٥ هـ) التنبهات ١١٩

- ٣٦٧ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٩٤٤ (عدس)

والجامع لاحكام القرآن ١ / ٤٢٧

اللسان ٦ / ١٣٢ (عدس)

التاج ٤ / ١٨٦ (عدس)

- ٣٦٨ -

الصحاح ٢ / ٩٨٨ (هقلس)

٣٦٨ -

اللسان ٦ / ٢٤٩ (هقلس)

حياة الحيوان ٢ / ٢٢٣

وفيه ٢ / ٣٨٨

التاج ٤ / ٢٧٣ (هقلس)

- ٣٦٩ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٢٥٢

- ٣٧٠ -

معجم ما استعجم ٤ / ١٣٥٦

- ٣٧١ -

(٥٣٨ هـ) أساس البلاغة ٤٠٣ (لیس)

اللسان ٦ / ٢٠٢ (لیس)

التاج ٤ / ٤٤٠ (لیس)

- ٣٧٢ -

(٧١١ هـ) اللسان ٦ / ٦٦ (خلیس)

التاج ٤ / ١٣٩ (خلیس)

- ٣٧٣ -

اللسان ٦ / ١٢٤ (طفس)

- ٣٦٩ -

وفيه ١٥ / ١٨٧ (قضي)

- ٣٧٤ -

اللسان ٦ / ٢١٣ (مأس)

التاج ٤ / ٢٤٥ (مأس)

- ٣٧٥ -

(١٢٠٥ هـ) التاج ٤ / ٢٤٢ (تفس)

- ٣٧٦ - ض

(٢٤٠ هـ) امالي الزجاجة ٣٧ - ١٢٨

- ٣٧٧ - ع

(٣٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٢٣٩ (لم يعزه)

معاهد التنصيص ٣ / ١٠٤

- ٣٧٨ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣ / ١٠٧٢

- ٣٧٩ - ع

(٧١١ هـ) اللسان ٣ / ٣٧٧ (كدد)

التاج ٢ / ٤٨٢ (كدد)

- ٣٧٠ -

- ٣٨٠ - ع

(٢١٨ هـ) السيرة النبوية ٢ / ١٠٦

- ٣٨١ - ف

(٣٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٢٤٥

معاهد التنصيص ٣ / ١٠٤

- ٣٨٢ -

(٣٨٢ هـ) شح ما يقع فيه التصحيف ١١٧

- ٣٨٣ -

(٦٢٦ هـ) معجم البلدان ١ / ٥٦٩

- ٣٨٤ - ق

(٢٧٦ هـ) (معج) تاويل مشكل القرآن ٥٦ (لم يعزه)

الصحاح ٤ / ١٥٣١ (علق)

اللسان ١٠ / ٢٦٣ (علق)

النتاج ٧ / ٢١ (علق)

- ٣٨٥ - ق

(٢١٠ هـ) نقاض جرير والفرزدق ٥٤١

- ٣٧١ -

خلق الانسان ٩

المحكم ١ / ٢٥١ (عضل)

اللسان ١١ / ٤٥١ (عضل)

التاج ٨ / ٢١ (عضل)

- ٣٨٦ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ٢ / ٧١٣

- ٣٨٧ -

(٤) الانواء ٩

(١) معاني القرآن ١ / ٢٤٤

(٧) التشبيهات ١٧٢

(١ - صد) الاغانى ٦ / ١٥١

(١٠ ، ١١) الموشى ١٠٢

(١١) اضرار ابن الانباري ١٢٢

(١١ ، ١٠) الزهرة ٥٩

(١ - ١٣) امالي المرتضى ١ / ٥٩ (حاشية ف)

(١٢ - ١٧) فيه ١ / ٩٩

(١ - صد) شح شواهد المعنى ٣٩

(١ - صد) الخزائن ٢ / ٢٠٨

- ٣٨٨ -

(٣٢٧ هـ) ديوان الفضليات ١٠٦

- ٣٧٢ -

- ٣٨٩ -

(٢٨٢ هـ) (١) شح ما يقع فيه التصحيف ١٧١

(١ - صد) فيه ١٧٢

- ٣٩٠ -

(٣٩٨ هـ) (الصحاح ٤ / ١٤٨٧) (رهق)

اللسان ١٠ / ١٣٠ (رهق)

التاج ٦ / ٣٦٥ (رهق)

- ٣٩١ -

الصحاح ٤ / ١٥٠٢ (شفق)

اللسان ١٠ / ١٨٠ (شفق)

التاج ٦ / ٣٩٥ (شفق)

- ٣٩٢ -

الصحاح ٤ / ١٥٥٢ (لهق)

اللسان ١٠ / ٣٣٣ (لهق)

التاج ٧ / ٦٤ (لهق)

- ٣٩٣ -

- ٣٩٣ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ١ / ٢٢٤

- ٣٩٤ -

(١٢٠٥ هـ) التاج ٦ / ٢٩٣ (شرق)

اتمى بعونه تعالى

الجزء الاول - (القسم الاول)

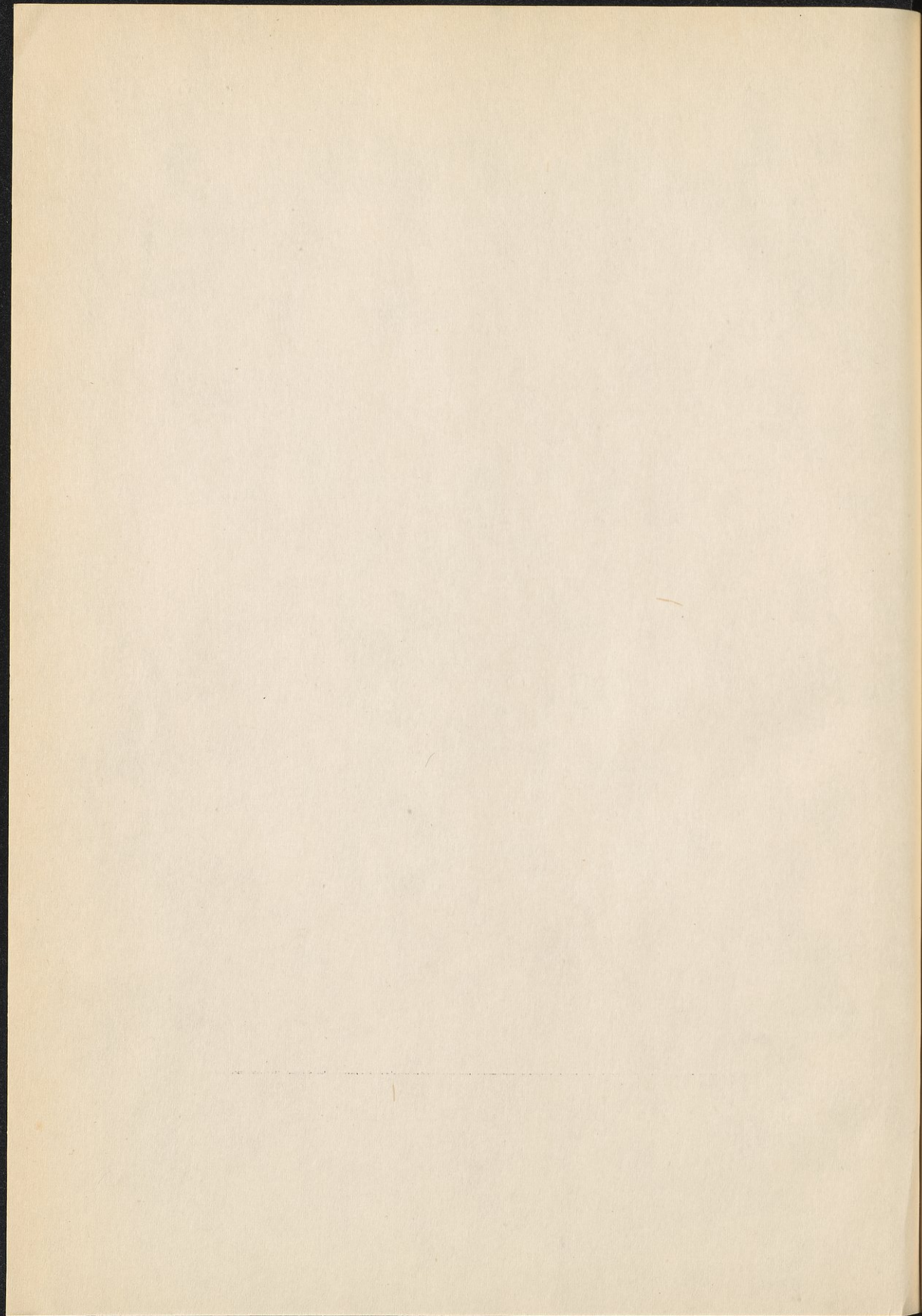
ويليه

الجزء الثاني - (القسم الاول)

وترد الفهارس في آخر جزء من

المجموع بعد انتهائه

- ٣٧٤ -



مطبعة النعمان - النجف الاشرف تلفون ٢٠٩٧

جدول الخطأ والصواب

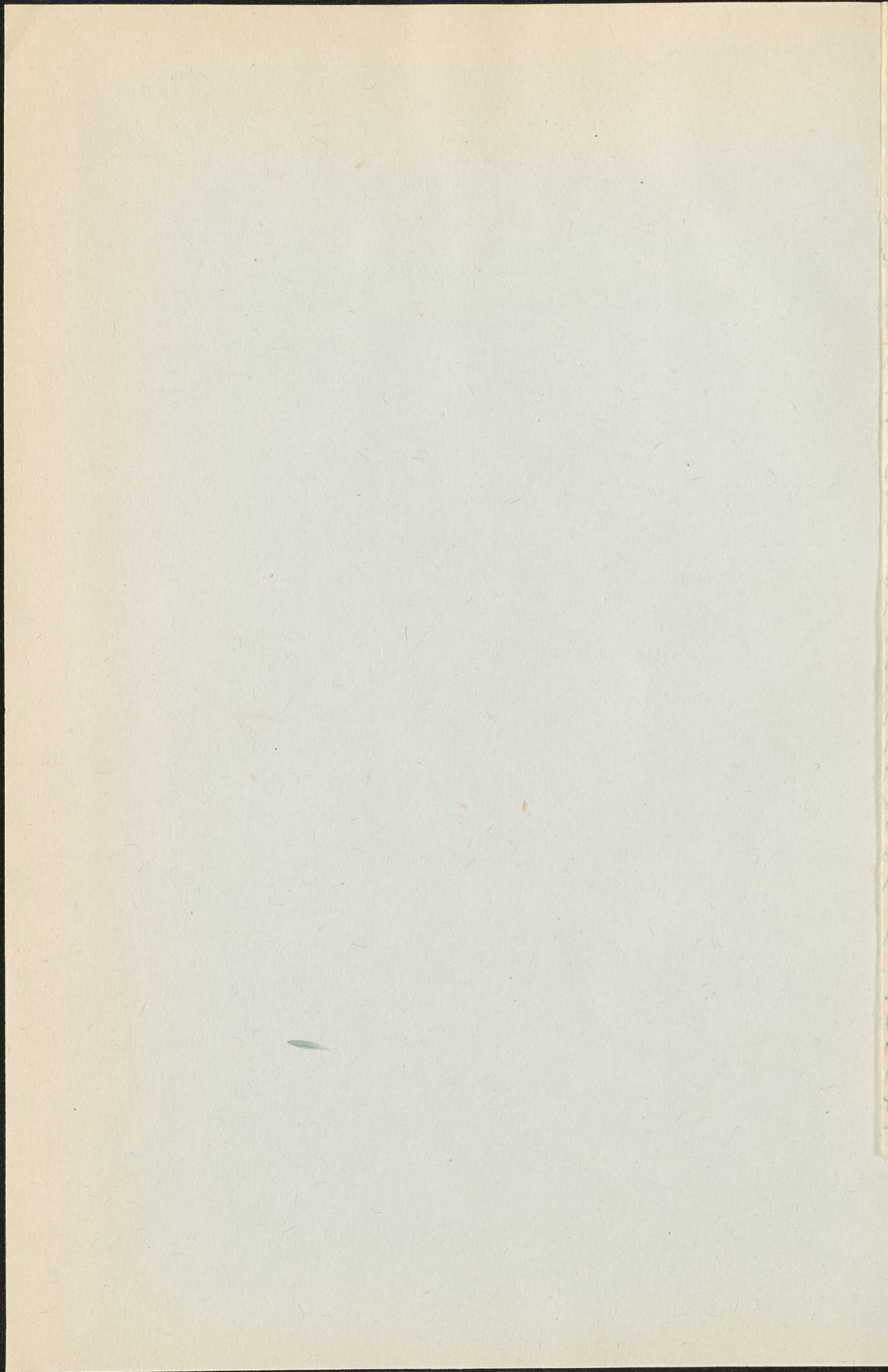
(ش) - شعر، (ه) - هامش
 وعد سطور الهامش يكون من أول الهامش وليس من أول الصفحة واني اعتذر
 عن طول هذا الجدول ، أذ قام على تصويب المسودات غيرنا ولم يطبع الكتاب في
 بغداد .

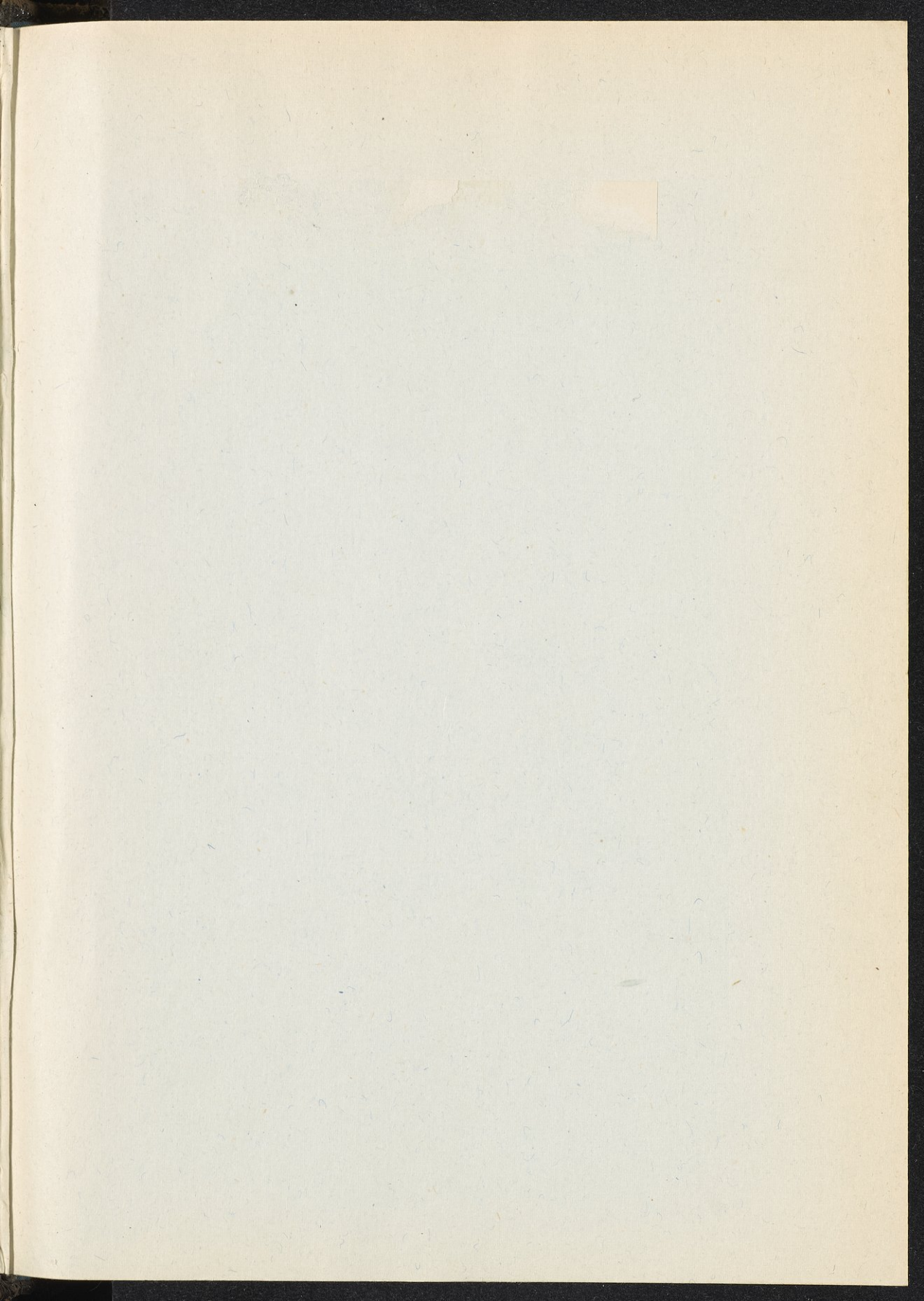
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨	٤	ابن ذؤيبية	بن ذؤيبية	٤٤	١٥	(ش) حضي	حصى
١٠	٣	الاسم	الاصم	٤٤	٢٠	وحشيتها	وحشيتها
١٠	١٥	تبلغ ... تبلغ	تبلغ ... تبلغ	٤٥	٧	(ش) لها	لهم
١١	١٠	فبهم	نبغ ... نبغ	٤٨	٢٠	(ش) قل	كل
١٣	١٣	أرمن	فيهم	٤٩	١٠	(ش) حافات	مافات
١٣	٢٠	هاشم بن عبد الملك	أرمني	٤٩	١٧	وهذا	هذا
١٥	٨	طمع	هاشم بن عبد الملك	٥١	٩	(ش) بفيد	بفيد
١٦	٩	يلجأ	هشام بن عبد الملك	٥٢	٥	(ش) يومين	يرمين
١٧	٢	بن	هشام بن عبد الملك	٥٥	٨	نشير	تشير
١٧	١٩	طبيه	طمع	٥٨	٣	بن	ابن
١٨	٩	لتحدث	يلجأ	٦٤	١	أبي كناسه	ابن كناسه
١٨	١٢	بن	ابن	٧٥	٨	حدر	صدر
١٩	٦	ابن	طبية	٨١	٥	(ه) الشفرة	الشفرة
٢٦	٤	(ش) من فؤاد	تحدث	٨٢	١	(ه) فكان	مكان
٢٧	١٣	ما تعرف	ابن	٨٥	١٠	بن	ابن
٢٩	١٥	النضيج	بن	٨٧	١٢	(ش) يفرهن	يفرهن
٣٥	١٤	بن	من فؤادي	٨٨	٢	(ه) يطبه	يطبه
٣٨	١٢	واعتبر أبي عبيدة	ما تعرف	٩٢	٦	(ش) حتى	متى
٣٨	١٥	اعتبر أبو عبيدة	النضيج	٩٢	١٠	(ش) بمرفقة	بمرفقة
٤٠	٢٢	أنتهينا	من	٩٣	٢	(ه) على	علا
٤٠	٢٢	الهويروسي	واعتبر أبي عبيدة	٩٤	٣	(ش) ولا تفيت	ولا تفيت
٤١	٧	ببضته	أنتهينا	٩٤	٨	(ش) قدارياً	قدايا
٤١	١٤	الظلية	أنتهينا	٩٥	٣	(ش) مطافة	مطافه
٤١	١٦	بفناه	الهوميروسي	٩٥	٨	(ه) جنان	حنان
٤٢	٤	(ش) المرور	أنتهينا	٩٧	١	(ه) نجتنا	نجنا
٤٣	١٤	(ش) منه حمفاً	بيضته	٩٧	٢	(ه) ابن سيدة	ابن سيدة
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	٩٧	٩	(ه) ذوى	نوى
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠٠	٦٤	(ه) جرية	جربه
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٣	(ه) أهضوا	أهضوا
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	بفناه	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب
٤٣	١٤	(ش) منه ... حصفاً	الظلية	١٠١	٨	(ه) لغنب	لغب

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٤	٧ (ش)	كمش ولا حزب	١٧٧	٦ (ش)	وطفاء	وطفاء	
		لا كمش ولا حزب	١٧٩	٩ (هـ)	المصدر	المصدر	
١٠٤	١٠ (ش)	مخصَّب	١٨٤	٤ (ش)	تغيظ	تغيظ	
١٠٥	٣ (ش)	ربوب	١٩١	١٠ (ش)	عتلد	عتاد	
١٠٧	٥ (ش)	الزلتك	١٩٧	٤ (ش)	فجح العراقت	فجح العراقت	
١١١	٩ (ش)	مفتة			فجح العراقت	فجح العراقت	
١١٥	٢ (هـ)	غضك	١٩٩	٥ (ش)	الغواري	الغواري	
١١٧	٢ (ش)	جوؤها	١٩٩	٧ (هـ)	الغواري	الغواري	
١١٨	٧ (ش)	قدمًا	١٩٩	١١ (هـ)	غلية	غليه	
١٢١	٧ (ش)	نسيبه	١٩٩	١٣ (هـ)	يشدي	يشوي	
١٢٣	١٥ (ش)	ثجدة	٢٠١	٧ (هـ)	الطنحير	الطنحيرا	
١٢٣	١٩ (ش)	مساعيد	٢٠٣	١ (ش)	الا ابعدين	الابعدين	
١٢٤	١ (ش)	الخماس	٢٠٥	٨ (ش)	الصغيرا	الصغيرا	
١٢٤	٦ (هـ)	يعن	٢٠٧	٦ (ش)	خمرها	خمارها	
١٢٩	٩ (ش)	متخفف	٢٠٨	٦ (ش)	شهر نحيرا	شهر نحيرا	
١٣٠	٧ (هـ)	وتبالي			شهر لشهر نحيرا	شهر لشهر نحيرا	
١٣١	٨ (ش)	مزري	٢٠٩	٣	سبارا	سبارا	
١٣٣	٩ (ش)	منقشة	٢٠٩	١١	بابن مروان	بابن مروان	
١٣٧	١ (هـ)	قيصر	٢١١	٤	مستعيلنا بانني	مستعيلنا بانني	
١٣٨	٢ (ش)	الفناء	٢١٤	١٠	يا هازيج	بأهازيج	
١٣٨	٩ (هـ)	يعمل	٢١٥	٥	الاولون	الاولون	
١٤١	٣ (ش)	ديباجي	٢١٦	٢	هجمتم	هجمتم	
١٤٨	١ (هـ)	والنسا	٢١٦	٥	بان قبل	بان قبل	
١٥٠	٢ (هـ)	غراف	٢١٩	١١	المملات	المملات	
١٥٥	٥	عنها	٢٣٥	١	الفائقون	الفائقون	
١٥٦	١٢ (ش)	من انجم	٢٤٨	١٠	الملاقا	الملاقا	
١٥٨	٧ (هـ)	العليل	٢٤٩	٣	ابان عبدالله	ابان عبدالله	
١٥٧	٢ (ش)	نعبنا	٣٤٩	١٧	٢١/١٢	٢٠/١٢	
١٦٨	٢ (هـ)	والجواني	٣٥٠		السطر الاخير	السطر الاخير	
١٦٩	٦ (ش)	تحرر	٣٧٥	٨	٢٧	١٢٧	

المكتبة الاهلية
 لصاحبها شمس الدين الحيدري
 شارع المتنبى - بغداد







**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

